





عق
۴ ۱۸

نار

۴۴

فرست

بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله كان

ما شاء الله كان
بسم الله الرحمن الرحيم
ما شاء الله كان

المجلد الاول من كتاب الكمال الدين
وانعام النعمة رفع الحيرة وابيات
الغيبية من تصانيف الشيخ الفاضل
الحديث الكامل ابو جعفر محمد بن علي
بن موسى بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله
عنه وارضاه ٥

١٩

الكتاب الكمال الدين
١٧٠١
٢٠١٩

الكتاب الكمال الدين

قال ابن الاثير في النهاية فيه اذا اتى احدكم فليكن
فانما يستلزم التمسك بشيئ حصول الاموال في
وحدش النفس بالكون وما لا يكون والموت اذا سئل
الله حوائج وفضل فليكن فاما يستلزم فان فضل الله
كثير وفضله واسع وانتروا انا قول الله تعالى
في الدنيا والاخرة وان جعل يامن امرى فربا وخرافا وان
يكون من حيث لا يحتسب فانه يوزق من ربه
وكتب في الروايات من شمر الله الاحب رجب الربيع
والسنة في شهر رجب ١٠٧٩ هـ حاشا منقولة
في نسخة افضال والعلوية
على بيتنا وآلنا والسلام

من فضل غفران غفران غفران
وزيادة بيشه لولم والشي والايه

الكتاب الكمال الدين

الكتاب الكمال الدين

الكتاب الكمال الدين

الكتاب الكمال الدين

هذا كتاب است كه بوجوه صحت حرمه الاسلام
 بها في حضرت آية الله العظمى آقا شيخ
 الله العالي انقال بانه ومنظم له
 عظمه

سرور صاحب كتابخانه مباركه
 كتابخانه مباركه
 ١٣٧٩
 ١٥ شعبان
 ١٣٧٩
 ٥
 ١٣٧٩
 ١٥ شعبان
 ١٣٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الحي القادر العليم الحكيم العلي العظيم المتعال عن
 صفات المخلوقين ذي الجلال والاکرام والافضال والانعام الذي له الاسماء
 الحسنی والاشمال العلیا والحکم البالغة والمنیة النافذة والارادة القاهرة
 وليس كمثل شئ وهو السميع العليم البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
 بصار وهو اللطيف الخیر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خلق
 كل شئ وما لا یحصى كل شئ وجاعل كل شئ ومحدث كل شئ ورب كل شئ وانقضی
 بالحق ویعدل فی الحکم ویحکم بالقطر ویامر بالعدل والاحسان وایتاؤ ذی الذل
 ینهی عن الفشاء والمنکر والبغی ولا یكلف نفسا الا وسعها ولا یجعلها فراقا قیما
 ولله المجد البالغة ولو شاء لهدى الناس اجمعین یدعو الى دار السلام ویرید
 من یشاء الى صراط مستقیم لا یجزل بالعقوبة ولا یعذب الا بعد ان یفصح الحجة ویتب
 الاعذار والتذاریة لم یستعبد عباده بما لیس بینه لهم ولم یامرهم بطاعة من لم
 ینصبه لهم ولم یکلهم الى انفسهم واختیارهم ولا آثمهم واختراعهم فی دینهم

الحمد لله
 ١٣٧٩

عن ذلك علوا کثیرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامینه وانزل عن ربه
 ودعا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعمل بالكتاب واحریا تابعا دعاه وسمى باسمه
 به وبقرته الائمة بعد وفاته وقال انهما لن یفترقا حتی یرداهما الله علیهما وحضر ان
 اعتمام المسلمین بهما علی الحق الواضحة والطریقة المستقيمة والخسيفة البیضا
 التي لیلها کمنارها وباطنها کظاهرها ولم یدع امته فی شبهة ولا یجلیا من
 امر ولم یدع عنهم دلالة ولا نصیحة ولا هداية ولم یدع برهاناً ولا حجة الا
 اوضح سبیلها واقام لهم دلیلها لئلا یكون للناس علی الله حجة بعد الرسل
 ولیهدک من هدایة عن بینه ویجی من حی عن بینه واشهد ان لم یس یومین ولا
 مؤمنه اذا قضی الله امر ان یرسل لهم الحیرة من امرهم وان الله یخلق ما یشاء
 ویختار وانهم لا یومنون حتی یحکموا فیما ینزلهن ثم لا یجحدوا فی انفسهم حرجا مما
 قضاه ویسألون التیما وان من حرم حلالا واحل حراما وغیر شئ او نقص فریضة
 او بدل شریعة او احدث بدعة یرید ان یتبع علیها ویصرف وجوه الناس الیهما
 فقد اقام نفسه لله شریکا ومن اطاعة فقد ادعى مع الله رباً وباء بغضب من
 الله وما یرید النار وبئس شوی الطالمین وجبت علیه وهو فی الآخر من الخائزین
 وصلى الله علی محمد وآله الطاهیرین والائمة المعصومین قال الشیخ الفقیه
 ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمي مضاف هذا الکتاب
 اعانه الله علی طاعتهم الذي دعانی الی تألیف کتابی هذا انی لما قضیت خطی
 من زیارته علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه رجعت الیه اورفاً فاقبضها

والله یجمع بیننا

یحکموا

فقد ادعاه

الطیین

فوجدت أكثر المختلفين إلى الشيعة قد حثروهم الغيبة ودخلت عليهم في
 أمر القيام عليه الشيعة وعدلوا عن طريق التسليم إلى الآراء والمقائل
 فجعلت أبدال مجودي في إرشادهم إلى الحق ورددتهم إلى الصواب بالأخبار
 الواردة الصحيحة في ذلك عن النبي والإمام صلوات الله عليهم حتى هذه
 الدنيا من نجاشة شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما
 تمت لقاءه واشتقت إلى مشاهدته لدينه وسديدا به واستقامت طرقة
 وهو الشيخ نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي
 الصلت العتيق دام الله توفيقه وكان أبي رضي الله عنه يروي عن جده
 محمد بن أحمد بن علي بن الصلت وكان الله روحه ويصف علمه وفضله
 وعبادته وكان أحمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن أبي
 طالب عبد الله بن الصلت العتيق رضي الله عنه وبقي حقه في محمد بن الحسن
 الصفار وروى عنه فلما أظفر في الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من
 هذا البيت الأربع شكرت الله تعالى ذكره على ما يترتب من لقائه واكتنفي
 من أخاله وجاني به من ودة وصفائه فينا هو محمد بن زائيم إذا ذكر له
 عن رجل عتيق بنجار من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في القيام عليه
 قد حثروا وشككوا في أمره لطول غيبته وانقطاع أخباره فذكرت له قصرا
 في اثبات كونه ورويت له أخبارا في غيبته عن النبي صلى الله عليه وآله والآل

الشيعة
 أمه وشكره

لديته

علمه

صلوات

صلوات الله عليه وعليهم سكنت إليها نفسه وزال بها عن قلبه ما كان
 دخل عليه من الشك والارتياح والبهمة وتلقى ما سمعه من الآثار الصحيحة
 بالسمع والطاعة والقبول والتسليم وسألني أن أصنف في هذا المعنى
 كتابا فاجتته إلى ملته ووعدت جميع ما أبتغي إذا سهل الله لي العود
 إلى مسقري ووطني بالري فينا أنا ذات ليلة انكسرت خلفت ورأيت من أهل
 وولد وإخوان ونعمة إذ غلبتني النوم فرأيت كأنني بمكة أطوف حول بيت الله
 الحرام وأنا في الشوط السابع عند الحجر الأسود استلمته وأقبلته وأقول لا تحي
 أديتها وميثاق عاهدته لتتدلى بالموافاة فأرى مولانا القيام صاحب
 الزمان صلوات الله عليه وأقفا باب الكعبة فادنونه على شغل قلب
 وتقسيم فكره فلم عليه السلام ما في نفسي يتفرقه في وجوه فكنت عليه فزعت على
 السلام ثم قال لي لم تصنف كتابا في الغيبة يكفي ما قدمته فقلت له يا ابن
 رسول الله قد صنف في الغيبة أشياء فقال عليه السلام ليس على ذلك
 السبيل أمر أن تصنف ولكن خفا لأن كما با في الغيبة وأذكر فيه غيبات
 الأنبياء عليهم السلام ثم نصي صلوات الله عليه فأنبتت فرعا إلى الدعاء و
 البكاء والبس والشكوى إلى وقت طلوع الفجر فلما أصبحت ابتدأت هذا
 تأليف هذا الكتاب تمثلا لأمر ولي الله وحجته ومستعينا بالله ومتوكلا عليه
 ومستغفرا من التقصير وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أئيب أنا بعد

استلمه

بال

۱۳۳۰

سید محمد

من اولهم الى اخرهم

كما استخلف الدين من قبله ولم يكن لهم دينه الذي ارتضى لهم
وليس لهم من بعد خرفهم أما بعد ونبي لا يشركون في شيا ولو كان
 قصته الخلافة قضية النبوة اوجبت حكم الاله ان يعث الله عز وجل نبيا
 بعد محمد صلى الله عليه واله وما صح قوله وخاتم النبيين ثبت ان الوعد
 من الله عز وجل ثابت من غير النبوة وثبت ان الخلافة تحالف النبوة بوجه
 وقد يكون الخليفة عزيزي ولا يكون النبي الاخليفة واحرى ان عز وجل اذا
 ان يظهر باستعباده الخلق بالبحر لادم نفاق المناق واخلاص المخلص كانت
 الايام والمخبر عن قواعدها اعني ملائكة والشيطان ولو وكل ذلك المعنى
 اختيارا لالامام الى من اضمروا ما كسفت الايام عنه بالتعرض وذلك لانه
 اختار المناق من تحت نفسه بطاعته والتجود له فكيف وان يوصل الى ما في
 الضمان من النفاق والاخلاص والحسد والذم الذين وجبر اخر
 وهو ان الكلمة تتفاضل على اقدار المحاطب والمحاطب فخطاب الرجل عبده
 يخالف خطاب العبد سيده والمحاطب كان الله عز وجل والمحاطب من ملائكة
 الله اولهم اخرهم والكلمة العموم لها مصلحة عموم كما ان الكلمة المخصوصة لها
 مصلحة مخصص والمنفعة في العموم اجل من المنفعة في المخصص كالتمجيد الذي
 هو عموم على عامة خلق الله يخالف الحج والزكوة وسائر ابواب الشريعة الذي
 هو مخصص فنقوله عز وجل واذ قال ربك للملكة اني جاعل في الارض خليفة

ولم

دل على ان فيه معنى من معاني التوحيد لما اخبره مخرج العموم والكلمة اذا
 جاوزت الكلمة في معنى لزمها ما لزم اختها اذا اجمعها معنى واحدا وجبر
 ان الله سبحانه علم ان من خلقه من يوحده ويأتمر لاس وان لم يعد
 يعي بهم وليتبعوا احاديثهم ولو انه عز وجل قصر الايدي عنهم جبرا وقهرا
 لبطلت الحكمة وبينة الاختيار راسا وبطل الثواب والعقاب والعبادات
 ولما استحال ذلك وجب ان يدفع عن اوليائه بضرب من الضرب لا يبطن
 وبعده العبادات والمنوبات فكان الوجه في ذلك اقامة الحدود وكالقطع
 والصلب والقمل والحبس والحقوق كما قيل ما يزع السلطان التزم يزع
 القرآن وقد نطق بمثل قوله عز وجل لا تشاء صدة غيبك في صدورهم من الله
 فوجبان ينصب عز وجل خليفة يقصر من ايدي اعدائه عن اوليائه ما صح
 به وبعده الولاية لانه لا يذم مع من اغفل الحقوق وضيع الواجبات وقد
 خلعه في العقول جل الله وتعالى عن ذلك والخليفة اسم مشترك لانه لو ان جلا
 بنى سجدا ولم يؤذن فيه وبضيق مؤذنا فاما اذا اذن فيه اياما ثم نصب فيه
 مؤذنا كان خليفته وكذلك وذلك الصورة في العقول والمعارف متى قال
 البندار هذا خليفتي كان خليفته على البندرة لا على البريد والمطالب
 وكذلك القول في صاحب البريد والمطالب فثبت ان الخليفة من الاسماء المركبة
 فكان من صفة الله تعالى ذكره الانصاف لا وليا من اعدائه فوكل من

ليست بيوا

القرآن من

كان مؤذنه

صاحبه

ذلك معنى الى خليفته فلقد اثنان استحق معنى الخليفة دون معنى ان يتخذ
 شريكاً ليعود مع الله سبحانه ولهذا من اثنان قال الله تعالى لا يليق بالبين
 ما منعك ان تصدقنا خلقك ثم قال عز وجل بيدك استبكرت ان تقطع العدة
 ولا يؤمن انه خليفته شارك الله في وحدته فقال بعد ما عرفت انه خلق الله
 ما منعك ان تصدقنا ثم قال بيدك استبكرت واليه في اللغة قد يكون بمعنى السعة
 وقد كان لله عز وجل عليه نعمتان خواتمهما قوله عز وجل واسمع عليكم نعمة
 ظاهرة وباطنة هما نعمتان خواتمهما لا يحصى ثم غلط عليه القول بقوله عز وجل
 بيدك استبكرت تقول القائل يتبعني ثم اتلفي وبرحمتي تطاعني وهذا البلغ في
 التبعية واشنع فقول عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
 خليفة كانت كلمة متشابهة احد وجوهها انه يتصور عند الماهل ان الله
 عز وجل يشيخ خلقه ليتبين عليه ويتصور عند المستدل اذا استدلى على الله عز وجل
 بافعال الحكمة وجلالة الجلالة انه جل عن ان يتكبر عليه معنى انه يستعج عليه
 حالاً فانه لا يعجز شيء في السموات والارض والنبيل في هذه الآية المتشابهة
 كالسبل في اخواتها من الايات المتشابهات انها تزداد الى المحكمات ما يقطع
 به ومعه العدة للناطق الى السفه والالحاد فقول واذا قال ربك للملائكة
 اني جاعل في الارض خليفة على معنى بعد انهم لطاعة جليلة مفرقة بالثبوت
 نافية عن الله عز وجل الخلق والظلم وتصنيع الحقوق وما تصح به ومعه الولاية

وذلك

في معنى

لا في

فصل

فستحل مع المحجة ولا يبقى لاحد عند في انفعال حتى واخرى انه عز وجل اذا
 علم استقلال احد بعبادة لغنى معبودة الطاعات ندبه له حق يحصل له به
 عبادة ويتحقق معها شوية على قدرها ما لو اغفل ذلك جاز ان يغفل جميع معاً
 حقوق خلقه اولهم وآخرهم جل الله عن ذلك فلا تقوم بحقوق الله وحقوق
 خلقه مشوبة جليلة متى فكر فيها مفكر عرف اجزاءها اذ لا وصول الى كلها
 لجلالته وعظم قدرها واحداً معاينها وهو جزء من اجزائها ان نعيد
 بالامام العادل الثملة والبعوضة والحيوان اولهم وآخرهم به لا قوله
 عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويدل على صحة ذلك قوله عز وجل
 في قصة نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً ايرسل السماء
 عليكم مدراراً الآية ومن المدد وما ينفع به الانسان وما يرسلها
 وببذلك الدعوة الى دين الله والهداة الى حق الله فتوبة على اقله وعقوبة
 على من عانده بحسابه ولهذا نقول ان الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلاته
 وقد اخرجنا الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في هذا الكتاب في باب العلة
 التي يحتاج من اجلها الى الامام وقول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة
 اني جاعل في الارض خليفة جاعل منون صفة الله التي وصف بها نفسه في قوله
 قولنا اني جاعل في الارض خليفة ووصف به نفسه فمن ادعى انه نقي الامام
 وجب ان يجاق بشر من طين فلما بطل هذا المعنى بطل الاخرادها في خير واحد

ووجدنا حروصا وان للدلالة في نصهم لم يصلحوا الاختيار والامام حتى
 تولى الله ذلك بنفسه دونهم واجتجبه على جميع خلقه انه لا يسيل لهم الى النجاسة
 لما لا يكره الله اليه يسيل مع صفاتهم ووقا لهم وعصمتهم وندج الله
 ايامهم في ايات كثيرة مثل قوله عز وجل بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
 يعلمون وكقوله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فترأت
 الانسان بما فيه من السفه والجهل كيف وان يكتسب له ذلك بهذا الامر الاحكام
 دون الامامة مثل الصلوة والركوة والجمع وغير ذلك لم يكل الله عز وجل شيئا
 من ذلك الى خلقه وكيف وكل اليه الامام الجامع للاحكام كلها والحقق
 باسرها وفي قوله عز وجل خلقه اشارة الى خليفة واحد ثبت بروعة قول
 من زعم انه يجوز ان يكون في وقت واحد ائمة كثيرة وقد اقر الله عز وجل على
 الواحد صوته ولو كانت الحكمة ما قاله وعبر باعنه ليقصر الله عز وجل
 على الواحد ودعوا فاما محاذير دعواهم ثم القرآن يخرج قولنا دون قولهم والكلما
 اذا تعابنا ثم يخرج احديهما على الاخرى بالقرآن كان الرجحان اولى وقوله
 عز وجل واذ قال ربك للملكة الانية الخطاب للذي خاطب الله عز وجل
 بنبيه صلى الله عليه وآله لما قال واذ قال ربك من اصح الدليل على انه سبحانه
 يستعمل هذا المعنى في امته الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو من حجة له عليم
 ولو لا ذلك لما كان لقوله ربك حكمة وكان يجب ان يقول ربهم وحكمة الله في

نظم

يقصر

لنف

التلح كحكمة في الخلق لا يختلف في مراتب ايام وكبر الاعوام وذلك انه عز وجل
 عدل حكم لا يبعده واحدا من خلقه لبجل الله عن ذلك وقوله عز وجل
واذ قال ربك للملكة الانية خلقه الانية معنى وهو انه عز وجل لا
 يختلف الامن له في السيرة ليعبد عن الحيانة لانه لو اختلف من لا نقاء له في
 السيرة كان قد خان خلقه لانه لو ان ذلك لا قدم جلا خائيا الى ما جرح له
 حمله فانه قد كان الدلال خائيا فكيف يجوز الحيانة على الله وهو يقول وقوله
 الحق ان الله لا يهدي كيدا الخافين واذ ب محمد صلى الله عليه وآله بقوله
 ولا تخرجنهم من ديارهم وهم اهل الفسقة واذ ب محمد صلى الله عليه وآله
 بئمة النفاق فقال يا مرون الناس بالبشر وسون انفسكم واسد سبل
الكتاب افلا تعقلون وفي قوله تعالى واذ قال ربك للملكة الانية جاعل
 في الارض خليفة حجة قوية في غيبة الامام عليه السلام وذلك انه عز وجل
 انى جاعل في الارض خليفة اوجب بهذا اللفظ معنى وهو ان يعقدوا
 الطاعة فاعتقد عدو الله ابليس بهذه الكلمة نفاقا واصمرا حتى صارا
 منافقا وذلك انه اصمرا لئلا يفقه متى استعبد بالطاعة له فكان نفاقا
 انه التفاق لانه نفاق بظهر الغيب ولهذا الشأن صار اخرى المناقبة
 كليم ولما عرف الله سبحانه وتعالى ملائكة ذلك اصمرا والطاعة له واعتقوا
 اليه فاصمروا فاقض ما اصمروا الشيطان فصار لهم من الرتبة عشرة اصناف
 ما استحق عدو الله من الخزي والخسار والطاعة واللوات بظهر الغيب ابلغ في

نظم

بسبب له

قال

طاعته

الثواب والملاح لا نأبى من البثمة والمعالطة ولهذا روى عن النبي ^{صلى الله عليه وآله}
 عليه أنه قال من دعا لحيته بظهر الغيب ناداه ملك من السماء ولك
 مثله وان الله تبارك وتعالى الذي يدين بالآيمان بالغيب فقال هدى ^{للإيمان}
 الذين يؤمنون بالغيب الآية والإيمان بالغيب عظم مشقة لصاحبه لأنه
 خلو من كل عيب ويشك أن يعقد الخليفة وقت المشاهدة قد يتوهم على
 الباطل وقت ^{التي} ما يعجز عنه أن يطيع رغبة في خير أو مال أو رغبة من قبل وغير ذلك مما هو ^{دانت}
 أبناء الدنيا في طاعة ملوكهم وإيمان الغيب ما من من ذلك كله ومحروس
 من معاصيه وأخطره ويدل على ذلك قوله عز وجل فإما أراؤنا فإنا قالوا آتينا
 يا لله وحده وكفرنا بما كانوا يكتمون فليكن ذلك ^{بما} فيهم لما أراؤنا
 ولما حصل للتعب ما حصل من الإيمان بالغيب ليحرم الله عز وجل ذلك بملكته
 وقد جاء في الخبر أن الله سبحانه قال هذه المقالة للملكة قبل خلق آدم
 بسبع مائة عام وكان يحصل في هذه المدة الطاعة للملكة الله على قدرها
 ولو أنكرت كره هذا الخبر والوقت والأعوام لم يجد بكا من القول بالغيبية
 ولو ساعة واحدة والساعة الواحدة لا تغري عن حكمة ما ^{ما} يحصل الحكمة
 في الساعة حصلت في الساعتين حكمتان وفي الساعات حكم فما زاد في الوقت
 إلا زاد في المنوبة وما زاد في المنوبة إلا كشف الله عن الرحمة ودل على الجلالة
 ففهم الخبر أن فيه تأييد الحكمة وتبليغ الحجة وفي قول الله عز وجل وإذ قال
 ربك للملكة إني جاعل في الأرض خليفة فجاء في غيبة الإمام عليه السلام

وآله

المبايع وقت

بأصله

نواب

من أوجه كثيرة أحدها أن الغيبة قبل الوجود تبلغ الغيبات كلها وذلك
 أن الملكة ما شهد وأقبل ذلك خليفة قط وأما نحن فقد شاهدنا
 خلفاء كثيرين غير واحد وقد نطق به القرآن وتواترت به الأخبار حتى
 صارت كالشاهدة ولللائكة لم يشهد واحد منهم فكانت تلك الغيبة
 تبلغ وأحرى أنها كانت غيبة من الله عز وجل وهذه الغيبة التي للملكة
 عليه السلام هي من قبل أعداء الله فإذا كان في الغيبة التي هي من الله عز وجل
 عبادة للملكة فما الظن في الغيبة التي هي من أعداء الله وفي غيبة الإمام
 عليه السلام عبادة مخلصه لم تكن في تلك الغيبة وذلك أن الإمام الفيا
 عليه السلام مقبوع مقهور مراحم في حقّه قد غلب قهرا وجري على شيعته من أعداء
 الله ما جرى من سفك الدماء ونهب الأموال وإبطال الأحكام والهجور على
 الأيتام وتبديل الصدقات وغير ذلك مما لا يخفى به ومن اعتقد موالاة
 شاركه في اجرة وجهاده وتبرئ من أعدائه وكان له في براءة موالاه من
 أعدائه أجر وفي ولايته وأولياؤه أجر يربى على أجر ملكة الله على الإيمان
 بالإمام المعصية في العدم وإنما قص الله سبحانه نبأه قبل وجوده توقيرا
 وتعظيما له لتعبد له الملكة وتنتصر والطاعة فأنما حال ذلك يوم
 الملك فيما بيننا بكتاب ورسول إلى أوليائه أنه قادم عليهم حتى يتفهموا
 لاستقباله وإرتداد الهدايا له ما ينقطع له وبه وبعه معه نفهم في التقدير
 أن قصرا في خدمته كذلك بدأ الله عز وجل بذكر نبأه أبانته عن جلالة وتبته

ولايته

ويعلم

وكذلك قضية في السلف والخلف ما قبض خليفة الاعم خلقه الخليفة
 الذي يتلوه ونصير ذلك قوله عز وجل ان كان على بينة من ربه ويتلوه
 شاهد منه الآية والذي على بينة من ربه محمد صلى الله عليه وآله والشا
 الذي يتلوه على بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام دلالة قوله عز وجل
 ومن قبله كتاب موسى اما اورسمة والكلمة من كتاب موسى المجاورة لهذا
 المعنى حذو النفل بالنفل والقعدة بالقعدة قوله عز وجل واعدنا موسى لثلاثين
 ليلة وانما هاجرت من مقام ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
 هرون اخلني في قومي واصح ولا تتبع سبيل المفسدين واستعبد الله الملكة
 باليهود لادم تعظيما لما غيبه عن ابصارهم وذلك انه عز وجل انما امرهم باليهود
 لادم لما اودعه صلبه من ارواح حج الله تعالى ذكره فكان ذلك اليهود
 عز وجل عبودية ولا ادم طاعة ولما في صلبه تعظيما فاني ابيس ان يسجد
 لادم خذله اذ جعل صلبه مستودع ارواح حج الله دون صلبه فكفر
 بعبده وقلبه ونفوس عن امر ربه وطرد عن جواره ولعن وسبى رجلا
 لاجل انكاره للغيبة لانا حج في امتناعه من اليهود لادم ان قال انا خسر
 خاسر من النار وخلقته من طين فخذ ما غيب عن بصره ولم يوقع الصدق
 به واجع بالظاهر الذي شاهد وهو جسد ادم عليه السلام وانكر ان يكون
 يعلم لما في صلبه وجود اوله من فان ادم انا جعل قبله للملائكة وامرنا
 باليهود لادم لتعظيم ما في صلبه مثل من آمن بالقاهرة على السلام في غيبته مثل

اخلفني

تأبیه

نار

مايد

الملك

الملك الذي اطاعوا الله عز وجل في السجود لادم ومثل من انكر القام عليه
 في غيبته مثل ابليس في امتناعه من اليهود لادم كذلك روى عن الصادق
 جعفر بن محمد عليهما السلام فحدثنا بذلك محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن
 الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى علم ادم عليه السلام
 اسماء حج الله كلها ثم عرضهم وهم ارواح على الملكة فقال النبيون
 باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بانكروا حق بالخلافة في الارض يتحكم
 وتقد ليكم من ادم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت اعلم
 الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا ادم ابنيهم باسمائهم فلما ابناهم بها
 وقفوا على عظيم منزلتهم عند الله تعالى ذكره فعلوا انهم احق بان يكونوا
 خلفاء الله في ارضه وحجته على برئته ثم غيبتهم على ابصارهم واستعبدتهم
 بولايتهم ومجتبهم وقال لهم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض
 واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان
 على الحسن بن علي السكوني عن محمد بن زكرياء الجوهري قال حدثنا محمد بن
 عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وهذا كان استعيا
 الله عز وجل للملكة بالغيبة والآية اولها في قصة الخليفة فلما كان آخر
 مشافها كان للكلام نظما والنظم حجة ومنه يوضح وجه الاجماع لامة محمد
 صلى الله عليه وآله اولهم واخرهم وذلك انه سبحانه وتعالى اعلم

لتسبيحكم

حجده

فاذا

ادم الاسماء كلها على ما قاله المجالون فلا محالة ان اسماء الائمة داخلة
 في تلك الجملة فصار ما قلناه في ذلك باجماع الامة ومن اصح الدليل انه
 لما دل للملكة على اليهودي لادم فانه حصل لهم عيادة اوجب باب الحكمة
 ان يحصل لهم ما في غيره سواء كان في وقت او في غير وقت فان الاوقات
 ما تغير الحكمة ولا تبدل النجاة اولها كآخرها واخرها كاولها لا يجوز في حكمة الله
 ان يحرمهم معنى من معاني المنوبة ولا ان يخل بفضل من فضائل الائمة لانهم
 كلمة شريفة واحد دليل ذلك ان الرسل من آمن مؤمن بواحد منهم واجماع
 وانكر واحد لم يقبل منه ايمانه كذلك القضية في الائمة عليهم السلام
 انهم واخبرهم واحد وقد قال الصادق عليه السلام المنكر لا يخرجا منك
 لا ولنا وقال عليه السلام من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات ومن
 ما خرج ذلك في هذا الكتاب موضع انشاء الله فصح ان قوله عز وجل وعلم
 ادم الاسماء كلها اراد به اسماء الائمة عليهم السلام وللآسماء معاني
 كثيرة ليس احدها منها باولى من الآخر والاسماء اوصاف وليس احدا لا
 وصادف باولى من الآخر فعلى اسماء انه علم ادم عليه السلام اوصاف الائمة
 كلها اولها واخرها ومن اوصافهم العلم والعلم والتقوى والشجاعة والهمة
 والسخاء والوفاء وقد نطق بمثل كتاب الله تعالى ذكره في اسماء الائمة عليهم
 السلام كقوله عز وجل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا واذكر في
 الكتاب اسمعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا وكان يا امرأته

منهم

مستند

الانبياء

بالصلوة

بالصلوة والزكوة وكان عند ربه موقفا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا
 نبيا ورفعا مكانا عليا وكقوله عز وجل واذكر في الكتاب موسى انه كان
 خلصا وكان رسولا نبيا واذكر في الكتاب نوحا من جات الطور الايمن وودعيه نجيا
 وهابا له من حملا احاه هرون نبيا فوصف الرسل وحمدهم بما كان فيهم من
 الشيم المرضية والاحلاق الزكية وكان ذلك اوصافهم واسماءهم كذلك علم الله
 عز وجل ادم الاسماء كلها والحكمة في ذلك ايضا انه لا وصول الى الاسماء
 ووجه الاستعدادات الا من طريق السماع والعقل غير متوجه الى ذلك لانه
 لا يصر عقل شخص من بيده وقريب لما توصل الى استخراج اسمه ولا يبين الله
 الا من طريق السماع فجعل الله عز وجل العدة في باب الخليفة السماع ولما
 كان كذلك ابطال الاختيار من طريق الاراء وقضية الخليفة موضوعة
 على السماع نصح به وهدى مذهبنا في الامام انه يصح بالقص ولاشارة
 فاما باب الاشارة فنضم في قوله عز وجل ثم عرضهم على الملكة
 فباب الرض مبني على الشخص والاشارة وباب الاسم مبني على الرض فصح معنى
 الاشارة والتفريقا وللرض الذي قال الله عز وجل ثم عرضهم على الملكة معينا
 احدهما عرض اشخاصهم ووجههم كما روينا في اخبار اخذ الدر والميثاق
 والوجه الاخر ان يكون عز وجل عرضهم على الملكة من طريق الصفة والنية
 كما يقولون من في القيان من كل المعين يحصل استبعاد الله عز وجل الملكة بالان

ينهرت

٢
 على الاسماء والاسماء
 موضوعة

بالغية وفي قوله عز وجل ابنوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين حكم
 احدها ان الله عز وجل اهل آدم عليه السلام لتعلم الملكة اسماء الائمة عن الله
 تعالى ذكره واهل الملكة لتعلم اسماءهم عن آدم عليه السلام فان الله عز وجل
 علم آدم وادم علم الملكة فكان آدم في حيز المعلم وكان في حيز المتعلمين
 هذا ما نقل عليه القرآن وقول الملكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمت انك
 انت العزيز الحكيم فيه اصح دليل وابن حجة لنا انه لا علم لاحد ان يقول
 في اسماء الائمة واصانهم عليهم السلام الا عن تعليم الله جل جلاله ولو جاز ذلك
 ذلك كان للملكة اجور ولما استبحر الله دل تبيهم ان الشرع فيه مما ينافي التوحيد
 وذلك ان التبع تنزيه الله عز وجل وباب التنزيه لا يوجد في القرآن الا عند
 قول جاحداً وتوحيداً ومقرض لا يبطال التوحيد والقدر فيه فله ليتنكفوا اذ لم
 يعلموا ان يقولوا لا علم لنا فمن تكلف علم ما لم يعلم احكم الله عليه ملكة و
 كانوا شهداء الله عليه في الدنيا والاخرة وانما اهل الله الملكة لا علام
 على سائر آدم عند اعراقهم بالخروج عنهم لا يعلمون فقال عز وجل يا ادم ابشركم
 باسمائهم ولقد كلني رجل بمدينة السلام فقال لما ان الغيبة قد طالت والحيوة
 قد اشتدت قد جمع كثير من الامة عن القول بالامامة لطول الامد وكيف
 هذا فقلت له ان سنة الاولين في هذه الامة جارية جند والنقل بالنقل كما
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله غير خبر بان موسى عليه السلام ذهب الى
 ميقات ربه على ان يرجع الى قوم بعد ثلثين ليلة فاعلم الله عز وجل بعزمه

ميقات ربه اربعين ليلة فلما خرج عنهم فضل عشرة ايام على ما وعدهم
 استطالوا المدة الفضية وقتت قلوبهم ونفخوا عن امر ربهم عز وجل
 عن امر موسى عليه السلام وعصوا خليفته هرون عليه السلام واستضعفوه وكلم
 كادوا يقتلونه وعبدوا عجلاً جسداً له خوار من دون الله عز وجل وقال السامري
 لم هذا الحكم والامر هرون عليه السلام يعظم وينهاهم عن عبادة العجل
 ويقول يا قوم انما فتنتهم وان ربكم الرحمن فاستمعوا واطيعوا امرى قالوا
 لن نخرج عليه عاكفين حتى يرجع اليا موسى فلما رجع موسى عليه السلام الى قومه
 غضبان اسفا قال بنى ما خلقتموه من بعدى اجعلتم امر ربكم والى الا
 لوح واخذوا من احبه بحجة اليد والحقبة في ذلك مشورة فليس يجب
 ان يستطيل الجهال من هذه الامة مدة غيبة صاحب زماننا عليه السلام
 ويرجع كثير منهم عما كانوا دخلوا فيه بغير اصل وبصيرة ثم لا يعتبروا بقول الله
 تعالى ذكره حيث يقول الذين آمنوا ان يجمع قلوبهم لذكر الله وما نزل
 من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد ففتت قلوبهم
 وكثير منهم فاسقون فقال وما انزل الله عز وجل كتابه في هذا المعنى قلت قوله
 عز وجل ان ذلك الكتاب لا يرب فيه هدى للفقير الذين يؤمنون باحباب
 يعني القايد عليه السلام وغيبته حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
 حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عبيد عن عمر بن عبد العزيز عن
 غيره واحد عن داود بن بشر الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ قَالَ مِنْ أَتَمِّ قِيَامِ الْقِيَامِ اللَّهُ حَقٌّ
 عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ يَحْيَى
 بْنِ عَمْرٍو عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَرْبُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَالِبٍ
 قَالَتْ سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَسْأَلُ فِيهِ
لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ فَقَالَ لِلْمُتَّقِينَ شَيْعَةُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْغَيْبُ هُوَ الْحِجَّةُ الْكُبْرَى وَمَعْنَاهُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ
 لَوْ أَنزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا نَحْنُ الْغَيْبُ لَقَدْ فَاسْتَضَرَّ إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُسْطَرِّينَ
 فَاجْتَهَزَ وَجَلَّ أَنْ الْآيَةَ فِي حُجَّةِ الْغَيْبِ وَالْحِجَّةُ وَتَضْيِيقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
وَجَعَلْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عِزَّةً حَقًّا كَقَوْلِهِ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ محبوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ قَالَ الْآيَاتُ هُمُ الْآيَةُ الْمُسْتَظَرُّ هُوَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ
 يَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ قِيَامَهُ بِالْبَيْتِ وَإِنْ آمَنَتْ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَدْ سَمِعْتُ اللَّهَ يُوسِفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُصِّ قِصَّتُهُ
 عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الْغَيْبِ فَحَمِدَ اللَّهَ
 وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا وَهُمْ يَكْفُرُونَ فَسَمِعْتُ يُوسِفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبًا لَا يَلْجَأُ
 إِلَى قِصَّتِهَا كَانَتْ آيَةُ يُوسِفَ فِيمَا أَخْبَرَهُ مِنْ قِصَّتِهِ وَحَالِهِ وَمَا الدَّالُّ عَلَيْهِ
 أَمْرُهُ وَلَقَدْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الْحَافِينَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ لَهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

بِالْغَيْبِ

معنى صر

الجزء

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيَّ بِالْبُعْثِ وَالنُّشُورِ وَأَحْوَالِ الْقِيَمَةِ فَطَلَّ لَهُ لَعْدُ
 جَهَنَّمَ تَأْوِيلُكَ وَضَلَلْتُ فِي قَوْلِكَ فَإِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَكَثِيرًا مِنْ
 فِرْقِ الْمَشْرُكِينَ وَالْمُخَالِفِينَ لِدِينِ الْإِسْلَامِ يُؤْمِنُونَ بِالْبُعْثِ وَالنُّشُورِ وَ
 الْحِسَابِ وَالنَّوَابِ وَالْعِقَابِ فَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُذْخِرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَدْحَةِ تَدْرِكِهِمْ
 فِيهَا فَرَقَ الْكُفْرَ وَالْجُودَ بِرُؤُوفِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ لَهُمْ خَاصَّةً لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 فِيهِ أَحَدٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يَكُونُ الْإِيْمَانُ إِيْمَانًا صَحِيحًا مَنْ مَوَّنَ لَا يَبْعُدُ عَنْهُ بِحَالٍ
 مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا مَنَاسِكَتَ بَالِغِي الْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ فَلَمْ يَجِبْ
 لَهُمْ صَحَّةٌ مَا يَشْتَدُونَ بِهِ الْأَمْنُ بَعْدَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ لَنْ تَنْفَعُ الْإِيْمَانُ قُرْآنًا
 بِالْمَهْدِيِّ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَكُونَ عَارِفًا بِثَنَانِهِ فِي حَالِ غَيْبِهِ وَلَكِنَّ
 أَنْ الْآيَةَ عَلَيْهِمْ فَذَا جَزَاءُ غَيْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَصَفُوا كَوْنَهُ الشَّيْءَ فِيمَا
 فَعَلَ عَنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَحْفَظَ فِي الصُّحُفِ وَدُونِ فِي الْكُتُبِ الْمَوْلُودَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَقَعَ الْغَيْبَةُ بِأَيِّ سَنَةٍ أَوْ قَرَأَ أَوْ كَثُرَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَتْبَاعِ الْأُمَّةِ إِلَّا
 ذَكَرَهُ وَقَدْ كَرِهَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَرَوَاتِهِ وَدُونَهُ فِي مَصْنُفَاتِهِ وَهِيَ الْكُتُبُ الَّتِي تَعْرِفُ
 بِالْأَصُولِ مَدُونَةٌ مُحْفَظَةٌ عِنْدَ شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِ الْغَيْبَةِ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ
 السَّيِّئِ وَقَدْ أَرَحْتُ مَا حَضَرَ فِي مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْنَدَةِ فِي الْغَيْبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ
 فِي مَوَاضِعِهَا فَلَا يَخْلُو أَحَالُ هَؤُلَاءِ الْأَتْبَاعِ الْمُؤَلِّفِينَ لِلْكِتَابِ أَنْ يَكُونُوا
 حَلَمُوا الْغَيْبَ بِمَا وَقَعَ الْآنَ مِنَ الْغَيْبَةِ فَكَفُّوا ذَلِكَ فِي كِتَابِهِمْ وَدُونِهِ فِي
 مَصْنُفَاتِهِمْ مِنْ قَبْلِ كَوْنِهَا وَهَذَا مُحَالٌ عِنْدَ أَهْلِ الدِّبِّ الْعَقِيلِ أَوْ يَكُونُوا اسْتَسْرَا

بما هو مدحهم

السر

في كتبهم الكذب فالتفوا الامر لهم كما ذكرنا وتحقق كما وصفوا من كذبهم
 على يديهم واختلاف آراءهم وبيان اقطارهم ومحاطهم وقد ايضا
 محال كسبل الوجه الاول فليسبق في ذلك الا انهم حفظوا عن ائمتهم
 المستفيضة للوصية عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 من ذكر الغيبة وصفة كونها في مقام بعد مقام الى آخر المقامات ما دلوه
 في كتبهم والفوه في اصولهم وبذلك وشبهه فليح الحق وزهق الباطل ان
 الباطل كان زهوقا ان خصوصنا ومخالفينا من اهل الاهواء المضلّة
 تصدوا لدفع الحق وعناده بما وقع من غيبته صاحبنا القاير عليه السلام
 واحتجابه عن ابصار المشاهدين ليلسوا بذلك على من لم تكن معرفته متقنة
 ولا بصيرة مستحكمة فاقول وبالله التوفيق ان الغيبة التي وقعت
 بصاحبنا عليه السلام قد لمنت حكمتا وبيان حقاها وبلغت حجتها للذي سخر
 شاهدناه وعرفناه من انا حكمة الله عز وجل واستقانة تديره في حججه المقدمة
 في الاعصار السالفة مع ائمة الضلال وتظاهر الطواغيت واستغلاء الفرقة
 في الحق الخالية وساغن بيبيله في زمانا هذا من تظلم ائمة الكفر بمعونة اهل
 الاكل والعدوان وذلك ان خصوصنا طالونا بوجود صاحبنا عليه السلام
 كوجود من تقدم من الائمة عليهم السلام فقالوا ان قد مضى على قولكم من عصر وفات
 نبينا صلى الله عليه وآله احد عشر امرا كل منهم كان ظاهرا موحدا معروفا باسمه
 وشخصه بين الخاص والعام فان لم يوجد كذلك فسد عليكم امر من تقدم من ائمتكم
 قد مر

لوجود
 امامنا

كنا

كنا دام صاحبنا لم يمت هذا في علمه وتقدم وجوده فاقول وبالله
التوفيق ان خصوصنا قد جهلوا انا حكمة الله واغفلوا مواعيد الحق ومناج
حجج البتيل في مقامات حجج الله مع ائمة الضلال في دول الباطل في كل عصر
 وزمان اذ قد ثبت ان ظهور حجج الله في مقامات تقسم في دوله الباطل على سبيل
 الامكان والتدبير لاهل الزمان فان كانت الحال ممكنة في استقانة تديره الا
 ولياء بوجود الحجة بين الخاص والعام وكان استنار مما توجه الحكمة و
 يقتضيه التدبير بحجج الله وسره الى وقت بلوغ الكتاب اجله كما قد وجدنا
 من ذلك في حجج الله المقدمة من عصر وفاة آدم عليه السلام الى حين زماننا
 هذا منهم المتحققون ومنهم المستقلون بذلك جاءت الانوار ونظر الكتاب
 فمن ذلك ما حدثنا به ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 بن خالد البرقي عن ابيد عن محمد بن سنان عن اسحق بن جبر عن عبد الحسين بن
 ابي الديلم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الحميد ان الله
 مستعدين ورسلا مستفيين فاذا سالت بحجج المستعدين فسلك بحجج المستفيين
 ونصديق ذلك من الكتاب قوله رسلا قد قضايت عليك من قبل ورسلا
 لم يقصم عليك وكلمتم الله موسى بكليما فكانت حجج الله كذلك من وقت وفاة
 ادم عليه السلام الى وقت ظهور ابراهيم عليه السلام اوصياء مستعدين ومستفيين
 فلما كان وقت كون ابراهيم عليه السلام من الله شخصه واخفى ولا دنه لان
 الامكان في ظهور الحجة كان مستعدا في زمانه وكان ابراهيم عليه السلام في سلطان

كان ظهور الحجة كذلك وان كانت الحال
 غير ممكنة في استقانة تديره ولياء
 بوجود حجة بين الخاص والعام

الحمد لله

مَرَّةً أَمْرَهُ غَيْرَ مُظْهِرٍ نَفْسَهُ وَمَزُودٍ تَقِيلاً وَأَوْلَادُ رَعِيَّتِهِ وَأَهْلُ مَمْلَكَتِهِ فِي طَلَبِهِ
 إِلَى أَنْ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَظْهَرَ لَهُمْ أَمْرَهُ بَعْدَ أَنْ بَلَغَتْ الْغَيْبَةُ
 أَمْدَهَا وَوَجِبَ أَظْهَارُ مَا أَظْهَرَ لِلَّذِي أَرَادَهُ اللَّهُ مِنْ آيَاتِ حُجَّتِهِ وَكَمَالِ سِيَرِهِ
 فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ وَفَاةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ أَوْصِيَاءُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَرْضِهِ يَتَوَارَثُونَ
 الْوَصِيَّةَ كَذَلِكَ مُسْتَعِيلِينَ وَمُسْتَقْفِينَ إِلَى وَقْتِ كَوْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ فِرْعَوْنُ
 يَقْتُلُ أَوْلَادَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَلَبِهِ مُوسَى الَّذِي فَدَّ شَاعَ مِنْ ذِكْرِهِ وَخَبَرَ كُنْهَ فِتْرَةِ اللَّهِ
 وَلَا دَنَهُ ثُمَّ قَذَفَتْ بِهِ أُمَةً فِي اللَّيْلِ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَالْمَقْطَعُ الْكَافِرُونَ
 وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حُجْرٍ فِرْعَوْنُ يُرِيئِهِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ وَفِرْعَوْنُ يَقْتُلُ
 أَوْلَادَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ بَعْدَ أَنْ أَظْهَرَ دُعَاةَ وَدَعَاهُمْ عَلَى نَفْسِهِ
 مَا تَلَقَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ وَفَاةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لِلْمُؤَصِّيَاءِ
 حُجَّةُ اللَّهِ كَذَلِكَ مُسْتَعِيلِينَ وَمُسْتَقْفِينَ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَظُهُورِ عِيسَى
 فِي بِلَادِهِ مَعْلَا الدَّلَالَةِ مَطَرُ النُّفُوسِ شَاخِرُ الْبِرَاهِينِ غَرَفُ نَفْسِهِ كَمَا لَانَ
 رَمَانُهُ كَانَ زَمَانُ امْكَانِ ظُهُورِ الْحُجَّةِ كَذَلِكَ ثُمَّ كَانَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْصِيَاءُ حُجَّاتُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَعِيلِينَ وَمُسْتَقْفِينَ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ اللَّهُ
 فِي الْكِتَابِ مَا يَقَالُ لِلشَّالَا مَا قَدِ امْلِكُ لِلرَّسْلِ مِنْ قَبْلِكَ ثُمَّ قَالَ سَنَةٌ مِنْ قَدَارِ سَنَاتِ
 بَلَدِكَ مِنْ رَسَلَاتِكَ فَكَانَ مَا قَبِلَ لَهُ وَلَزِمَ مِنْ سُنَّتِهِ عَلَى إِيحَابِ سَنَنِ مِنْ قَدَمِهِ مِنْ أَرْثِ
 أَقَاتِهِ وَأَوْصِيَاءِ لَهُ كَامَةً مِنْ تَقَدُّمِ لَوْصِيَاءِهِمْ فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 قَالَهُ الْأَوْصِيَاءُ كَذَلِكَ وَأَجْرَانِ يَكُونُ الْمَهْدِيُّ حَاتِمَ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْزَلَ عَمِلًا

حجاج

الملاحق

الْأَرْضَ تَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَّتْ جُورًا وَظُلْمًا نَقَلَتْ الْأُمَّةَ ذَلِكَ بِأَجْمَعٍ مَعَاغِدَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْ يَنْزِلَ فِي وَقْتِ ظُهُورِهِ نَيْصُهُ خَلْفَهُ تَحْقِيقُتْ وَكَلَامَاتُ
 الْأَوْصِيَاءِ وَمَقَامَاتِهِمْ فِي مَقَامٍ بَعْدَ مَقَامٍ إِلَى وَقْتِ صَاحِبِنَا الْمُسْتَظَرِّ
 لِلْقَطْعِ وَالْعَدْلِ كَمَا وَجِبَتْ الْحُكْمَةُ بِاسْتِقَامَةِ التَّدْيِيرِ فِي غَيْبَتِهِ مِنْ ذِكْرِنَا مِنَ الْحُجَّةِ
 الْمُسْتَقَدَّةِ بِالْوُجُودِ وَفَلَمَّا كَانَ الْمَعْرُوفُ لِلْمُقَالِدِينَ مِنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ
 الْمِلَّةِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَآلَهُ صَاحِبِينَ نَبَا نَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ قَدْ دَوَّكُلَ بِدُطَاغِيَةِ زَمَانِهِ
 إِلَى وَقْتِ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَوَقَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُلَّ بِحَاضِيَتِهِ وَأَهْلَهُ وَجِبَتْ جَوَارِيهِ طَلَبُ
 مَوْلُودِهِ هَذَا اسْتَدَالُ الطَّلَبِ وَكَأَنَّ أَحَدَ الْمَوْلِيِّينَ عَلَيْهِ عَمَّهُ جَعْفَرُ أَخِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِمَا
 ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَمَامَةِ وَدَجَانِ تَمِّ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِوُجُودِهِ بِنِهَايَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حُجَّتِ السَّنَةِ فِي غَيْبَتِهِ بِمَا جَرَى مِنْ سَنَةِ غَيْبَتِهِ مِنْ ذِكْرِنَا مِنَ الْحُجَّةِ الْمُسْتَقَدَّةِ وَلَزِمَ
 مِنْ حُكْمِ غَيْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَزِمَ مِنْ حُكْمِ غَيْبَتِهِمْ فَكَانَ مِنْ مَعَارِضِهِ خُصُوصًا أَنْ
 قَالُوا وَلَيْدًا وَجِبَتْ فِي الْأُمَّةِ مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَمَا أَكْثَرَتْ أَنْ ذَلِكَ
 كَانَ جَائِزًا فِي الْأَنْبِيَاءِ وَعِزَّ جَائِزًا فِي الْأُيُمَّةِ لِأَنَّ الْأُيُمَّةَ لِيُوكَا الْأَنْبِيَاءُ أَفْضَرُ
 جَائِزًا فِيهِ حَالُ الْأُيُمَّةِ بِحَالِ الْأَنْبِيَاءِ فَأَوْجَدُونَا دَلِيلًا مُتَقَفًا عَلَى أَنَّهُ
 جَائِزٌ فِي الْأُيُمَّةِ مَا كَانَ جَائِزًا فِي الْأَنْبِيَاءِ فِيمَا شَبَّهَهُمْ مِنْ حَالِ الْأُيُمَّةِ الَّذِينَ
 لِيُؤَابَا بِشَاهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسْلِ وَالْمَقَاسِ الشَّكْلِ وَالْمَثَلِ بِالْمَثَلِ فَدُرِّبَتْ
 دَعَاؤُهُمْ فِي ذَلِكَ وَلَنْ يَسْتَقِيمَ لَكُمْ قِيَاسُكُمْ فِي تَشْبِيهِكُمْ حَالِ الْأُيُمَّةِ بِحَالِ
 الْأَنْبِيَاءِ الْأَبْدِيلُ تَقَعُ فَا قَوْلُ رَبِّ اللَّهِ أَهْتَدِي أَنْ خُصُونَا قَدْ جَهَلُوا

المهر في مجمع الأدب

في جواب

لوه فيما عارضونا به من ذلك وانهم كانوا من اهل التمييز والنظر والتفكير والتدبر
 بطراح العناد وازالة العبيد لرؤسائهم ومن تقدم من اسلافهم لعلوا ان كل
 ما كان جائزا في الانبياء فهو واجب لازم في الائمة حذوا الفعل بالنقل
 وذلك ان الانبياء هم اصول الائمة ومفيضهم والائمة هم خلفاء الانبياء
 ووصيائهم والقائمون بحجة الله على من يكون بعدهم كيلا ينقطع حجج الله
 وحدود شرعيه ما دام التكليف على العباد قائما والامر لهم لا رما ولو
 المعارضة لما زلزال ان يقول ان الانبياء هم حجج الله فيجزاين ان يكون الا
 حجج الله اذ ليسوا بالانبياء ولا كالانبياء وله ان يقول ايضا فيجزاين ان
يقول الائمة لان الانبياء كانوا الائمة وهو لا ليسوا بالانبياء كيكونوا الائمة
 كالانبياء وغير جائز ايضا ان يقولوا بما كان يقوم الرسول من الجهاد و
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من ابواب الخمسة اذ ليسوا كالرسول
 الرسول ولا هم برسول يتربى بمثل هذا من المحال مما يكثر تعداده ويطول الكتاب
 بذكره فلما فسدها كله كانت هذه المعارضة من خصوصنا فاستدركنا
 فخصنا بين الان ونوضح هذا كله ان التناكل بين الانبياء والائمة بين واضح
 ولزمهم انهم حجج الله على الخلق كما كانت الانبياء حجة على العباد ووزن
 طاعتهم لازم كلزوم فرض طاعة الانبياء وذلك قول الله جل وعز
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقوله ولوروده الى الرسول
 والى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فوكالة الامر لهم لا وصيائهم

الرسول

ثم نحن

الائمة

الائمة بعد الرسول عليه السلام وقد قرن الله طاعته بطاعة الرسول و
 اوجب على العباد من فرضهم ما اوجب من فرض الرسول كما اوجب على العباد
 من طاعة الرسول ما اوجب عليهم من طاعته عز وجل في قوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ثم قال من يطع الرسول فقد اطاع الله واذ كانت الائمة عليه السلام
 حجج الله على من لم يلحق الرسول ولدينا هذه وعلى من خلفه من بعده كما كان الرسول
 حجة على من شاهده في عصرهم لزوم من طاعة الائمة ما لزوم من طاعة الرسول محمد
 صلى الله عليه وآله فقد تناكلا واستقام اقياس بينهم وان كان الرسول
 افضل من الائمة فقد تناكلا في المحبة والاسم والفعل والغرض اذ اكان الله
 عز وجل قد سى الرسل ائمة بقوله لا يهدي الله الى جاعلك للناس اماما وقد
 اجزا ببارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض لاية وقال
 ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض لاية فتساكل الانبياء في النبوة وان
 كان بعضهم افضل من بعض وكذلك تناكلا الانبياء والوصيائهم فمن قائل
 الائمة بحال الانبياء واستشهد بفعل الانبياء على فعل الائمة فقد اصاح في
 قياسه واستقام له استشهاده بالذي وصفناه من تناكل الانبياء والوصيائهم
 في وجه من الدليل على حقيقة ما شرحناه من تناكل الائمة وبالله
 ان الله ببارك وتعالى يقول في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة
وقال وما انا الا كمثل الرسول فخذوه وما يخلفك عنه فانتهوا فامرنا الله عز وجل
 ان نتخذ في هذا رسول الله صلى الله عليه وآله ونجرا لغيره على حد ما

وكذا الرسول حجة على من شاهده في عصره
 لزم من طاعة الائمة ما لزوم من طاعة الرسول
 على من خلفه من بعده

الله تبارك وتعالى قد فضل الانبياء
 والرسول بعضهم على بعض تعالى

اجارية ص

عليه صغراء بنت شبيب زوجة موسى عليه السلام فقالت انا احق بالامانة
 فقال لها تعقل مقالتها واسرها فاحسن اسرها وان ابنته الي بكر استخراج
 على علي في كذا كذا الفاس من اتى فيقاتلها فيقتل مقالتها وباسرها
 اسرها وقيم ما انزل الله تعالى وقر في يوتكون ولا يترجى ترج الجاهلية
 الاولى يعني صغراء بنت شبيب وهذا الشكل قد ثبت بين الائمة والانباء
 بالاسم والصفة والوقت والفعل وكل ما كان جائزا في الانبياء فهو جائزا في
 في الائمة هذا العقل بالنقل والقعدة بالقعدة ولو جاز ان يجهدا مائة حقا
 نما ما لعينه بعد وجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام كجبان يدع نبوة
 لعينه وصحت نبوة مع الغيبة كما صحت نبوة الانبياء الذين لم تقع بعد
 الغيبة وكذلك صحت امامته صاحب زمانا فذا مع غيبته كما صحت امامته
 من تقدمه حتى الائمة الذين لم تقع بهم الغيبة وكما جاز ان يكون موسى عليه السلام
 في حجره دعوى يورثه وهو لا يعرفه ويقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه وكذلك
 جاز ان يكون صاحب زمانا موجودا شخصه بين الناس يدخل في الجاهلية فينبأ
 بظهورهم ويمتدح اسوئهم ولا يعرفونه ان يبايع الكتاب اجلاء فقد روي
 عن الصادق عليه السلام انه قال في القايدة سنة من موسى وسنة من يوسف وسنة
 من علي وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما سنة موسى فما يفترق واما
 سنة يوسف فان اخرته كانوا اياهم ومنه ويحاطون ولا يعرفونه واما سنة عيسى
 عليه السلام فالياسا واما سنة محمد صلى الله عليه وآله فاليق فكان من الراية

من ان لعينه اذ لم يكن
 الانبياء منهم السلام كذا
 تسقط نبوة موسى عليه السلام
 من

الحضور

لحضورنا ان قالوا اما انكرت اذ قد ثبت لكم ما ادعيتهم من الغيبة كغيبته
 عليه السلام ومن حل محله من الانبياء الذين وقت بهم الغيبة ان تكون حجة موسى
 لم تلزم احدا الا من ابدان اظهر دعوته ودل على نفسه وكذلك لا يلزم
 حجة ائمتكم هذا المحقق مكانه وشخصه حتى يظهر دعوته ويدل على نفسه
 كذلك فحيث يلزم حجة وتجب طاعته وما بقي في الغيبة فلا يلزم حجة ولا
 لا يجب طاعته فاقول وبالله شيعتنا ان خسونا غفلوا عما يلزمهم
من حج الله حجة في ظهورهم واستارهم وقد الرزهم الله الحجة الباقية في
كتابه ولم يتركهم سدى في جهلهم وخطيئهم ولكنهم كما قال الله عز وجل
ولا يتدبرون القرآن ام على قلوب انما ظاهرا ان الله عز وجل قد اخبرنا
في قصته موسى عليه السلام انه كان له شيعته هم بامرهم عارفون وبولايتهم
مستكون ولدعوتهم مستظرون قبل اظهار دعوتهم ومن قبل ذلك على نفسه
حيث يقول ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقفان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه وقال عز وجل حكايته عن شيعته قالوا اوفينا من قبل ان
تاتينا ومن بعد ما حبا الآية واعلمنا الله عز وجل ان كتابه انه كان لموسى شيعته
من قبل ان يظهر من نفسه نبوة وقبل ان يظهر له دعوة يعرفونه ويعرفهم بمولاه
موسى صاحب الدعوة ولم يكونوا يعرفوا ان ذلك الشخص هو موسى بعينه
التي بين التي رعى فيها الشيع حتى استوجب لها اهله وكان دخوله المدينة

الحجة

وذكر ان نبوة موسى عليه السلام انما ظهرت
 من بعد جوعه من عند شبيب عليه السلام
 حين سار باهله من بعد

حين وجدها الرجلين قبل مصيره الى شيب وكذلك وجدا مثل نبينا محمد
 صلى الله عليه واله قد عرف اقوام امره قبل ولادته وبعد ولادته وعرفا
 مكان حروجه ودار مجرده من قبل ان يظهر من نفسه نبوة ومن قبل ظهور
 دعوته وذلك مثل سلمان الفارسي رحمه الله ومثل كس بن ساعدة اليا
 ومثل تبع الملك ومثل عبد المطلب والي طالب ومثل سيف بن ذي يزن
 ومثل جابر الراهب ومثل كبير الرهبان في طريق الشام ومثل زيد بن عمرو
 بن نفيل ومثل هؤلاء كثير ممن عرف النبي صلى الله عليه واله بصفته فوته
 واسمه قبل مولده وبعد مولده والاخبار في ذلك موجودة عند الحاضرين
 والغياب وقد اخرجتها مسندة في هذا الكتاب في مواضعها وليس من حجة الله
 عز وجل في ولايته الا وقد حفظ المؤمنون وقت كونه ولادته وعرفوا اياته
 وكتبه في كل عصر وزمان حتى لم يتبدل عليه شيء من امر حج الله عز وجل في
 ظهورهم وحين استارهم واعقل ذلك اهل الجود والفضال والحق من قبلين
 عندهم علم شيء من امرهم وكذلك ينيل صاحبنا نسا عليه السلام حفظ اولياءه
 والمؤمنون من اهل المعرفة والعلم وقته وزمانه وعرفوا علاماته وشواهد
 اياته وكونه وقت ولادته وكتبه فهدى على بين من امره في حين غيبته
 وشهدته واعقل ذلك اهل الجود والانكار والعز في صاحبنا نسا عليه السلام
 قال الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانا لها انكذبت
 من قبل **سئل الصادق عليه السلام** عن هذه الآية فقال لا آيات هن

فمن يوجب الزمان من قبل الا ان يكون من قبل
 النبي ومثل ابن عباس في الخبرين

الائمة والآية المسطرة هو القايد المهدي فاذا قام لا ينفع نفسا ايمانا له
 انكذبت من قبل قيامه بالسيف وانكذبت من تقدم من اباؤه عليهم السلام حدثنا
 بذلك احمد بن زيار بن جعفر الحمدي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابي ابراهيم
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب عن علي بن زيار عن غيره عن ابي
 جعفر بن محمد عليهما السلام وتفيد ذلك من كتاب الله عز وجل ان الآيات
 هم الحج قول الله تبارك وتعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية يعني حجة وقوله
 عز وجل ليعز بآيتين احياه من بعد ان اماته مائة سنة فانظر الى حمارك و
 ليعملك آية للناس يعني حجة فجعله عز وجل حجة على الخلق وسماه آية وان
 الناس لما سمعوا عن رسول الله عليه واله امر العيسة الواقعة بحجة لله
 ذكره على خلقه وصنع كثيرا منهم العيسة غير موضعها او لم يسمعوا عن الخطاب فانه
 قال لما قبض النبي صلى الله عليه واله والله ما مات محمد وانما غاب غيبة
 عن قومه وانه سيظهر لكم بعد غيبته حدثنا احمد بن الصقر العدل قال
 حدثنا ابي جعفر محمد بن العباس عن بشام عن ابي جعفر محمد بن يزاد عن
 بن سيار بن داود الاشعري عن محمد بن عبيد بن عبد الله بن خالد التميمي
 انهما قالا حدثنا ابو عبد الله المزي قال حدثني محمد بن نسير ومحمد بن كعب
 القزويني وعامة بن عروة وسعيد بن ابي سعيد المقرئ وعبد الله بن ابي ليثمة
 وغيرهم من شيعة اهل المدينة قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله اقبل
 عمر بن الخطاب يقول والله ما مات محمد وانما غاب كغيب موسى عن قومه وانه

الله ص
 صلى الله ص

سُنِّيهِ بِدُعِيَّةٍ فَلَمَّا نَزَلَ بِرَدِّ هَذَا الْقَوْلِ وَكَرِهَ حَتَّى ظَنَّ النَّاسُ أَنَّ عَقْلَهُ
 قَدْ نَحَبَ فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَتَدَا جَمْعُ النَّاسِ عَلَيْهِ يَتَجَبَّوْنَ مِنْ قَوْلِهِ فَقَالَ أَرْبَعٌ عَلَى
 نَفْسِكَ يَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَلَمْ تَخْلُقْتُمْ بِنَا فَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَنْ مَجْلِيءٍ كَمَا بِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
 أَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُتَمَيِّنِينَ فَقَالَ عِمْرَانُ هَذِهِ آيَةُ لِي كِتَابُ اللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَيْسَ
 فَقَالَ اشْهَدْ بِاللَّهِ لَقَدْ ذَاقَ مُحَمَّدٌ الْمَوْتَ وَلَمْ يَكُنْ عَرَّجُ الْفَرَانِ ثُمَّ غَلَطْتَ الْكِتَابَ
 بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى أَدْعَتْ هَذِهِ الْعَيْنَةُ لِمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَفِيفَةَ قَدْ رَضِيَ اللَّهُ رَوْحَهُ حَتَّى
 أَنَّ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ الْخَيْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْتَفِلُ ذَلِكَ وَقَالَ فِيهِ شِعْرًا لَا أَنْ الْأَمَّةَ
 مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا الْأَمْرَ أَرْبَعَةً سِوَاءَهُ عَلَى وَالثَّلَاثَةِ مَرْبُوبَةٍ هُمْ أَسْبَاطُ الْأَوَّلِ
 فَبَسْطَ سَبْطَ الْإِيمَانِ وَبَرَّ وَبَسْطَ قَدْ حَوَّثَهُ كَرَمِ الْبَلَاءِ وَسَبْطَ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ حَتَّى
 يَقْتُلُوا يُجِشُّ بِقَدَمِهِ اللَّوَاءَ يَغِيثُ لَا يَرَى عَنَارَ نَارٍ بِرَضْوَى عَنْهُ عَمَلُ الْبَاءِ
 وَقَالَ قَبْلَ السَّيِّدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَعْدُ بَصُرْتُ الْمَرْبُوبَ لَا يَرَى نَحْوِي
 تَخْفَى وَانْتَقَرِبَ فَلَوْ عَابَ عَمَّا عَمَّ فَرَحَ لَا يَكُنْ مِنَ النُّفُوسِ بَانَهُ سَيُؤَبِّ وَنَالَ
 فِيهِ السَّيِّدُ أَيْضًا الْأَخِي الْمُحْتَمِ بِغَيْبِ بَصُرِي وَأَقْدَمَ لَهُ بِمَنْزِلِهِ سَلَامًا
 وَقَالَ يَا ابْنَ الْوَصِيِّ قَدْ كُنْتُ أَظْلَمُ بِذَلِكَ الْجَبَلِ الْقَانَا فَمِنْ جِزْرِ الْوَلَدِ مَنَاءُ
 وَتَمَوَّلَ الْخَلِيفَةُ وَالْإِمَامُ مَا قَادَاقَ ابْنُ خَوْلَةٍ طَعْمَ مَوْتٍ وَلَا وَارِثَ لَهُ أَرْضُ
 غِظَامَاءُ فَلَمَّا نَزَلَ السَّيِّدُ صَالَا فِي أَمْرِ الْغَيْبَةِ يَعْقِدُهَا فِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَفِيفَةِ
 حَتَّى لَهَا الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَائِي مِنْهُ عِلَامَاتُ الْإِمَامَةِ وَهِيَ
 فِيهِ دَلَالَاتُ الْوَصِيَّةِ فَسَأَلَهُ عَنْ الْغَيْبَةِ فَذَكَرَ لَهُ الْفَخَّاحُ كَيْفَ اتَّفَقَ بِالنَّاسِ بِشَرْ

هذا الخبر

نسخة ابن زبير

مِنْ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَخْبَرَهُ بِمَوْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَفِيفَةِ وَأَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ
 حَفَنَهُ فَرَجَعَ السَّيِّدُ عَنْ مَقَالَتِهِ وَاسْتَغْفَرَ مِنْ أَعْتَقَادِهِ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ عِنْدَ
 اتِّصَافِهِ وَذَانِ بِالْإِمَامَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْنَةَ الْيَشَابُورِيُّ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ حَيَّانِ الرَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ
 كُنْتُ أَقُولُ بِالطُّلُوعِ وَاعْتَقَدْتُ غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَفِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ ضَلَلْتُ
 فِي ذَلِكَ زَمَانًا فَمَنْ اللَّهُ عَلَى الْبَصَادِقِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَتَقَدَّى بِهِ
 مِنَ النَّارِ وَهَذَا إِلَى سِوَا الصَّرَاطِ فَالْتَمَسْتُ بَعْدَ مَا حَتَّ عِنْدِي بِالْكَفَالِ
 شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ جَمِيعِ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَنَّ الْإِمَامَ الَّذِي
 فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ وَأَوْجِبَ الْأَقْدَاءُ بِهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ
 رَوَى لَنَا أَخْبَارُ عَنْ أَبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْغَيْبَةِ وَصَحَّةُ كُوسِنَا فَاسْخَرْنِي مِنْ تَقَرُّعِ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَتَقَعُ بِالسَّادِسِ مِنْ وَلَدِي وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمَلَكَةِ
 بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ كُنْهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَخَرَّمُ
 الْقَائِمَ بِالْحَقِّ بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَصَاحِبَ الزَّمَانِ وَاللَّهُ لَوْ لَقِيَ فِي غَيْبَتِهِ
 مَا بَقِيَ نَوْحٌ فِي قَوْمِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَظْهَرَ فَمِنْهُ الْأَرْضُ قَطَاطُ عَدَا
 كَمَا مُلِئَتْ جَوْزًا وَظَلَمًا قَالَ السَّيِّدُ فَلَمَّا سَمِعْتُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَوْلَايَ الصَّادِقِ
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقُلْتُ قَصِيدَةً أَوْ
 وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي الدِّينِ قَدْ غَوَوْا تَجَعَّفَرْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ وَأَيُّقُنْتُ

ان الله يعفو ويغفر: ودرت بدين غير ما كنت دارثا منه ولها في واحد ان
 جعفر: فقلت ذهبت قد بلغت برهة: ولا بدني دين من يتصرف: واتي الى ابن
 من ذلك ثاب: واتي قد اسلمت والله اكبر: فقلت بقال ما جئت وارجع
 الى ابيك: احب اظهر: ولا فائلا حتى برضوى محمد: وان غابت فقال قائل: فافتر
 ولكنه شئ مضوي ليل: على افضل الحالات: فنفى: مع الطيبين الطاهرين: لا
 من المصطفى: فزعرك: الى امر القصة: فقلت: اي اراك اهو المذنب: فخر
 عذابه يطير بها كل: اذا ما هلك الله عافيا: فقلت: لو كان الله وابن الله
 الا يا ابن الله وابنته: اتوب الى الرحمن: فاتي: اليك من الامر الذي كنت
 احار فيه: جا بهر كل: وما كان قولك: ابن حنبل: معاندة من لسل المطيب
 ولكن رؤينا عن محمد: وما كان فيما قال بالملك: بان ولي الله ينفق كلامي
 سيف كل الخائف: ففطم موال الفقيه: كاعنا: تغيبه بين الصفيح المنف
 فيمك حيا: فبقي: كغبة جدى في الاقوال: ليس بغير الله من سيرة
 على سؤد منه: فابى: يير الى عدائه بلوانه: فيقتله: فذا كجران معقب
 فلما لا: فاني خلة: صفها اليه: قولنا: لا نكده: ولنا هو للهدى والعالم
 يعيش به من عدله كل محمد: فاذ قلت: لا فالقولك: امرت فحسم غير ما استعقب
 واشهد بان قولك حجة: على الناس طرا من مطيع: بان ولي الامر العالم الك
 تطاع نفه عن سطر: له غيبته: بذا: سيفي: فضلى عليه الله من غيب
 فيمك حيا: فبقي: فبطلت من شرقها والمغرب: بذلك ادين الله: فافتر
 ولت وان غوي: فبقي: وكان حيان الرراج الراوى لهذا الحديث من الكيانينة

وهي طويلة

والذي

ومتى صح موت محمد بن علي بن الحنفية بطل ان تكون الغيبة القويست في
 الاخبار واقعة: فمأركى في وفات محمد بن الحنفية رضي الله عنه: فحدثنا به
 محمد بن عصام رضي الله عنه: قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكلي: قال: حدثنا
 القم بن العلا: قال: حدثني اسمعيل بن علي القزويني: قال: حدثني علي بن اسمعيل
 عن حماد بن عيسى عن حنين بن محاربا: قال: دخل حيان الرراج على الصادق جعفر
 بن محمد عليه السلام: فقال: يا حيان ما يقول اصحابك في محمد بن الحنفية
 قال: يقولون حتى يرزق: فقال: الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: حدثني ابي
 عليه السلام انه كان يمين عاده مرضه: ويمين غمضه: وادخله حفرته: وذو ج
 لنا: وقسم ميراثه: فقال يا ابا عبد الله: انما مثل محمد في هذه الامم: مثل
 عيسى بن مريم عليه السلام: فقال: الصادق عليه السلام: شبه امره على
 اوليائه: او على عداكه: قال: بل على اعدائه: انما ان ابا جعفر محمد بن علي البا
 عليه السلام: قال: عدو عمه محمد بن الحنفية: فقال: فملا قال: الصادق عليه السلام
 يا حيان انكم قد صدقتم عن آيات الله: وقد قال الله تبارك وتعالى: سيخرج الله
 يصدقون عن ايامنا: سوء العذاب بما كانوا يصدون: وقال الصادق عليه السلام
 ما مات محمد بن الحنفية حتى اترى علي بن الحسين: وكانت وفاة محمد بن الحنفية
 سنة اربع وثمانين من الهجرة: فحدثنا ابي محمد الله: قال: حدثنا احمد بن ادريس
 عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الصمد بن محمد عن حنان
 بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام: قال: دخلت على محمد بن علي بن الحنفية: وقد

به

قال

يعني بالامامة

اعتقل لانه فامرته بالوصية فله عجب فامرت بطشيت فجل في الرمح فوضع فقلت
 له خطيبك قال فخط وصيته بيده في الرمح ونحتها في صحيفة ثم غلطت
 التاويته بعد ذلك في امر الغيبة بعد ما سمع وقوعها عندهم بحجة الله على
 عباد فاعتقدوها جهلا منهم بموضعها في المادق جعفر بن محمد علي التميمي
 ابطال الله قولهم بوفاته عليه السلام وبقا حكم الفيظ الاواه المجيد لاما في ابراهيم
 موسى بن جعفر عليه السلام بالامر كقيام المادق عليه السلام وكذلك ادعت الواقفية
 ذلك في موسى بن جعفر عليه السلام قيل الله قولي باظهار مودة وموضع في بقاء ارضا
 لله على بن موسى عليه السلام بالامر بعده وظهر علامات الامامة فيه مع ورود النص
 عليه من اباؤه عليه السلام فما روي في وفاة موسى بن جعفر عليه السلام ما حدثنا به
 محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار عن الحسن بن محمد
 القطيفي عن الحسن بن علي القاسم العدل عن الحسن بن عبد الواحد الحراري عن علي
 بن جعفر بن عمر بن عمر بن واقد قال ارسل الى السدي بن شاهك في بعض الليال
 وانا ببغداد واستخبرته فحيث ان يكون ذلك ليروي بيدي في فاصيت عيال
 بما اتيته وقلت ان الله وانا اليه راجعون ثم ركب اليه فلما راى مقبلا قال
 يا ابا حفص لعلنا ارفعناك وارفعناك قلت نعم قال فليس ههنا الا خير قلت ورنل
 تبعه الى منزلي يخبرهم خبري فقال نعم ثم قال يا ابا حفص اني لارسل اليك
 فقلت لا فقال اني لم ارفع موسى بن جعفر فقلت اي والله اني لا عرفه وبني وسيله
 صداقة منذ هو فقال من هاهنا ببغداد تعرفه من قبل قوله فحيث له انوا ما و

ثم ص

اليه ص

دع

وقع في نفي انه عليه السلام قد مات قال فبعث اليهم رجاء بهم كما جاء في قوله
 يبرون قوما يعرفون موسى بن جعفر فسموا له قوما جاء بهم فاصبحنا ونحن في
 الدار نريد غمون رجلا ممن يعرف موسى وقد حجه قال ثم قام ودخل علينا
 فخرج كاتبه وبعده طوار فكتب اسماء قوا ومارلنا واعمالنا وخلصنا فدخل الى
 السدي قال فخرج السدي فضرب يده الى فقال قوما يا ابا حفص فنهضت
 ونهضت اصحابنا ودخلنا فقال لي يا ابا حفص اكتب الثوب عن وجه موسى بن جعفر
 فكشفته فرائته ميتا فبكيت واسترحت ثم قال القوم انظروا اليه فدعا واحدا
 بعد واحد فظروا اليه ثم قال لقد دون كلكم ان هذا موسى بن جعفر بن محمد
 قالوا نعم لقد دان موسى بن جعفر بن محمد ثم قال يا غلام اخرج على عورته
 منديلا واكشفه قال ففعل فقال انزوني به اتراسكروا فقلنا لا ما نرى به
 شيئا ولا نراه الا ميتا قال لا يترجوا حتى تغسلوه واكفوه وادفنه قال فلم
 نخرج حتى غسل وكفن وحمل فصلى عليه السدي بن شاهك ودفناه
 ورجعنا فكان عمر بن واقد يقول ما اسدوا علم موسى بن جعفر عليه السلام في كيف نفيا
 انه حي وانا دفنته حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا علي
 بن محمد قتيبة عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن الحسن بن عبد الله القيرفي
 عن ابن ابيد قال قال توفى موسى بن جعفر عليه السلام في يد السدي بن شاهك فحمل
 على نعش وودى عليه هذا امام الرافضة فاعرفوه فلما اتي به مجلس الشرطة
 اقام اربعة نفر فنادوا الامن اراد ان ينظر اليه فحيث بن الحسين بن جعفر

قالوا نعم ص

انا ص

فلما خرج فخرج سليمان بن ابي جعفر من قصر الى الشط فسمع الصياح والضجاء
 فقال لولده وعلماؤه ما هذا قالوا السندى بن شاهك ينادى على بني
 بن جعفر على نفس فقال لولده وعلماؤه يوشك ان يفعل به هذا في الجانب
 الغربي فاذا عبر به فانزلوا مع علماؤكم فخذوهم ايديهم فان ما نغوك فاجعل
 هم واخرى اما عليهم من التواد فلما عبروا به نزلوا اليهم فاخذوهم من
 ايديهم وضربوهم وخرقوا عليم سوادهم ووضعوه في مغارة بقرق واقام
 المادون ينادون الامن اراد ان ينظر الى الطبيب بن الطبيب موسى بن جعفر
 فلما خرج وحضر الخلق وغسله وحطه بخنوط فاخبروا عنه بكفن فيه حين استعملت
 له بالقي وحنماؤه دينار عليها القرآن كله واحرقوا في منى في جنازة متكبلا
 شقوق الجيب الى مقابر قريش فدفنه هناك عليه السلام وكتب بحجره الى الزيد
 الى سليمان بن ابي جعفر وصلى عليك يا نعم فاحسن الله جزاك والله ما فعل
 السندى بن شاهك لعنه الله ما فعله عن امرنا احمد بن محمد بن زياد
 الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي ابراهيم بن هاشم
 عن محمد بن صدقة العبدي قال لما توفي ابو ابراهيم بن جعفر جمع من هذا الرشيد
 شيوخ الطالبيته وبنو العباس وسائر اهل المملكة والحكام واحضروا ابراهيم
 موسى بن جعفر عليه السلام فقال هذا موسى بن جعفر فذمات حشف انقه وما كان
 بيني وبينه ما استغفر الله منه في امره يعني في قتله فانظروا اليه فدخل عليه
 سبعون رجلا من شيعته فنظروا الى موسى بن جعفر عليه السلام وليس به ارجوحة

فكتب
 وصلتك رحم

عليه السلام

ولا سيم ولا حتى وكان في جلد اثار الحنا فاخذته سليمان بن ابي جعفر وتول
 غلله وكفينه وتحق وتحرر في حنا حدثنا جعفر بن محمد بن سرور
 رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن
 علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام ان عندنا رجلا يذكر
 كبريات اباك عليه السلام حتى وانك تعلم من ذلك ما يعلم فقال عليه السلام
سبحان الله مات رسول الله ولم يميت موسى بن جعفر بلني والله لقد
مات وتيممت امواله وتكثرت جواريه ثم ادعت الواقعة على الحسن بن علي
بن محمد عليه السلام ان الغيبة وقعت به لمحنة امر الغيبة عندهم وجعلهم
بوضعها وانه القايم المهدي عليه السلام فلما صحت وفاته عليه السلام بطل قولهم
فيه وثبت بالاخبار الصحيحة التي قد ذكرناها في هذا الكتاب ان الغيبة
واقعة بابنه عليه السلام وانه لما روي في ذوات الحسن بن العسكري عليه السلام
ما حدثنا به ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام
السلام ودفنه من لا يوقف على احصاء عددهم ولا يجوز على مثلهم التواطىء
ولقد قد حضرنا في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وذلك بعد
مضي ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام بثمانية عشر سنة او اكثر فجلس
احمد بن عبيد الله بن خاقان وهو عامل السلطان يومئذ على المخرج و
الصياح بكونه قد و كان من الضيق خلق الله واستدع عداوتهم فجري ذكر

خفق

صحة
 محمد بن

المقيم من آل أبي طالب بشر من رأى وبناهم وصلاهم وافتداه
 عند السلطان فقال احمد بن عبيد الله ما رأيت ولا عرفت بشر من رأى
 رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ولا سمعته
 في عديده وسكونه وعفائه وشكره وكبريته عند اهل بيته والسلطان جميع
 بني هاشم وتقديهم ما يراه على ذوى السن منهم والمطر وكذلك القوم
 والوزراء والكُتَّاب وعوام الناس وان كنت قائماً ذات يوم على رأس
 ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجاب فاعلوا له ابن الرضا على
 الباب فقال بصوت عال يا ابن نواله فدخل رجل اشمر عاين حسن القامة
 جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلاله وهيبته فلما نظر اليه اقام
 فثنى اليد خطي ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم ولا بالقواد ولا با
 ولياء العهد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه ومنكبته واخذ بيده قائماً
 على بصلته الذي كان عليه وجلس الى جانبه مبتل عليه بوجهه وجعل
 يكلمه ويكنيه ويعنقه بنفسه وبابويه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل عليه
 الحجاب فقالوا الموقن قد جاء وكان الموقن اذا جاء دخل على ابي تقدم حجاب
 ونحاصته قواده فقاموا بين المجلس ابي وابن بابي للدار سماطين الى ان يدخل
 ويخرج فلم ير الا ابي مبتل عليه يحده حتى نظر الى فلان الخاصة فقال جيت
 ان شئت فقم جعلني الله فداك ابا محمد ثم قال اعلمانه خذوا به خلف الكمام
 كيلا يراه الامير يعني الموقن وقام ابي فعانقه وقبل وجهه وصفي فقلت لحجاب

ابي وعلمانه ويحكم من هذا الذي فعل به ابي هذا الذي فعل فقالوا هذا
 رجل من العلوية يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازدعت بجحاً
 فلم ازل يومئذ ذلك قللاً متفكراً في امره واخر ابي وما رأيت منه حتى كان الليل
 وكانت عادته ان يصلي العشاء ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من اللوازم وما يرفعه
 الى السلطان فلما نظر وجلس حث وجلت بين يديه فقال يا احمد لك حاجة قلت نعم
 يا ابا به ان اذننت سالك عنها فقال اذننت لك يا بني فقوما سميت فقلت يا ابي
 من كان الرجل الذي رأيتك القداة فقلت به ما فعلت من الاجل والاكرام واليحيى
 ونسبه بنفسه وابوبكر فقال يا بني ذاك ابن الرضا ذاك امام الرافضة فقلت يا
 فقال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني عباس ما استحق احد من بني هاشم
 غير هذا فان هذا يتصفا من فضله وعفائه وهديه وصيانه ومزجه وعبادته
 جميل اخلاقه وصلاحه ولو رأيت ابا به لرأيت رجلاً جليلاً نبيلاً خيراً فاضلاً فارتد
 قللاً وتفكراً ونظراً على ابي مما سمعت فيه منه ولم يكن لي حجة بعد ذلك الا ان
 عن خبره واليحيى عن امره فما سألت عنه احداً من بني هاشم والقواد والكتبة
 والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام
 والمحل الزرع والقول الجليل والتقديم له على جميع اهل بيته وشايعه وغيرهم وكل
 يقول هو امام الرافضة فعظم قدره عندي اذ لم يزل ولياً ولا عدواً الا يحسن
 القول فيه والنساء عليه فقال له بعض اهل المجلس من الاشعرية يا ابا بكر فما خبر اخيه
 جعفر فقال من جعفر فقال عن خبره او يقرن به ان جعفر اسكن بالفق ماض شري

نفسه ص

عند

الحسن بن راشد من رجاله واهلكه لثمة قد حاز قليله فنه خيف والله
 لقد ورد على السلطان واصحابه في ذمت وفاة الحسن بن علي عليهما السلام ما تعجب من
 وما طنت انه يكون وذلك انما اعتل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل
 من ساعته مبادا الى دار الخلافة ثم رجع مستجلا ومعه ختم نعيم من خدمه
 كلم من ثقاته وخاصه فتم تحريروا امرهم بلزوم دار الحسن بن علي عليه السلام وتفرقت
 حيزه وحاله وبعث الى نفر من المتطهين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده
 في صباح ومساء فلما كان بعد ذلك يومين جاءه من اخيه انه قد ضعف فركب
 حتى بكر اليه ثم امر بالمطهين بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه
 وانه ان يجازي اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانه وورعه فاحضرهم
 فبثهم الى دار الحسن عليه السلام فامرهم بلزومه ليلك ونهارا فلم يراهم الا حتى توفي
 عليه السلام لا يام مضت من شهر ربيع الاول سنة ستين وما بين فصار من
 رأى حجة واحدة مات ابن الرضا وبعث السلطان الى داره من يفتكها
 ويفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده عليه السلام وجاءوا اجزاء
 يعرفون بالحيل فخلن على جواريه فنظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية لها
 تحمل فامر بها فحملت في حجره ووكّل بها محررا لخدمه واصحابه ونفق معهم ثم اخذوا
 بعد ذلك في حبيته وعظمت الاسواق وكسب اليه ونوعا ثم والقواد والكتا
 وسائر الناس لاجازته عليه السلام كانت سر من رأى وميض شيئا بالقيامه فلما
 فرغوا من تهيئة بعث السلطان الى ابى عبيد التوكل فامر بالصلاة عليه فلما هنت

صباحا كرا

الجزاة للصلاة دنا ابو عيسى منها فكشف عن وجهه ففرقه على بني هاشم من العترة
 والعباسية والقواد والكتا والقضاة والفقهاء والمعلمين وقال له الحسن بن
 بن محمد بن علي الرضا مات حنيفا انه على فراشه حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته
 فلان وفلان ومن المستطهين فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ثم غلب
 وجهه وقام فلقى عليه وكبر عليه فخا وامر بحمله فحمل من وسط داره ودن في
 البيت الذي دفن فيه ابوه عليهما السلام فلما دفن وتفرق الناس اضطرب السلطان
 واصحابه في طلبه ولده وكثر التفتيش في المنازل والندد وتوقوا على قتمه
 مبراهن ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توقوا عليها الحيل لاربعين
 لما ستين واكثر حتى يتبين لهم بطلان الحيل فقيم مبراهن بين امر واخيه جعفر فاد
 امته وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده
 فجا جعفر بعد ثمة الميراث الى مكة الى وقال له الحيل في مرثيها في اوصل
 اليك في كل سنة عشرين الف دينار سنة فزبه ابى واسمع وقال له يا احمق ان السلطان
 اعز الله جرد سيفه وسوط في الذين زعوا ان اياك واناك ائمة ليرقم عنك
 فلم يقدر عليه ولم يتيها له صرفهم عن هذا القول فنيما وجدان يزيل اياك اناك عن
 المرتبة فلم يتيها له فلما كنت عند شجرة اميك واخيك اما ما فلا حاجة
 بك الى السلطان يريتك مراتهم ولا غير سلطان وان كنت تكن عديم بهذا المرتبة
 لم تظله نيا واستقله عندك واستغفقه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له بالداخل
 عليه حتى مات وخرجنا والامر على تلك الحال والسلطان يعذب اثر ولده الحسن بن

عن صر

عليها السلام حتى اليوم وكيف يقع الموت الأهل هذا وكيف يجوز العيان وكذا غيره
 وأما كان السلطان لا يفر عن طلب الولد عليه السلام لأنه قد كان وقع في ساحة
 جنة وقد كان ولد عليه السلام قبل موت أبيه بسنتين وعرضه على أصحابه وقال
 لهم هذا أباكم من بعدى وخليفتي عليكم طيعوه ولا تسرقوا من بعدى فتملكوا
 في أديانكم لن تروه بعد يومكم هذا فيغيثه ولم يظهر فذلك لم يقر السلطان
 عن طلبه وقد روي أن صاحب هذا الأمر هو الذي يخفي ولا دته على الناس و
 يغيب عنهم شخصه لئلا يكون لأحدية عنقه بيعا فخرج وأنه هو الذي يقم مرثية
 وهو حي وقد خرجت ذلك مستند في هذا الكتاب نفس صفة وكان مرادنا بآثار الخبر
 يقتضي الموت الحسن بن علي عليها السلام فلما بطل وقوع الغيبة عن ادعيته لم يمتد على
 بن الحنفية والصالح جعفر بن محمد وموسى بن جعفر والحسن بن علي العسكري عليهم السلام
 بما مع من وفاتهم وتوعدا بمن ينقض على النبي والائمة الاحدى عشر صلوات الله عليهم وهو
 الحج بن الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام وقد اخرجت الاخبار للسنة في ذلك
 في هذا الكتاب الجواب النقص عليه وكل من سأل الناس المخالفين عن القيام عليه السلام
 لم يخل من ان يكون قايلا بامامة الائمة الاحدى عشر من آباء عليهم السلام او غير قائل
 بامامتهم فان كان قايلا بامامتهم لزم القول بامامة الائمة الاحدى عشر عليهم السلام
 ابان الائمة عليهم السلام باسمه ولقبه وبعثهم على القول بامامة وانه القيام
 الذي يظهر بعد غيبة طويلة فيلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان
 لم يكن السيل من العالين بالائمة الاحدى عشر عليهم السلام لم يكن علينا جواب في القيام

ثبت مو

صلوات الله عليه

ونسبه ل

الله

لهم

الثاني عشر من الائمة عليهم السلام وكان الكلام بينا وبينه في اثبات امامة آية الله
 الاحد عشر عليهم السلام وهكذا لو سألنا سيوتى فقال لما صارت الغيبة اربعا والتمس
 والعتمة اربعا والغداة اثنين والمغرب ثلثا لم يكن علينا في ذلك جواب بل لمان
 نقول له انك منكر لبوابة النبي الذي اتى بهذه الصلوات وعددكم ما كان
 في نبوته واثباتها فان بطلت بطلت هذه الصلوات وسقطت السوال عنها
 وان ثبتت نبوته عليه السلام لزم الاقرار بغير هذه الصلوات على عددكم ما
 لتوحيها عنه واجتماع ائمة عليها عرف علمنا ام لم تعرفها وهكذا الجواب لمن
 سأل عن القيام عليه السلام بعد النقل بالنقل وقد تعرض معرض جاهل بآثار الحق
 غافل عن متيقم التبيين لاهل الملة بان يقول ما بال الغيبة التي وقعت لصاحب
 زمانكم هذا دون من تقدم من آباء الائمة بزعمكم وقد تجد شيعة آل محمد صلى
 عليه وآله زمانا هذا احسن حالا وارغد عيشا منهم في دفنهم فيهم ائمة ادا
 كانوا في ذلك الزمان مطالبين بالبراءة من اير اللومين عليه السلام الى غير ذلك
 بنحو من احوال القتل والتشريد وهم في هذا الحال وادعون سالموت فتكررت
 شيعتهم وتوافرت انصارهم وطهرت كلمتهم بمعالة كبراء اهل الدولة لهم وذوى
 السلطان والخدمة منهم فاقول وبالله التوفيق ان الجبل غير معدوم من دنى
 الغيبة واهل التكذيب والخيرة وقد تقدم من قولنا ان ظهور حج الله عليهم السلام
 واستمراره جرى في ذلك الحرك حسب الامكان والتدبير لاهل الايمان وان كان
 ذلك كذلك فيقلدوا النظر والتمييز الامر لان وان كان محال كما وصفت

بني صر

الغفلة صر

اصعب والحق ما تقدم من ازمة الاعتدال الفة وذلك ان الامة لكافة
استروا في جميع مقاماتهم الى شيعتهم والهايلين بمولاتهم ولما ظن من الناس
اليهم حتى تظاهر ذلك بين اعدائهم ان صاحب السيف هو الشاعرين من الامة عليهم
وانه عليه السلام لا يقوم حتى ينجي من السماء باسمه واسم ابيه والافرن بمولاه
على نثرها سمعت واداعة ما تحت فكان ذلك منتشرا بين شيعته آل محمد صلى الله
عليه وآله فمدحوا فيهم من الطواغيت منزلة ايمتهم من الصدوق وحلهم من العلم
والفضل فكانوا يتوقضون عن التترع الى انكلافهم ويتجامون الفضل لزال
المكروه بهم بما يلزم من حال التدبير في احياب ظهورهم كذلك ليصل كل امرئ منهم
الى ما يثقه من هداية او ضلال كما قال الله عز وجل من يهدي الله فهو المهتد
ومن يضل الله فليس له هادي ولما مرشد وقال عز وجل وليزيدن كثير امنهم ما ارك
الميك من ذلك طغيانا وكفرا فلا ناس على القوم الكافرين وهذا الزمان قد
استوفى اهله كل اشارة من نفع وانار قد ناهت بهم للاخيار وانصت بهم
الا تار الى ان صاحب هذا الزمان عليه السلام هو صاحب السيف والنفر محبوب على نشر
ما سمعت وذكر يارات وشاهدت فلو كان صاحب هذا الزمان عليه السلام
ظاهرا موجودا لشرع فيهم ذلك ولتقدم الى الخالين بحسن ظن بعضهم من
يبدل بينهم وبطل الليل اليهم وفي اوقات الحبدال بالدلالة على شخصه والاشارة
الى مكانه كفضل هاشم ابن الحكم مع الشاي وقد ناطره بحضرة المصطفى عليه السلام
فقال الشاي هاشم من هذا الذي تشر اليه وتصفني بهذه الصفات فقال

وميزم وعرفوا ص

فتناهت ل

عن

هاشم هو هذا وأشار بيده الى الصادق عليه السلام فكان يكون ذلك
منتشرا في مجالسهم كانتاره بينهم مع اشارتهم اليه بوجود شخصه ونسبه
ومكانه ثم لم يكونوا يجيذ يميلون ولا ينظرون كفضل فرعون في قتل اولاد
نبي اسرائيل للذي قد كان ذاع منهم والتسبب بينهم من كون موسى عليه السلام
بينهم وهلاك فرعون ومملكته على يديه ولكن كان فعله عز وجل في قتل
اولاد رعيته واهل مملكته في طلب ابراهيم عليه السلام زمان انتشار الخبز وبنت
ولادته وكونه وهلاك فرعون ومملكته ودينه على يديه وكذلك طاعة ذوات
وفات الحسن والد صاحب الزمان صلوات الله عليه وطلب ولده واليول
بياره وحسن جوابه وانتظاره بين وضع حمل ان كان بين يديه ان اراكم
كانت ما ذكرنا من حال ابراهيم وموسى عليهما السلام لما كان ذلك منهم وقد خلف
عليه السلام اهله وولده وقد علموا من مذهبه ودينه ان لا يورث مع الولد الا
الزوج الا زوجة كلا ما يتوهم غير هذا عاقل ولا فهم هدا مع ما وجب من التدبير
والحكمة للتيقن بلوغ غايته المدة في الظهور والاستتار فاذا كان ذلك
كذلك ووقفت الغيبة فاستتر عنهم شخصه وصلوا عن معرفة مكانه ثم نشره
ناشر من شيعته شيئا من امره بما وصفا وصاحبكم في حال الاستتار ولكن من
الاخيار فليجد حقيقة اشار النبا ولا شبهة يتعلق بها المذنبات العارضة كنت
الفتنة وتراجعت المحبة فلا يكون ح على شيعته ولا على شئ من اسبابهم الخالين
متعلق ولا الى اصطلاحهم بسيل يتعلق به عند ذلك تم هذا النايرة وترتفع العارضة

كذلك ص

عليها السلام

فوجدت عارضة من طائفة الزمان
او صاحب فتنة من العوام ففحص
عما ورد من الاستتار
اشياء

فقطار لحوالم عندنا طر في شأنهم وتضع للآيل امرهم ويتحقق للؤمن المنكر
 في مذبحهم فيلحق بأولياءنا في حيرة الجهل ويكشف عنهم لان الظلم
 عند ملة التامل الحق بيانه وشواهد علاماته كحال تضامه واكتشافه
 عند من يتامل كتابنا هذا من باب اللجاة بارباً من سبيل الصلابة فمن سبقت
 لهم من الله الحق فانزله على الصلابة الهدى ومماسا له عن حال المعاندين التي
 ان قالوا اخبرونا عن الامام في هذا الوقت يدعى الامامة ام لا يدعيها ونحن
 نصير اليه فنسأله عن معالم الدين فان كان يحينا ويدعى الامامة علمنا انه من
 الامام وان كان لا يدعى الامامة ولا يحينا اذا اخبرنا اليه فهو من ليس بامام
 سواء يقول لم قد دل على امام زماننا عليه السلام الصادق الذي قبله وليت به
 حاجة الى ان يدعى هو انه امام الا ان يقول ذلك على سبيل الاذكار وانما كيد
 فاما على سبيل الدعوى التي يحتاج الى برهان فلا لان الصادق الذي قبله قد
 عليه وبين امره وكفاه مؤنة الادعاء والقول في ذلك عين نظره لعلنا في علم
 بن الى طالب عليه السلام في نقل النبي عليه السلام واستغاثه ان يدعى هو نفسه
 انه امام واما اجابة اياكم عن معالم الدين فان جتمعوه مسترشدين بغير
 عارفين بموضعه مقرين بامامته عرفكم وعلمكم وان جتمعوا اعداءه من
 السعاية الى اعدائه منطوين على كرومه عندا عداء الحق متعربين من نور الامور
 لتذيعوه لم يجيبكم لانه يحتاج على نفسه منكم فمن لم يقنع بهذا الجواب
 قلنا على السؤال في النبي صلى الله عليه وآله وهو في الغار لو اراد الناس ان

صرا ل

عن صو

وان جتمعوا اعداءه
 مترصدون بالعبادة

لاني

يألوه عن معالم الدين هل كانوا يلقونه ويصلون اليه ام لا فان قال
 كانوا يصلون اليه فقد بطل ان يكون مستترا في الغار وان كانوا لا يصلون
 اليه فواء وجوده في العالم وعد على علمكم فان قلتم ان النبي صلى الله عليه
 وآله كان متوقيا قيل وكذلك الامام عليه السلام في هذا الوقت متوقيا
 فان قلتم ان النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك قد ظهر ودعا الى نفسه قلنا
 وما في ذلك من الفرق اليس قد كان نبيا قتيلا يخرج من الغار ويظهر وهو
 في الغار مستترا ولم ينقص ذلك بنوته فكذلك الامام يكون اماما وان كان
 يستتر بامامته ممن يخاف على نفسه ويقال لهم ما تقولون في افاضل السجدة
 محمدية الله عليه وآله المتقدم في الصدق منهم لولقيتم كسبة المشركين يطلبون
 نفس النبي صلى الله عليه وآله فلم يعرفوه فالوهم عنه هل هو هذا وهو بين ايديهم
 وكيف اخذوا به هو فعلا وليس يعرف موضعه وليس هو هذا اهل كانوا في
 ذلك كاذبين مذمومين غير صادقين ولا محمودين فان قلتم كاذبين خرجتم
 من دين الاسلام بتكذيب اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وان قلتم لا يكون
 كذلك لانهم يكونون قد حرقوا كلامهم واصفوا معنى اخر جم عن الكذب وان
 كان ظاهره ظاهر كذب فلا يكونوا مذمومين بل محمودين لانهم دفعوا عن
 نفس النبي صلى الله عليه وآله القتل فقلتم وكذلك الامام اذا قال لست بامام
 ولي يجب اعداءه عما يؤولون عنه لا يرسل ذلك امامته لانه خائف على نفسه وان
 ابطال حجة لا عدائهم انه امام في حال الوقت امامته ابطال عن اصحاب النبي صلى

متوق ل

عليه وآله ان يكونوا صديقين في اجابتهن المشركين بخلاف ما علموه عند الحق
وان لم ينزل ذلك صدق العوابة لم ينزل ايضا ستر الامام نفسه امامته ولا
فرق في ذلك ولو ان رجلا مسلما وقع في ايدي الكفار وكانوا يقولون للملوك
اذ اظفروا بهم فسلوه هل انت انه امام لم يخرج به ذلك من الامامة قالوا
ان الملوك لم يجعل في العالم ليعلم الناس ويقوم الحدود فلذلك اترك حكمها
ووجب ان لا يستر الامام نفسه قيل نعم لم نقل ان الامام ليست بنفسه لان الله
عز وجل قد نبه عرف الخلق مكانه بقول الصادق الذي قبله فيه ونسبه له
والمعاني لان الامام لا يقر عند أعدائه بذلك خوفا منهم ان يقتلوه فاما
ان يكون مستورا عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعا لو سألوا عن امام
الامامية من هؤلاء فلان من فلان مشهور عند جميع الامة وانما تكلمنا
في انه هل يقر عند أعدائه ام لا يقر وعارضناكم باستنار النبي عليه السلام
في الفار وهو مبعوث مع المعجزات وقداق بشرع مبتدأ ونسخ كل شرع قبله
واربناكم انه اذا خاف كان له ان يحجدا انه امام ولا يجيبهم اذا سألوا
ولا يخرج به ذلك من ان يكون اماما ولا فرق في ذلك فان قالوا فاذا اجزتم
للامام ان يحجدا امامته اعداءه عند الخوف فل يجوز للنبي صلى الله عليه
والآله ان يحجدا بنوته عند الخوف من أعدائه قيل نعم قد فرق قوم من البرية
بين النبي صلى الله عليه وآله وبين الامام بان قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله
هو الداعي الى رسالته واليدين للناس فذلك بنفسه فاذا حجب ذلك فافكره

علموه

مسلم فقال لا يمكن ذلك لمخرج له
من الاسلام وذلك لان الامام اذا
حجب عند أعدائه ومن يخافه
على نفسه

اعداءه

على النقية بطلت الحجة ولم يكن احديين عنه والامام قد قام له النبي
صلى الله عليه وآله بحجته وابان امره فاذا سكتا وحجدا كان النبي صلى الله عليه
والآله قد كفاه ذلك وليس هذا جوابا ولكن نقول ان حكم النبي صلى
عليه وآله وحكم الامام عليه السلام بيان في النقية اذا كان قد صدق بالامر
ويبلغ رسالته واقام المعجزات فاما قبل ذلك فلا وقد محال النبي صلى الله
عليه وآله اسمه من الصحيفة في صلح الحديبية حين انكر سبيل بن عمرو
حفظ الحنف بنوته فقال لعلي عليه السلام اجهه واكتب هذا ما صا
عليه محمد بن عبد الله فلم يضر ذلك نبوته اذا كانت الاعلام في البراهين
قد قامت له بذلك من قبل وقد قبل الله عز وجل عند عمار حين حملته المذكرة
على سب رسول الله صلى الله عليه وآله وارادوا قتله فلهما رجع الى النبي
صلى الله عليه وآله وقال اطلع الوجه يا عمار قال ما اطلع وقد سببتك يا رسول
الله فقال عليه السلام اليك مطلبن بالايان قال لم يفرق الله بينا
ولم يفرق الامن اكره وقلبه مطمئن بالايان والقول في ذلك لا ينافي الشريعة
من اجازة ذلك في وقت وخطره في وقت آخر واذا جاز للامام ان يحجدا
امامته وليترام جازان يستر شخصه حقا وجبت الحكمة غيبته واذا
جازان يغيب يوم العدة موجبة جاز ستره واذا جاز ستره جاز ما يستره وانما
جاز ما تستره جاز اكثر من ذلك الى الوقت الذي توجب الحكمة ظهوره كما ان
غيبته ولا قوة الا بالله ونحن نقول مع ذلك ان الامام لا ياتي بجميع ما ياتي

الظاهر

من اخفاء وظهور وغيرهما لا يوجد معبود اليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
كما قد وردت الاخبار عن ائمتنا عليهم السلام حدثنا محمد بن موسى بن كنانة
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن صالح
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
البنو صلى الله عليه وآله والذين يفتن بالشيء البعيرين القايم من ولدي
بعد موصي اليه متى متى يقول اكثر الناس بالله في آل محمد حاجة وفيك آخر
في ولادته من ادرك زمانه فليترك يدنيه ولا يصيب الشيطان اليه سبلا بشك
فيزيله عن تلقى ويخرج من ديني فقد اخرج ابيكم من الجنة بشار في الغيبة
واجاب ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن ابن قتيبة الرازي وكان من كلام علي
احمد بن بشار علينا في ذلك ان قال في كتابه اقول ان كل المبطلين غناء
عن ائمة من يدعون له وبعدهم يكون وعليه يعكفون ويعطفون لا يوجد
اعيانهم وثبات ائمتنا وهو لا يعني اصحابنا فقراء الى ما قد غنى عنه
كل مبطل سلف من تبثت ائمة من يدعون له وجوب الطاعة فقد اقرنا
الى ما قد غنى عنه سائر المبطلين واختلفوا بخاصة ازداوا بها بطلانا
والخطوا بها عن سائر المبطلين لان الزيادة من الباطل تحط والزيادة
من الخير تعلوا والحمد لله رب العالمين ثم قال واقول قولا تقدم فيه الزيادة
على الانصاف ما وان كان ذلك غير واجب علينا اقول انه معلوم انه
ليس كل مدع ومدعى له فحسب وان كل سائل لم يدع تصح دعواه فنصف

عن علي ص

من قبل ان الله عز وجل جعل
اولياء للذين لا يؤمنون وقد
عليها ابو الحسن عن ابن ابي

اختصوا ل

ببول

وهؤلاء القوم ادعوا ان لهم من قد صح عندهم امره ووجب له على الناس
الانقياد والتسليم وقد قدمنا انه ليس كل مدع ومدعى له بواجب اليه التسليم
ونحن نعلم لهؤلاء القوم الدعوى ونقر على انفسنا بالابطال وان كان ذلك
في غاية الحال بعد ان يوجدنا ائمة للعدالة ولا نعلم تبثت الدعوى
فان كان معلوما ان في هذا اكثر من الانصاف فقد وفينا بما ظنا فان قد
عليه فقد ابطوا وان عجزوا عنه فقد وضع ما قلنا من زيادة عجزهم
عن تبثت ما يدعون على عجز كل مبطل عن تبثت دعواه وانهم يختصون
من كل نوع الباطل بخاصة يزادون بها الخطا عن المبطلين اجمعين
لقدمه كل مبطل سلف على تبثت دعواه ائمة من يدعون له وعجزوا
عما قدر عليه كل مبطل الا ما يرجعون اليه من قولهم انه لا يدع من يجب به
حجة الله واجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فاجدونا الان من
دوننا ايجاد الدعوى ولقد خبرت عن ابي جعفر بن ابي غانم انه قال
من سأل فقال ابن يحتاج الى الذي كنت تقول ويقولون انه لا يدع من
قايم من اهل البيت قال له اقول لم هذا جعفر فاجابنا يخف الناس من ليس
هو محضوه وقد كان سفيح في طهه الناجية رحمه الله يقول قد كنت
هو لا بد لا بد اي انه لا يرجع لم ولا مقدم الا انه لا بد من ان يكون
لهذا الذي في الكاينات فوسمهم من اجل ذلك ونحن نسبهم بها اي اسم
دون كل من له بد يعكف عليه اكان اهل الاصنام التي احدها البه قد

قونا ص

عن جعفر الكلابي وهو من
باللأبدية ل

الى ٢

عكفوا على موجود وان كان باطلا وهم قد تعلقوا بغيرهم ليس وباطل محض
 نعم لا بد من حقيقة اي لا بد لهم بيقولون عليه اذ كان كل مطاع محض
 وقد وضع ما قلنا من اختصاصهم من كل نوع الباطل بخاصة يزدادون بها
 انحطاطا والحمد لله ثم قال نحتم الآن بهذا الكتاب بان نقول انما نظرت
 ونخاطب من قد سبق منه الاجماع على انه لا بد من امام قائم من اهل البيت
 محتاج حجة الله ورسوله في الخلق وفاقته ومن لم يجمع معنا على ذلك
 فقد خرج من النظر كتابنا فضلا عن مطالبنا به ونقول لكل من اجتمع
 معنا على هذا الاصل من الذي قد مضى في هذا الموضع كاتا واماكم قد اجمعنا على
 انه لا يخلو احد من بيوت هذا الدار من سراج ظاهر قد خلت الدار فكم
 بينا الآيات واحدا فقد وجب وصح ان في ذلك البيت سراجا والحمد لله
 رب العالمين فاجابة ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قتيبة بان قال انا نقول
 وبالله التوفيق ليس الاسراف في الادعاء والتقول على المحضوم مما ثبتت
 بما حجة ولو كان ذلك كذلك لارتفع الحجاج بين المختلفين واعتد كل واحد
 على اضافة ما يخطر بباله من سوا القول الى مخالفه وعلى صفة هذا في الحجاج
 ووضع النظر بالاضافة الى ما يعامل به اهل الدين وليس قول ابي الحسن لما لم ي
 ترجع اليه ولا يتما نطف عليه ولا مستندا ثمسك بقوله حجة لان لمعواه هنا
 مجرد من البرهان والدعوى اذا انفرد عن البرهان غير مقبول عند ذوي
 العقول والاسباب ولكننا نخرج عن ان نقول لما والحمد لله من نرجع اليه

الآلية ل

تجب به

زاهر ل

ولا حاجة بنا الى دخوله

ليس

دفع

ونقف عند امره ومن كل ثبت حجة نظرت ادلة فان قلت فإين ذلك دوننا
 عليه قلنا كيف يجوز ان ندلكم عليه اقسمونا ان نأمره ان يركب فيصير لكم
 ويرض نفسه عليكم او تسألونا ان نبني له دارا ونحوه اليها ونعلم بذلك
 اهل الشرق والغرب فان رمت ذلك قلنا نفد رعيه ولا ذلك بواجب علينا
 فان قلتم فمن اي وجه ترفنا بحجة الله ذلكاكم علينا طاعة فاننا نقر انه لا بد من
 رجل من ولد الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يجب بد حجة الله ذلكاكم
 على ذلك حتى ننظر لكم اليه ان الضم من انفسكم فاول ما يجب علينا وعليكم
 ان لا نتجاوز ما قد مضى به اهل النظر واستقلوه وراوا ان من حاد عن ذلك فقد
 ترك سبيل العلماء وهو ان لا نستعمل في قرع لم يثبت اصله وهذا الرجل الذي يتحدثون
 وجوده يميل فانما نثبت له الحق بعدا به فانه قوم لا تخالفون ما به وجوده
 فلا معنى لترك النظر في حق ابيه والاستعانة بالنظر معكم في وجوده فانه اذا ثبت
 الحق لا به فهذا ثابت ضرورة عند ذلك باقراركم وان بطل ان يكون الحق لا به
 وقدال الامر الى ما تقولون فقد ابطنا كذا وهيستل من يزداد الحق لا قوة
 ولا الباطل الا وهما وان زخرفه المطيلون والدليل على صحة امر ابيه انا واماكم
 مجموعون على انه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن عليه السلام يجب به حجة الله ونقطع
 به عند الخلق وان ذلك الرجل يلزم حجة من نأى عنه اهل الاسلام كما يلزم على
 من شاهدك وعائنه وعن والذرائع الخ ممن قد لزمنا الحق من غير مشاهدة
 فنظر في الوجه الذي لزمنا منه الحق ما هي ثم ننظر من اولي من الرجلين الذين لا ي

قد مر

٢ قول

هيها ت

حججهم على

على

في الحديث

لا في الحسن غيرهما فاما كان اول من اخرج والامام ولا حاجة بنا الى التطويل ثم نظرا
من اى وجه تلزم الحج من ناي من الرسل والائمة عليهم السلام فاذا ذلك بالخارجي
توجب الحج ويروى عن نايها تامة التواطؤ عليها والاجماع على تحريمها وصحتها
ثم محضنا عن الحال فوجدنا فريقين نايقين يزعم احدهما ان الماخني نقول على من
واشار اليه ويردون مع الوصية وما له من خاصية كثيرة ذكرنا منها وعلايقه
وجدنا الفريق الآخر يروون مثل ذلك لجعفر لا نقول غير هذا فانه اولنا
ونظرا فاذا الناقل لا خيار جعفر جماعة ليرة والجماعة ليرة يجوز عليها
التواطؤ والتداني والترسل فوقع نقلهم موقع شبهة لا موقع حجة وحج الله عز وجل
لا تثبت بالثبوت ونظرا في نقل الفريق الآخر فوجدنا جماعات متباعة
عمر الديار والاقطار مختلفي الهم والاراء متغايرين فالكذب لا يجوز عليهم
لما في بعض من بعض التواطؤ ولا الرسل ولا الاجماع على تحريم جزوه وصحة
فعلنا ان النقل الصحيح هو نقلهم وان الحق مولا ولا نه ان بطل ما قد نقله
على ما وصفنا من شأنهم لم يصح خبر في الارض وبطلت الاخبار كلها فامل
وفقك الله الفريقين فالكذب محرم كما وصفنا وفي بطلان الاخبار بهم
الاسلام او في تصحيح خبرنا وفي ذلك دليل على صحة امرنا والحمد لله
رب العالمين ثم رأينا الجعفرية تختلف في امامة جعفر من اى وجه فوجدنا
قدم بها حجة محمد وقال قوم بعد اخيه الحسن وقال قوم بعد ابيه ورأينا من لا يجازي
ورن ذلك ورأينا اسلافهم واسلافنا قد ردوا قبل الحادث ما يدل على

الذين يتوابعون
في هذه المسئلة

الامام

امامة الحسن وهو ما روى عن ابي عبد الله عليه السلام اذ قال قلت لثمة اسماء
محمد وعلي والحسن فالرابع الفايض وغيره لك من الروايات وهذه وحدها
الامامة للحسن وليس الا الحسن والامام ثابت الحج على من رآه ومن لم يره
الحسن اضطرارا واذا ثبت الحسن عليه السلام وجعفر عندكم مبرئين منه والامام
لا يترى من الامام الحسن قد مضى ولا به عندنا وعندكم من رجل من الحسن
عليه السلام ثبت به حجة الله فقد وجب بالاضطرار الحسن له قيام فصل
ابا جعفر سئل الله لا في الحسن اعز الله يقول محمد بن عبد الرحمن قد
اوجدناك اية المدعى له فاين للمرب هل تقر على نفسك بالابطال فحجت
او ينعكس الهوى من ذلك فكون كما قال الله تبارك وتعالى وان كثيرا من الناس
ليضلون يا هو اتم بغير علم فاما ما قسم به اهل الحق من اللابدية لقولهم لا بد من
تجب به حجة الله فيا عجبا هل يقول ابو الحسن لا بد من حجة الله وكيف
لا يقول وقد قال عند حكاية عنا وتغيره ايانا اجل لآية من وجوده فنقلنا عن
كونه فان كان يقول ذلك فهو واصحابه من اللابدية وانما قسم نفسه وعابته
وان كان لا يقول ذلك فقد كفى مؤنة نظره ومثله بالبيت والراح هكيا
يكون حال من عاندا ولياء الله يعنفه من حيث يرى انه يعيب خصمه والحمد
المؤيد للتي بادلته ويحسن نسي مولا بالبدية اذ كانوا عبدة الله فذكروا
على لا يسمع ولا يبصر ولا ينفى عنهم شيئا وبكدي مولا ونقول يا ابا الحسن يدرك الله
هذا موجبة الله على الحسن والاسر ومن لا يثبت حجة على الخلق الا بعد الدعا والبيان

ان

معنى ابو جعفر هذا هو الذي هو

محمد صلى الله عليه وآله فقد انقضى شخصه في العار حتى لم يعلم بمكانه ممن اخرج الله عليهم
 الامم فانه قال قلت تلك غيبة بعد ظهوره واستخلافه من يقوم مقامه من هذا
 في قبل ولا دبر وانما نقول كالكسب ثبت حجة في نفسه حال غيبته على من يعلم
 بمكانه لعل من العلل فلا بد من نعم قلنا ونثبت حجة الامام وان كان غايبا لعلنا
 والا فالفرق ثم نقول وهذا ايضا لم يغيب حتى ملأ آباءه عليهم السلام اذان
 بان غيبته تكون وعرفوهم كيف يعملون عند غيبته فان قلت في ولادته فهذا
 موسى عليه السلام مع شدة طلب فرعون اياه وعاين بالآية والاولاد الحكام
 حتى اذن الله في ظهوره وقد قال الرضا عليه السلام في وصفه بالحي والشيوع
 جدي وشيخه وبن عمران وحجة اخرى نقول لك يا ابا الحسن انقول ان الغيبة
 قد روت اخبارا فان قال لا او جدت له الاخبار وان قال نعم قلنا وكيف يكون حال
 الناس اذا غاب امامهم وكيف تبرزهم التوجه في وقت غيبته فان قال يقوم مقامه
 فليس يقوم عندنا وعندكم مقام الامام الا الامام وادان كان اما قاتنا فلا غيبة
 وان اخرج بشي آخر في تلك الغيبة فهو بمنزلة حجتنا في وقتنا لا فرق فيه ولا فصل ومن الدليل
 على هذا امر جعفر موالاؤه وتركه فارس بن حاتم وقد يرى منه ابوه وشاع ذلك على
 في الامصار على وقف عليا لاعداءه فضلا عن الاولاد ومن الدليل على هذا امره
 استعانة بمن استعان في طلب الميراث من ام الحسن وقد اجتمع الشيعة ان ابا في حجة الله
 عليهم جميعا ان الاخ لا يرث مع الام ومن الدليل على هذا امره قوله الى امام بعد اتي حجة الله
 فليست شوي من تراث امامه اتي وقد مات قبل ايريه حتى ثبتت امامه خليفة فبايعا اذا
 اخرج

بذلك

ما بين ما ظهر من حجة الله عليه السلام في
 في علاج ظهوره

كان

كان محمد يخلف ويقيم اماما بعدد وابود حتى قايم وهو ابي والامام فما صنع
 ومضى حجت هذه السنة والائمة واولادهم حتى تغلبها منكم قد تونا على ما وجب امامه
 حتى اذا ثبتت قبلنا امامه خليفة والحمد لله الذي جعل الحق مؤيدا والباطل منكوبا
 ضعيفا زاهقا فاما ما حكى عن ابي حاتم رحمه الله فلم يرد الرجل بقوله عندنا ثبت
 امامه جعفر وانما اراد ان يعلم السائل ان اهل البيت لم يفتنوا حتى يوجه منهم اماما
 قولهم وكل مطاع معبود فهو خطا عظيم لاننا لا نعرف معبودا الا الله ونحن نطيع رسول الله
 صلى الله عليه وآله ولا نعبده واما قوله نختم الان بهذا الكتاب بان نقول انما سافر
 ونحاطب من تشييق من الاجماع بانه لا بد من امام قايم من اهل البيت بحجبه
 حجة الله الى قوله ومضى ان في ذلك السبيل سر اجا ولا حاجة بنا الى دخوله ونحن ونفك الله
 لاننا لم نعلم في ذلك من امام قايم من اهل البيت بحجبه حجة الله وانما نخالفه في
 كيفية قيامه وفي ظهوره وفي غيبته واما ما مثل من البيت والسر في فتوى وقيل
 ان النبي راس اموال المسلمين فكذلك نرى مثالا على الحقيقة لا يميل فيه على ختم ولا
 نجيف فيه على تشييق بل نقصد فيه الصواب فنقول كذا ومن خالفنا قد اجتمعنا على
 ان فلانا سفي له ولدان وله داروان الدار يستحقها منها من قدر على ان يحمل والاخر
 حجة الله ثم احتجاجنا ان تعلم من الحامل منها فقد ناسكنا لمودة ذلك فعاقبنا عنها
 عاقب منع من هذا بها غير اننا رأينا جماعات كثيرة من بلدان نائية متباعدة بعضها
 عن بعض يشهدون ان الاكبر منها قد حمل ذلك وجدنا جماعات كثيرة في موضع واحد
 يشهدون ان الاصغر منها فعل ذلك ولم نجد لهذه الجماعات خاصة ثابوها فلم نجد في حكم

محمد

لا

عز وجل

ما بين ما ظهر من حجة الله عليه السلام في
 في علاج ظهوره

ما بين ما ظهر من حجة الله عليه السلام في
 في علاج ظهوره

النظر حقيقة الاتهام وما جرت به العادة وصحت به التجربة رد شهادتك
 الجماعات وقبول شهادة الجماعة والتمسك هو الاء وتبعد عن اولئك فان
 قال خصونا فما نقولون في شهادة سلمان والي ذر وعمار والمقداد لا يركون
 وشهادة تلك الجماعات واولئك الخيل عزة ايها كان اصوب فلان لا يركون
 واصحابه امور خص وخصوا بهادون من باذانهم فان وجدتمونا مثل ذلك
 او ما يقاربكم فانتم المحقون اولئك ان اعداءه كانوا يعرفون بفضله وطهارته
 وعلمه وقدره ورواياته انه عليا لم يخبر ان الله يوالي من يواليه ويوالي
 من يباريه فوجب بهذا ان يتبع دون غيره والتاينة ان اعداءه لم يقولوا له
 نحن نشهد ان النبي صلى الله عليه وآله اشار الى فلان بالامانة ونصبه حجة الله وانما
 نصدقه على حجة الاختيار كما قد بلغك والثالثة ان اعداءه كانوا يشهدون على
 اصحاب ابي المومنين انه لا يكذب لقوله عليه السلام ما اطلقت الخضراء ولا اقلت
 البزاة على ذي لبيج اصدق من ابي ذر فكانت شهادته وحدهما فضل من شهادتهم
 والرابعة ان اعداءه قد نقلوا ما نقلوا وليا كونه مما يجب بالحق وذهبوا عنه بعد
 الاول والخامسة ان اعداءه رووا في الحديث انهم سجدوا لابي الحسن
 وروايفه انه عليه السلام قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ عقده من النار فكيف شهد
 لابيها بذلك وصح انهم من اهل الجنة شهادة الرسول وجب تصديقها لانها لو كذبت
 لم يكونا من اهل الجنة وهذا كما من اهل النار وحاشا لهما الركبتين الطيبين العارفين بصدقنا اصحاب
 جعفر فاصحابهم دون خصومهم حتى تقبل ذلك الاندلسي لكر خبر موافق لاهل الحق في نقله

اخلاق ص

والله ص

لخلق ص

لهم ص

عليه السلام ص

عليها السلام ص

لم يكونا من اهل الجنة

والله

ولا على ناقله وقبول خبر لا يؤمن على ناقله فتم التواطي عليه ولا خاصة معهم فيثبتون بها
 ومن يفعل ذلك الاثامية جند ان فرائضك اسعدك الله في النظر فيما كتبت به اليك
 بما ينظر به الناظر لدينه المفكر في معارضة المسائل بين الحقيقة والحذر عواقب الكفر
 والمجد موقوف اطال الله بقاءك واعزك وايدك ونجيتك وجعلك من اهل الحق
 وهذا كلفه واعادك الله من ان تكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم
 يحسبون انهم يحسنون صنعا ومن يتتر له الشيطان بجدعه وعزوره واطلعه وجرك
 ذلك اجل ما عودك وكتب بعض الامامية الى ابي جعفر بن قتيبة ياله عن هائل فور في
 جوابها اما قولك ايديك الله حاكيا عن المعزلة انما زعمت ان الامامية تزعم ان
 النص على الامام واجب في العقل فمذا يحتل امير ان كانوا يريدون ان وجب
 في العقل قبل مجي الرسل لشرع الشرائع فمنها خطأ وان ارادوا ان العقول ليست
 على انه لا بد من امام بعد الانبياء فقد علموا ذلك بالادلة العقلية وعلموا ايضا بالخبر
 الذي نقلوه عن يقولون بامامة واما قول المعزلة انما زعمت انما يقينا ان الحسن
 ابن علي عليه السلام مضي ولم ينقض فقد ادعوا دعوى كمال القول فيها وهم يحاجون ان
 ان يدعوا على صحتها وبالحق شيء يفصلون عن زعم من مخالفهم انهم قد علموا ذلك
 ضد ما ادعوا انهم علموه ومن الدليل على ان الحسن بن علي قد نقل اثبات امامته
 وصحة النص من النبي صلى الله عليه وآله وفساد الاختيار ونقل الصريح عن قدا وجوا
 بجواب الادلة تصديق ان الامام لا ينبغي ولا ينبغي على امام كافتل رسول الله صلى الله
 وآله ان كان الكفار محايين في كل عصر الى من يكون خبره لا يختلف ولا يتكاذب

في التبيين ص

اما فيه وتحويل ص

فيه ص

عليها السلام ص

عليه السلام ص

الشيعة ص

ان ص

كما اختلف اخبار الائمة عند مخالفتها هؤلاء وتكاد يهيم وان يكون اذا امرهم بطاعة
ولا يدفون يده ولا يسهو ولا يعلط وان يكون عالما ليعلم الناس ما جملوا واعدوا
ليحكم بالحق ومن هذا حكم فلا بد ان ينقص عليه علام الغيوب محمد على لسان من
يؤدّي ذلك عنه اذ كان ليس في ظاهر خلقه ما يدل على عصمته فان كانت
المقرلة هذه دعوى يحتاجون اليها ان تدلوا على صحتها فلما اجل لا بد من
الدلائل على صحة ما ادعيناه من ذلك وكنتم فانما سألتم عن فرع والفرع لا
يدل عليه دون ان يدل على صحة اصله ولا يلزم في كتبنا موجوده على صحة هذا
الاصول ونظير ذلك ان سألنا لو سألنا الدلائل على صحة هذه الاصول
الشرايع لا حجتنا ان ندل على صحة الخبر وعلى صحة بقية النبي صلى الله عليه وآله
وعلى انه امر بها وقبل ذلك ان الله عز وجل واحد حكيم وذلك بعد فراغنا من
الدليل على ان العالم تحدث وهذا نظير ما سألنا عنه وقد تأملت في هذا
فوجدت عرضها ركيكا وهوائهم قالوا لو كان الحسن بن علي ع من تدعون ان
لقطت الغيبة والجواب في ذلك ان الغيبة ليست بعدم فقد تبين ان
الى بلد يكون معروف فيه ومشاهد لا بد ويكون غائبا من بلد اخر وكذلك يكون
والان مستورا وما قيل غايب والان غائبا عن قوم دون قوم وعن اعدائه لا عن اوليائه فيقال ان غايبة
سليمانية عن اعدائه وعن لا يوثق بكلماته من اوليائه وان لم يكن مثل ابا عبد الله عليه السلام
ظاهر الخاصة والعامة واوليائه مع هذا ينقلون وجوده وامره ونهيهم وهم
عندنا ممن يجب انقلهم الحج اذ كانوا يقطعون العذر لكثرتهم واختلافهم فيهم

قد نعلم على

هو

وانه مستورا وما قيل غايب

وقوع الاضطراب مع خبرهم ونقلوا ذلك كما نقلوا امامته ابا عبد الله عليه السلام ان
خالقهم في القوم فيها وكان يجب بنقل المسلمين حتى آيات النبي صلى الله عليه وآله
سوى القرآن وان خالفهم اعدائهم من اهل الكتاب والمجوس والروافدة
والدهرية في كوننا ولييت هذه مسئلة على مثلك مما اعرض من حسن بالملك
واما قولهم اذ اظهر فكيف يعلم انه محمد بن الحسن عليه السلام والجواب في ذلك انه
يجوز ان يعلم انه محمد بن الحسن عليه السلام بنقل من يجب بنقله الحج من اوليائه صحته
امامته عندنا بنقلهم وجواب آخر وهو انه قد يجوز ان يظهر عن ابيد على ذلك
وهذا الجواب الثاني هو الذي تقدم عليه ونجيب الخصوم به وان كان الاول
صحيحا وامّا قول المقر له كيف لم يحج عليم على بن ابي طالب عليه السلام باقاة المعجز
يوم النوى فاننا نقول ان الانبياء واجج عليم السلام انما يظهر من اوليائه
والبراهين حجب ما يأمروا الله عز وجل به مما يعلم الله انه اصل المخلوق فاذا
الحج عليم بقول النبي صلى الله عليه وآله في نفسه عليه السلام فقد استوفى بذلك
عن اقامة المعجزات اللهم الا ان يفوتوا قايلا ان اقامة المعجزات كانت اصلح
في ذلك الوقت فنقول ان الدليل على صحة ذلك وما ينكر الخصم من ان يكون
اقامته لها البرهان اصلح وان يكون الله عز وجل لو اظهر معجرا على يديه في ذلك
الوقت لكفر اكثر من كفرهم ذلك ولا دعوا على السحر والحرقة واذا كان هذا
جائزا لم نعلم ان اقامة المعجز كانت اصلح فان كانت المقرلة فبأي شيء تعلمون
ان اقامة من تدعون امامته المعجز على انه بن الحسن بن علي عليه السلام اصلح فلما

ثبتت

يعرف لانه

لهم

نقول

لنا علم انه لا بد من اقامة المعجز في تلك الحال وانما يجوز ذلك اللهم الا ان يكون
 لا دالة غير المعجز فيكون لا بد من اثبات المعجز واذا كان لا بد منه كان وجبا
 وما كان وجبا كان صلاحا لا فسادا وقد علمنا ان الانبياء عليهم السلام اقاموا
 المعجزات في وقت دون وقت ولم يقوموا في كل يوم ولحظة وطرفة عين
 محتج عليهم فمن اراد الا سلام بل في وقت دون وقت على حسب ما يعلم الله
 عز وجل من الصلاح وقد علم الله عز وجل عن المتكبرين انهم سألوا من صلى الله عليه
 وآله ان يرقى في السماء وان يسقط السماء عليهم كسفا او ينزل عليهم كتابا يقرؤن
 وغير ذلك مما في الآية فافعل ذلك بهم وسألوه ان يخرج لهم قضي بن كلاب وان
 ينقل عنهم جبال تمامه فما اجابهم وان كان عليه السلام قد اقام لهم غير ذلك من
 المعجزات فكذلك ما في سبائك المعجزة عنه ويقال لهم كما قالوا لانه ترك
 اوضح الحجج وايين الادلة من تكثير المعجزات والاستظهار بكثرة الدلائل **فاما**
 قول المتعذر اخرج بما يحتمل التأويل فيقال ما اخرج عننا على اهل الشورى الا
 ما عرفوا من نص النبي صلى الله عليه وآله لان اولئك الرؤساء لم يكونوا اجبا لاجبا
 بالامر وليس حكمهم حكم غيرهم من الاتباع ونقلب هذا الكلام على المعجزة فيقال لهم
 لم لم يعجب الله عز وجل باصناف من بعث من الانبياء ولم لم يعجب في كل قرية نبيا
 وفي كل عصر ودينه وانبياؤه الى ان تقوم الساعة ولم لم يبين معاني القرآن
 حق لا يشك فيه شاك ولم تركه محتملا للتأويل وبهذا السبيل يضطرب الاحتمال
 والابنا كلام جعفر بن قتيبة وقال غيره من متقدم الشيعة وشيوخ الامامية ان عامة

يحيى

الله

كان

فان

باب ما جاء في هذا الكتاب من ما يدل على علم ان يعلموا القول بغيبة
 صاحب الزمان عليه السلام بتصديق محمد صلى الله عليه وآله في ما بينه
 وذلك ان هذا باب شرعي وليس يعقل محض والكلام في الشرعيات مبني على
 الى الله والرسول ففي هذا الكتاب والسنة وحجة العقل فقولنا هو المحقق
 نقول ان جميع طبقات الزيدية والامامية قد اتفقوا على ان رسول الله صلى
 عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين يريد على الحوض وتلقوا هذا الحديث
 بالقول وجب لنا الكتاب لا يزال معه من العترة من يعرف التنزيل والتأويل
 علما يقينا بخبر عن مراد الله عز وجل كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخبر
 عن المراد ولا يكون معرفة بتأويل الكتاب استنباطا ولا استخراجا كما
 تكن معرفة الرسول صلى الله عليه وآله بذلك استنباطا ولا استنباطا ولا استنباطا
 لا ولا على ما تجرد عليه اللغة وبخبر عليه المخاطبة بل يخبر عن مراد الله وبيّن
 عن الله ما لا تقوم بقوله الجح على الناس كذلك يجب ان يكون معرفة عترة الرسول
 صلى الله عليه وآله بالكتاب على يقين ومعرفة وبصيرة قال الله عز وجل في وصف رسول
 صلى الله عليه وآله قل يندب يسلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعي فاتباعه
 من اهله وعترة هم الذين يخبرون عن الله عز وجل مراد من كتابه على يقين
 ومعرفة وبصيرة ومن لم يكن المخبر عن الله عز وجل مراده ظاهرا مكتوفا فادنا
 يجب علينا ان نعقد ان الكتاب لا يخرج من معرفته من عترة الرسول عليه السلام
 يعرف التأويل والتفسير اذ الحديث يوجب ذلك قال علماء الامامية قال الله عز وجل

الباب

ان

الكتاب والسنة
 انما هما
 كتاب الله وعترتي اهل بيتي وهما
 من بعدى وانهما لن يفترقا حتى
 ياتي يوم الدين

سما

وفدته

على يقين ومعرفة وبصيرة لم يكن

الشيعة

ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
 فوجب بموجب هذه الآية ان لا يزال آل ابراهيم مصطفون وذلك ان الله عز وجل جعل
 الناس في هذه الكتاب جنين فاصطفى حيث شئت منهم وهم الانبياء والرسل والخلفاء
 وجنس امرؤا باتباعهم فادام ولا يرضى من له حاجة الى مدبر وسايل ومقيل
 ومقوم يجب ان يكون بازالهم لقوله عز وجل بعضها من بعض مصطفين من آل ابراهيم
 ويجب ان يكون المصطفى من آل ابراهيم ذرية بعض لقوله تعالى ذرية
 بعضها من بعض وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن
 والحسين صلوات الله عليهم هم المصطفون من آل ابراهيم فوجب ان يكون المصطفى
 بعد الحسين عليهما السلام لقوله عز وجل ذرية بعضها من بعض متى لم تكن الذرية منكم
 تكون الذرية بعضها من بعض الا ان تكون في بطن دون جميع وكانت الامامة قد
 انتقلت من الحسن لاجل الحسين عليهم السلام وجب ان تكون منه ومن صلبه من يقوم
 مقامه وذلك من قوله عز وجل ذرية بعضها من بعض فقلت الآية على ما ذكرت السنة
 عليه وقال بعض علماء الامامية لما كان الواجب علينا وعلى كل عاقل يؤمن بالله
 وبرسوله وبالقرآن وبجميع الانبياء الذين تقدم كونهم كون نبيا صلى الله عليه وآله
 ان يتأمل حال الامم المايضة والعقود الخالية وجدنا حال الرسل والامم المتعقبة
 سقيمة كحال اممنا وذلك ان قوة كل دين كانت في زمن انبيائهم عليهم السلام
 اما كانت حتى قبلت الامم فكثر اتباع الرسول في عصره ودهره فلم يكن امته كانت
 اطوع لرسولها بعد ان قوتى امر الرسول من هذه الامم لان الرسل الذين عليهم

ذرية ل

منه ص

لما ص

الرسول ص

الرجاء

الرجاء قبل نبينا عليه السلام نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام هم الرسل الذين
 في هذا الامم اتاهم واجابهم ووجدنا حال تلك الامم اعرض عن دينهم الا ان
 في المتمسكين به لتركهم كثيرا مما كان يجب عليهم حافظته في ايام رسالتهم
 وبعد مني رسالتهم ولذلك ما قال الله عز وجل قد جاءكم رسول ما بين لكم
 كثيرا مما كنتم تحفون من الكتاب ويعفون عن كثير وبذلك وصف الله عز وجل
 امر تلك القرون فقال عز وجل قايلا تحلف من بعدهم خلف اصاعوا الصلوة
 واتبعوا الشرائع فسوف يلقون غيا وقال الله عز وجل لهذه الامم ولا
 تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد ففت قلوبهم وفي
 الاثر انهم يأتون على الناس بغان لا يسبق في من الاسلام الا اسمه ومن القرون الا
 رسمه وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فكل
 للغرباء كان الله عز وجل يبعث في كل وقت رسولا يحدد لتلك الامم ما ينبغي من
 الدين واجمعت الامم الا ان لا يلتفت الى اختلافه ودلت الدلائل القطعية ان
 عز وجل قد ختم الانبياء بمحمد صلى الله عليه وآله فلا ينبغي بعده وجدنا امر هذه الامم في
 استغلاء الباطل على الحق والضلال على الهدى حالهم كثير منهم ان الدار اليوم
 دار كفر وليست بدا الاسلام ثم لم يجر على شيء من اصول شرايع الاسلام ما جرى
 في باب الامامة لان هذه الامم لم تقم بالامامة منذ قل الحسين عليه السلام اماما
 لا من بني امية ولا من ولد العباس الذين جاؤا بنا حكمهم على اكثر الخلق ونحن
 والرزية وعلقت المقرلة وكثير من المسلمين يقولون ان الامام لا يكون الا من طاعة

اعترض ل

على ص

له ص

ظاهر العدالة فالله في اخبارين ياجبون بهم ويحكمون في اموالهم وابدانهم بغير
حكم الله فظهر اهل الفاد على اهل الحق وعدم اجتماع الكلمة ثم وجدنا طبعاً
الامة كلهم يكفرون بغيرنا ولبعضنا وبعضنا وبراء بعضنا من بعض ثم
تألفنا اخبار الرسول صلى الله عليه وآله فوجدنا ما بان الارض قتلوا عدلاً كما
ملئت جواراً برجل من عترته فدلنا على هذا الحديث على ان القيامة لا تقوم
على هذه الامة ولما ملئت الارض عدلاً فان هذا الدين الذي لا يجوز عليه
النسخ ولا التبديل سيكون له ناصر ويؤيد الله عز وجل كما ايد الانبياء والرسل
لما بعثهم لتجديد الشرايع وازالة ما فعله الظالمون فوجب لذلك ان يكون
الدلائل على من يقوم بما وصفناه موجودة غير معدومة وقد علمنا عامة
اختلاف الامة وسببنا احوال الفرق فدلنا ذلك على ان الامام اليوم
هو الثاني عشر منهم وانه الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله به في
عليه وسنورد في هذا الكتاب ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله في غلة
الائمة عليهم السلام وانتم اثني عشر والنص على القيام الثاني عشر والاخبار بخبرته قبل
ظهوره وقيامه بالسيف انت الله قال بعض الزيدية ان الرواية التي نقلت على
ان الائمة اثنا عشر قولاً حديثة الامامية قريباً وكدوا فيه احاديث تفوق
وبالله التوفيق ان الاخبار في هذا الباب كثيرة والمفزع والمجاء الى هذه
الحديث وقد نقلنا الفونا من اصحاب الحديث نقلاً ظاهراً مستفيضاً من
حديث عبد الله بن شعوب ما حدثنا به احمد بن الحسن القطان المعروف بابي

عز وجل

قد روت

وقال

على ان الحق مع القايين بالائمة
الاثني عشر عليهم السلام دون من
سواهم من فرق الامة ودلنا

تعالى

كاذبة

علي بن عبدويه الرازي وهو شيخ كبير لاصحاب الحديث قال حدثنا ابو يزيد
محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة اثنين
وثلاثمائة عن اسحق بن ابراهيم الخطلي المعروف باسمه راجعاً عن يحيى بن
هشام بن خالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود
نرض مصاحفنا عليه اذ يقول فتا شاب بل عبد اليكم نبيكم صلى الله عليه
وآله لم يكون من بعده خليفة قال لك لحدثت الرز وان هذا شي ما سألني
عنه احد فقلت نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله انه يكون بعده اثني عشر
خليفة بعد نبياء بني اسرائيل وقد خرجت بعض طرق هذا الحديث في
هذا الكتاب وبعضها في كتاب النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام بالامامة
ونقلنا الفونا من اصحاب الحديث ايضا نقلاً ظاهراً مستفيضاً من حديث
جابر بن سمرة ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحق الديلمي وكان من اصحاب
الحديث قال حدثني ابو بكر بن داود عن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ابي
عن الوهم بن هشام عن ذكران قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن سيرين
عن جابر بن سمرة السواني قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال لي يا ابا
اسماء عن قال فصرخ الناس فلم اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب الي
منى ما قال رسول الله فقال قال كلتم من قريش وكلتم لا يرى مثله وقد خرو
طرف هذا الجزايف وبعضهم روى اثنا عشر ايراً وبعضهم روى اثنا عشر خليفة
فدل ذلك على ان الاخبار التي في يد الامامية عن النبي والائمة عليهم السلام بذكر الائمة

في سنة ثمان وثلاثين ومائتين
قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا

قال له

محمد بن

هذه الامة

الاثنى عشر اجزاء صحيحة قالت الرزيدية فان كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قد عرفنا من اسماء الائمة الاثني عشر فلم ذهبوا عن مينا وشمالا وخطوا هذا
 الخط العظيم فقلنا انكم تقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اختلف
 عليا عليه السلام وجعله الامام بعده ونقص عليه وأشار اليه وبين امره وشهره
 فابال كثر الائمة ذهبت عنه وتباعدت منه حتى خرج من المدينة الى تبغ و
 جرى عليه ما جرى فان قلتم ان عليا لم يستخف رسول الله صلى الله عليه وآله
 فلم اودعتم كتبكم ذلك تكلمتم عليه فان الناس قد يجهلون عن الحق وان كان
 واضحا وعن البيان وان كان مشروعا كما ذهبوا عن التوحيد الى التلويح
 ومن قوله غرر من ليس كشيء الى التشبيه قالت الرزيدية وما يكذب به دعوى
 الامامية انهم زعموا ان جعفر بن محمد عليه السلام نقص لم علي بن ابي طالب
 في حيوة فقال ابدا الله في شيء كما يداء له في اسمعيل ابن ابي فان كان جبر الاثنى
 عشر صحيحا وكان لا اقل من ان يورث جعفر بن محمد عليه السلام ويعرف خواص شيعته
 لئلا ينلظ هو ثم هذا الخلط فقلنا ان جعفر بن محمد عليه السلام نقص
 علي بن ابي طالب بالامة وما ذلك الخبر ومن رواه ومن نقاه به بالقبول فلم يجدوا
 الى ذلك سبيلا واما هذه حكاية ولله ما قوم قالوا يا امانة اسمعيل ليس لها
 اصل لان الخبر يذكر الائمة الاثنى عشر عليهم السلام قد رواد الخاص والعام عن النبي
 والائمة عليهم السلام وقد اوجبت ما روي عنهم في هذا الكتاب لما قوله ما بآله في شيء
 كما بداه في اسمعيل ابن فانه يقول ما ظهر الله امر كما ظهر له في اسمعيل ابن فانه

ذهبوا

ثم ان اسمعيل مات في
حيوة

العظيم

في حق

منه السيد

في حيوة يعلم بذلك انه ليس بامام بعدي وعندنا من زعم ان الله عز وجل
 بيد واليوم فشيء لم يعل اسف فوكا ذوالبراءة منه واجبة كما روي عن
 الصادق عليه السلام حدثنا ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
 احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن
 الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن عمار عن ابي بصير وسماعة عن
 ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من زعم ان الله عز وجل بيد واليه في شيء
 لم يعل اسف فابروا منه وانما البهاء الذي ينسب الى الامامية القول به هو
 ظهور امر لقول الرب يد الى شخص اى ظهر له لا بداهة تعالى الله عن ذلك
 علوا كبيرا وكيف ينقص الصادق عليه السلام على اسمعيل بالامة مع قوله في
 عاصم لا يشبهني ولا يشبه احد من آبائي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله
 عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
 عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن راشد قال سألت
 ابا عبد الله عن اسمعيل فقال عاصم لا يشبهني ولا يشبه احد من آبائي
حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن
 احمد عن يعقوب بن يزيد الرقعي عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن حماد بن
 عبيد بن زرارة قال ذكرت اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا والله
 ما يشبهني ولا يشبه احد من آبائي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد رضى الله
 عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي الجوان عن

الحسين بن محمد عن ابي بصير
قال بهاء في رجل فقال تعالى

ابي الحسن قال حضرت مولا اسمعيل بن ابي عبد الله فرأيت ابا عبد الله عليه السلام وقد سجد
 سجدة فاطال السجود ثم رفع راسه فنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه ثم سجد سجدة
 اخر اطلول من الاولى ثم رفع راسه وقد حضره الموت فمضه وربط لحية وعطى
 عليه كحفه ثم قام وفذرايت وجهه وقد دخله منه شيء الله علم به قال ثم قام ودخل
 منزله فكث ساعة ثم خرج علينا مدتهنا مكنة عليه ثياب غير الثياب التي كانت
 عليه ووجهه غير الذي دخل به فامر وبنى في امره حتى اذا فرغ دعا بكفوفه في حاشية الكفن
 اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن يزيع عن ابي الحسن طريف بن ناصح عن الحسن بن يزيد
 قال كانت ابنة لابي عبد الله عليه السلام فاج عليها سنة ثم مات وله اخ فاج عليه
 سنة ثم مات اسمعيل فخرج عليه فزعنا شديدا فقطع النوح قال فعيل الى ابي عبد الله عليه السلام
 اصلحك الله يباح في دارك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال **لكن** مرة لا يابا
 رحمه الله قال **حدثنا** الحسن بن محمد بن الحسن بن يقيل قال **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن
 الوفاة **حدثنا** عن محمد بن عبد الله الكوفي قال **ما** حضرت اسمعيل بن ابي عبد الله جرح ابو عبد الله
 عليه السلام فزعنا شديدا **قال** فقال ان غمقة دعا يعقوب بن عبد الله فوجدته ثم سجد فخرج
 يامرويني قال فقال له بعض اصحابي جعلت فداك لقد ظننا اننا لا نلقك بك زمانا
 رأينا من فزعك قال **انا** اهل بيت يخرج ما لم تنزل المصيبة واذا نزلت **بصرناه** **حدثنا**
 علي بن احمد بن موسى الدقاق قال **حدثنا** محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل
 البرمكي قال **حدثنا** الحسين بن الريش عن عمار بن يعقوب الاسدي عن عبيد بن عباد

فنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه

فكتب

عيسى بن محمد بن

لما مات حمزة

رحمه الله قال **حدثنا** الحسن بن

الوفاة

عن

عن
 العابد

عليها السلام

ابن ابي زرارة

عليها السلام

عليها السلام

هو

العمر

العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازة جالس الصادق جعفر
 بن محمد عليه السلام وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع راسه فقال انما الناس ان هذا
 الدنيا دار فراق ودار التواء الا دار استواء على ان الفراق المالك حرقا
 تدفع ولوعة لا ترد وانما غايل الناس بحسن الغواصة الفكر فمن لم يتكل اخاه
 تكله اخوه ومن لم يقدم وله اكان هو المقدم دون الولد ثم مثل عليه السلام يقول
 الى خراش الهند لي بين اخاه **ما** ولا تحسب ان تانيست عمدة ولكن خبر يا **عليهم**
عليهم **فالت** الزيدية لو كان خبر الائمة الاثني عشر صحيحا لما كان الناس يشكون بعد
 الصادق جعفر بن محمد في الامامة حتى يقول طائفة من الشيعة بعبد الله وطائفة باسمعيل
 وطائفة تتجر حتى ان الشيعة منهم من امتحن عبد الله بن الصادق فلما لم يجد عنده ما اراد
 خرج وهو يقول لا ين الى المرجية الى الغزيرة الى الحورية وان موسى بن جعفر سمعه
 يقول هذا فقال لا الى المرجية ولا الى الغزيرة ولا الى الحورية ولكن الى فانظروا
 منكم وجيئكم خبر الاثني عشر احدا جلوس عبد الله للامامة والاثني اقبال السيد
 اليه والاثني عشر جريتم عند امتحانه والاربع انهم لم يعرفوا ان موسى بن جعفر عليه السلام
 امامهم حتى دعاهم الى نفسه ودفنهم المقات فقيم زارة بن اعين وهو يقول
 والمتحف على صدره اللهم اني ايتهم بمن ابنت امامته هذا المصحف فقلنا لهم
 كلمه **ان** هذا عزور من القول فرحرف وذلك اننا لم ندع ان جميع الشيعة عرف
 في ذلك الائمة الاثني عشر عليهم السلام باسمائهم وانما قلنا ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله اخبر ان الائمة بعد الاثني عشر الذين هم خلفاؤه وان علماء الشيعة قد روي

هذا الحديث ولا شك ان يكون فيهم واحد واثنان واكثر لم يسعوا بالحديث فانما
 زرارة بن اعين فانه مات قبل ان يراف من كان وفده ليعرف الخبر ولم يكن
 قد سمع بالبعض على موسى عليه السلام من حيث قطع الخبر عذره فوضع الحديث هو القرآن
 على صدره وقال اللهم ايتهم بمن ثبتت امامته بهذا المصحف امامته وبه يفعل
 الفقيه المتدبر عند اختلاف الامر عليه الا ما فعله زرارة وعلى انه قد قيل ان
 زرارة قد كان علم بامر موسى بن جعفر عليه السلام وبامامته وانما بعث ابنه عبيدا
 ليتوقف موسى بن جعفر عليه السلام بل يجوز له اظهار ما يعلم من امامته او يستعمل
 التيقن كالا وهذا شبه بفضل زرارة بن اعين واليق بمعرفة حديث احمد بن
 زياد بن جعفر الممد في رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن ابراهيم بن محمد الهادي قال قلت لرفيع عليه السلام يا بن رسول الله اجزئي عن زارة بن اعين
 هل كان يعرف حق ابيك عليا لم فقال نعم فقلت له فكم بعث ابنه عبيدا ليخبرني الخبر الى
 من اوصى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال ان زرارة كان يعرف امر ابي عليه السلام
 ونفى ابنه عليه وانما بعث ابنه ليتوقف من ابي عليه السلام هل يجوز ان يرفع التيقن في
 اظهار امره ونفى ابنه عليه وانما ابطاعه ابنه طلب باظهار قوله في ابي عليه السلام
 فلم يجب ان يقدم على ذلك امره فرفع المصحف وقال اللهم ان امامي من اثبت هذا المصحف
 امامته من ولد جعفر بن محمد عليه السلام والخبر الذي اخفحت به الزيد ليس فيه ان زرارة لم
 يعرف امامته موسى بن جعفر عليه السلام وانما فيه انه بعث ابنه عبيدا يسأل عن الخبر حدثنا
 ابي محمد الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابي

ان مر

من ص
 كمانه ص

دون ص

بلا

بلال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابيه قال لما بعث زرارة عبيدا الى المدينة
 يسأل عن الخبر بعثني ابي عبد الله عليه السلام فلما اشتبه به الامر اخذ المصحف وقال من
 اثبت امامته بهذا المصحف فهو امامي وهذا الخبر لا يوجب انه لم يعرف على ان راى
 هذا الخبر احمد بن طال وهو مخرج غرضنا نحمدا رضي الله عنه **حدثنا شيخنا محمد بن**
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال سمعت سعد بن عبد الله يقول ما راينا ولا سمعنا بشي
رجع المصحف الى النقيب الا احمد بن طال فكانوا يقولون انما نورد بروايتهم احمد بن
بلال فلا يجوز استعماله وقد علم ان النبي والائمة صلوات الله عليهم لا يشفعون الا لمن
ارتضى دينه والاشاكت في الامام على غير دين الله **وذكر موسى بن جعفر عليه السلام انه**
سمعتوه من ربه يوم القيمة **حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن ابي الصهبان عن**
مروان بن العباس عن مروك بن عبيد عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام قال ذكر بين يديه زرارة بن اعين فقال الله اني ساستوفيه عن ربي يوم القيمة فيه
كل شيء ويحك ان اطرا زرارة بن اعين البعض عدونا في الله واحب دينا في الله **حدثنا**
ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الواسع النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
الناس الى احياء وامواتا بر يد بن معاوية العملي وزرارة بن اعين ومحمد بن مسلم والاحول
احب الناس الى احياء وامواتا فالصادق عليه السلام لا يجوز ان يقول لزارة انه من
الناس اليه وهو لا يعرف امامته موسى بن جعفر **قالت الزيدية لا يجوز ان يكون من قول**
الانبياء ان الائمة اثني عشر لان الخبر باقية على هذه الائمة يوم القيمة والاشي عشر بعد محمد صلى الله

ان ما ل

الله ص

عز وجل ص

محمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
 محمد بن الحسن ص

اربعة ص

الى ص

والله مرقد مفضي منهم عشرة وقد نعت الامامية ان الارض لا تخ من غير فيقال لهم مرقد الله
عليهم اشاعته والثاني عشرة هو الذي يلاء الارض علام يكون بعده ما يذكر من كون
امام بعده وقيام الائمة ولنا مستعين فذلك الا بالاقرا يا شيعي غير اماما واعتقادك
ما ذكره الثاني عشرة عليه السلام بعده **هـ** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابي عمير قال قال الصادق
بن يحيى عن ابراهيم بن محمد بن عمار عن الحسين بن حسن عن اسمعيل بن عمرو بن موسى الوهمي
عن المهدي بن عمرو عن عبد الله بن الحرث قال قلت لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين اجزى
با يكون من الاحداث بعد قايكم قال يا بن الحرث ذلك شئ ذكره موكل اليه وان
رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الى ان لا اجزى الا الحسين **هـ** حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن الجلودى عن الحسين بن معاذ عن قيس بن
حفض عن يونس بن ارقم عن ابي سنان الشيباني عن النخعي عن ابراهيم عن الزالى بن سبرة
عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث يذكر فيه امر الدجال ويقول في آخره لا تلو عليا
بعد هذا فانه عهد الى جيسى عليه السلام ان لا اجزى غير عتري قال الزالى بن سبرة نقله
بن موهان ماعنى امير المؤمنين بهذا القول فقال صعبه بن سبرة ان الذي يصح عن
مريم خلفه هو الثاني عشرة من العشرة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو التمس الطاقون منها
يفهم عند الركن والمقام فيظهر الارض ويقع الميزان بالعدل فلا يظلم احد احد فاجابهم
عليه السلام ان جيسى رسول الله صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يجزى ما يكون بعده ذلك غير غيره الا انه
ويقال للرزيديا في كتب رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ان الامية اشاعته قالوا ان
رسول الله لم يقل هذا القول بل لم كان جازكم دفع هذا الخبر مع شدة واستقامته وتلقى

قطر
مستعدين
قال محمد بن عمر

بالحق

طبقات الامية آياه بالقول فما انكرتم من يقول ان قول رسول الله صلى الله عليه وآله من
مولاه فعلي مولاه فعلي مولاه ليس من قول الرسول عليه السلام قالت الرزيديا اختلفت الامية
في الوقت الذي في الحسن بن علي عنهم من نعم ان ابنه كان ابن سبع سنين ومنهم من
قال انه كان صبيا ارضعا وكيف كان فانه فقه الحاشية لا يعلم للامامة ورئاسة
الائمة ان يكون خليفة الله فلا بد وقيمتي عباده وفيه للمسلمين اذا عفتهم الحرب و
جيشهم والمقاتل عنهم والذاب عن حوزتهم والواقع عن حوزتهم لان العبر الضعيف و
الطفل لا يعلمان لمصلحة الامور ولم تجز العادة فيما سلف قديما وحديثا ان يلق
الاعداء بالصبان ومن لا يحسن الركوب ولا يثبت على السرج ولا يعرف كيف يغير
الغنان ولا ينقض حمل الحمايل ولا ينصرف القنطرة ولا يمكنه الحل على الاعداء في خوضه
الوقاء فان احد اوصاف الامام ان يكون اشجع الناس الجواب يقال لم يخطب
بهذه الخطبة انكم نسيت كتاب الله عز وجل ولولا ذلك لم ترموا الامامية بانهم لم يحفظوا
كتاب الله وقد نسيت قصص عيسى وهو في المهد حين يقول الى عبيد الله انا في الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني نبي ايمانك استخرجوا لو آمن به بنو اسرائيل ثم خزنهم امر من
العدو كيف كان يفعل المسيح عليه السلام وكذلك القول في يحيى عليه السلام وقد اعطاه الحكم
صبيانا فان مجددا ذلك فقد عهد الكتاب الله ومن لم يقدر على دفع خصمه الا بغيره
يحد كتاب الله فيقال في وضع بطلان قوله ونقول في جواب هذا الفصل ان الامر لو افشى
يا بل هذا العصر الى ما وصفوا النقص في العادة فيه وجعلهم رجلا بالغا كالملا فاستجاب
بطلان قاردا على مبارزة الاعداء والحفظ لبيئة الاسلام والدفع عن حوزتهم ونهجا

مضى

حومة

الله

عز وجل

عز وجل

لبعض الامامية على ان القسم البليغ قال الرتبة قد شكك الذين صححوا نسخة المولود
 اذ اكر الناس يدفعون ان يكون الحسن عليه السلام وله يقال نعم قد شكك بنو اسرائيل
 في المسيح وروى اميرهم بما قالوا لانه جئت بشيا فرياقكم المسيح ببراءة امره فقال
 اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا فاعلم اهل العقول ان الله عز وجل لا يختار
 لاداء الرسالة معوز النسب ولا غير كريم المصنف كذلك الامام عليه السلام اذا ظهر
 معون الايات الباهرات والدلائل الظاهرات ما يعلم برأيه بعينه دون الناس
 خلف الحسن بن علي عليه السلام قال بعضهم ما الدليل على ان الحسن بن علي توفي قبل اجداد
 التي وردت في نموه هر او صبح وكشده واكثر من الاجار التي وردت في موت
 الحسن بن علي بن جعفر عليه السلام لان ابا الحسن عليه السلام مات في الاعداء ومات في
 الحسن بن علي في داره على فراشه وجوز امره ما قد اوردت الجزية مستندا
 في الكتاب فقال قائل منهم فلهذا تنازع اثم الحسن وجعفر في ميراثه انه لم يكن له ولد
 لانا بمثل هذا ان عرف من يموت ولا عقب له ان لا يظهر ولده ويقيم ميراثه بين ورثته
 فيقول له هذه العادة مستقيمة وذلك ان تدير الله في انبياءه ورسله وخلفائه في امور على
 المعهود والمعتاد ورجا جري بخلاف ذلك فلا يعمل امرهم في كل الاحوال على العادات
 كما لا يعمل امير المسيح على العادات قال فان جاز له ان يشك في عدمه لا يجوز ان
 يشك في كل من يموت ولا عقب له ظاهر قيل له لا يشك وان الحسن عليه السلام كان له
 خلف من عقبه بشهادة من اثبت له وله اسن فدل ذلك الحسن والحسين عليهما السلام
 والشوق الاخير لان الشهادة التي يجب قبولها هي شهادة الميثب لا شهادة الكاذب

عليه السلام

يد

دلك

دعاهم

وان كان عدد النافين اكثر من عدد المبشرين ووجهنا لهذا الباب فيما مضى مثالا
 وهو قصة موسى عم لان الله سبحانه لما اراد ان ينجي بني اسرائيل من العبودية على
 يديه عضا طريا اوصى الى امه فاذا خفت عليه فاليقه في النهر ولا تخزي الالة
 وادود اليك وجاعلوه من المرسلة فلوات اياه عمران مات في ذلك الوقت لما
 كان الحكم في ميراثه الا كما حكم في ميراث الحسن عليه السلام ولم يكن في ذلك دلائل على
 نفى الولد وخفي على مخالفا فقالوا ان موسى عليه السلام في ذلك لم يكن له نكح والا علمكم
 حجة ونحن انما شبهنا الولادة والغيبة بالولادة وغيبة يوسف عليه السلام عجب
 من كل عجب لم يقف على جزه ابوه وكان بينهما من المسافة ما يجب ان لا ينقطع
 لولا تدير الله عز وجل في خلقه ان ينقطع خبره عن ابيه وهو لاء اخوته دخلوا عليه
 فوقفهم وبهم لم يكونون وشبهنا امر حيوة ببقية اصحاب الكهف فانهم لبشوا في
 كهفهم ثمان مائة سنين وازدادوا تسعا وبهم احياء فان قال قائل ان هذه
 قد كانت ولا دليل معنا على صحة ما تقولون قيل له اخرجنا من هذه الامثلة فوالله
 من حد الاحالة الى حد الجواز وانما الادلة على صحة قولنا بان الكتاب لا يزال مع
 من عزه الرسول صلى الله عليه وآله من يعرف حلاله وحرامه وحكمه وشاهده وبما
 هذا فانه في الكتاب من الاخبار عن النبي والائمة عليهم السلام فان قال كيف يمكن ذلك
 مبيته الى مكانه ولا يقدر احد على ان يثبته قيل له نعمتكم بالقرار بكونه وبما افته
 وبالنسبة الى الاخبار والفضل الابرار القائلين بامامة المبشرين لولادة ولدتهم
 المعصية تين للبني صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام في النفس عليه ما بهم ونسبه من ابرار

يحيى دينه

الوقت
والغيبه

التمك

الشيء العايلين بالكتاب السنة العارفين بوصاينه الله ذكره النابين عيسى عليه السلام
 المحرمين للقياس المسكين لما يصح وروده عن النبي والائمة صلوات الله عليهم قال قال
 فان جاز ان تمتك لملوك الدنيا وصفتم ويكون متمكنا بهم متمكنا بالامام الغيب
 فكم لا يجوز ان يموت رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف احد اقتضت ضرورة الله على
 حج العقول والكتاب السنة قبل ليس الاقرا ح على الله عز وجل علينا واما علينا
 ما نراه من هذه الدلائل على رضى هؤلاء الائمة الا حشره عليهم السلام الذين مضوا
 وجب التوجه معهم اذا قدوا الله فوضوهم اذ انهم قوا والاسماع منهم اذ انطقوا
 فليما ان تفعل في كل وقت ما دلت الدلائل على ان علينا ان نفعل قال بعض الزيدية
 فان للواقعة وغيرهم ان يعاصروكم في ادعائكم ان موسى بن جعفر عليه السلام مات انكم قد
 وفقتم على انك بالعرف والعادة والمثابة وذلك ان الله عز وجل قد اخبر في شأن
 المسيح عليه السلام فقال وما قلوه وما صلوه ولكن نصبتهم وكان عند القوم في ذلك
 والعادة الجارية انهم قد راوه مصلوبا مقتولا فليس بمكر من ذلك في سائر الائمة الذين
 قال بغياهم طائفة من الناس الجواب يقال لهم بيل الائمة عليهم السلام في ذلك بيل عيسى
 وذلك ان عيسى بن مريم اودعت اليهود قتله فكذبتم الله تعالى ذكره بقوله وما قلوه وما صلوه
 ولكن نصبتهم والائمة عليهم السلام لم يروى في شأنهم الجرائم شيئا واما قائل انكم قد راوه
 المخلدة قد اخبر النبي صلى الله عليه وآله بقول امير المؤمنين عليه السلام بقوله استخف به من
 هذا يعني طية من دم راسه واجز من بعده من الائمة عليهم السلام بقوله ذلك الحسن والحسين عليهما
 قد اخبر النبي صلى الله عليه وآله على جبريل بانهما سيقتلان واجزا عن نفسيهما بان ذلك سيجري عليهما

فتقصير

في عدم

ليس من فينبقهم

عن الله عز وجل

عن ص

بقتلها وكونه سبيها كراما بعد ما
 صار الحسين الى الحسن بن علي العسكري
 عليهم السلام ص

على ص

ذلك ص

الح ص

بها و ص

ليس المروية المحبوبة عند الله
 قال المحبون فمقول لهن

واجز من بعده ما من الائمة عليهم السلام قد اخبر الاول بما جرى عليه من بعده واجز من بعده
 بما جرى من قبله فالجرون بموت الائمة هم النبي والائمة عليهم السلام واحد بعد واحد المجز
 بقول عيسى كانت اليهود قلدة لك قل ان ذلك جبر عليهم على الحقيقة والحق لا على
 الحسان والحيلولة ولا انك والشبهة لان الكذب على المجز من يموت غير جائز لانهم
 وهو على اليهود جاز قال حالقونا ان العادات والمشايدات تدفع قولكم باليومية
 ان البراهمة قد ان تقول مثل آيات النبي ص وتقول للمسلمين انكم باجمعكم لم تها
 فلعلمكم قد تم من لم يجب تعلية ما وقيلتم جزا لم يقطع العند ومن اجل هذه المعارضة
 عامة المقرلة على ما يحكي عنهم انه لم يكن للرسول صلى الله عليه وآله معجزة غير القرآن فاما من
 بقوله الايات التي في غير القرآن احتاج ان يطلق الكلام في جواز كونها توصف الله
 ذكره بالقدرة عليها في صح وجود كونها على امور قد مضت عليها وهي غير كثيرة الروايات
 الامامية فارضوا ما يمل ذلك وهو ان نتج هذه الاخبار التي تروى بانها فعلت
 عليهم السلام بان نزل على جوار كونها يوسف الله تعالى ذكره بالقدرة عليها وصح كونها بالادلة
 ذلك العقلية والكتابية والاحبار المروية المبقولة عند نقلة العامة قال المذلي فنقول انه
 ليس بانها ما جاز تروى عن نبينا صلى الله عليه وآله ما تروى في بطله ونيافته او
 يدعون ان اولنا ليس كما فرنا فيقال ما اكرت من برهم قال لسان العاد والاشا
 والطبيعات تمنع ان يتكلم ذراع مسموم شوى تمنع من اشفاق القروا انه لا شى يطلق
 لبطل نظام العالم واما قوله ليس بازانهم من دفع ان اولنا ليس كما فرنا فانه يقال
 انكم تدعون عن ذلك انما دفع ولو شهدتم هذه الايات التي اكبر من ان يحكمكم الله

فقد بان ان الجدل متعل للفاظه مستغرق فيما يستغرق وقال الجدل او قدعونا عن قولنا
 انه كان ليثا صلى الله عليه واله من الاتباع في حيوة وبعد وفاته جماعة لا يحصرهم العدو
 يروون آياته ويصححونها فيقال له ان جماعة لم يحصرهم العدو قد عاينوا آيات رسول الله
 صلى الله عليه واله التي هي تظلل العامة وكلام الذراع المسمومة وخيل الجذع وما
 بابه ولكن عامة الامم تقول ان هذه آيات رسول الله صلى الله عليه واله في الاصل فليدعي ان
 احد الامم يفتكر عن هذه الدعوى قال الجدل ولما كان كذا كانت اخبار عن آيات
 نبينا صلى الله عليه واله كالأخبار عن آيات موسى والأخبار عن آيات المسيح التي ادعت
 النصارى لها ومن اجلها ما ادعوا وكأخبار الجوس والبراهمة عن ايام اباكم واسبابكم
 فلما قد عرفنا ان البراهمة يرغبون ان لا يأتهم واسبابكم امثالا موجودة ونظائرها
 مثابة فذلك قبلوه على طريق الاقناع وليس هذا ما نكره وانما عرفنا الوجه الذي
 من اجله باعورض به فليكن من وراء الفضل من حيث طوبى قال الجدل وبما
 هذه الفرقة من القطع جماعات تفضلها وجماعات في مثل حالها روى عن سيدنا
 علي اية الخبر عنهم في النقص ضد ما يروون فيقال له ومن هذه الجماعات التي تفضلنا
 واين هم وذا الله واين يسكنون من بلاد الله وما وجب عليك ان تعلم ان كتاب
 يقرأ وان ليس من اهل الصناء تعلم استعمالك للفاظة قال الجدل وما كنت صاحب
 ان امرأه مستأسيه نفعه بان يحمل الاخبار عن آيات رسول الله صلى الله عليه واله
 عروضا للاخبار في غيبة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام ويذكر
 تكافي التواتر فيها والله المستعان فيقال له انا قد بينا الوجه الذي من اجله ادعينا الي

هذا من
 يرفعه من
 ادعوا من
 عورض من
 من من

في الباب وعرفناك ان الذي تسميه الخبر المتواتر هو الذي يروون تلك النفس
 فافوقهم وان الاخبار عن آيات رسول الله صلى الله عليه واله في الاصل انها يروون
 العدد القليل والخبرين وبينك ان ترجع الى اصحاب الحديث فطلب منهم من كان
 اشفاق القوم وكلام الذراع المسمومة وما يجاسن عن ذلك من آياته فان احده
 ان يروي كل آية من هذه الآيات عن عشرة انفس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله
 وآله عاينوا وشاهدوا هذا القول قوله فان المواقف ادع الكافي فيها ما شئنا
 ونظر ان شبيهها والمحدثه واقول وبالله التوفيق انا قد استعبدنا بالاقرار بعصمة
 الامام كما استعبدنا بالقول به والعصمة ليست في ظاهر الحقيقة فري وشاهد ولو
 اقرنا ما بانه امام وانكرنا ان يكون معصوما لم يكن اقرارنا به فاذا جاز ان يكون
 مستعبد من كل امام بالاقرار بشي غائب عن ابصارنا فيه جاز ان نستعبد امام
 غائب عن ابصارنا من ضرب الحكيم تيد الله تبارك وتعالى اهتدنا الى
 وجه اولهم نهند ولا فرق ونقول ايضا ان حال صلوات الله عليه اليوم في غيبته
 حال النبي صلى الله عليه واله في ظهوره وذلك انه عليه السلام لما كان بمكة لم يكن بالمدينة
 ولما كان بالمدينة لم يكن بمكة ولما سافر لم يكن بالبحر ولما حضر لم يكن بالسود وكان
 عليه السلام في جميع احواله حاضرا بمكان غائبا عن غيره من الاماكن ولم تسقط حجته
 من اهل الاماكن التي غاب عنها وهكذا الامام عليه السلام لا تسقط حجته وان كان
 غائبا عما كالم تسقط حجته النبي عليه السلام عن غاب عنه اكثر ما استعبد به الناس
 من شرائط الاسلام وشرايوه فهو مثل ما استعبدوا به من الاقرار بغيبه الامام

بالاقرار من
 امامنا من

لهم

ان الله تبارك وتعالى مع المؤمنين بالغيب على ايمانهم بالغيب قبل مدته على اقامة الصلاة
 وابتاء الزكاة والايان بآية انزل الله عز وجل على نبيه وعلى من قبله من الانبياء
 عليهم وبالاخرة فقال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة وما قام
 يقيمون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالافرة لهم يوفون
 على ما وعدهم المفلحون وان النبي صلى الله عليه وآله كان يكون بين اصحابه
 فينفي عليه وهو يقاب عرقا فاذا افاق قال قال الله عز وجل كذبت كذبي وامرهم كذا وكذا
 وهناك من كذا وكذا ثم قالوا ان ذلك كان يكون عند نزول جبريل عليه السلام
 الصادق عن الغيبة التي كانت تأخذ النبي صلى الله عليه وآله كانت تكون عنه بهو جبريل
 فقال لا ان جبريل لم اذا اتا النبي لم يدخل عليه حتى يسأله فالا دخل عليه فحين يديه
 فقرة العبد وانما ذلك عند فاجلة الله عز وجل بغير ترجمان وبوسطة حدس بذكر الحسن
 بن احمد بن ادريس عن ابيه جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن اخيه بن عوف
 عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال الناس لم يشاهدوا الله تبارك وتعالى
 نبأ جى رسوله عليه السلام وبخاطبه ولا شاهده والوحى وجب عليهم الاقرار بالغيب الذي لم يروا
 ونفيته رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اخبرنا الله عز وجل في محكم كتابه ان ليس منا احد يلفظ
 قولي الا الله يرفع عيته وقال عز وجل وان عليكم كما يظن كما كاتين يعلمون ما تقولون
 ونحن لم نرهم ولم نشهدهم ولو لم توقع المتدين بذلك لكان خارجين من الاسلام اذ
 على الله تعالى ذكره قوله وقد حدثنا الله تعالى من فتنه الشيطان فقال يا آدم لا يغبتك
 الشيطان كما اخرج ابوك من الجنة ونحن لا نراه ويجب علينا الايمان بكونه والحد منه وقال

وذكر امر عليه
 عليه السلام
 كان
 آياه

في

٢٤

في ذكر المسألة في القرآن اذ اسئل الميت ولم يحجب بالعباد ضرب مكر وغيره
 من عذاب الله ما خلق الله من دابة الا تضرع لها ما خلا الثقلين ونحن لا نرى شيئا
 ذلك نشاهده ولا نسمعه واخبرنا عليه السلام انه عرج به الى السماء ونحن لم نر ذلك
 وروى ان من زار اخاه في جهنم الله عز وجل شيعة سبعون الف ملك يقولون طيب
 وطابت لك الجنة ونحن لا نراهم ولا نسمعهم ولو انهم الاجار الواردة في مثل ذلك
 وفيما يشهد من امور الاسلام لكان كافرين بها خارجين من الاسلام ولقد كان
 المؤمن في مجلس الامير ركن الدولة فقال لي وجب على ما علم ان يخرج فقه كذا الروم
 يعلمون على المسلمين فقلت ان اهل الكفر كانوا في ايام نبينا صلى الله عليه وآله الكفرة
 منهم اليوم وقد بشرت عليه السلام امره وكتمه اربعين سنة بامر الله تعالى ذكره وبعد ذلك
 لمن وثق به وكتمه ثلثين سنة عن من لم يثق به ثم ال الامر به الى ان فاقده واعلى هجرته
 وجران جميع بني هاشم والمهاجرين عليه لاجل فخره الى الشعب وبقوا فيه ثلثين سنة
 قايلا قال في تلك السنين لم يخرج محمد صلى الله عليه وآله فانه واجب عليه الخروج لغلبة
 المشركين على المسلمين ما كان يكون جوابا له الا انه عليه السلام بامر الله تعالى ذكره خرج الى
 الشعب حين خرج فبانه غاب حتى امره بالخروج والظهور خرج وظهر لان النبي صلى الله
 عليه وآله بقى في الشعب هذه المدة حتى اوحى الله عز وجل فقام ابو طالب فدخل مكة
 فلما رآه فرش قدرا وانه جاء ليسلم النبي صلى الله عليه وآله حتى يتكلموا ويرجعوه عن
 بنوته فاستقبلوه وعطوه فلما جلس قال لهم يا معشر قريش ان ابن اخي محمد لم اجد
 كذبا قط وانه قد اخبرني ان ربه اوحى اليه انه قد بعث على وجهه المكنونة بينكم

ولا نشاهده
 له
 لم
 اكل

لا

اليه الله قد بعث ارضه على الصيغة
 المكتوبة من قريش فاجاب ان النبي
 صلى الله عليه وآله وجميع بني ك
 المنقولة باربعين خاتما المدة عند
 ما كان
 ذمعت بن الاسود فاكلت فيها من
 قطعة لحم وترك ما كان فيها من
 اسم الله عز وجل

میتھ

فقلت له يجب ان تقول انه لا
يلزمك حجة الله تعالى ذكره لا لك
لا لآراءه

سہل مر

تَقْبِلُونِمْ

الارض فاكلت ما كان فيها من قيطورة حم وترك ما كان فيها اسماء الله عز وجل باخرجوا
 الصخرة فكلوها فوجدوا كما قال تاسن بعض وبقي بعض على كفة هذا هكذا الامام عليه السلام
 اذا اذن الله في الخروج خرج كشيء اخر وهو ان الله تعالى ذكره اقدر على اعدائه الكفار
 من الامام فلان قال لم يعمل الله تعالى اعدائه ولا يستهمهم ولم يكونوا به كافرين
 كان جوابا ان الله تبارك وتعالى ذكره لا يخاف العنت فيعاجلهم بالعقوبة و
 لا يبالي عما يفعل ولا يقال له لم ولا كيف وهكذا اظهار الامام الى الله الذي غيبه
 فمضى اراد اذن فيه فظهر قال المولى اومن يا امام لا اراد ولا لمن حبه مالم
 ارده ولا لمنك حبه رسول الله صلى الله عليه وآله لا تكلم بمراده فقال للمير السعيد
 الدولة اتيا الامير راع ما يذكره هذا الشيخ فانه يقول ان الامام انما غاب ليلا يرى
 لان الله لا يرى فقال له الامير رحمه الله لقد صنعت كلاما يعز موضعه وتقولت عليه
 وهذا انقطاع منك واقرار بالبحر وهذا يسيل جميع المخاطبين لنا في امر صاحب زماننا عليه
 ما يلقون في دفع ذلك ومجوده الا بالهنيان والوسوس والخرافات المموتة
 وذكر ابو يعلى بن علي النوبختي في آخر كتاب التبيين وكثيرا ما يقول خصونا لو كان الله تعالى
 من النقص فما لا تعداد على عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله فيقال لهم كيف يبرئ
 فيقيم نفسه مقام متع يحتاج الى شهود على صحته ودعواه وهم لم يقبلوا قول النبي صلى الله
 عليه وآله في نفسه يقولوا دعواه لنفسه وتختلف عن سيرة النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام من
 غير ان يعرفهم جميعا جزا حتى دفنها سرًا قال دليل عن ابن ابي عمير رضي الله عنه فان قالوا
 فلم نلقها بعد عثمان فيلزم اعطوه بعد ما وجب له فبقوله وكان في ذلك مثل النبي صلى الله

39

حين قبل المناقشة والمولفة تلومهم وربما قال خصومنا اذا غضبهم الحجاج ولزمهم الحق في انه
لاية من امام مفضول عليه عالم بالكتاب السنة مامون عليها لا ينسبها ولا ينقلها
ولا يجوز مخالفة واجب الطاعة بغير الاول عليه فمن هو هذا اسموه لنا ودلونا عليه ففعلنا
هذا الكلام في الاجار وبنواستغال من الموضع الذي نكلم فيه لانا انما نكلمنا فيما توجه
العقول اذا مضى النبي ص وبطل يجوز ان لا يختلف ونقص على امام بالصفة التي ذكرناها
على ما دأبت ذلك بالادلة فيلينا وعليم التفتيش عن عين الامام في كل عصر من
قبل الاجار ونقل الشيع النص على علي عليه السلام وهم الآن من الكثرة واحداً
الاوطان والهم على ائمة عليه فيوجب العلم والعمل لا سيما وليس بآراءهم فرقة بل انتم
لرجل به النبي ص غير علي عليه السلام فان عارضونا بما يدعيه اصحابه اذنت وغيرهم
من المبطلين فيلزم هذه المعارضة لئلا نكلم في آيات النبي صلى الله عليه وآله فاذ انصلتم
بشيء فهو فضلنا لان صورة الشيع في هذه الوقت كصورة المسلمين في الكثرة في انهم
لا يتعارفون وان اسلافهم يحبان يكون كذلك بل اخبار الشيع او كذا لا يسمون
دولة ولا كيف ولا رتبة ولا رغبة وانما تنقل الاخبار الكاذبة لرغبة او رية
او حمل بالدول والبش اخبار الشيعة شي من ذلك وادفع بنقل الشيعة النص من
النبي ص على علي ع صحه بمثل ذلك نقلها النص من علي ع الحسن والحسين
ثم على ائمة ائمة الى الحسن بن علي ثم على النقيب الامام بعده عليه السلام لان رجال
ابيه الحسن بالشقات قد شهدوا له بالامامة وغايبه لان السلطان يطلبه
ظاهراً وكل مباركه وحرمه سينزلونك ان غيبة الامام عليه السلام في هذا العصر من

الامام ص

عليه السلام

ومن الحسين علي بن الحسين عليهم السلام

کتاب

قال المحقق الطوسي طيب الله ثراه وجوده لفظ وتعرفه لفظ آخر وعندهما
في الخبرين ما يثبت الامامة
في وجود الامام عليه السلام

اول الادلة على صحة الامامة قلت صدقا لصدق الاجابة المتقدمة في ذلك وشهدت
ذكرت الشيعة ممن كان في خدمة الحسن بن علي واخذ ثقاته السبب بينه وبين الحسن
بن علي من مقتل وكان يخرج من كتبه وامره وبنه على يد به والى شيعة الى ان توفي
فاوصى الى رجل من الشيعة مستورا فقام الانتقام في هذا الامر وقد سألونا في ذلك وقالوا
اذا جازان يعين الامام طين سنة وما اشبهها فما تنكرون من رفع عينه عن العالم
نقال لهم في ارتفاع عينه ارتفاع النجى من الارض وسقوط الشرايع اذ لم يكن لها من
يحفظها واذا استقر الامام للمخوف على نفسه ما برأه عز وجل وكان له سبب معروف
من قبله كانت النجى قايما اذا كانت عينه موجودة في العالم وباب كسبه موزون
واما عدم افتاؤه وامره وبنه ظاهرا فليس في ذلك بعد ان النجى ولد له نظيره
اقام النبي صلى الله عليه وآله الثقب مدة طويلة كان يدعو الناس في اول امره سيرا الى
ان امره صار له ذمة وهو في كل ذلك نبي مبعوث مرسل فلم يطل نفيته وتسته من
بعض الناس بدعوة نبوته ولو ارتفعت عينه لبطلت نبوته وكذا لك الامام يجوز ان
يجب السلطان بالمدة الطويلة ويمنع من لقائه حتى لا يفتى ولا يعلم ولا يبين لاجل قايمة
ثابته واجبة وان لم يفتى ولم يبين لانه موجود العين في العالم ثابت الذات
ولو ان نبيا وامام لم يبين ولا يعلم ويقول لم يطل نبوته ولا امامته ولا حجة ولو ارتفعت
فانه لبطلت الحج فكذا يجوز ان يستمر الامام المدة الطويلة اذا خاف من لا تبطل
حجة الله عز وجل فان قالوا كيف يصنع من خاف ان يسل عن ماله قيل له كما
يصنع النبي في الغار من جبال اليمس وليعلم منه فان كان ذلك ساغيا في الحجة

ان ص

ولا ادحض ذلك حجة ثم وكل
عليه السلام الغار فاقام فيه لا
يعرف احد موضعه ولا
يبطل ذلك نبوته ص

له ص

به ص

الى ص

كان

كان هذا مثله ساغيا ومن اوضح الادلة على الامامة ان الله عز وجل اراد ان يبين
عليه السلام جعل في بعض الاية الما بين عليهم السلام وبكل علم توريته واجل وزبور
من غير ان يكون يعلم الكتاب ظاهرا او لقي نصرا ليويدا فكان ذلك اعظم آيات
وقيل الحسين بن علي عليه السلام وخلفه على الحسين متقارب السن كانت سنة اقل
من عشرة من سنة ثم انقبض عن الناس ولم يلق احدا ولا كان يلقاه الا من اصحابه
وكان في نهاية العادة ولم يخرج عنه من العلم الا اليسير لصعوبة الزمان وجور بني
اُمية ثم اطهر ابنه محمد بن علي المتسلي على اقر عليه السلام ببقائه العلم فاني من علوم الدين و
الكتاب والسنة والسير والمغازي ما برع عظيم والى جعفر عليه السلام بن محمد بن محمد
من ذلك بما كثر وظاهر فلم يبق من فنون العلم الا التي واخبار الانياء من غير ان
يرى هو وابوه محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام عند احد من رداة حديث العامة
او فقهاءهم يتعلمون منهم شيئا وذلك اذ ليل على انهم انما اخذوا ذلك العلم عن النبي
صلى الله عليه وآله ثم عن علي ثم عن واحد من الائمة ولقد جاءه الائمة عليهم السلام
في العلم ياتون عن الحلال والحرام فيجيبون جوابات متفقة من غير ان يتعلموا
من الناس فامى دليل ادل من هذا على امامتهم وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادعاهم
علوم الانياء عليهم السلام قبله وهل رايانا في العادات من ظهر عنه مثل ما ظهر عن
محمد بن علي وجعفر بن محمد من غير ان يتعلموا ذلك من احد من الناس فان قال قائل
لعلهم كانوا يتعلمون ذلك سرا قيل لهم قد قال مثل ذلك الهه هرية في النبي صلى الله عليه وآله
يتعلم الكتاب سنة ويقرأ الكتاب سرا وكيف يجوز ان يتعلم ذلك محمد بن علي وجعفر بن محمد

جعل ص
من ص

وانتشر ص
فيه ما يشاءكم وفسر الزمان والسن و
رويت عنه المغازي ص
بعد واحد ص

احد من ص

يقول ص

من علي عليه السلام واكثر ما اتوا به لا تعرف الا منهم ولا يسبح من غيرهم وقد سألونا فقال
 ان ابن الحسن لم يطر طمورا انا ما للحفاصة والجماعة فمن اين علم وجوده في العالم اول
 رأيتموه او اخبركم جماعة توارثت اخبارنا انها شاهدة وعائنه فيقال لهم
 ان امر الدين كله بالاستدلال نظم فحق عرفنا الله عز وجل بالادلة ولم يزل
 اخبرنا عنه من مشاهدة وعرفنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العالم بالاخبار وعرفنا نبوته وصحة
 بالاستدلال وعرفنا انه استخلف علي بن ابي طالب بالاستدلال وعرفنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسائر الائمة عليهم السلام بعده عاملون بالكتاب والسنة ولا يجوز عليهم شيء من ذلك
 الغلط ولا السيان ولا تعدد الكذب بالاستدلال ولذا نكف عن ان الحسن بن علي بن
 امام مقرر الطائفة وعلينا بالاخبار المتواترة عن الائمة الصادقين عليهم السلام ان الله
 لا يكون معه كونه في الحسن والحسين الا في ذلك الامام لا يكون في الخلق ولا قرابة فوجب
 ان الامام لا يخطئ في كلف من ذلك واما ما قلنا من ان الامام لا يخطئ في كلف من ذلك
 انه قد خلف من ذلك واما ما قلنا من ان الامام لا يخطئ في كلف من ذلك
 جماعة من ثقاتهم ممن يروى عنهم الجلال والكرام ويوردى كتب الشيعة واموالهم ويخرجون
 الجوابات وكانوا بموضع في التثنية العاشر بعد ايام في حجة فقاموا جميعا على
 انه قد خلف ولله ابو الامام وامر الناس ان لا يروى عنهم وان لا يثبتوا ذلك من غير
 وطول السلطان اشد طلبا وكل بالرد والجلال من حوالا الحسن ثم كانت كتب الخلف
 بعده تخرج الى الشيعة بالامر والمشي على ايدى رجال بيبة الثقات اكثر من عشرين سنة
 ثم انقطعت المكاتب ونفى اكثر رجال الحسن عدايتهم الذين كانوا يستشهدوا باهل الامام

قد مر
 يعلم
 عنه

بعد

على

بعد

بعده وبقى منهم رجل واحد قد اجمعوا على انه ثقة فامر الناس بالكتمان وان لا
 يذيعوا شيئا من امر الامام وانقطعت المكاتب فصح لنا ثبات عين الامام بما ذكر
 من الدليل وبما وصفت على اصحاب الحسن عليه السلام ورجالهم ونقلهم خبره وصحة
 غيبته بالاخبار المشهورة في غيبة الامام فان له غيبتين احدى مما اشد من الاخرى
 وتبين في غيبة الامام بعد الوقت لا يشبه مذمب المخطورة في موسى بن جعفر عليه السلام
 لان موسى مات وراه الناس ميتا ودفن دفنا مكشوفاً ومضى لموته اكثر من مائة
 مائة وخمسين سنة لا يدعى اجابته براه ولا يعاينه ولا يريه ودعواهم حتى قيل
 اكد اب الحواس التي شاهده ميتا وقد قام بعده عدة ائمة فالوا من العلم بمثل ما
 التي به موسى وتبين في دعوانا غيبة الامام اكد اب الحسن ولا محال ولا دعوى
 تكلم العقول ولا تخرج من العادات وله الى هذا الوقت من يدعى عن شيعة النفا
 المستوين اذ باب اليه وسبب يؤدى عنه الى شيعة امرد وهنية ولم تقبل المدة
 في الغيبة طولاً تخرج من عادات من غاب فالتقدير بالاخبار يوجب اعتقاد
 امامة من الحسن عليه السلام على ما ثبت وانه قد غاب كما جاءت الاخبار والغيبة
 فانما جاءت مشهورة متواترة وكما ان الشيعة توقعتوا وترجوا ما كما يرون من
 بعده من قيام القيام عليه السلام بالحق واظهار العدل ونال الله توفيقا يسترجع
 برحمته وقال ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن ابن قيس الرازي في بعض كتاب الاستماد لابي زيد
 العمري قال صاحب الكتاب بعد اشياء كثيرة ذكرها لا ما نزع فيها وقالت الزيدية
 والموتمة الحجة من ذلك فاطمة بقول رسول الله المجمع عليه في حجة الوداع ويوم خرج الى الصلوة

من
 القيام عليه السلام

ولا يكاتبه
 العلوم

عليها السلام

في الله عليه السلام

في مرض الضمير في الدنيا انما الناس اني قد خلفت فيكم كتاب الله وعترتي الا انتم
 لن يتفقا حتى يردا على الخوض الا وانكم لن تفعلوا ما استمستم بهما ثم الله صاحب الكتاب
 هذا الخبر وقال فيه قولنا لا تخافوا ثم قال بعد ذلك الموت خالفت الاجماع واختلفت
 الامامة في بطن من العرة ثم لرجل من ذلك البطن في كل عصر فاقول وبالله التمسك
 في قول النبي صلى الله عليه وآله على ما يقول الامامية دلالة واضحة وذلك ان النبي صلى
 قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيته
 قد عدل على ان ائمة من بعده ليس من العجم ولا من سائر قبائل العرب بل من عترته اهل
 بيته ثم قرأ قوله بما دل على مراده فقال الا وانما لن يتفقا حتى يردا على الخوض
 فاعلم ان ائمة من عترته لا تارق الكتاب وانما تمسكنا لا يشارك الكتاب
 لن نضل ومن لا يشارك الكتاب ممن فرض على الامامة ان لا يتمسكوا به بحجة العقل
 ان يكون عالما بالكتاب ما مونا عليه يعلم ما نسخ من منسوخه وخاصة من عامه وجمعه
 من مذهب وحكم من مشايخه للضعف كل شئ من ذلك موضوع النزول وضوء الله عز وجل
 لا يقدم مؤخر ولا يؤخر مقدما ويجب ان يكون جامع العلم الدين كله ليتمكن التمسك
 والاخذ بقوله فيما اختلفت فيه الاممة وتنازعته من ما يدل الكتاب والسنة والاباء
 ان بقى من شئ لا يبدل لم يمكن التمسك به فيه ثم متى كان هذا المحل ايضا لم يكن
 على الكتاب ولم يؤمن ان يغلط ويضع الناسخ منه مكان النسخ والحكم مكان
 المتشابه والذب مكان الحتم الى غير ذلك مما يكفر الله اده واذا كان هكذا اصار الحجة
 والمجروح سواء واذا كان هذا القول صحيحا قالت الامامية من ان ائمة من العرة لا يكون

قدم
 لم وجهها باليرورة
 بمن
 بزام
 قدم

مؤقتا

الاجماعا لعلم الدين معصوما مؤقتا على الكتاب فان وجدت الزيادة في الكتاب من هذه
 صفة فخرج اول من يتفادله وان كان الاخرى فالحق اولى بالاتباع وقال شيخنا
 انما نقل الخبر من الله فاطمة عليها السلام قولها مطلقا وقلناه بتقييد بشرائط ولم
 نخرج لذلك بهذا الخبر فقط بل احتجنا به بغيره فاول ذلك انما وجدنا النبي صلى الله
 حصى من عترته اهل بيته امير المؤمنين والحسن الحسين عليهما السلام باحق من ذلك
 حلاله خطهم وعظم شأنهم وعلو حالهم عند الله عز وجل بما فعلهم من الموطن بطلب
 والموقف بالموقف مما شهروه تعني عن ذكره بيتا وبين الزيدية ودل الله تبارك
 ونشأ على وصفهم من علو شأنهم انما يريد الله ليهب حكمه لعلهم يرجعون
 لغيره او سواه بل اني وما يشا كل ذلك فلما قدم عليه السلام هذه الامور وقرره عند
 امتة انه ليس في عترته من يتقدم في المراتب والرفعة ولم يكن عليه السلام ممن ينسب الى
 المجاباة ولا ممن يوالي ويقدم الا على الدين علما انهم عليه السلام نالوا ذلك من استحقاق
 بما خصهم به فلما قال ذلك كله قد خلفت فيكم كتاب الله وعترتي علما انه عنى هؤلاء
 دون غيرهم لانه لو كان هناك من عترته من له هذه المراتب لخصه عليه السلام وبه على
 ودل على موضوعه كيلا يكون فعلة بامير المؤمنين الحسن الحسين عليهما السلام مجاباة وبدلا
 واضح والحمد لله ثم دلنا على ان الامام بعد امير المؤمنين الحسن عليهما السلام مجاباة
 واتباع اخيه له طوعا واما قوله ان الموتة خالفت الاجماع وادعت الامامة لبطون
 العرة فيقال له ما هذا الاجماع السابق الذي خالفناه فاننا لا نعرفه اللهم الا ان يجعل
 فالله الامامية للزيدية عز وجل من الاجماع فان كنت الى هذا انتم فليس يتعذر على

مؤقتا
 ان
 احتجنا
 في
 بقوله
 بعد
 الثقلين

الامامة ان تنسبك الى مثل ما نسبها اليه وتدعي عليك من الخوارج من الاجماع مثل
 الذين اذعنيت عليها وبعده فانت تقول ان الامامة لا تكون الا لولد الحسن الجيد
 فبين لنا لم خصصت ولدهما بذلك دون سائر العرة لتبين لك حسن محبتك ما
 قلناه وسيأتي البرهان في موضعه ان شاء الله ثم قال صاحب الكتاب وقالت الزيدية
 الامامة جارية ولهم لادله رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم عاما لم يخص بها سوا
 دون بعض ولقول الله عز وجل لهم دون غيرهم باجماعهم ورضا الكتاب الذين صنفوا
 من عبادنا الآية فاقول وبالله التوفيق قد غلط صاحب الكتاب فيما حكى لان الزيدية ما
 تجوز الامامة لولد الحسن الحسين عليهما السلام خاصة والعرة في اللغة وبنو القوم والاقرب
 فالاقرب وما عرفت اهل اللغة قط ولا حكى عنهم احد انهم قالوا العرة لا يكون
 لا تكون الا اوله الابن من ابن العم بنديشي تمتت الزيدية وحدثت بها نفسها وحدثت
 باعدادها بلا بيان ولا برهان لان الذي تدعي ليس في العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر
 ولا في شيء من اللغات وهذه اللغة هي لغة اهلنا في اليوم بينكم ان العرة في
 اللغة الاقرب فالاقرب من العم وبنو القوم فان قال صاحب الكتاب فم نعم ان الله
 لا يكون لادن وولده وهم من العرة عندك قلنا له نحن لم نقل هذا قياسا وانما قلنا
 انما عالمنا فعلة على اسم بولاء النكاح دون غيرهم من العرة ولو فعل بعلان فاعلم
 بهم لم يكن عندنا الا التمسع والطاعة واما قوله يتركه ثم اوردنا الكتاب الذين
 اصطفينا من عبادنا الآية فيقال له قد خالفك حضونك من المعزلة وغيرهم في تأويل
 هذه الآية وخالفك على الامامة وانت تقدم من السابق بالخيرات عندنا ما لا يقل

تجوز

من صو

للعرة صو

قال صاحب التاموس في
 العرة ما ذكره
 الرجل ورجله
 عشرة الا دون
 مضر وغيره قال صاحب
 الصحاح فيه عرة الرجل
 ذرية ورهط الا دون
 مضر منهم ومن غيره
 قال ابن الاثير في النهاية
 التجوز
 (النبى صو)
 (ان الله صو)

ما كان يجب عليك وقد الفت كتابك هذا بين الحق وتدعو اليه ان
 تؤيد الدعوى بحجة فان لم تكن فاقنع فان لم تكن فترك الاحتجاج بما لم
 يمكنك ان تبين انه حجة لك دون حضونك فان تلاقى القرآن وادعاه
 تاويله بلا برهان امر لا يجزعه احد وقد ادعى حضونا وحضونك ان قول
 الله عز وجل كنتم خيامة اخرجت للناس الآية هم جميع علماء الامامة وان سئل
 علماء العترة وسئل علماء البرجعة سئل واحد وان الاجماع لا يتم والحجة لا
 تثبت بعلم العترة فهل بينك وبيننا فصل وهل تقع منها بما ادعت او قلها
 البرهان فان قال بلا سألها البرهان قيل له فها تبرزها ذلك اولاً على ان
 المعنى في هذه الآية التي ملوها هم العترة وان العترة هم الذرية وان الذرية
 هم ولد الحسن والحسين دون غيرهم من ولد جعفر وغيره ممن احكم فاطمة
 ثم قال ويقال للمؤمنة ما دليلكم على ايجاب الامامة لواحد من الجميع
 جطرها على الجميع فان اعتلوا بالوراثة والوصية قيل لهم هذا المغيرة ثم
 الامامة لولد الحسن في بطن من ولد الحسن بن الحسن في كل عصر وزمان
 بانو لثة والوصية من ابيه وخالفوه كما يدعون كما خالفتم غيركم فماد
 فاقول **وبالله التوفيق** الدليل على ان الامامة لا تكون الا لواحد
 الامام كما يكون الا افضل والافضل يكون على جميع اما ان يكون افضل
 من الجميع او افضل من كل واحد من الجميع وكيف كانت القضية فليس يكون الا
 فضل الا واحداً لانه من المحال ان يكون افضل من جميع الامامة او من كل

امها تقرر

ثم

بعد

وفي الأمانة من **مر** واحد من الأمانة وهو افضل منه فلم لا يجوز هذا وصح بدليل تعرف الزيدية
 بيقينه ان الامام لا يكون الا افضل صح آخا لا تكون الا لواحد في كل عصر
 والفصل فيما بيننا وبين المعريه سهل واضح قريب والمنته لله وهو ان النبي
 صلى الله عليه واله دل على الحسن والحسين ٢ دلاله بيته وان بهما
 سائر القصة بلخصه به مما ذكرناه ووصفاه فلما مضى الحسن كان الحسين
 عليه السلام احق واولى لدلالة الرسول ١ واختصاصه آياه واشارته
 فلو كان الحسن ٢ اوصى بالامامة الى ابنه لكان مخالفا للرسول ٢ وحاشي
 له من ذلك **وبعد فلنا** انك ولا تراب في ان الحسين ع افضل من الحسن
 بن الحسن والافضل عتقا هو الامام على الحقيقة عندنا وعند الزيدية
 يتبين لنا بما وصفا من كذب المغيرة وانتقض الاصل الذي بنا عليه
 مقالهم ونحرم كنه تحق علي بن الحسين بن علي باختصاصه محاباة ولا قلنا
 في تلك احدا ولكن الاخبار قرعت معانيه بما لم تخرج في الحسن **وبعد**
 قلنا على انه اعلم منه ما نقل من علم الحلال والحرام عنه وعن الخلف
 من بعده وعن ابي عبد الله ٢ وتم نفع الحسن بن الحسن بن علي عكنا ان نقا
 بينه وبين ما سمعنا من علم علي بن الحسين ٢ والعاكف بالدين اثنى بالامامة
 ممن لا علم له فان كنتم يا بعض الزيدية عرفتتم للحسن بن الحسن ع علما بالحلال
 والحرام فاطهروا وان لم تعرفوا له ذلك فتكروا في قول الله عز وجل ان
 يحدى الى الحق اثنان **يتبع** ام من لا يحدى الا ان يحدى فما لكم كيف تحكمون

عليه

به

بن الحسن

لن

فلما دفع الحسن بن الحسن عن فضل وطهارة وزكوة وعدالة والامانة لا
 يتم امرها الا بالعلم للدين والمعرفة باحكام رب العالمين وبما وبل كتابه وبما
 راينا الى يومنا هذا ولا سمعنا باحدة قالت الزيدية بامامة الا **وبعد**
 فالحال وبيل القرآن ع لا استخراج وفي الاحكام على الاجتهاد واليقين وليس
 يمكن معرفة ناول القرآن بالاستخراج لان ذلك كان ممكنا لو كان القرآن انا اقول
 بلفظة واحدة فكان علما تلك اللغة يعرفون المراد فاما القرآن قد نزل بلغات كثيرة
 فيمر **فما شيا** لا يعرف المراد منها الا بتوقيف مثل الصلاة والزكوة واج وما في هذا
 الباب منه وفيه **اشيا** يعرف المراد منها لا بتوقيف فانتم وتقولون ان المراد
 منه انما عرفنا بالتوقيف دون غيره فليس يجوز حمل على اللغة لانك تحتاج
 اولاً ان تعلم ان الكلام الذي تريد ان تفهمه لغيره توقيف اصلا لا
 في جملة ولا في تعيينه فان قال قائل من لم يكن ان يكون ما كان سبيله ان
 يعرف بالتوقيف فقد وثق الله برسوله عليه وما كان سبيله ان يستخرج
 فقد وكل الى العلماء وجعل بعض القرآن دليلا على بعض فاستغنينا بذلك
 عما تدعون من التوقيف **فما قيل** لا يجوز ان يكون ذلك على ما ومنعتم
 لا نالا بحد الآية الواحدة تأويلين متضادين كل واحد منهما يجوز في اللغة
 وبحين ان يتعبد الله به وليس يجوز ان يكون المستكلم الحكيم كلاما محتمل مراد
 متضاد **فان قال** ما يكران يكون في القرآن دلاله على احد المرادين وان
 تكون العلماء بالقرآن متى تدبروه علما المراد بعينه دون غيره **فما قيل** للعلم

لكن

اعني

والا

فانه

اليه للدين واقامة حكم الزبوية فاذا جاءت القرامطة تدعي ان جعفر بن محمد اوصيه استخلف رجلا دعي الى نقص الاسلام والشرعية والنجح عما عليه طبائع الامة لم يجز في معرفته كذبنا اكثر من دعوى المناقض **الركي كراما الفصل** بيننا وبين سائر الفرق فهو ان لنا نقلة اخبار وحيلة اثار قد طبقوا البلدان كثرة ونقلوا عن جعفر بن محمد من علم الحلال والحرام وما يعلم بالعادة الجارية والتجربة العيانية ان ذلك كله يجوز ان يكون كذبا مولدا وحكوا مع نقل ذلك عن اسلافهم ان ابا عبد الله اوصى بالامامة الى موسى ثم نقل اليها من فضل موسى وعلمه ما هو معروف عن نقلة الاخبار ولم ننع لهؤلاء بالكثر من الدعوى وليس سبيل التواتر واهل سبيل الشذوذ واهله فاملوا الاخبار الصادقة تعرفوها **فصل** ما بين محمد ومحمد وعبد الله بن جعفر وتعالوا نحن هذا الامر بخمس مسائل من الحلال والحرام ما قد اجاب عنه موسى فان وجدنا محدثين فيه جوابا عند احد من القائلين بامامتنا فالقول كما يقولون وقد روت الامامة ان عبد الله بن جعفر في ما **سئل** درم قال خمسة دراهم قيل لكم في ما يه دم فقال ديهان ونصف ولو ان معترضنا اعرض على الاسلام واهله فاعني ان هاهنا من قد عارضنا ان **القرآن** تفصل بين تلك المعارضة والقرآن كقولنا له اما القرآن فظاهرنا ظهر تلك المعارضة حتى يقتل بينها وبين القرآن وهكذا نقول هذه الفرق اما اخبارنا فهي مروية محفوظة عند

الى ص

سئل ص

القرآن ص

اهل

اهل الامصار من علماء الامامية فاطهر وانك الاخبار التي تدعيها حتى نفصل بينها وبين اخبارنا وبين الخبر فهدا لا يعجز عن **م** مثله كذا ولو ابطال مثل هذه الدعوى اخبار اهل الحق من الامامية لا يطل مثل هذه الدعوى من البراهمة اخبار المسلمين وهذا واضح والله المنة وقد **ادعت** الشيعة في اقامة المعجزات وان لم حبرا يدل على صدقهم فقال لهم للحدود هذه دعوى لا يعجز عنها احد فاطهر والخبر لنذكركم على انه لا يقطع عذرا ولا يوجب حجة هذا غيبة جبابنا صاحب الكتاب **ويقال** لصاحب الكتاب قد ادعت المبكية والاباضية ان النبي نقص على ابي بكر واكرت انت ذلك كما اكرها نحن ان ابا عبد الله اوصى الى هذين **فبين** لنا حجتك وقلنا على الفضل بينك وبين المبكية والاباضية باحجية لذلك مثله على الفضل بنا وبين من سيمت **ويقال** لصاحب الكتاب انت رجل تدعي ان جعفر بن محمد كان على مذهب الزيدية وانه لم يدع الامامة من الجهة التي تذكرها الامامية وقد ادعى القائلون بامامة محمد بن جعفر **محمد** بن محمد خلاف ما تدعيه انت واصحابك ويذكرون اسما روي ذلك عنه فعرضا الفضل بينك وبينهم **لهم** يا حسن منه وانصف من نفسك فانه اولي بك **وفروا** اخر وهو ان اصحاب محمد بن جعفر معترفون بان الحسين نقص على علي وان عليا نقص على محمد وان محمد نقص على جعفر **فليلا** على ان جعفر انقص على موسى بعينه دون غيره **دليل** هو كذا على ابي الحسين

فاما ان تدعيوا خبرا لم يسمع سماج ولا عمر فانه احد ثم يسألونا الفصل بين اخبارنا وص

عليه السلام ص

ان ص

لما نيك ص

وعبد الله بن جعفر ص

نصف على علي وبعد فان الامام اذا كان ظاهراً واختلفت اليه شيعته
 وبين معرفته بالدين **ووجدنا** رواية الاخبار وحمل الامار قد نقلوا
 عن موسى من علم الحلال والحرام ما هو مدون مشهور وظهر من فضل نفسه
 ما بين هذا الخاصة والعامة **وهذه** في امارات الامامة فلما وجدنا
 هالموسى دون غيره علمنا انه الامام دون اخيه **وشي اخيه** وهو
 ان عبد الله بن جعفر مات ولم يعقب ذكر ولا نفع على احد يرجع القائلون
 بامامة الى القول بامامة موسى **والفصل** بعد ذلك بين اخبارنا
 واخبارهم لا نوجب علماً حتى تكون في طرفيه واسطة قوم يقطعون
 العنادا الخبرنا ولنا شأج هولاء في اسلافهم بل نقصر على ان
 يوجدنا في دهرنا من جملة الاخبار ورواة الآثار ممن يذهب مذهبهم
 عدداً يتواترهم الخبر كما توجد نحن ذلك فان قدرنا على هذا فليظروا
 وان عجزوا فليدفع الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي يلينا ويليم
 ما بعد ذلك وهو يعلم هذا واضح والحمد لله **واما الواقعة** على موسى
 فيسألهم سبل الواقعة على ابي عبد الله ونحن فلم نأخذ احد من السبل
 وانما صح موقفهم عندنا بالخبر فان وقف واقف على بعضهم سألنا الفضل
 بينه وبين من وقف على سائرهم وهذا ما لا حيلة لهم فيه **ثم قال** ضا
 الكتاب ومنهم فرقة قطعت على موسى واتوا بعده بابنه علي بن موسى دون
 سائر ولد موسى ونزعموا انه يستحق بالوراثة والوصية في ولده حتى تهوا

عليه السلام

هو

بعد ابيه

عنه

هؤلاء الاخبار

موت

ايتموا

ثم

الى الحسن بن علي فادعوا له ولذا اختلف الصالح فمات قبل ابيه ثم اتم
 رجوعا الى اخيه الحسن وبطل في محمد ما كانوا اتفقوا وقالوا بك الله من محمد
 الى الحسن كما بداه من اسماعيل بن جعفر **وقد مات** اسمعيل في حيرة جعفر
 الى ان مات الحسن بن علي في سنة ثلاث وستين ومائتين فجمع
 بعض اصحاب اخيه جعفر بن علي كما رجع اصحاب محمد بن علي بعد وفاة
 محمد الى الحسن **وعم** بعضهم ان جعفر بن علي استحوذ الامامة من ابيه على
 بن محمد بالوراثة والوصية **والوصية** الحسن ثم نقلوها في ولد جعفر
 بالوراثة والوصية **وكذلك** هذه الفرق **فصل** الامامة ويكر بعضهم بعضاً
 ويكذب بعضهم ويترابضهم من امامة بعض وتذكر كل فرقة الامامة
 لصاحبها بالوراثة والوصية وايضا من علوم الغيب الخارقات الحسن
ولا دليل لكل فرقة فيما تدعي وتحالف البايعين غير الورثة والوصية **ذلكم**
 شهدا تم لا نفهم دون غيرهم قولا بلا حقيقة ودعوى بلا دليل فان كان
 هاهنا دليل فيما تدعي كل طائفة غير الورثة والوصية ولا سبل الى دعوى
 طائفة **ون** الاخرى ان كانت الدعوى واحدة ولا سيما وهم في الكذاب
 بعضهم بعضاً يجمعون وفيما تدعي كل فرقة منهم منفردين **فاقول** والله
المؤمن للصواب لو كانت الامامة تبطل اكثر من يدعيها كان سبيل الحق
 سبيلها لا نعلم ان خافا قد ادعينا وقد حكى صاحب الكتاب عن الامامة كايات
 بائنة مضطربة وادهم ان تلك مقالة الكل والله ليس منهم من يقول بالمبدأ

طائفة

وقد كان في حيرة علي بن محمد عليهما
 وسموا الامامة ابنه محمد الا
 طائفة من اصحاب فارس برحائم
 الى موسى ص

الى امامة

دون

تشابهون على

بعضاً

الخبرات

مقبول

وجوب اقامته وان لم يكن غير الدعوى
 للامامة بالوراثة والوصية فقد بطلت
 الامامة لكثرة من يدعيها بالوراثة
 والوصية ص

الامر

ومن قال ان الله يدعوا له من احداث رأى وعلم مستفاد فهو كافر
 بالله وما كان غير ما فهو قول المعرلة ومن شغل الآية علم الغيب فهذا كفر
 بالله وخروج عن الاسلام عندنا وافر ما كان يجب عليه ان يذكر مقام
 اهل الحق وان لا يتقص على ان القوم اختلفوا حتى يدرك على القول بالامامة
 فاسد **وابعد** فان الامام غذا يعرف من وجوه سنكدها ثم تعبر ما يقول
 هؤلاء فان لم تجد بيننا وبينهم فصلا حكمنا بفساد المذهب ثم عندنا
 نسال صاحب الكتاب عن قوله هو الحق من بين الاقوال ما قوله فرقة
 منهم قطعت على موسى واثموا بغيره بابنه علي بن موسى فهو قول رجل لا
 يعرف اخبار الناس لا شك لامامية الا شرفمة وقفوا وشذوا
 وقالوا بامامة اسمعيل وعبدالله بن جعفر قالوا بامامة علي بن موسى
 ورواينه ما هو مذكور في الكتب او ما يذكر من جملة الاخبار ونقله
 الا ما رخصه ما رواه الى هذه المذاهب في اول حدود الاحداث وانما
 اكثر من كثر منهم بعد فليكن استحسن صاحب الكتاب ان يقول منهم فرقة قطعت
 على موسى **واجب** مر هذا قوله حتى اتهموا الى الحسن فادعوا له ابنا وقد
 في حياة علي بن محمد فسموا بالامامة ابنة محمد الا طائفة من اصحاب فارس
 بن حاتم وليس يحسن بالعاقلة ان يرفع على خصمه بالباطل الذي لا اصل
 والذكي **والله** يدعوا له قول القائلين بامامة محمد هو نبيته ما رخصناه
 في باب اسمعيل بن جعفر لان النبوة واحدة وكل واحد منهما مات قبل ابيه

ان صر

ولما له

على صر

ومن الحال ان يتخلف الحق للبيت ويوصى اليه بالامامة وهذا بين فسادا
 من ان يحتاج في كسره الى الكثرة في القول **والفصل** بينا وبين القائلين
 بامامة جعفر ان حكاية القائلين بامامة عنه اختلفت وتضادت
 لان منهم من قال ان الله قال اني امام بعد ابي الحسن ومنهم من قال
 اني امام بعد ابي علي بن محمد وهذه اخبار كما ترى يكذب بعضها بعضا ونسبنا
 في ابي محمد الحسن بن علي بن خنيزر موثرا لا يثق به وهذا فضل بين ثم طرأ جعفر
 ما دلنا على انه جاهل باحكام الله وهو انه جاء يطالب ام ابي محمد بالميراث
 وفي حكم ابيه ان الاخ لا يرث مع الام فان كان جعفر لا يحسن هذا
 المقدار من الفقه حتى يتبين فيه جهله ونقصه كيف يكون اماما وانما يعبد
 بالظاهر من هذه الامور ولو شئنا ان نقول فضلنا وما ذكرناه كفاية دلالة
 على ان جعفر ليس بامام **وانما** قوله انتم ادعوا للحسن ولذا فالقوم لم يدعوا
 ذلك الا بعد ان نقل اليهم اسلافهم حاله وغيبته وصورة امره واختلفت
 الناس فيه عند حدوث ما يحدث وهذه كتبهم فمن شاء ان ينظر فيها
 فليستن **انما** قوله ان كل هذه الفرق يتناحون ويكفر بعضهم بعضا فقد صدق
 في حكايته وحال المسلمين في كفير بعضهم بعضا هذه الحال فليقل كيف لم يطعن
 كيف شاء فان البراهمة متعلقة بقطع من مثله في الاسلام ومن سأل خصمه
 عن سألة يريد بها نقض مذهبه اذا رده عليه كان فيها من نقض مذهبه
 مثل الذي ذكر ان يلزم خصمه فانما هو رجل يبال نفسه وينقض قوله وهذه

محمد ومعه من على من الله قال الى امام
 بعد اخي ص

لنا صر

من هذه الامور صر

تتشاحون ل

قصة صاحب الكتاب والنبوة اصل الامامة فرع فاذا اقر صاحب الكتاب
 بالاصل لم يحسن به ان يطعن في الفرع بما رجع على الاصل والله للفقهاء
 ثم قال ولو جازت الامامة بالورثة والوصية لمن يدعيه بلا دليل
 تنفق **صلى الله عليه وسلم** كانت الميراثية احولها لاجماع الكل معا على امامة الحسن
 بن علي الذي هو اصلها المسمى للإمامة من ابيه بالورثة والوصية و
 امتناعها بقدا اجماع الكل على امامة الحسن من اجازتها لغيره هذا مع اختلاف
 المذمومة في دينهم منهم من يقول بالجسم ومنهم من يقول بالساخ ومنهم من يورد
 بالوحيد ومنهم من يقول بالجسم وينت الوجود ومنهم من يقول بالقدار
 ويطل الوجود ومنهم من يفيها مع القول بالبداء واشياء يطول الكتاب
 بترجها يكفر بها بعضهم نبيها ويدين بعضهم من دين بعض وكفر فقه
 هذه الفرق بزعمها رجال تقالوت عمن انتم ادوا اليهم عن ائمتهم ما هم
 متمسكون به **ثم قال** صاحب الكتاب اذا جاز كذا فشي لا يجوز عندنا
 ولميات بالكثير من الحكايات لا تفي لتطويل الكتاب بذكر ما فيه حجة ولا
 فائدة **فأقول** وبالله التوفيق لو كان الحق لا يثبت الا بدليل متفق عليه
 ما تم حوايد وكان اول مذهب يطل مذهب الزيدية لان دليلها
 لم يمتنع عليه **واما** ما حكاه عن الميراثية فهو شيء اخذته عن الذين لا ينافون
 بجمع اجماعنا واياهم على نبوة موسى ومخالفتهم ايانا في نبوة محمد **واما**
 تعيين ايانا بالاختلاف في المذاهب وبانة كل فرقة متاخر في ما تدعي به

عليه ص
 معها ص
 بالعدل ص
 عند ص
 ليس ص

عن امامها فهو مأخوذ من البراهمة لا هنا فقط به بعينه دون غيره على الا
 ولولا الاشتقاق من ان يتعلق بعض هؤلاء الفقهاء بحكيته عنم لقلت كما
 يقولون والامامة اسعد الله ائمتهم عندنا القصد وظهور الفضل والعلم
 بالدين مع الاعراض عن القياس والاجتهاد في الفرائض التبعية وفي غيرها
 ومن هذا الوجه عرفنا امامة الامام ونقول في الاختلاف الشيعة قولنا
قال صاحب الكتاب ثم لم يخل اختلافهم من ان يكون تولد من انفسهم او من
 عند السابقين اليهم ومن عند ائمتهم فالامام من جمع الكل لا من كان سببا للاختلاف
 بين الامة لا سيما وهم اولياؤه ومن لا يقيته بينهم وبينه وما الفرق بين المومنة
 والامة اذ كانوا مع ائمتهم وحج الله عليهم في اكثر ما عابوا على الامة التي لا امام
 لها من المخالفة في الدين وكفار بعضهم لبعض وان يك اختلافهم من قبل الناس
 البهيم بينهم فباي منهم من ان يكونوا هذا سبيلهم معهم فيما اتوا اليهم من الامامة لا
 سيما اذا كان المسمى له الامامة معدوم العين غير مسمى الشخص وهو حجة عليهم
 فيما يدعون لاما مهم من علم الغيب اذا كان خيرته والراجحة بينه وبين غيره
 كذا بين يكدون عليه ولا علم له بهم وان يكر اختلاف المومنة في دينها من قبل انفسها
 دون ائمتها فاحاجة المومنة الى الامة اذا كانوا بانفسهم مستغنيين وهو
 بين اظههم ولا ينههم وهو الترجمان لهم من الله وحجة عليهم هذا ايضا من
 ادل الدليل على عدمه وما يدعي من علم الغيب لانه لو كان موجودا لم يبق
 ترك البيان لشيعته كما قال الله عز وجل وما ازلنا عليك الكتاب الا للبين

قطع ص
 اسود ك
 منقول ص
 فان كان اختلافهم من قبل ائمتهم ص
 دون اعدائهم ص

لم الذي اختلفوا فيه الآية فكما بين الرسول والامة وجب على الامام
 مثله لشيعته **فأقول** **وبالله التوفيق** ان اختلاف الامامية انما هو من
 قبل كذا بين ذلكوا انفسهم فيم في الوقت بعد الوقت وفي الزمان بعد الزمان
 حتى عظم السبل وكان سلامهم قوما يرجعون الى ورع واجتهاد وسلامة
 ناحية ولم يكونوا اصحاب نظر ويميز فكانوا اذا راوا رجلا مستورا يركب
 خيرا حسنا وبه وقبلوه فلما كثر هذا وظهر يشكوا الى ائمتهم فامرهم الائمة
 ان ياخذوا بالجمع عليه فلم يفعلوا وجروا على عادتهم فكانت المجانية
 من قبلهم لا من قبل ائمتهم والامام ايضا فلم يقف على هذه الحال التي
 رويت لانه لا يعلم الغيب وانما هو عبد صالح يعلم الكتاب والسنة ويعلم
 من اخبار شيعته ما ينهي اليه فاما قوله فما يؤمن ان يكون هذا سبيلهم
 فيما القوا اليهم من امر الامامة فان الفصل بين ذلك ان الامام ينقل اليهم
 بالتواتر والتواتر لا يكتف عن كذب وهذه الاخبار فكل واحد انما هو
 خبر واحد لا يوجب خبر العلم وخبر الواحد قد صدق ويكذب وليس هذا
 سبيل التواتر هذا جوابا وكل ما الى به سواء هذا فهو ساقط ثم يقال له خبرنا
 عن اختلاف الامة هل يخلو من الاقسام التي قيمتها فاذا قال لا قيل له انظر
 الرسول انما بعث للجمع الكلمة فلا بد من نعم فيقال له او ليس قد قال الله عز وجل
 وما ازلنا عليك الكتاب الا للبين لم الذي اختلفوا فيه فلا بد من نعم فيقال
 له فما سبب الاختلاف عرفنا واقنع منا عياله واما قوله فما حاجة للائمة

كل

الى الائمة اذ كانوا بانفسهم مستغنين وهو اظهر من لا ينههم الى آخر الفصل
 فيقال له اولى الانصاف لاهل الدين اي قول قلناه او ما نابه الى انما
 بانفسنا مستغنين حتى يقر عنا به صاحب الكتاب ويحج علينا او اي حجة
 توجهت له علينا فوجب ما اوجبه ومن لم يبال باي شيء قابل خصومه
 كثرت مسائله وجواباته **واما قوله** وهذا من ادل الدليل على عدمه لانه
 لو كان موجودا لم يبعه ترك الشايان لشيعته كما قال الله تعالى وما ازلنا عليك
 الكتاب الا للبين لهم الذي اختلفوا فيه **فيقال** لصاحب الكتاب
 اخبرنا على العترة الطاهرة ليعلم ان لا يبينوا للامة الحق كله فان قالتم
 حج نفسه وعاد كلامه وبالله عليه لان الامة اختلفت وتباينت واكثر
 بعضهم بغيا وان قال لا قيل له هذا من ادل دليل عدم العترة وفادما
 تدعيه الزيدية لان العترة لو كانوا نصف الزيدية لبيحوا للامة ولم
 يعمم الكوت والامساك كما قال الله عز وجل وما ازلنا عليك الكتاب
 الا للبين لهم الذي اختلفوا فيه فان ادعى العترة انهم قد بينوا الحق للامة
 غير ان الامة لم تقبل ومال الشايان المحي قيل له هذا بعينه قول الامامية
 في الامام وشيعته ولما قال الله التوفيق **ثم قال** صاحب الكتاب فيقال
 لهم استراماكم عن مترشده فان قالوا بتيقن على نفسه قيل لهم فالمترشد
 ايضا يجوز له ان يكون في تقيته لطلبه لا سيما ان كان المترشدا يخاف
 ويرجو ولا يعلم ما يكون قبل كونه فهو في تقيته واذا اجازت التقي للامام

بين
 الاشياء باهل الدين

عن

علي
 كما

من

فهي للمأموم اجوز وما بال الامام في تقيته من ارشادهم وليس هو في تقيته
من تناول المواليم والله يقول لا يتبعوا من لا ياتكم عليه اجماع الآية وقال
ان كثيرا من الاخبار والرهبان لما يكون اموال الناس بالباطل ويصدقون
عن سبيل الله وهذا مما يدل على ان هذا الباطل عرض الدنيا يطلبون والله
يتكوا بالكتاب لا ياتون الناس اجرا وهم مستدون ثم قال وان قالوا
كذبي قل كذا فحق لا يقول الا جاهل متفوض **والاجواب** عما سأل ان الامام
له يستد عن مسترشد فانما استخرجنا على نفسه من الظالمين واما قوله فاذا
جاءت التقيته للامام فهي للمأموم اجوز فيقال لماذا ان كنت تريد ان المأموم
يجزله ان يتقي من الظالم ويهرب منه متى خاف على نفسه كما جاز للامام
فهذا المعنى جائز وان كنت تريد ان المأموم يجزله ان لا يعتقد امامه
الامام للتقية فذلك لا يجوز اذا قرع الاخبار معه وقطعت عنه كل
الخبير الصحيح يقوم مقام العيان وليس على القلوب تقيته ولا يعلم ما فيها الا
الله واما قوله وما حال الامام في تقيته من ارشادهم وليس في تقيته من تناول
اموالهم والله يقول لا يتبعوا من لا ياتكم عليه اجماع **والجواب** عن ذلك
الى آخر الفصل يقال له ان الامام ليس في تقيته من ارشادهم من يريد الارشاد وكيف
يكون في تقيته وقد يتهم الحق ويحكم عليه ودعاهم اليه وعلم الحلال والحرام
حتى ظهر بذلك وعرفوا به وليس يتناول اموالهم وانما ياتهم الحق الذي فرض
الله ليعلمه حيث امر ان يضعه والذي جاء بالحق هو الرسول صلى الله عليه وسلم
عليه السلام

خوفا من

المراد

المراد بذلك قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة ولكم
الآية قال خذ من اموالهم صدقة الآية فان كان اخذ المال غيبا وطعن
فهو على من ابتدأ به والله المستعان **وتقال** لصاحب الكتاب اجزله على
الامام منكم اذا خرج وغلب هل ياخذ الغنم وهل يجزى للخراج وهل ياخذ الحق
من النبي والغنم والمعادن وما اشبه ذلك فان قال الخالف حكم الاسلام و
ان قال نعم قيل له فان اتبع عليه رجل مثلك يقول الله يتبعوا من لا ياتكم عليه
اجرا ويقول عز وجل ان كثيرا من الاخبار والرهبان الآية ما في غيب تقيته حتى
تحمي الامامية بمثله وهذا وفقكم الله شيء كان للمعدون يطعنون به على
المسلمين ولا ادرى من ذلك طولا واعلم علك الله الحين وجعلك من اهله
انما يتكلم بالكتاب والسنة ولا يخالفهما فان امكن خصوصنا على ان يدلنا على
انه خالف في اخذ ما اخذ الكتاب والسنة فلم يري ان الحجج واضحة وان لم
يكنهم ذلك فليعلموا انه ليس في العلما يوافق الكتاب والسنة عيب وهذا
بين ثم قال صاحب الكتاب يقال لهم نحن لا نجيز الامامة كما يجوز
للموجودين من سائر العترة والا فلا سبيل الى تجويز الامامة للعديين
وكل من لم يكن موجودا وهو معدوم وقد بطل تجويز الامامة لمن تدعون
فاقول وبالله التوفيق **وتقال** لصاحب الكتاب هل تشرك في وجود علي
بن الحسين وولداه الذين ماتم بهم فان قال لا قيل له يجوز ان يكونوا
الائمة فان قال نعم قيل له فانت لا تدري لعنا على صواب في اعتقادنا

من

ان الامام

لمن لا تعرفوه ولا توجروا بسبيل
المعروفة صاحبكم الذي تدعون له
حتى تجيز له الامامة

فهو

وانت على خطأ وكفى هذا حجة عليك فان قال لا يقل له فما تنفع من اقامة
 الدليل على وجودنا منا وانه لا تعرف بامامة مثل علي بن الحسين مع
 من العلم والفعل عند المخالف والموافق ثم يقال لدا انما علمنا في الفترة
 من يعلم التأويل ويعرف الاحكام بخبر النبي الذي قدماه وبجانبنا
 الى من يعرفنا المراد من القرآن ومن يفضل بين احكام الله واحكام الشيطان
 ثم علمنا ان الحق في هذه الطائفة من ولد الحسين لما رأينا كل من لم
 من العترة يعتمد في الحكم والتأويل على من يعتمد عليه علماء العامة
 من الرأي والاجتهاد والقياس في الفرائض النجاسة التي لا علة في البعد
 لها الى المصلحة فعلمنا بذلك ان المخالفين لهم مبطون ثم ظهر لنا علم
 هذه الطائفة بالحلل والحرام والاحكام ما لم يظهر من غيرهم ثم ما
 زالت الاخبار ترد بنص واحد على آخر حتى بلغ الحسن بن علي عليه
 السلام قلما مات ولم يظهر النقص والخلف بعده رجعا الى الكثرة
 التي كان اسلافنا واولاها قبل الغيبة فوجدنا فيها ما يدل على امر
 من بعد الحسن يعني عن الناس ونجفي شخصه وان الشيعة تختلف فان
 الناس يقيمون في حيرة من امرهم فعلمنا ان اسلافهم لم يعلموا الغيب وان
 الايمة اعلوهم بذلك كخبر الرسول ففتح عندها سر هذا الوجه بهذا الال
 كونه وجوده وغيبته فان كان ههنا حجة تدفع بما قلناه فليضاه
 الزيدية فما بيننا وبين الحق معاندة والسكر لله ثم **تبع صاحب**

انا

الامر

وانه

الذ

الى ان يعارضنا بما تدعيه الواقعة على موسى ونحن لم نقف على احد من
 الفصل بين الواقفين وقد بينا انا علمنا ان موسى يمثل ما علمنا ان جعفر
 مات وان الشك في موت احدهما يدعو الى الشك في موت الاخر وان
 قد وقف على جعفر قوم اكرت الواقعة على موسى عليهم وكذلك **الواقعة**
 على امير المؤمنين فقلنا لهم يا هؤلاء تجتكم على اولئك هي حجتنا عليكم
 فنقول كيف شئتم تجوز انفسكم ثم حكى عنا انا كنا نقول للواقعة ان
 الامام لا يكون الا ظاهرا موجودا وهذه حكاية من لا يعرف اقاويل
 خصمه وما زالت الامامية تعتقد ان الامام لا يكون الا ظاهرا مكشورا
 او باطنا مقبورا واخبارهم في ذلك اظهر واشهر من ان تخفى ووضع الامور
 حول القاسية للخصوم ام لا يخرج عنه احد ولكن قبح بذي الدين
 والفضل ولوليه يكن في هذا المعنى الاخير كميل بن زياد لكفى ثم قال قالوا
 كذبي قيل لهم كذا لا نقوله حجتنا سمعتم وفيه كفاية والحمد لله **ثم قال ليس**
 الامر كما يتوهمون في بني هاشم لان النبوة بل امته على عترته باجماعنا
 واجماعكم التي هي خاصته التي لا يقرب احد منكم كقرتهم فيهم ولهم دون
 الطلقاء وابناء الطلقاء وليتحققوا واحد منهم في كل زمان ان كان لا
 تام لا يكون الا واحدا بلزوم الكتاب بالدعاء الى اقامته بدلالة الرسول
 عليهم انهم لا يفتارون الكتاب حتى يردون على الحوض وهذا اجماع والد
 اعتلتم به من بني هاشم ليس من ذرية الرسول وان كانت لهم ولادة

مات

قول

والعلم ٢ فان

اذ

عليه

مع لان كل بني ابيته ينتمون الى عصبتهم مأكلا ولد قاطمة ع فان رسول الله
 مع عصبتهم وابوهم والذرية هم الولد لقول الله عز وجل اني اعبد ما بك
 وذريته من الشيطان الرجيم **فأقول** وبالله اعظم ان هذا امر لا
 يقع بجماعنا واياكم عليه وانما يقع بالدليل والبرهان فما دليلك على ما
 ادعيت وعلى ان الاجماع بيننا انما هو في ثلاثة امير المؤمنين والحسد
 الحسين ع ولدي نكر الرسول ع ذريته وانما ذكر عترته فليتم انتم الى بعض العترة
 دون بعض بالحق وبيان اكثر من الدعوى والحقنا نحن بما رواه اسلافنا
 عن جماعة حتى انتهى خبرهم الى نصر الحسين على ابيه علي ونصر علي على محمد بن
 محمد بن علي بن جعفر ثم استدلنا على صحة امامته هؤلاء دون غيرهم ممن كان في
 عصرهم من العترة بما ظهر من علمهم وفصلهم في انفسهم وقد حمل العلم عنهم الاولاد
 والاعلاء وذلك مثبت في الامصار معروف عند نقلة الاخبار وبالعلم
 يتبين الحق من الحجج والامام من المأموم والتابع من المستوع وان يملككم
 يا معشر الزيدية على ما تدعون **ثم قال** صاحب الكتاب ولو جازت الامام
 امامه لسألت بني هاشم مع الحسن والحسين لجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم
 ولو جازت لبني عبد مناف مع بني هاشم لجازت لسائر ولد قصى ثم مدني
 هذا القول **فيقال** له ايها الحجج عن الزيدية ان هذا الشيء لا يتحقق بالقرابة
 وانما يتحقق بالفصل والعلم ويقع بالنصر والتعيين فلو جازت الامامة لآدم
 رجول من العترة لجازت لا تبعدهم فالفضل بيديك وبين من ادعى ذلك و

بالدين هو

الظهر

اظهر حجيتك فاقصلي يدك الآن وبين من قال لولد الحسن لجازت لولد جعفر
 ولو جازت لهم لجازت لولد العباس وهذا فضل لا تأتي به الزيدية الا
 ان تفرغ الى فضلا وتحبنا وهو المقص من واحد على واحد وظهر العلم
 بالحلل والحرام **ثم قال** صاحب الكتاب فان اعتلوا بعلي عليه السلام
 فقال ما تقولون فيه اهو من العترة ام لا فيقول لم ليس هو من العترة لكنه
 بان من العترة وسائر القرابة بالنصوص عليه يوم الغدير باجماع فاقول
 وبالله التوفيق وبراسقين **يقول** صاحب الكتاب اما النصوص يوم
 الغدير فصحيح واما التبارك ان يكون امير المؤمنين من العترة فغيره فدلنا على
 اي شيء تقول فيما تدعي فان اهل اللغة جميعا يشهدون ان النعم وابن النعم
 من العترة **ثم قال** ان صاحب الكتاب نفق بكلامه هذا مذهبنا
 معقدا ان امير المؤمنين من خلفه الرسول فامته ويقول في ذلك ان النبي
 خلفه امته الكتاب والعترة وان امير المؤمنين ليس من العترة وانما كان
 من العترة فليس من خلفه الرسول وهذا منافق كما ترا اللهم لان يقول
 انه خلف العترة فيما بعد ان قتل امير المؤمنين ففأله ان يفضل بينه وبين
 من قال وخلف الكتاب فيما منذ ذلك الوقت لان الكتاب بعد العترة خلقا
 معا ونحن ناطق بذلك شاهد به ولله المنة **ثم قال** صاحب الكتاب عا هو
 حجة عليه وليال عن ادعاء الامامة لبعض دون بعض اقامة الحجة والحق فيه
 وتقره بادعائها لولد الحسن والحسين دون غيرهم ثم قال فانما خالوا على الا

لو جازت هو

عليه السلام

نسي هو

الا باطيل من علم الغيب واشباه ذلك من الخرافات وما لا دليل لهم عليه
 دون الدعوى عورضوا بمثل ذلك فجاز ان العترة من الطالين لا تفهم
 ان كان الدعوى هو الدليل **فيقال** لصاحب الكتاب قد اكرت في علم
 الغيب والغيب لا يعلم الا الله ومن ادعاه لغيره لا مشرك كافر وقد قلنا
 لك ولاصحابك دليلنا على ما تدعى الفهم والعلم فان كان لكم مثله فاطروا
 فان لم يكن الا الشيع والتقول وتقرير الجميع بقول قوم غلاة فالامر
 وحسبنا الله ونعم الوكيل **ثم قال** صاحب الكتاب ثم رجعا الى
 تعالى شانه **ايضاح حجة الزيدية في قول الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا**
عبادنا لآية فيقال له نحن نسلم لك ان هذا الآية نزلت في العترة
 فما برهانك ان السابقين بلعيزات هم ولدا الحسن والحسين ٤ دون غيرهم
 من سائر العترة فالتكليس تريد الا الشيع تمام عليه حضورك وتلك
 لفقد ثم قال الله عز وجل وذكر الخاصة والعامة واعتصموا بحبل الله جميعا
 الآية ثم قال انقصت مخاطبة العامة ثم استأنف مخاطبة الخاصة ولكن
 منكم امة يدعون الى الخير الى قوله الخاصة كنتم خيرا امة اخرجت للناس
 فقال لهم ذرية ابراهيم ٥ دون سائر الناس ثم المسلمين دون من اشرك
 من ذرية ابراهيم قبل اسلامه وجعلهم شهداء على الناس فقال يا ايها الذين آمنوا
 اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم الى قوله ولتكونوا شهداء على الناس
 وهذا يسيل الخاصة من ذرية ابراهيم ثم عتق بايات كثيرة تبين هذا الاية

تعالى شانه

على

هم

من

من القرآن فيقال لها ايها المجتاهد تعلم ان المقرلة وسائر فرق الامة تناف
 في ما يروى هذه الآيات استندارعة وانت فليس تأتي باكثر من الدعوى
 ونحن نسلم لك ما ادعيت ونسلك الحجة فيما تقررت به من ان هؤلاء هم
 ولدا الحسن والحسين ٤ دون غيرهم فالى متى تأتي بالدعوى وتعرض الحجة وتقول
 علينا بقرأة القرآن وتوهم ان لك قرأة حجة ليست حضورك والله تعالى
ثم قال صاحب الكتاب من دعا الى الخير من العترة كن امر بالمعروف ونهى عن
 وجاهدة بسبيل الله حتى جهاد سواي ما ير العترة ممن لم يدع الى الخير
 في الله حتى جهاد كماله يحمل الله من هذا سبيله من اهل الكتاب وان كل يارك
 لذلك فاضل ما بدلا من العباد فافله والجهاد فنهضة لارمة كسائر الفرق
 صاحبها يمشي باليقين الى اليق ويوفر على الدعوة الخوف ثم قرأ سورة الواقعة
 وذكر الآيات التي فكر الله فيها الجهاد واسمع الآيات بالدعوى والمخرج
 من ذلك حجة فخطابه بفتحها وتعالى به باننا له فيه الفضل وبالله استعين
كان ان كثرة الجهاد هو الدليل على الفضل والعلم والامامة فالحسين اثنى من المحسن
 لان الحسن وادع معوية والحسين جاهد حتى قتل وكيف يقول صاحب الكتاب
 وباتى شئ يدفع هذا وبعد فلما نكر فرض الجهاد ولا فضيلة ولكننا
 رأينا الرسول عليه السلام لم يجارب حتى وجد اعوانا فحينئذ جارب رأينا
 رأينا امير المؤمنين فعل مثل ذلك بعينه ونأينا الحسن عليه السلام قد تم بالجهاد فلما
 أخذ له اصحابه وادع ولزم منزله فقلنا ان الجهاد فرض في حال وجود الامنة

عن

فليس

سواء وصار اهل الكتاب

فأمر

وانصارا

والاعوان والعالم باجماع العقول افضل من المجاهد الذي ليس بعالم ولا
من دعا الى الجهاد يعلم كيف حكم الجهاد في حال وجود الانصار و
الاعوان والعالم باجماع العقول افضل من المجاهد الذي ليس بعالم ولا
من دعا الى متى يجب القتل ومتى تحسن المواجهة وبماذا يستقبل امر هذه
الرعية وكيف يصنع في الدماء والاموال والفروج **وبعد** فاننا نرضى من
اخواننا بنى واحد وهو ان يدلونا على رجل من القردة يفتي بالتبني والخير
ولا يستعمل الاجتهاد والقياس في الاحكام السمعية ويكون مستقلا كما في حق
نخرج معه فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة على قدر الطاقة كما
الامكان والعقول تشهد ان تكليفه بالايضا فاسد والتعريض بالفسق
من التعريض ان تخرج جماعة قليلة لم تشاهد حربا ولا تدرب بدنية اهله
الى قوم متدربين بالجهاد يملكون في البلاد وقتلوا العباد وتدنوا بالجهاد
ولهم العدد والسلاح والكراع ومن نضرهم من العامة وبقية الخراج
عليهم مباح الدم مثل جنينهم اضعا فامضا عفة وكيف يسو ما صاحب الكتاب
ان تلقى بالاغمار للتدبير بالجهاد وكذا عسى ان يحصل في يد داعية
من هذا العدد جهات هجمات هذا الامر لا ينيله الا بصراة الله العزيز العليم
الحكيم **ثم قال** صاحب الكتاب بعد آيات من القرآن تليها سارعة في تأويلها
استدنا رعة وله يؤكدها ويلا حجة عقل ولا سمع فافهم رحل الله من الحق
ان يكون لله شهيدا من دعا الى الخير كما امر ونهى عن المنكر و امر بالمعروف ونهى

فرض هو

المتدربين ل
الانصار جرحه بالجهاد وهو الجاهل
الفر الذي لا يجرب الامور
بها

عالمه

في الله حجة حادة حتى استشهدا من لم ير وتجد ولا عرف شخصه اكم كيف
يتخذ الله شهيدا على من لم يرهم ولا نفاهم وامرهم فان اطاعوه اذوا ما عليم
وان قتلوا منه مضمين لله شهيدا ولو ان رجلا استشهد قوما على حق بطلان
لم يرو ولا يشهدوه هل كان شهيدا وهل يتحجب به حقا الا ان يشهدوا على
ما لم يرو فيكونوا كاذبين وعند الله مبطلين فاذا لم يجد ذلك بين العباد
فهو غير جائز عند الحكم العدل الذي لا يجوز فلو انه استشهد قوما قد عاينوا
وسموا فشهدوا له والمسالمة على حالها ليس كذلك ان يكون محقا وهم صابرين
وخضعة مبطل وتضي الشهادة وتقع الحكم ولذلك قال الله تعالى الا من شهد
بالحق وهم يعلمون ولا ترى ان الشهادة بالغيبة دون العيان **وقال**
عيسى عليه السلام وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم **الاية** **فان قال** وبالله عليم
يقال لصاحب الكتاب ليس هذا الكلام لا بل هو للعقلاء وغيرهم علينا وعليك
لاننا نقول ان القردة غير ظاهرة وان من شهد منها لا يصلح ان يكون اماما ولا يحرم
ان يامر الله بالتمسك بمن لا تعرف منهم ولم تشاهده ولا شاهدك سلفا ولا لغيره
عصا ممن شاهدناه منهم ممن يصلح ان يكون اماما للمؤمن والذين غابوا فلا حجة
لم علينا وفي هذا دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اني اراكم فيكم ما ان تمسكتم
لن تفلحوا كتاب الله وعترته ليس ما ينسوا الى قلوب الامامية والزيدية
والنظام واصحابه ان يقولوا وجدنا الذي لا يفارق الكتاب هو الجند
القاطع للعدو فافهم ظهوره كظهور الكتاب يتففع به ويؤمن اتباعه و

لا

لا تسمع

يمكن

التمسك به واما العترة فلما نأهدهم علما يمكن ان يقتدى به
وان بلغنا عن واحد منهم مذهب بلغنا عن آخره انه مخالفه والافتداء
بالمختلفين فاسد فكيف يقول صاحب الكتاب **ثم علم ان النبي**
صلى الله عليه وآله لما امرنا بالتمسك بالعترة كان في العقل والعرف والبرهان
ما يدل على انه اراد علمهم دون محبة لهم والبرية والافتداء دون غيرهم
فالذي يجب علينا ويلزمنا ان ننظر في من يجمع لما العلم بالدين مع العقل
والفضل والحلم والزهدة الدنيا والاستقلال بالامر فتقدي به وتمسك
بالكتاب وبه فان قال فان اجتمع ذلك في رجلين احدهما من يذهب الى
مذهب الرديئة والاخر الى مذهب الامامية من يقتدى بهما ولم يتبع
قلنا له هذا لا يتفق فان اتفق فرق بينهما دلالة واضحة اما نص بان
تقدمه واما من ينظر في علمه كما ظهر في امير المؤمنين يوم النهر حين قال
والله لعبد والنهر والله لا يقبل منكم عشرة ولا يفقر منهم عشرة واما ان يظهر
من احدهم مذهب ندك به على الاقتداء به لا يجوز كما ظهر من علماء الرديئة
القول بالاجتهاد والقياس في الفرائض المبيحة والاحكام فيعلم بهذا انهم غير
ائمة وليس اراد بهذا القول زيد بن علي وابشاهه لان اولئك لم يظهر واما
نيكروا ولا ادعوا انهم ائمة وانما ادعوا الى الكتاب والرضي من آل محمد وصيه
دعوة حق واما قوله كيف يتخذ الله شهيدا على من لم يريم ولا امرع ولا نمام
فيقال له ليس معنى الشهيد عند حضورك ما تذهب اليه ولكن ان عبت الامانة

بالمختلفين

ان

بالنظر

يكون

بان لم يزد وجهه ولا عرف شخصه ولا يكن بالجل الذي تدعونه له
فاجزنا عنك من الامام الشهيد من العترة في هذا الوقت فان ذكر انه
لا يعرفه دخل فيما عاب ولزمه ما قدر ان يلزم حضوره وان قال هو فلان
قلنا له نحن لم نزد وجهه ولا عرفنا شخصه فكيف يكون اماما لنا وشهيدا
علينا فان قال انكم وان لم تعرفوه فهو موجود الشخص معروف علمه من علمه
وحجته من حجة فقلنا له سالتك بالله هل تظن ان المعزلة والخارج
المجيب والامامية تعرف هذا الرجل وسمعت به او خطر ذكره بيا لها
فان قال وهذا ما لا يعرف لان البينة ذلك انما هو غلبة الظالمين
على الدار وقلة الاعوان والانصار قلنا له قد دخلت فيما عبت وحججت
نفسك من حيث انك تجح حضورك وما ارفدت هذه الغيبة من غيبة
الامامية غير انكم لا تصفون ثم يقال قد اكرمت في ذكر الجهاد ووصف الامر
بالعرف والنهي عن المنكر حتى اعمت ان من لم يخرج فليس يحق فما بال ايمتك العلم
من اهل مذهبك لا يخرجون وما لهد قد اذنوا منا زلم واقصروا على
اعتقاد المذهب فان نطق يخرج في مقابلته الامامية بمثلته نقيض له برفق
ولين هذا الذي عبت على الامامية وهتفت من اجله وشغقت به على
ائمتهم ببيده وتوصلت بذكره الى ما ضمته كابرء قد دخلت فيه مليا
على محبة وحولت عند الاحتجاج عليه والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
يقال له اخبرنا هل في العترة اليوم من يصلح للامانة فلا بد من نعم فيقال

ولا يضربنا

اقترب

فقط

الى

ان يقول

له اقلير امامته لا يقع الا بالنصر على ما تقول الامامية ولا معه دليل
 معجز يميز به امام وليس سبيله عندكم سبيل من يجتمع اهل الحل والعقد
 من الامة فيشاوروا في امره ثم يختارونه ويبايعونه فاذا قالوا عند
 قيله وكفى السبيل الى معرفته فان قالوا يعرف باجماع العترة عليه فلما
 لم يرض به الامامية فان كان اماميا لم يرض به الرديية وان كان ردييا
 لم يرض به الامامية فان قال لا تعتبر الامامية في مثل هذا قيل قد يكون
 قتان قسم مقولة وقسم منية فان قال لا تعتبر المنية في هذا قيل للمقولة
 قتان قسم تجهده الاحكام وقسم يعقدها الاجتهاد ضلال فان قال
 لا تعتبر من قال بالاجتهاد قيل له فان ما بقي من يرى الاجتهاد منهم افضلهم
 وما بقي من يبطل الاجتهاد افضلهم وبز البعض من يعين من تمتلك كيف
 فعل الحق منها هو من تؤمى انت واصحابك اليه دون غيرهم فان قال
 يا لنظره الاصل قلنا فان طال الاختلاف واشتبه الامر كيف نضع
 وما ينفعنا من قول النبي ان تارك فيكم الشيطان كتاب الله وعترته
 اهل بيته والحجة من عترته لا يمكن احدا ان يعرفه الا بعد النظر في الاصول
 والوقوف على ان مذهبه كلما صواب وعلى ان من خالفه فقد اخطأ
 واذا كان هكذا سبيله وسبيل كل قائل من اهل العلم سبيلا واحدا لما
 تلك الخاصة التي هي العترة دلنا عليها وبين لنا جميعها العلم ان ما بين
 العالم من العترة وبين العالم من غير العترة فرقا وقصلا واخرى يقال

انهم

منهم

ما ان تمسكتم به لن تضلوا

ط

لهما خبرونا عن امامكم اليوم عنده احوال الحرام فاذا قالوا نعم قلنا لم نجبرونا
 عما عنده مما ليس في الخبر المتواتر هل مثل ما عندنا في والي حنيفة ومن
 جنته او هو خلاف ذلك فان قال بل عنده مثل الذي عندهما ومن جنته
 قيل لم فاحاجة الناس الى علم امامكم الذي لم يسمع به وكنت الشافعي والحنيفة
 ظاهرة مشبوهة موجودة فان قالوا تجد عنده خلاف ما عندها هو النصير
 المستخرج الذي يدعيه من شايع المقولة فان الاشيا كلها على اطلاق القول
 الا ما كان في الخبر القاطع للعند على مذهب النظام واتباعه او مذهب
 الامامية ان الاحكام منصوصة واعلم ان الاصول منصوصة على الوجه الذي
 يسبق الى التراب ولكن المنصوص عليه بالحل الى من فهمها فهم الاحكام
 من غير قياس ولا اجتهاد فان قالوا عنده ما يحل هذا كله خرجوا من احوالهم
 وان خلقوا بمذهب من المذاهب قيل لهم فان ذلك العلم هل يترك عن امامكم
 احدي ثقتي بدينه والامامة فاذا قالوا نعم قيل لهم قد عارضناكم الدهر الاصول
 فما عجزنا عن احد من هذا العلم وانتم قوم لا تدركون الحقيقة ولا يراه امامكم
 فابن علمه وكيف لم يظفر ولم يفتش ولكن اخبرنا ما يؤمن ان تكذبوا فقد كنتم
 على امامكم كما تدعون ان الامامية كذبت على جعفر بن محمد وهذا الفصل
 فيه مسئلة اخرى يقال الحمد لله الذي جعل عندكم كان لا يذهب الى
 ما تكفيه الامامية وكان على مذهبكم ودينكم فلا يدركهم الله عز وجل لان
 يبرأون منه فيقال لهم وتكذب الامامية فيما نقلته عنه وهذه الكتب التي

هو

بل

قلنا خلاف ما عندهما

من ان يقولوا

التي في ايديهم انما هي من تأليف الكذابين فاذا قالوا نعم قيل لهم واذا جاز ذلك
 فلم لا يجوز ان يكون امامكم يذهب مذهب الائمة ويدين ببيها وان يكون
 ما يحكي سلفكم الى مشايخكم عنه مؤلفا موضوعا لا اصل له فان قالوا ليس لنا في
 هذا الوقت امام نعرف بعينه روى عنه علم الحلال والحرام ولكننا نعلم ان
 العترة من هو موضع هذا الامر واصله فلما لم نجد قد دخلتم فيما عتقوا على الامام
 ما يثبت بامامنا من الاثم واليتمنا بالنص على صاحبهم والاشارة اليه والبناء
 به وبطل جميع ما تصنعتم من ذكر الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 امامكم بحيث لا تعرف ولا يرى فتقولوا كيف شئتم ونفوذ بالله من الخلفاء
 ثم قال صاحب الكتاب ولما امر الله العترة بالدعاء الى الخير ووصف
 بسوق السابقين منهم وجعلهم شهداء وامرهم بالقطر فقال يا ايها الذين آمنوا
 كونوا اقواما يدين الله شهداء بالقطر ثم اتبع ذلك بغير من التاويل وقرأت آيات
 من القرآن ادعى انها في العترة وليس صحيح بل هو مناجاة اكثر من ان يكون الله
 تدرك وتداويج الله على نية الامر والنهي الى ان هيأ له انصارا فقال وانا
 دأيت الدين يخوضون في آياتنا الى قوله لعلم يتقون فمن لم يكن من ائمتنا
 بالخيرات المجاهدات في الله والامر بالمقصدين الراغبين بالامر والنهي عند
 اعوان الاعوان فهو من الظالمين لانهم وهذا يسئل من قبلنا من ذراري الانبياء
 نباء ثم تلا آيات من القرآن فيقال له ليس علينا من الامر بهذا الكلام ولكن انما
 عن الامام من العترة عندك من اي قمم هو فان قال من المجاهدين

عن مر

ترك مر

من مر

له فمن هو ومن جاهد وعلم من خبره واين خيله ورجله وان قال هو من يعطي
 بالامر والى الذي عند اعوان الاعوان قيل له فمن سمع امره ونهيه فان قال
 اولياءه وخاصة فلما فان اتبع هذا وسقط فرض ما سوى ذلك عنه
 لا اعوان الاعوان وجاز ان لا يسمع امره ونهيه الا انظر اولياءه فاني شئت
 على الامامة ولم التفت كتابك هذا ومن عرفت وليت شعري ومن عرفت
 باي القرآن والزمته فرض الجهاد ثم يقال له وللمزيدة جميعا احبوا
 لو خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا ولم يبق على امير المؤمنين
 ولا دل عليه ولا اشار اليه اكان يكون ذلك جائزا فان قالوا نعم قلنا لم
 يدل فاني شئت انكرتم على المعزلة والمجبة والخارج وقد كان يجوز ان لا يتبع
 النص فيكون الامر شورى بين اهل الحل والعقد وهذا ما لا حيلة فيه فان
 قالوا لا ولا بد من النص على امير المؤمنين ومن الادلة على العترة قيل
 لهم لحيث اذ اذكروا الحجة الصحيحة ونقلها الى الامام في كل زمان لان
 من استقر ان وحيه في رتب وبيته كل زمان لان العلة للمجبة له هي
 ابداء ونفوذ بالله من الخلفاء مستمرة يقال لهم انا كان الخبير المتواتر
 رواه العترة والامة وكان الخبر الواحد من العترة كالخبر الواحد من الامام
 يجوز على الواحد منهم من تمتد الباطل من اليهود والنصارى ما يجوز على الواحد من
 الامة وما ليس في الخبر المتواتر ولا الخبر الواحد فيبذلهم عندكم الاستخراج
 وكان يجوز على المتأول منكم ما يجوز على المتأول من الامة فنزل وجه صارت

له مر

على العترة اكان يكون ذلك جائزا فان
 قالوا نعم قلنا ولو لم يدل مر

في الخبر مر

العزة حجة فان قال صاحب الكتاب اذا اجمعوا فاجماع حجة فيقاله فاذا
 اجتمعت الامة فاجماعها حجة وهذا يجب ان لا يفرق بين العزة والامة
 وان كان هكذا فليس في قوله خلقت فيكم كتاب الله وعترتي فائدة ان يكون
 فيها من هو حجة في الدين وهكذا قول الامامية واعلموا اسعدكم الله انما
 الكتاب اسفل نفسه بعد ذلك بقرأة القرآن وتأويله على من احب وليس في
 شيء من ذلك الدليل على صحة ما وصى به كيت وكيت وهذا شيء لا يجوز
 البيان وانما اراد ان يعيب الامامية بالاعمال التي للجهاد والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر ولا ان يخرج مع من لا يعرف الكتاب والسنة ولا يحسن
 بيعة الرعية بسيرة العدل والحق والعجب من هذا ان اصحابنا من الزيدية
 في مناظرهم لا يأمرون بمعرف ولا يهتدون عن منكر ولا يجاهدون وهم يسمون
 بذلك وهذه نهاية من نهايات التحامل ودليل من أدلة العصبية نفوذنا
 من اتباع الهوى وهو حسنا ونعم الوكيل مسئلة اخرى يقال صاحب الكتاب
 هل تعرف في ائمة الحق افضل من امير المؤمنين من قوله لا يقال له حذر
 من المنكر بعد الشرك والكفر شيئا اجمع ولا اعظم مما كان من اصحاب البقية
 من قوله لا يقال له فاستأعلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد
 او امير المؤمنين فلا بد ان يقول امير المؤمنين يقال له فما باله لم يجاهد القوم
 فانما عندنا في قوله فاقبل مثل هذا العذر من الامامية فان الناس جميعا
 يعلمون ان البطل اليوم اقوى منه يومئذ واعوان الشيطان اكثر ولا يمكن

الامر

وقد غلط فانا نرى ذلك على قدر
 الطاقة ولا نرى ان نلتقي بآية
 الى التهلكة

فلا بد من

فلا بد من

من

ع

علينا بالجهاد وذكره فان الله انما فرضه بشرائط لو عرفها لقل كلامك
 وقصر كتابك ونسأل الله التوفيق مسئلة اخرى يقال صاحب الكتاب تصوبون
 بون الحسن في مواد عتيقة معصية ام تخطونه فاذا قال تصوبون قيل لهم انصوب
 بونه وقد ترك الجهاد واعرض عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ان
 الذي توهون اليه فان قالوا انصوبه لان الناس خذلود ولم يامنهم على
 نفسه ولم يكن معه من اهل البصائر من يمكنه ان يقاوم بهم معا ويقتد
 اصحابه فاذا عرفنا صحة ذلك فنلهم فاذا كان الحسن عليه السلام بسوط
 العذر ومعه جعفر ابوه وقد خطب له الناس على المنابر وسئل سيفدوا
 الى عدو الله وعدوه للجهاد لما وضعت فذكرتم فلم لا تقدر واحضرين
 محمد بن علي في ترك الجهاد وقد كان اعداءه في عصره اضعاف من كان مع
 نقوية ولم يكن معه من شيعته ما يه ثقتهم قد تدبوا الحروب وانما
 كانت قوتهم من اهل السير لم يشاهدوا حربا ولا عايروا وقعة فان بسطوا عذره
 انصفوا وان اجمع منهم تمتع فسال الفضل فلا فضل وبعد فان كان قياس الزيدية
 صحيحا فنريد بن علي افضل من الحسن بن علي لان الحسن اودع وزيد حارب
 حتى قتل وكفى بذهاب يودي الى تضليل زيد بن علي على الحسن بن علي
 فسبحا والله المستعان وانما ذكرنا هذه الفصول في اول كتابنا هذا لانهما غا
 ما يتعلق بها الريدي وما ردد عليهم ومما استدلوا به استدلالا لفرق علينا وقد
 ذكرنا الانبياء والصحابة الذين وقعت بهم وذكرنا في آخر الكتاب القوم الذين خرج

تخطأونه

امتنع من

عليهما السلام

ملوك الامم الغيبة

بذلك ما نقوله في الغيبة وطول العمر من حد الا حلة الى حد الجوار ثم صحح الله
 على القاهر الشئ عشر من الائمة نعم من الله تعالى ذكره ومن رسوله والائمة
 الاحدى عشر مع اخبارهم بوقوع الغيبة ثم ذكرنا مولده عليه السلام
 ومن شأهده وما فتح من دلالته واعلامه وما ورد من توقعاته لتاكيد
 الحجة لولي الله والمغيبة في سر الله والله للوقوف للصاب وهو خير مستمع ان
باب غيبة ادريس عليه السلام
 فاول الغيبت غيبة ادريس عليه السلام للشبهة حتى لا الامر في غيبته الى ان يقدر
 عليهم القوت وقتل الخيام من قبلهم وافقر واخاف بايتم ثم ظهر ثم فوعد سبعة
 بالفرج وقيام القاييم من ولده وهو نوح ع ثم رفع الله ادريس عليه السلام
 اليه فلم تزل الشيعة يتوقعون قيام نوح ع قريبا بعد قوت وخلفاء عن سلف
 صابرين من الطواغيت على العذاب لله من جنس نوح ع **حدثنا**
 ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى المتوكل رضي الله عنهم
 قالوا حدثنا سعد بن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى الطاطر
 عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم
 بن ابي الخليل عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال كان يدور بقوة
 ادريس عليه السلام انه كان في زمانه ملك جبار وانه ركب ذات يوم في بعض
 نزهة فسر بارض خضرة تفرقة لعبيد من الرافضة فابجته فقالوا له
 لمن هذه الارض قالوا لعبيد من عبيد الملك فلان الرافضي فدعا به فقال له

على المنكرين

التي

البلاد

جبار

ابن

استغنى بربك هذا فقال له عيا الى اوج الياسمك قال فسق بها امنك
 قال لا امك ولا اسوك دع عنك ذكرها فغضب الملك عند ذلك
 فاستف وانصرفت الى اهله وهو مغوم مفكر في امره وكانت له امرأة
 من الارارقة وكان بها مبيها ويا ورجل في الامر اذا نزل به فلما استقر
 في مجلسه بعث اليها ليا ويا في امر صاحب الارض فخرجت اليه فرا
 في وجهه الغضب فقالت له ايها الملك ما الذي دهاك حتى بدا الغضب
 في وجهك قبل فذلك فاجبرها بالخبر الارض وما كان من قوله ليا
 ومن قول صاحبها له فقالت ايها الملك انما يغتم وبأسف من لا يقدر على
 التغيير والانقاص فان كنت تكره ان تقبله بغير حجة فانا الكيفك امر
 واصير ارضه بيدك بحجة لك فيها العذر عند اهل ملكك قال وما
 حي قالت ابعت اليه اقواما من اصحابي انا رقة حتى يأثرك به فيشهدوا
 عليه عندك انه قد برى من دينك فيجوز لك قتله واختار ارضه قال
 فافعل ذلك قال وكان لها اصحاب من الارارقة على دينها يرون قبل
 الرافضة من المؤمنين فبعثت الى قوم منهم فاثوها فامرهم ان يشهدوا على
 الرافضي عند الملك انه قد برى من دين الملك فهدوا عليه انه برى من
 دين الملك فقتله واستخلص ارضه فغضب الله للمؤمن عند ذلك فانجى
 الله نعم الى ادريس ع ان ايت عبي هذا الجبار فقتله ما رصنت ان
 قتل عبي المؤمنين ظلم احق استخلصت ارضه خالص لك فاحترت

عيال له من بعده ولجعت لهم اما وعزتي وجلالي لا تنقن منكم في الاجل
 ولا سلبتكم ملككم في العاجل ولا خربت مدينتكم ولا ذلت عزكم ولا
 طعن الكلاب لم امر انك فقد عزك يا مبتلي حلمي عليك فاناه ادريس عليه
 السلام برسالة ربه وهو في مجلسه وحوله اصحابه فقال ايها الجبار اني
 رسول الله اليكم وهو يقول لك اما ارضيت ان قلت عبدى المؤمن
 ظلي احق استخلصت ارضه خالصه واخربت عياله من بعده ولجعتهم
 اما وعزتي لا تنقن له منكم في الاجل ولا سلبتكم ملككم في العاجل ولا
 خربت مدينتكم ولا ذلت عزكم ولا طعن الكلاب فقال الجبار اخرج عني
 يا ادريس فلي تبقني بنفسك ثم ارسل الى امراته فاجبرها بما جاء به اليه
 فقالت لا يفوتك رساله الله ادريس انا كيفك امر ادريس ارسل اليه
 من قبلك فتبطل رساله الله وكل ما جاءك به قال فادخله وكان لادريس
 اصحاب من الرافضة مؤمنون يجتمعون اليه في مجلس له فيأتون به ويأمنون
 بهم فاجبرهم ادريس بما كان من وحى الله عز وجل اليه ورسالة الى الجبار
 وما كان من بليغه رساله الله الى الجبار فاستفقوا على ادريس واصحابه واما
 عليه القتل وبغته امرأة الجبار الى ادريس اربعين رجلا من الارقة ليعتقوا
 فانوه في مجلسه الذي كان يجتمع اليه فيه اصحابه فلم يجدوه فانصرفوا
 قد آثم اصحاب ادريس فخبوا انهم اتوا ادريس ليعتقوا ففرقوا فطلبه
 فلموه فقالوا له خذ خذ ذرك يا ادريس فان الجبار قال لك قد بعث اليه

حلمى

لحم امرأتك ص

البر

اربعين رجلا من الارقة ليعتقوا فخرج من هذه القرية فبعث ادريس
 عن القرية من يومه ذلك ومعه نفر من اصحابه فلما كان في البحر ناجي
 ادريس ربه فقال يا رب بعثتني الى الجبار فبلغت رسالتك وقد وعدت
 هذا الجبار بالقتل بل هو قاتلي ان طفر به فاحمى الله عز وجل اليه ان
 تنجى عنه ويخرج من قريته وخطي واياه فوعزني لانفكك فيه امرى
 لا صدق قولك فيه وما ارسلتكم بمالية قال ادريس يا رب
 ان لي حاجة قال الله سلها تعطفها قال سالك ان لا تمطر السماء على اهل
 هذه القرية وما حولها وما حولت عليه حتى اسالك ذلك قال الله عز وجل
 يا ادريس اذا تخرب القرية ويشد جحدها اهلها ويجمعون قال
 ادريس وان خربت وجهدها اطهر وجاعوا قال الله فاني اعطيتك
 ما قد سألته ولن امطر السماء عليهم حتى تسألني ذلك وانا اخرج من وعا
 بعدي فاجبر ادريس اصحابه بما سأل الله عز وجل من حبل المطر عنهم
 بما ادى الله اليه ووهده ان لا يمطر السماء على قريتهم حتى يباله ذلك فاجبر
 ايها المؤمنون من هذه القرية الى غيرها فخرجوا منها وعدتهم يومئذ عذرون
 رجلا ففرقوا في القرى وشاع خبر ادريس في القرى بما سأل الله تعالى وتنجى
 ادريس الى كهف في جبل شامق فلما حطه اليه ووكل الله عز وجل به
 ملكا ياتيه بطعامه عند كل مساء وكان يصوم النهار ويأتيه الملك بطعام
 كل مساء وسلب الله عز وجل ملك الجبار دمه واخرب مدينته واظفم

الكلاب لم امرأته غضبا للمؤمن وظهور في المدينة جبارا خراصا فكلوا به
 بذلك بعد خروج ادریس من القرية عشرين سنة لم يمطر السماء قطرة من
 ماؤها عليهم فجهدوا القوم واشتد حالهم وصاروا يمارون الاطعمة من
 القرى من بعيد فلما جهدوا نظروا بعضهم الى بعض فقالوا ان الذي نزلنا من
 مما نرون نبؤا لادریس ربنا ان لا يمطر السماء علينا حتى يباله هو قد
 خفي ادریس عنا ولا علم لنا بموضعه فالله ارحم بنا منه فاجمع امره
 على ان يتقربوا الى الله ويدعوهم ويفزعوا اليه وليالونه ان يمطر السماء
 عليهم وعلى من حوت قريتهم فقاموا على الرماد ولبسوا المسوح وحثوا على
 رؤسهم التراب ورجعوا الى الله عز وجل بالتوبة والاستغفار والبكاء
 والتضرع اليه فاحس الله عز وجل اليه يا ادریس اهل قريتك قد رجعوا
 الى بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع وانا الله الرحمن الرحيم
 اقبل التوبة واعفوا عن السيئة وقد رحمتم وليمنعني اجابتم الى ما
 سألتني من المطر الا ما ظننت فيما سألتني ان لا امطر السماء عليهم
 حتى تسألني فسألني يا ادریس حتى اغيثهم وامطر السماء عليهم قال ادریس
 اللهم اني لا اسألك ذلك قال الله عز وجل لم تسأل يا ادریس فاجابهم
 الى ما سألت وانا اسألك ان تسألني يا ادریس قال ادریس اللهم
 لا اسألك فاحس الله عز وجل الى الملك الذي امره ان ياتي ادریس
 بطعامه كل مساء ان احبس عن ادریس طعامه ولا تات به فلما امسى

مضى لـ

ادریس

ادریس في ليلة ذلك اليوم فلم يوت بطعامه خروا وجاع فصرخوا كان
 اليوم الثاني فلم يوت بطعامه اشتد حزنه وجوعه فلما كانت الليلة
 من اليوم الثالث فلم يوت بطعامه اشتد جهده وجوعه وحزنه فلما
 صبر فنادى ربنا يا رب حبست حتى رزق من قبل ان تقبض ربي
 فاحس الله عز وجل يا ادریس جزعت ان حبست عنك طعامك ثلاث
 ايام ولياليها ولم تجزع وتكجوع اهل قريتك وجهدهم منذ عشرين سنة
 عندك ثم سألك عن جهدهم ورحمتي اياهم ان تسألني ان امطر السماء عليهم
 فلم تسألني ونجيت عليهم نبؤا لك اياي فادبتك بالجمع فنقل عند ذلك
 صبرك وجزعك فاحبط من موصفك فاطلب المعاش لنفسك فقد وكلت
 في طلبه الى حيلتك حاجتك فحبط ادریس من موصفه الى قرية يطلب
 اكله من جوع فلما دخل القرية يطلب اكله من جوع فلما دخل القرية نظر الى
 دخان في بعض منازلها فاقبل نحو الخيم على عجوز كبيرة وهي ترقق قرصين على
 مقلاة فقال ايها المرأة اطعمني فاني مجهد من الجوع فقالت يا عبد الله
 ما نزلت لنا دعوة ادریس فضلا لظلمنا احدا وحلفت انها ما تملك شيئا
 غير فاطلب المعاش من غير اهل هذه القرية قال اطعمني ما استعش
 به ربي وتحملي رجلي الى ان اطلب فقالت انها قرصتان واحدة
 واحدة لابني فان اطعمتك قوتى ميت وان اطعمتك قوت ابني مات
 وما هاهنا فضل اطعمنا فقال لها ان ابنتك صغيرة تجزيه نصف قرصين

اليه
 تذكر

هذه

امسك

به

ويخرجني الضيف الآخر فاحياه وفي ذلك بلغته وله فاكلت المرأة قوما
وكبرت القرد الاخرين ادرين فابها فلما رأى ابنها ادرين ياكل من قرد
اضطرب حتى مات قالت امه يا عبدالله فلت على ابني حينما على قوته
قال ادرين فانا احياه باذن الله تعالى فلا تجزى ثم اخذ ادرين بعضدى
الصوت فقال ايها الروح الخارجة عن بدن هذا الغلام باذن الله اذنى
الى بدنه باذن الله انا ادرين النبي فخرجت الروح الى الغلام باذن الله
فلما سمعت المرأة كلام ادرين عليه السلام وقوله انا ادرين ونظرت الى ابنها
وقد عاش بعد الموت قالت استهدا لك ادرين النبي وخرجت تلو على
صوتها في القربة ابشروا بالفرج فقد دخل ادرين قريتم ومضى ادرين حتى
جلس على مدينة الجمار الاولى وعي نرا فاجتمع اليه اناس من لصل قريته فقالوا
له يا ادرين امارحمتنا في هذه القرينة التي جهدنا فيها ومنا الجوع و
الجهد فادع الله لنا ان يعطر علينا قال لا حتى ياتي جباركم هذا وجميع اهل
قريتم مشاة حفاة فيسألوني ذلك فبلغ الجبار قوله فبعث اليه اربعين رجلا
ياقوه يا ادرين فاقوه فقالوا له ان الجبار بعث اليك لندفب اليه فدع اعليم
فما توافلج الجبار ذلك فبعث اليه خمسمائة رجل لياقوه فقالوا له يا ادرين
ان الجبار بعث اليك لندفب براء اليه فقال لهم ادرين انظروا مصارع اصحابكم
فقالوا يا ادرين قلنا بالجوع منذ عشرين سنة ثم تريد ان تدعو علينا بالموت
رحمة فقال ما انا مذاهب اليه ولانا بآل الله ان يعطر اليا بعلمكم حتى ياتيهم

بين مو

موضع ص

السماء ص

الى ص

يا يتي جباركم

ما بين

ما شيا حافيا واهل قريتم فاطفقوا الى الجبار فاجبروه بقول ادرين عليه السلام
وسألوه ان يمحق معهم وجميع اهل قريته الى ادرين حفاة مشاة فاقوا حتى
وقفوا بين يديه خاضعين له طالبين اليه ان يسأل الله لهم ان يعطر السماء عليهم
وعلى قريتهم ونواحيها فاطفقهم بحماية من السماء وارعدت وابرت هطت
عليهم من ساعته حتى طنوا انها العرق فارجعوا الى منازلهم حتى احتمم انفسهم من
البرد

باب في ذكر ظهور نوح عليه السلام بالنبوة بعد ازل

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن هشام عن ابن زياد الكوفي عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الليثي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال
الصادق نجيم بن محمد عليه السلام لما اظهر الله تبارك وتعالى نبوة نوح ثم ايقن
الشيعة بالفرج اشتدت البلوى وغطت القرية الى ان آل الامر الى شدة
نالت الشيعة والوثوب على نوح بالضرب المبرح حتى مكث في بعض الارواق
مفتيا عليه ثلثة ايام يحرق الدم من اذنه ثم افاق وذلك بعد ثمانين سنة
من مبعثه وهو فخلال ذلك يدعوهم ليلا ونهارا فيهربون ويدعوم سرا
فلا يجيئون ويدعوم علانية فيقولون فقم بعد ثمانين سنة بالدعاء عليهم
وجلس بعد صلوة الفجر للدعاء فخط اليه وقدم من السماء السابعة وهم
ثلاثه املاك فسلموا عليه ثم قالوا له يا نبي الله لنا حاجة قال فمما هي قالوا
ان نؤخر الدعاء على قوتك فانها اول سطوة لله عز وجل في الارض قال قد
اخرت الدعاء عليهم ثمانين سنة اخرى وعاد اليهم فضع كما كان يصنع

فقال لهم ادرين اما الان فتم
فسال الله عز وجل ادرين عند
ذلك ان يعطر السماء عليهم

احمد

بغ

ويفعلون ما كانوا يفعلون حتى اذا انقضت ثلثمائة سنة اخرى من
 من ايمانهم جلب في وقت ضحي النهار فهبط عليه وقدس السماء السابعة
 دسة فسلموا عليه وقالوا اخرجنا بكرة وجيناك مخجوة ثم سألوه مثل
 ما سألوه وقد السماء السابعة فاجابهم الى مثل ما احاب اولئك اليه
 وعاد عليه السلام الى قومه يدعوهم فلا يزيدهم دعاء الا فرارا
 حتى انقضت ثلثمائة سنة ثم نتج مائة سنة فصارت اليه الشيعة
 وتكلموا ما نالهم من العامة والطواغيت وسألوه الدعاء بالفرج
 فاجابهم الى ذلك وصلى وصلى فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال
 له ان الله تبارك وتعالى قد اجاب دعوتك فقل للشيعة ياكلوا التمر
 ويغرسوا النوى ويراعوه حتى يثمر فاذا اثمرت رجت عنهم فاحذرهم نوح
 بما اوحى الله اليه ففعلوا ذلك وراعه حتى اثمر ثم صاروا بالتمر الى
 نوح ع وسألوه ان ينجز لهم الوعد فقال الله عز وجل في ذلك فاوحى
 الله اليه قل لهم كلوا هذا التمر واغرسوا النوى فاذا اثمرت رجت عنكم
 فلما طفقوا ان الخلف قد وقع عليهم ارتد منهم الملك وثبت الشان فاكلوا
 التمر وغرسوا النوى حتى اذا اثمرت اناياه نوحا ع واخبروه وسألوه ان
 ينجز لهم الوعد فقال الله عز وجل في ذلك فاوحى الله اليه قل لهم
 كلوا هذا التمر واغرسوا النوى فارثا تلك الاخر وبقي الملك فاكلوا
 التمر وغرسوا النوى فلما اثمرت انايوها عليه السلام ثم قالوا له لم يبق

للسماء ص
 وهو ثلثة املاك ص

اخرى ص

من الاقليل ونحن نخوف على انفسنا تاخر الفرج ان فطرك نصلي نوح
 ثم قال يا رب لم يبق من اصحابي الا هذه العصاة فاني اخاف عليهم
 الهلاك ان تاخر الفرج عنهم فاوحى الله عز وجل اليه قد اجبت
 فاضع الفلك فكان بين اجابة الدعاء وبين الطوفان خمسون سنة حدنا
 محمد بن علي بن جيلويه ومحمد بن الحسن بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى
 العطار قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسن بن ابان
 عن محمد بن ارويه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم
 بن عمرو عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله الصادق
 عليه السلام قال عاش نوح ع بعد النزول من السفينة خمسين سنة
 ثم اماه جبريل عليه السلام فقال يا نوح انه قد انقضت نبوتك واسكمت
 ايامك فانظروا اليكم الاكابر وميراث العلم وانار علم النبوة التي
 معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم
 تعرف به طاعتي ويكون نجاه قيسا قبض النبي ع ومبعث النبي ع روله
 ان اترك الناس بغير حجة وداع الى الهدى الى سبيلى وعارف بامرى
 فاني قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا هدى به القداة ويكون
 حجة على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلام الاكابر وميراث
 العلم وانار علم النبوة الى ابنه سام فاما حام ويافت فلم يكره عندهما
 علم نيقعان به قال وبشرهم نوح ع بيهود وامرهم بالتباعد وان يفتحوا

فيما ص

الويتة كل عام فيظرون فيها ويكون عيداً لهم كما امرهم آدم عليه السلام
 قال فظفرت الجبترية في ولد حام ويا فت واستحق ولد سام بلغة
 من العيلة وجرت على سام بعد نوح ٤ الدولة لحام ويا فت وهو
 قول الله عز وجل وتركنا عليه في الآخرين تركت على نوح ٤ دولة
 الجبارين ويعطي الله محمدًا بذلك قال ولد لحام السند والحدود
 والعراب والعجم وجرت عليهم الدولة وكانوا يتوارثون الوصية علم
 بعد علم حتى بعث الله عز وجل هوذا عليه السلام وحدثنا علي بن الحسين
 موسى الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
 عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه قال قال
 الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لما حضرت نوحًا ٤ الوفاة دعا فقال
 لهم اعلوا الله ستكون من بعدي غيبة تظهر فيها الطواغيت والظالمين
 يفرح عنكم بالفايد من ولدي اسمه هوذا سميت وسكنية وبقا
 يشتم في خلقي وخلق وسهلك الله اعداءكم عند ظهوره بالريح قل
 يز الويتون هوذا ٤ ويتظرون ظهوره حتى طال عليهم الامد وقت
 قلوبهم فاطم الله تعالى ذكره بنيه هوذا عليه السلام عند اليأس منهم
 تغاضي البلاء بهم واهلك الاعداء بالريح العقيم التي وصفها الله تعالى
 فقال ما تدرى مني انت عليه الاعملة كالريم ثم وقعت الغيبة بعد
 ذلك الى ان ظهر صاحب ٤ حدثنا ابي ومحمد الحسن قال احداثا سعد

يقول مر

ولد لسام مر

الشيعة مر

زبارة

بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن
 جابر وكرام بن عمرو وعن عبد الحميد بن ابي الديلم عن الصادق ابي
 عبد الله جعفر بن محمد قال لما بعث الله هوذا ٤ سلم له العقب من
 ولد سام واما الاخرون فقالوا من اشدنا قوة فاهلكوا بالريح
 العقيم واوصاهم هوذا ٤ بشرهم بصالح ٤ **باب غيبة صاحب ٤**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
 وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن زيد النخعي عن ابي
 عبد الله ٤ قال ان صاحبا غاب عن قومه زمانا وكان يوم غاب عنهم
 كهدامح البطر حسن الجسم وافر اللحية حميض البطر خفيف العارضين
 بجماعة من الرجال فلما رجع الى قومه لم يعرفوه بصورته فرجع اليهم
 وهم على ثلاث طبقات طبقة جاحدة لا ترجع ابدا واخرى مثاله فيه
 واخرى على يقين فبدأ عليه السلام حيث رجع بطبقة الشاككة فقال لهم
 انا صاحب فكدنوه وشموه ونزجروه وقالوا برئ الله منك ان كان
 كان في غير صورتك **فقال** فاني اجد فلم يسموا منه القول ونفط منه انه
 القور ثم انطلق الى الطبقة الثالثة وهم اهل اليقين فقال لهم انا صاحب
 فقالوا اجبرنا جزا لانك فيكم معه انك صاحب فانا لا نعتري ان الله
 تبارك وتعالى انا لن نقتل ويحول في اى الصور شاء وقد اجبرنا وتدارسنا

عليهما السلام مر

ميرج ل

غزينا بئنا بعلامات القايد اذا جاءوا فاصبح عندنا اذا اتى
 المنبر من السماء فقال لهم صالح انا صالح الذي انيتكم بالباقة فقالوا
 صدقت وهي التي نذار من علامتها فقال لها شربكم من ثوب يوم
 معلوم قالوا امسا بالله وما يجيبنا به فعند ذلك قال الله تبارك وتعالى
 ان صالحا من رسل ربك قال اهل اليقين انا بما ارسل به مؤمنون قال
 الذين استكبروا هم الكافرون والحق انا بالذي آمنتم به كافرون قلت
 من كان فيهم ذلك اليوم قال الله اعدل من ان يترك الارض بين
 عالم يدل على الله تبارك وتعالى ولقد عكس القوم بعد خروج صالح عليه
 سبعة ايام على ناقة لا يعرفون اما ما غير انهم على ما في ايديهم من حديد
 عز وجل كلمتم واحدة فلما ظهر صالح عليه السلام اجتمعوا عليه وانما مثل هو
 عليهم مثل صالح عليه السلام **فاما غيبة ابراهيم عليه السلام**
 فالحق ان غيبته قايما بل هي اعجب منها لان الله عز وجل غيب ابراهيم
 عليه السلام وهو في بطن امه حتى حمله من بطنها الى ظهرها ثم اخفى ولادته
 الى وقت بلوغ الكتاب اجله **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن ابي عمير
 عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابراهيم
 منجما لم يولد وكان لا يصددا الا عن رآيه فظفر في العنق ليلة من الليالي
 فاصبح فقال لقد رايت في ليلتي هذه عجبا فقال له من رآه وما هو فقال

الشكاك
 عالم

عليه السلام

نزود

الميز

رايت مولودا يولد في ارضنا هذه فيكون هلاكنا على يديه ولا
 يلبث الا قليلا حتى يحل نعيم من ذلك من رآه وقال هل حمل به النساء
 فقال لا وكان فيما اوتى من العلم انه سيجرق بالنار ولم يكن اوتي ان
 الله ينجيه قال فنجب النساء عن الرجال فلم يترك امرأته الا جعلت
 بالمدينة حتى لا يخلص النعمان الرجال قال وبارك ابراهيم امرأته فحلت
 به فظن الله صاحبه فارسل الى نساء من القوايل لا يكون في البطن
 شيء الا علم به فظن الى ام ابراهيم فالزم الله تعالى ذكره ما في الرحم
 الى الظهر فقلن ما نرى شيئا في بطنها فلما وضعت ام ابراهيم اراد ابوه
 ان يذهب به الى مزود فقال له امرأته لا تذهب بابنك الى مزود
 فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه
 اجله ولا تكون انت تقفل ابنك فقال لها فاذهي به فذهبت به
 الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه
 فجعل الله رنقه في الهامة عيصا فيشرب لبنا وجعل يشب في اليوم
 كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في السبوع ويشب
 في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان
 امه قالت لا بيد لو اذنت لي ان اذهب الى الجبي فاراد فعلت قال
 ففعلت فانت الغار فاذهي بابراهيم عليه السلام واذا غيبناه يزهر ان كانا سرنا
 فاخذته وضمتها الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فلما ابلوا

به

اليهن

ذنر

عن النبي فقالت لقد وارثته في التراب فمكنت نفسي فتخرج في الحيلة
وتذهب الى ابراهيم ع فتضمه اليها وتضعه ثم تنصرف فلما تحركت ياتيه
كما كانت تآتته وصفت كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف
ماخذ يثوبها فقالت له مالك فقال انهي بي معك فقالت له حتى
استاذن اباك فلم يزل ابراهيم عليه السلام في الغيبة فحقها الشخصه كما
لا من حق ظهر فصدع بامر الله ثم ذكره واظهر الله قدرته فيه ثم غاب
عليه السلام الغيبة الثانية حتى نفاه الطاغية من مصرفها واعتزكم
وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بدعاء ربي شيئا
قال الله تقدس ذكره فلما اعترظ وما يعبدون من دون الله
وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا
جعلناهم لسان صدق عليا يعني به علي بن ابي طالب لان ابراهيم
عليه السلام قد كان دعا الله عز وجل ان يجعل له لسان صدق في الا
خيرين فجعل الله تبارك وتعالى له ولاسحق ويعقوب لسان صدق
عليما فاجاب علي ع بان القايم هو المهادي العشر من ولده وانه المهدي
عليها عدا ولا وقتا كما ملئت جورا وظلما وانه يكون له غيبة
حين يضل فيها قوم ويمتد في فيها آخرون وان هذا كما يركب كما
انه مخلوق واخبرهم في حديث كميل بن زياد النخعي ان الارض لا تخلو
من قائم يقوم بحجة الله فلا طر او تكليف عواكيد تبطل حج الله وبياتته

انتد

فذلك

النخعي

خاف

ود

وقد اخرجت هذين الخبرين في هذا الكتاب باسنادهما في باب الخبر به
امير المؤمنين ع من وقوع الغيبة وكثرت ذكرهما للاحتياج اليه على اثر ما
ذكرت من قصة ابراهيم عليه السلام ولا ابراهيم غيبة اخرى سار فيها في البلاد
وحده للاعتبار حدثنا ابي محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله
وجعفر الجعفي جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عتيبة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال خرج ابراهيم عليه السلام ذات
يوم ليخرج في البلاد ليعبر ومرت ببلدة من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد وضع
التماء صوته ولباسه شعر فوقف عليه ابراهيم ع واغبط منه وجلس ينظر فراه فلما
طال ذلك عليه حركته بيده وقال له ان لي حاجة فحلفت قال انخفض الرجل
جلس ابراهيم فقال له ابراهيم لمن تصلي فقال له ابراهيم ع فقال ان الله ابراهيم فقال
الذي خلقتك وخلقني فقال له ابراهيم ع لقد اعجبني بحولك وانا احب ان
اولئك في الله فابن من لك اذا اردت زيارتك لقائك فقال له الرجل من لي
خلف الطرفة واسألتهم الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع تصيب فيه اذا اردتني
فتحن ان شاء الله تعالى ثم قال الرجل لا ابراهيم لك حاجة فقال ابراهيم نعم
قال وما هي قال له تدعوا الله واسئلكم دعائكم وادعوا انا وتؤمن على دعائي
فقال له الرجل وفيهم تدعوا الله قال له ابراهيم للمؤمنين فقال الرجل لا فقال
ابراهيم ولم فقال اني دعوت الله منذ كنت سينا بدعوة لم ارجا بها حق الشاة
وانا استحي من الله عز وجل ان ادعوه بدعوة حق اعلم الله قد اجابني قال ابراهيم

صلوات الرحمن عليهم

هذه

انهم

وفيما دعوت فقال له الرجل اني لم يصداى هذا ذات يوم اذ مرني غلام ارفع
 النور يطلع من جهته له ذوات من خلفه وصحا بقر يوقها كما نأفقت نصا
 ونغم يوقها كما نأفقت دختا قال له فاجبتى ما رايت منه فقلت يا
 غلام هل من البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابراهيم
 خليل الله فدعوت الله عند ذلك وسألت ان يريني خليله فقال له ابراهيم فانا
 ابراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال الرجل عند ذلك الحمد لله رب العالمين
 الذي اجاب دعوتي قال ثم قال الرجل كما نأفقت ابراهيم عليه السلام وعانقت ثم قال
 الآن ونغم فادع حق او من على دعاؤك فدعا ابراهيم المؤمنين والمؤمنات
 المذنبين من بيته ذلك اليوم القيمة ببلغرة والرضا عنهم وامر الرجل
 فقال ابو جعفر عليه السلام فدعوت ابراهيم بالغة للمذنبين من شيعتنا
 الى يوم القيمة **باب غيبة يوسف** من حقيقة فاشكاته
 عشرين لم يدع فيها وكثر لثقل ولد تطيب ولم يمر الشاة حق جمع الله شمله و
 جمع بين يوسف واخوته وابيه وحالته كان ثلاثا ايام في الحب وفي السجن
 بضع سنين وفي الملك باقى سنينه وكان هو مصر ويعقوب بفسطين وبينهما
 مسيرة ثلث ايام وانصرفت عليه الاحوال في غيبته من اجماع اخوته على قتله
 والقائم آياه في غيبته بالحب ثم بعهم آياه بثمن بخس حياهم بعدده ثم بلواه
 بأمرأة العزيز وقتلتها ثم بالحق بضع سنين ثم صار اليه بعد ذلك ملك مصر
 وجمع الله تعالى شمله واراها تاويل رؤياها **حدثنا** محمد بن علي بن ماحلويه عن محمد

معه
 دخت كخرج اصلا لحما وكانه
 اخذ منه الله حشم كجف وعصفر
 الغليظ وكذا لك الدفن واليم
 النون ز ايرتاق قاموس
 قبل الرجل صفتي
 الا فية

فاما غيبة يوسف
 فيها

ذكره

بن العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اروم عن محمد بن
 الحسن المينجي عن الحسن الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال
 قدم اعرابي على يوسف ليشري منه طعاما فباعه فلما فرغ قال له يوسف
 اين من لك قال بموضع كذا وكذا قال فقال له فاذا امرت بولاي كذا وكذا
 فقف وباد يا يعقوب يا يعقوب فانه سيخرج اليك رجل عظيم جميل وسيم
 فقال له لقيت رجلا بمصر وهو يترك السلام ويقول لك ان وديعتك عند
 عز وجل لن تضع قال فمضى الاعرابي حتى انتقل الى الموضع فقال لعلمانه اخذوا
 على الابل ثم نادى يا يعقوب فخرج اليه رجل اعشى طويل جسيم تنقي الحائط بيده
 حتى اقبل فقال له الرجل انت يعقوب قال نعم فابلقه ما قال يوسف عليه السلام
 فسقط مغشيا عليه ثم افاق وقال للاعرابي يا اعرابي لك حاجة الى الله
 عز وجل فقال له نعم اني رجل كثير المال والمالبة ثم لم يولد منها واحب ان
 تدعوا الله ان يرزقني ولدا فتوفني يا يعقوب وصلى ركعتين ثم دعا الله
 عز وجل فرزق اربعة بطون او قال ستة بطون في كل بطون ابان كان
 يعقوب عليه السلام يعلم ان يوسف مقي لم يمت وان تعالى ذكره سيظهره
 له بعد غيبته وكان يقول لبيته اني اعلم من الله ما لا تعلمون ولا ينوه
 فينذوا على ذكره ليوسف حتى انه لما وجد ربح يوسف قال اني لا جد
 ربح يوسف لولا ان تغدوون قالوا ما لله ان اولي ضلالا لك القيم فلما ان
 جاء البشير الذي قبض يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال الم انا اني اعلم

فقل

قال فتروا

الله

كان

من الله ما لا يعلمون **حدثنا** محمد بن علي بن ماحيلويه رحمه الله قال حدثنا
 محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومية عن
 محمد بن اسماعيل عن اسماعيل السراج عن بربن جعفر عن مفضل الجعفي
 اظنه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان ترى ما كان ليقص يوسف
 ع قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار انا اجبريل
 عليه السلام يثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فليقم معه حر ولا برد
 فلما احضر ابراهيم ع الموت جعله في يمينه وعلقه على اسحق وعلقه على
 علي يعقوب فلما ولد يعقوب ع يوسف ع لقي يوسف ع وكان في عضده
 حتى كان امره ما كان فلما اخرج يوسف القيص من القيمة وجد يعقوب
 عليه السلام وحيد وهو قوله اني لا اجد مريح يوسف لولا ان تقفدون
 فهو ذلك القيص الذي انزل من الجنة قال قلت جعلت فداك الى من
 صار ذلك القيص قال الى اهلته ثم قال كل من ورث عليا او غيره فقد
 انتهى الى محمد ع فروي القايه عليه السلام اذ اخرج يكون عليه قيص يوسف
 وبعه عصا موسى وخاتمه سليمان والدليل على ان يعقوب ع على حقيقه يوسف ع
 وانما غيب لسبوك واختار ان لا يرجع اليه بنوه ليكون قال اليهم اني
 ما لكم يكون وتدعون بالويل ومالي لا اري فيكم حبيبي يوسف قالوا
 يا ابا نانا انا ننبأ ننبأ وتركنا يوسف عندنا عانا فاكلنا الذيب فما
 انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وهذا يقصد قدايتك به قال القوي الى

من ص

بني ل

نالتوه

خمر ص

حبوا ص

فالقوه اليه والقاءه على وجهه وهم معقيا عليه فلما افاد من عقوبة
 قال لهم يا بني الستم تنعون ان الذيب اكل حبي يوسف قالوا نعم قال
 مالي لا استم مريح لحمه ومالي اري فيقصه صحتا هذا القيص انكشف من
 اسفله انا ايم ما كان في منكبه وعنقه كيف يخلص اليه الذيب من غير
 ان يخرقه ان هذا الذيب كذوب عليه وان ابي لظلم بل سولت لكم
 انتمكم امرافيقهم ولله المستعان على ما تقصون وولي عذر ليلتم تلك
 لا يظلمه واقد بريث يوسف ويقول حبيبي يوسف الذي كنت اوشه
 على جميع اولادي فاختلست بين حبيبي يوسف الذي كنت اوشه به وحشي
 واومل به وحدي فاختلست بين حبيبي يوسف ليت شرفي في اي الجبال
 طرحتكم ام في اي البحار غرقتوه حبيبي يوسف ليتني كنت معك فيصين
 الذي اصابك ومن الدليل على ان يعقوب ع علم بحياة يوسف ع وان في
 الغيبة قاله عسى الله يا بني بهم جميعا وقوله لبنيه اذهبوا فتحسبوا مني
 واخيه ولا تحسبوا من روح الله ان لا يئس من روح الله الا القوم الكا
 فرون **وقال** الصادق عليه السلام ان يعقوب قال الملك للموت
 اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل متفرقة قال
 فقل قبضت روح حبيبي يوسف في جلت ما قبضت من الارواح قال لا فخذ
 ذلك قال لبنيه اذهبوا فتحسبوا من يوسف واخيه فحال الصادقين في
 وقتنا هذا صاحب زماننا القايم ع حال يعقوب عليه السلام فينتبه

حبيبي يوسف الذي كنت اوشه به
 بيمينى وادبره بشال فاختلست بيني
 حبيبي يوسف الذي كنت ارجوه
 من بين اولادي فاختلست بيني ص

قوله ص

العارفين ص

بلغه ص
اخوة ص

بيوسف وعينيه وحال الجاهلين به عليه السلام وبغيبته والمعاد
في امره حال غيبته يوسف الذي من جهلهم بامر يوسف وعينيه
حتى قالوا لا يهيم يعقوب عن انك لفي ضلالك القديم وقول
يعقوب لما التقى البشير فتيص يوسف على وجهه فارتد بصيرا
لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون **وكيف** على انه قد كان علم ان يوسف
عليه السلام حي فانه انما غيب عنه البلى والامتحان **حدثنا** ابي
ومحمد بن الحسن قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن
هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن قتال بن اتيوب عن سدير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في القايمة سنة من يوسف قلت
كانت ذلك كرجله او عينيه فقال لي وما تنكر هذا الامامة اشباه
اشباري ان اخوة يوسف كانوا انباطا ولا دانياء ناجروا يوسف
وباعوه وهو خرم فلم يعرفه حتى قال لم يوسف انا يوسف وهذا اخي فاما
تنكر هذه الامامة ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يرسل
ليترجمته عنهم لئلا كان يوسف الله ملك مصر وكان بينه وبين والد
مسيحة ثمانية عشر يوما فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يعرفه مكانه لقد
على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة في ليلة ايام اليم
فما تنكر هذه الامامة ان يكون الله تبارك وتعالى يفعل بحجته ما فعل يوسف
ع ان يكون ليس فيها بينهم ومثلي في اسواقهم ويطالبونهم وهم لا يعرفونه

اليه ص

انتم ص
البنو ص

حتى ياذن الله عز وجل له بان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف من قبل
لم علم ما فعلتم يوسف واخيه اذ هم جاهلون قالوا انك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي **فاما** غيبته **حدثنا** ابي
فانه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي علي عن سعد بن
الادي الرازي عن محمد بن آدم النشائي عن ابيه آدم بن ابي اسحق المبارك بن
فضال عن سعيد بن جبير عن سيد العابد بن علي بن الحسين عن ابيه سيد
الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول
الله عليه وآله لما حضر يوسف عليه السلام الوفاة جمع شيعته واهل بيته محمد
الله وانشى عليه ثم حدثهم بشدة مناهم تغفل فيها الرجل وتوش بطنه ليل
وتدبج الاطفال حتى يطهر الله الميت في ولد لاوي بن يعقوب وهو جمل
اسم طويل ووصفه لم يفته فتمتوا بذلك ووقع الغيبة والتدبج
اسراكيل وهم مستطرون قيام القايمة اربعة اشهر حتى اذا برزوا ابوالاد
را واعلامات ظهوره واشتد البلى عليهم وجمل عليهم بالحبس والحجاة
وطلب القيفة الذي كانوا يترجون فجادفوا واستقر فراسلوه وقالوا كنا
مع السنة لنرجع الى حديثك فخرج بهم الى بعض الصحاري اذ طلع عليهم من
عليه السلام وكان في ذلك الوقت حديث السن قد خرج من دار فرعون
يظهر الفرقة فعدل عن نوكيه واقبل اليهم ومعه بغلة وعليه طيكتان
خزطتا راء القيفة عزقه بالفت فقام اليه واكب على قدميه فقبلها فقا

صلوات الله وسلامه عليه ص

اليام من ص

انما ينفع الله شيئا ويومنها ومن شئ الله
بابه واخيه وجميع العاقبة لئلا

المحادثة ص

وجلس ليحدثهم حديث القايمة وفتد
وقوب الاموات ليلة قراء
فبيناهم كذلك ص

حتى

الحمد لله الذي لم يمتني ارايتك فلما راى الشيعة ذلك علموا انه صاحبهم
 فالكبوا على الارض شكر الله عز وجل فلم يزد هم على ان قال ارجوا ان يجعل
 الله فرجكم ثم غاب بعد ذلك وخرج اليه مدينة مدين فاقام عند
 شعيب ما قام فكانت الغيبة الثانية استد عليهم من الاولى وكانت نيفا
 وخمسين سنة فاستدت البلى عليهم واسترا القيفة فبعثوا اليه انه
 لا صبر لنا على استدارك عنا فخرج الى بعض الصحاري واستد عام وطلب
 نفوسهم واعلم ان الله عز وجل كل لم قد جعلها ثلاثين سنة لقولهم الحمد
 فقالوا اكل نعمة فمن الله فاقى الله اليه كل لم قد جعلها عشرين سنة
 فقالوا لا يا بني بلخير الا الله فاقى الله اليه قد جعلها عشرين سنة فقالوا لا
 الشرا الا الله فاقى الله اليه قل الحمد لا يتجاوز اقدادنت في فرجكم فينام
 كذلك اذ طلع موسى عليه السلام راكباً حماراً فاراد القيفة ان يعرف الشيعة
 ما يتصورون به فيه وجاء موسى عهق وقف عليهم فقال له القيفة ما امرك
 فقال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال ابن من ظلم بن قاصب بن لاوى
 بن يعقوب قال بماذا جيئت قال جيئت بالرسالة من عند الله عز وجل
 فقام اليه فقبل يده ثم جلس بينهم وطيب قلوبهم وامرهم بامر ثم فرقهم فكان
 بين ذلك الوقت ما بين فرجهم بفرق فرعون اربعين سنة **قال حدثنا** ابي
 ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن **ابن عبد الله** وعبد الله بن جعفر
 الحيري ومحمد بن يحيى الطار واهم بن ادريس جميعاً قالوا حدثنا احمد بن محمد

اوحي اليه انه فرج منهم بعد اربعين سنة فقالوا يا جهم الله فادى الله عز وجل اليه اقل

تبرجوا الى السور

فسلم عليهم قال

سعد

لنسى

بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن ابيان بن عثمان عن عبد الحميد
 عن ابي عبد الله م قال ان يوسف بن يعقوب م حين حضرته الوفاة جمع
 آل يعقوب وهم ثمانون رجلاً فقال ان هؤلاء القبط سيظهرون عليكم
 ويسبونكم سوء العذاب وانما ينجيكم الله من ايديهم برجل من ولدك
 بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طويل جلد ادم فجعل الرجل من بني
 اسرائيل يولد له عمران وليه عمران **فذكر** ابيان بن عثمان عن ابي
 الحسين عن ابي بصير عن ابي جعفر م انه قال ما خرج موسى حتى خرج قبله
 حمون كذاباً من بني اسرائيل كلهم يدعى بني الله موسى بن عمران فبلغ فرجهم
 انهم يرجفون ويخفون هذا الغلام فقال له كهفته وسحرته ان هلاك
 دينك وقومك على يدي هذا الغلام الذي يولد العام في بني اسرائيل فتبع
 القوايل على النساء وقال لا يولد العام غلام الا ذبح ووضع على امه
 قابله فلما راى ذلك بني اسرائيل قالوا اذا ذبح الغلام واسحقى من النساء
 هلكتا فلم ينقوا ولا تقرب النساء فقال عمران ابو موسى م بل يا بشر
 فان امر الله واقع ولو كره المشركون اللهم من حرمة فاني لا احرمه ومن
 تركه فاني لا اتركه ويا بشر ام موسى فحلت به فوضع على امه موسى قابله
 محرستها فاذا قامت قامت واذا تعذت تعذت فلما حمله امه وفتت
 عليها الحية وكذلك حجج الله على خلقه فقالت لها القابلة ما لك يا بنية
 تقفين وتدوين قالت لا تلوهم ميني فاني اذا ولدت اخذوك

ابنه م

انهم

فيده ويطلبون م

الغلمان واسحقى م

فدج قالت لا تخزني فاني سوف اكرم عليكم فليصددقها فلما ان ولدت
 التفت اليها وهي مقيته فقالت ما شاء الله فقالت لها الم اقل اني
 سوف اكرم عليك ثم حملته فادخلته المذبح واصلحت امره ثم خرجت
 الى الحرم فقالت انصرفوا وكانوا على الباب فانه خرج دم منقطع فانصرفوا
 فارضعته فلما خافت بكاء الصبي اوحى الله اليها ان اغطي البابوت ثوب
 اجليده فيه ثم اخرجيه ليلا فاخرجته في نيل مصر فوضعه في الما ثم دفعته
 في النهر فجعل يرجع اليها وجعلت تدفعه في النهر وان الرج صرته فانطلقت
 به فلما راته قد ذهب به للماء همت ان تصيح فربط الله على نكها قالوا
 المرأة الصالحة امرأة فرعون وهي من بني اسرائيل قالت لفرعون وكانت في
 ايام الرب اخرجني واصرب لبقية على شط النيل حتى اتت هذه الايام فصر
 قبة على شط النيل اذ اقبل البابوت يريد بها فقالت ما ترون ما ادى على
 الماء قالوا والله يا سيدتنا الم ادرى شيئا فلما دنا منها قامت الى الماء
 فلتته بيدها فكاد الماء يغمرها حتى تصالحوا عليها فجدته فاخرجته من الماء
 فاخذته فوضعه في حجرها فاذا هو غلام اجمل الناس واسمر فوكت عليه
 منها حبة وقالت هذا ابني فقالوا اي والله يا سيدتنا مالك ولد ولا
 للملك فلتخذي هذا ولدا فقامت الى فرعون فقالت اني اصيبت غلاما
 طيبا خلوا نتحه ولدا فيكون قوة لله عيني ولك فلا تقبله قالون
 ايرحمنا الغلام قالت لا والله ما ادرى الا ان الماء جاء به فلم تول به

عليه
 والطرحه
 النور الماء الكثير وقد عمرا
 ينغمه اي علاه صحاح

٨٠ قد تبني
 تحضنه

حتى رضى فلما سمع الناس ان الملك تبنا ابنه لم يبق احد من رؤس من كان
 مع فرعون الا بعث اليه امراته لتكون له طيرا او تحفظه فاني ان ياخذ من
 امرأة من بني اسرائيل فقالت امرأة فرعون اطلبوا لابني طيرا ولا تبصروا احد
 فجعل لا يقبل امرأة منهن فقالت ام موسى لاخته انظري اترين له اثرا فانا
 نطلقت حتى اتت باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون طيرا فها
 امرأة صالحة تاخذ ولدكم وتكفله لكم فقالت ادخلوها فلما دخلت قالت
 لها امرأة فرعون بمن انت قالت من بني اسرائيل قالت اذهبي بانيه فليلا
 في حاجه فقالت لها النساء عافاك الله انظري هل يقبل ولا يقبل فقالت
 امرأة فرعون ارايت لو قبل هل يرضى فرعون ان يكون الغلام من بني اسرائيل
 تعني الطير لا يرضى قل فانا نظري يقبل ولا يقبل فقالت امرأة فرعون فاذا
 هي فادعها فجاءت اليها فقالت ان امرأة الملك تدعوك فذهبت
 عليها فذهبت اليها الولد موسى فوضعه في حجرها ثم التفت شيئا فاذا الما
 في حلقه فلما راءت امرأة فرعون ان ابنها قد قبل قامت الى فرعون فقالت
 اني قد اصيبت لابني طيرا وقد قبل منها فقال ومن هي قالت من بني اسرائيل
 قال فرعون هذا مالا يكون ابدا للغلام من بني اسرائيل والطير من بني اسرائيل
 فلم تزل تكلم به وتقول ما تخاف من هذا الغلام انما هو ابنك ينشوا في
 حجر حتى غلبته عن رايه ورضى فنفى موسى عليه السلام في فرعون و
 كتمت امه خبره واخذه والقابلة التي قبلته فنشئ عليه السلام لا يعلم به بنوا

والمرأة من بني اسرائيل

ثم الماء ويغمره اذا كثر صحاح

قلته

حتى هلك امه والغالبه

اسرائيل قال وكانت بنو اسرائيل تطلبه وتسال عنه فبعي عليهم خبره قال فبلغ
 فرعون اخبر بطليونية وديا لون عنه فارسل اليهم فزاد في الدواب عليهم وفرق بينهم
 ونظام عن الاخبار به والسؤال عنه قال فخرج بنو اسرائيل ذوات كيلنة ممترة
 الى شيخ لهم عنده علم فقالوا فذلكنا نسير مع الى الاحاديث فحققته والى
 نحن في هذا السبلاء قال الله انكم لا تزالون حتى يحبس الله تعالى ذكره
 بعلام من ولد لاوى بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طويل عابد
 فيما هم كذلك اذ اقبل موسى على بعلته حتى وقف عليهم فرجع الشيخ راسه ففر
 بالصفة فقال ما اسمك يزعمك الله قال موسى قال ابن من قال ابن عمران
 قال فوثب اليه الشيخ فاخذ بيده فقبلها وثاروا الى رحليه فقبلوها ففرم
 وعزوه واتخذ شيخه فمكث بعد ذلك ما شاء الله ثم خرج فدخل مدينة
 لمعون فيها رجل من شيعته فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عنده
 القبط فوكن موسى فقتل عليه وكان موسى قد اعطى لبطلة في الحميم وشدة في
 البطش فذكره الناس وشاع امره وقالوا ان موسى فمك رجلا من آل فرعون
 فاصبح في المدينة خائفا يترقب فلما اصبحوا من الغد اذا الرجل الذي
 استصم به بالامس ليقتلنه على آخر قال له موسى انك لغوي بيني بالامس
 رجل واليوم رجل فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لها قال يا موسى اتر
 يبين ان قلتي كما قلت نفيا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض
 وما تريد ان تكون من الملحدين وجار رجل من اقصى المدينة ليحيى قال يا موسى

له

واتخذهم شيعته
 يعاقب رجلا من آل فرعون
 من القبط

الملك

ان الملاء ياترون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج
 منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين فخرج من مصر
 بغير ظر ولا دابة ولا خادم تخفقه ارضه وترفعه اخرى حتى اتى الى
 ارض مدين فاستقى الى اصل شجرة فنزل فاذا تحتها بيتا واذا عندهما
 امة من الناس ليقون واذا جارتان ضعيفتان واذا معهما غنمة
 لما قال ما خطبكما قالنا ابونا شيخ كبير ونحن جارتان ضعيفتان لا نقدر
 ان نراحم الرجال فاذا سقى الناس سقينا فرحمنا موسى عليه السلام فاخذ
 دلوها وقال لهما قدما غنمكما فسقى لهما ثم رجعا بكرة الى الناس ثم اقبل
 موسى عليه السلام الى الشجرة فجلس تحتها وقال يا رب اني لما اوتيت الى
 من خيري فزوي انه قال ذلك وهو محتاج الى شقمة فلما رجع الى
 ابيهما قال ما اعلمكما في هذه الساعة قالنا وجدنا رجلا صالحا خيما
 فسقى لنا فقال لاحدهما اذهب فادع عييه لي في آتته عتي على استحياء لما
 ان ابي يدعوك لغيرك اجرا ما سقيت لنا **فروى** ان موسى عليه السلام
 قال لهما وجهي في الطريق وامني خلفي فانا بنو يعقوب لا نخطئ اعجاز
 النساء فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف بخوت من القوم الظالمين
 قالت احدا ما يا ابنا ابنا من اساجرت القوى الاين قال
 اني اريد ان اكلحك اجدك ابني هاتين على ان تاخرني ثمانى حج فان
 اعنت عشرين عنك فزوي انه قفى الاجل الذي بيننا لان الانبياء

فيه دلائل على حقهم الانبياء عليهم السلام قبل النبوة

اتصفا

لا يأخذوا الآيات الفضل والتمام فلما قضى موسى الاجل وسار باهله نحو
 بيت المقدس فرأى نارا قال لاهله امكنوا الى انك نارا العلى انكم
 منها يقبروا وخبر من الطريق فلما انتهى موسى الى النار فاذا شجرة تصطم
 من اسفلها الى اعلاها فلما دنا منها تأخرت عنه فرجع فاجلس في نفسه
 خيفة من شجرة ثم دنت منه الشجرة فتودى من شاطئ الواد الايمن في البقعة
 المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين وانا الوعدا
 فلما رآها تنفركا منها جان ولي مذبرا ولم يعقب فاذا هي حية مثل اللدغ
 لا ينالها صير يخرج منها مثل لهب النار فركب مذبرا فقال له ربه عز وجل
 ارجع فرجع وهو يركب وركبته تصطكان فقال لى هذا الكلام الذى
 اسمع كلامك قال فلا تخف فوقع عليه الامان فوضع رجله على زينة ثم
 تناول حبيها فاذا يد في شجرة العصا قد عادت عصا وقيل له اخلع
 نعليك فانك بالواد المقدس طوى فزوى انه امر نجعلها لانهما كانتا من
 جلد حمار ميت ثم ارسله الله عز وجل الى مرغون وملائكة بآيتين يده العصا
 فزوى عن الصادق عليه السلام انه قال لبعض اصحابه كرا لا ترجوا الرجى
 لما ترجوا فان موسى بن عمران مخرج ليقتبر لاهله فاذا فرغ اليم وهو سجد
 بى فاصلى الله تبارك وتعالى امر عبده ونبية موسى في ليلة وهلك
 يعق الله ثم بالقائم الثامن من الائمة صلح الله امر في ليلة كما اصلى
 موسى عليه السلام وخرج من الحيرة والعيبة الى بوز الفرج والظهور **حدثنا**

اخطأ من الطريق لئلا
 او يجبر

نعم

عليه السلام

اي

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الليث بن محمد البصري
 عن محمد بن جمهور وغيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
 سمعته يقول في القايمة عليه السلام سنة من سن موسى بن عمران فقلت
 وما سنة موسى بن عمران قال خفأ مولده وغيبته عن قومه فقلت لكم
 غاب موسى عن اهله وقومه ثمان وعشرين سنة **حدثنا** ابو العباس
 محمد بن ابراهيم بن اسحق المكي رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن عيسى
 عن ابي الحسين احمد بن سليمان الرهاوى قال حدثنا معوية بن هشام
 عن ابراهيم بن محمد الخفيفة عن ابنه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
 قال قال رسول الله ص المهدى منا اهل البيت يصلح الله امر في ليلة
 وفي رواية يصلح الله في ليلة **حدثنا** ابي محمد بن الحسن قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال
 سمعنا با جعفر ع يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين من اربعة انبياء
 سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد فاما من
 موسى فخايف يرقب واما من يوسف فاليقن واما من عيسى فيقال انه مات
 ولم يميت واما من محمد صلى الله عليه وآله فالتيقن بالاوصياء والنجاة من بعده
 الى ايام المسيح **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
 الكوفي عن محمد بن زكريا البصري عن محمد بن عمار قال قلت للصادق
 جعفر بن محمد ع خبرني عن وفاة موسى بن عمران ع فقال انما انا امله

فقال

صلوات وسلامه عليه وعلية

ذكر مضى موسى عليه السلام وروى
 الغيبة

حدثنا

استهان

بالجند وتختلف عنهم داودهم وقال ما يضع في هذا الوجه واسمك به
 اخوته وابوه واقام في غنم ابيه يرعاها واستد امره فاصاب الناس
 جهلكم جمع ابيه وقال اعمل الى اخوتك طعاما ما يتقوتون به على العدو
 كان رجلا صغيرا قليل الشرح طاهر القلب فخرج والقوم متقاربون بعضهم
 معين قد رجع كل منهم الى مركزه فمر داودهم على حجر فقال الحجر لداودهم
 ربيع يا داود خذني فاقبل في جالوت فاني انا خلقت لقتله فاحذ
 ووضع في محله الذي كان يكون فيها حجارة التي كان يرمى بها غنمه
 فلما دخل المعركة معهم يظنون اسرا جالوت فقال لهم ما تقطنون من اسر
 فوالله ان عاينته لا قتله فتحدثوا يجنحون حتى دخل على جالوت فقال له يا
 ما عندك من القوة وما جرت به نفسك قال كان الاسد بعدد اقل
 من غنمي فادركه فاخذ براسه واقلب عليه عنها فاخذها من فيه وقد كان
 الله اوحى الى طالوت انه لا يقبل جالوت الا من لبس درعا فلما اهلها فلبسها
 فاستوت عليه فراغ ذلك طالوت ومن حمله من بني اسرائيل فقال عسى الله
 ان يقبل جالوت به فلما اصبحوا والتى الناس قال داودهم اروني جالوت
 فلما رآه اخذ الحجر فرماه به فصاء به بين عينيه فذهبه ونكس عن دابته
 فقال الناس قل جالوت وملكه الناس حتى لم يكن يسمع لهم كلامهم ذكرنا
 عليه بنو اسرائيل فانزل الله باريك وتعالى الزبور وعلمه صفة للدين فليته
 له وامر الجبال والليل ان تصمعه واسمعي صوتا يسمع بملة حسنا واعطى قومه

في
 لداود
 عيرتهم
 نقيته
 قد
 حضر
 لطالوت
 اعطاه

العباد

العبا واقام في بني اسرائيل نبيا وحكدي يكون بين القاييم عليه السلام
 له اذا جات وقت خروجه انشر ذلك العلم من نقه وانطقه الله عن
 وجل فنادا اخرج يا ولي الله واسئل الله له سيف معذ اذا احل
 وقت خروجه اقطع ذلك السيف من عنده وانطقه الله عز وجل فنادا
 السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج عليه
 السلام ويقبل اعداء الله من حيث تقدر ويقوم حدود الله ويحكم بحكمة الله
 عز وجل **حدثني** بذلك ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام
 عن محمد بن الفضل الهنوي عن محمد بن عيسى بن عبد الصمد الكوفي عن
 بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن علي
 رسول الله في آخر حديث طويل فذا خرجته في هذا الكتاب في باب
 ما روى عن النبي من النص على القيام وانه الثاني عشر من الآيات
 ثم ان داود عليه السلام اراد ان يتخلف سليمان لان الله عز وجل اوحى
 اليه يا امرؤ بذلك فلما اخبر به بنو اسرائيل منجوا من ذلك وقالوا اتخلف
 علينا حدثنا وفيما من هو اكرم منه ساندعا اسباط بني اسرائيل فقال لهم
 قد بلغتني مقاتلتكم فاروني عصيتكم فاني عصا اعزيت فصاحبها ولي
 الامر بعدني فقالوا رضنا وقال ليكتب كل واحد منكم اسمه على عصاه ثم
 جاء سليمان بعصاه فكتب عليها اسم بني اسرائيل واغلق الباب وحرره
 رؤسا اسباط بني اسرائيل فلما اصبح صلبت بهم العداة ثم اقبل ففتح الباب

علم

لله
 ٢ شقهم

عليهم السلام

ثم ادخلت

فاخرج عصيتهم وقد اوقرت من عصفور سليمان عليه السلام فمذخرت فسلوا ذلك
 للداود ثم فاخبره بخصرة بني اسرائيل فقال يا بني اى شئ ابر فقال عصفور الله
 عن الناس وعصفور الناس بعضهم عن بعض قال يا بني فاني شئ ايجلي قال المجنة
 وهي روح الله في عباده فانردا ودضا حكا فارب في بني اسرائيل فقال
 هذا خليفتي فيكم من بعدى ثم اخفى سليمان امره بعد ذلك وارتزوج
 بامرأة واستتر من شيعته ما شاء الله ثم ان امرأته قالت له ذات
 يوم يا بني انت واتي ما اكمل خصالك والطيب ريحك ولا اعلم لك خصلة
 اكبرها الا انك في مؤمنة ابي فلو دخلت السوق فمعرضت لرزق الله لرزق
 ان لا ينجيك فقال لها سليمان انى والله ما علت عملاق ولا احسنه
 فدخل السوق فجال يومه ذلك ثم رجع فلم يصيب شيئا فقال لها ما اصب
 شيئا فقالت لا عليك ان لم يكثر اليوم كان عذبا لما كان من العذخ
 الى السوق فجال فيه فلم يعثر على شئ ورجع فاخبرها وقال يكون عذبان
 شاء الله فلما كان في اليوم الثالث مضى ختمته الى ساحل البحر فاذا
 بصياد فقال له هل لك ان اعينك وتعطيني شيئا قال نعم فاعانه فلما
 فرغ اعطاه الصياد سمكتين فاخذهما وحمد الله عز وجل ثم انه سأل الصياد
 فاذا هكجا تم فاخذ قصير في ثوبه وحمد الله واصبح السمكتين وجاء
 بها الى منزله ففرحت امرأته بذلك وقالت انى اريدان تدعوا بوي
 حتى يعلم انك قد كسبت فدعاها فاكلتا معه فلما فرغ قال لهما من تعرفوني

بطون مر

قالوا

قالوا والله الا اننا لم نر خيرا منك فاخرج خاتمته فلبس فخر عليه الطير
 وعينه الملك وحمل الجارية وابويها الى بلاد اصطخر واجتمعت اليه
 الشيعة واستبشروا به ففرح الله عنهم مما كانوا فيه من حيرة غيبة فلما
 حضرته الوفاة اوصى الى آصف بن برخيا باذن الله تعالى فلم يزل بينهم
 تختلف اليد الشيعة وياخذون عنه معالدينهم فلما غيب الله عز وجل
 آصف غيبته طال امدها ثم ظهر لهم فبقى من قومه ما شاء الله انه
 ودعهم فقالوا له اين الملتقى قال على الصراط وغاب عنهم ما شاء الله ثم
 اشتد البلوى على بني اسرائيل بغيته ولبس عليهم تحت نزعهم فيقتل
 من يظفرونهم ويطلب من يهرب ويأتي ذراريهم فاصطفى من
 من اهل يهود اربعة نفرهم دانيال واصطفي من ولد هرون عزرا وم
 في خمسة صفات فكلوا في يده وبنا اسرائيل في العذاب المهين والنجاة
 دانيال في يد بخت نصر بعين سنة فلما عرفه ففسله وسمع ان بني اسرائيل
 يتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهروه وعلى يده امر ان يجعله
 في جيب عظيم واسع ويجعل معه الاسد لياكله فلم يقربه وامر ان لا يعطى
 فكان الله تعالى يا يته بطعامه وشرابه على يد نبي من انبيائه فكان
 يصوم دانيال النهار ويفطر الليل على ما يدل اليه من واشد البؤس
 على شيعته وقوم المستظيرين لظهوره وشاء اكثرهم في الدين لطول الا
 فلما ساء البلاء بدانيال وبقومه راي تحت نصره للناس كان ملا

والرجح

ثم ل
ثم مر

مبعية

يلهم

الطعام

من السماء قد هبطت الى الارض افواجا الى الجب الذي فيه دانيال سجين
عليه يثرونه بالفرج فلما اصبح ندم على ما اتى الى دانيال فامر ان يخرج
من الجب فلما اخرج اعتذر اليه مما اركب منه من التعذيب ثم تفرق
اليه النظر في ماله والقضا بين الناس فظهر من كان مسترا من بني
اسرائيل ورفقاروسهم واجتمعوا الى دانيال عليه السلام موقنين بالبرج
فلم يلبث الا القليل على تلك الحال حتى مضى ليلة واقبل الامر به الى
عزيز وكانوا يجتمعون اليه ويأتون به وياخذون عنه معالدينهم
فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعثه وغابت الحج بعد واشتدت
البلوى على بني اسرائيل حتى ولدوا ذكرا يام وترزعزع فظهر له سبع سنين فقام
في الناس خطيبا فحمد الله واشى عليه وذكر بآيات الله واخبرهم ان محرابا
انما كانت لذنب بني اسرائيل وان العاقبة للقيمين ووعدهم الفرج بآيات
المسيح عليه السلام بعد نصف وعشرين سنة عن هذا القول فلما ولد
المسيح اخفى الله ولادته ونحى شخصه لان مريم عليها السلام لما حملته
انبتت به مكانا قبيحا ثم ان زكريا وحالها اقبلا يقضيان ارضهما حتى هما
عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا فاطلق الله تعالى لسانه بعد رها واطهار رحمها فلما طهرت
البلوى والطلب على بني اسرائيل واكتب الجبارة والطواعيت عليهم حتى كان من
امر المسيح ما قد اخبر الله واستر سمعون بن حنون والشيعة حتى انقضى بهم الاسناد

لبيله

يحيى بن عمر

الى جزيرة من جزائر البرية فاموا بها فقهر لهم فيها العيون العذبة والبرج
لهم من كل الثمرات وجعل لهم فيها الماشية وبعث اليهم سكة تدعى القكلا
لحم لها ولا عظم وانما هي جلد ودم فخرجت من البحر وادى الله عز وجل
الى الفحل ان يركبها فركبتها فانت بالبحر وتلق بالبحر فعرش وبني بكر الفحل
ولم يكونوا يفقدون شيئا من اخبار المسيح عليه السلام **بشارة عيسى**
مريم عليه السلام بالنبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا ابو عبد
العزيز بن احمد بن عيسى البلوى البصري بالبصرة عن محمد بن عيسى النخعي عن
عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري عن هشام بن جعفر عن حماد بن عبد الله بن
سليمان وكان قاريا بالكرب بالبحر في الاجيل يا عيسى جدي امري ولا
تفر ولا تسع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البتة انت من غير فحل انا خلقك
آية للعالمين فاي اتي فاعبد وعلى تتوكل هذا الكتاب بقوة نورا لاهل سور البصرة
ياينة بلغ من بين يدي انى انا الله الدائم الدخلا ازل صدق النبى الاى حضا
الجل والدرعة والتاج والى العامة والغلين والهاوة وهى القصبيا لا يجل
العبيد الصلت الجبين الراخ الحدين الانقى الانقى فمفع الشيايا كان غنقه
ابن نضه كان الذهب يجرى فى تراقيه له شعرات من صدره الى سترته
ليس على بطنه ولا على صدره شعرا من اللون ديق للشربة شين الكفة القدا
اذ التفت التفت جميعا واذا شئى كما غا ينقطع من العثرة وينحدر من صليب
واذا اجتمع القدم يذمم عرقه فى وجهه كاللؤلؤ ويرج المسك ينفع منه لم

ونصف النخل

الطاهر رضى

قال رأت

الكر

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا ابو عبد
العزيز بن احمد بن عيسى البلوى البصري بالبصرة عن محمد بن عيسى النخعي عن
عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري عن هشام بن جعفر عن حماد بن عبد الله بن
سليمان وكان قاريا بالكرب بالبحر في الاجيل يا عيسى جدي امري ولا
تفر ولا تسع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البتة انت من غير فحل انا خلقك
آية للعالمين فاي اتي فاعبد وعلى تتوكل هذا الكتاب بقوة نورا لاهل سور البصرة
ياينة بلغ من بين يدي انى انا الله الدائم الدخلا ازل صدق النبى الاى حضا
الجل والدرعة والتاج والى العامة والغلين والهاوة وهى القصبيا لا يجل
العبيد الصلت الجبين الراخ الحدين الانقى الانقى فمفع الشيايا كان غنقه
ابن نضه كان الذهب يجرى فى تراقيه له شعرات من صدره الى سترته
ليس على بطنه ولا على صدره شعرا من اللون ديق للشربة شين الكفة القدا
اذ التفت التفت جميعا واذا شئى كما غا ينقطع من العثرة وينحدر من صليب
واذا اجتمع القدم يذمم عرقه فى وجهه كاللؤلؤ ويرج المسك ينفع منه لم

يرقبه مثله ولا يبعده طيب الريح نكاح النساء ذوالنسل القليل انما نسله من مباركة
 لها بيت في الجنة لا يقب فيه ولا يقب يكفلها في اخر الزمان كما كفل زكريا ملك
 لها فخان مستهذان كلامه القرآن ودينه الاسلام واما السلم طوبى لمن
 ادرك زمانه وشهادته وسمع كلامه **قال** علي بن ابي طالب وما طوبى قال بخره
 في الجنة انا غرستها بيدي نظر الجاهل اصلها من رضوان ماؤها من تسليم يري
 برد الكافور وطعم طعم الزنجبيل من يزرع من تلك المير لا يظن ما بعدها ابدا
 فقال عليه السلام اسقني سنا قال حرام على البثران يشر بها منها حتى تشر
 ذاك النبي حرام على الامان يشر بها منها حتى تشر بامة ذلك النبي
 ارفعك الى ثم اصبلك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجايب
 ويصم على العين الدجال اصبلك في وقت الصلوة ليصنعنهم امة موحدة
 وكانت للمسيح ع غيبات يسبح فيها في الارض فلا يعرف قومه وشيعته حين
 ثم ظهر وارسل الى سمعون بن جيون غابت الحج بعده واشتد الطلب عظم
 البلوى ودرست الدين واضعت الحقوق واميتت الفروض والتشددت
 الناس يمينا وشمالا يعرفون آيا من آي كانت الغيبة ما بين سنة وخمسين
 سنة **حدثنا** محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
 بن عبد الله جيمعا عن ابي بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابي خلف
 عن معاوية بن عمار قال ابو عبد الله ع بقى الناس بعد عيسى بن مريم ع خمسين
 وما بين سنة بلا حجة ظاهرة **حدثنا** ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن

صحب ل

لتعينهم

قال مغي شعرون جيون

بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن يعقوب بن شبيب عن
 ابي عبد الله ع قال كان بين عيسى بن محمد ع خمماية عام منها مايتا و
 خمسون عاما ليس فيها شيء ولا عالم ظاهرته قال ع ولا تكون الارض الا
 فيها عالم وكان ممرض في الارض لطلب الحج سلمان الفارسي ف
 نزل فيقل من عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه وبجيت عن الاسرار و
 يتدلى الاخبار فتسطر القيام القايد سيد الاولين والآخرين محمد ع
 الله عليه وآله اربعماية سنة حتى يزرع لا دية فلما ايقن بالفرج **خرج**
 يريد قامة فبى بها **سب** كيفية اسلام سلمان الفارسي **حدثنا** ابي
 رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن
 عن محمد بن علي بن محمد بن ابي عمير عن موسى بن جعفر ع قال قلت يا بن رسول
 الاخذنا كيف كان سبب اسلام سلمان الفارسي قال نعم حدثنا
 ابي ع ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وسلمان الفارسي وابوذر ع
 من قرين كانوا يجمعون عند قبر النبي ع فقال امير المؤمنين ع لسلمان يا ابا عبد الله
 الا تخبرنا بمبدأ امرك فقال سلمان يا امير المؤمنين لو ان غيرك يا النبي ما
 اجزته انا كنت رجلا من اهل شيراز من ابناء الدهاقين كنت عزيزا على والدك
 فبينما انا سائر مع والدي في عيد لهم واذا انا بصوبعة واذا فيها رجل
 ينادي اسعدان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد الحبيب الله وصف
 محمد في الحمى ودي فله حبيتي طعام ولا شراب فقالت امي يا بني مالك اليوم

صلوات الله عليهم

قلت فما كانا قال كانا متينين
 المسيح ثم قلت فما كانا قال كانا
 مؤمنين

خرج

فسي

اسلام

فرسخ

ط

لا تجد لطلع الشمس قال فكبر فها حتى سكنت فلما انصرفت الى منزلي فاذا الكتاب
 معلق من السقف فقلت لا اتي ما هذا الكتاب فقالت يا رزبه ان هذا
 الكتاب لما رجنا من عيدا نارا اينا معك فلا تقر ذلك المكن فانك ان
 قرنته تلك ابوك قال فجاهدتها حتى الليل ونام ابي واتي فقلت فاحدث
 الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى آدم انه حالي
 من صلبه نبيا يقال محمد يا من بكارم الاخلاق وينهي عن عبادة الاصنام
 يا رزبه انت محمد بن عبد الله فاسن وانك المجهوية قال فصعقت صعقة
 وزادني شدة قال نعم ابي واتي بذلك فاحدثي وجعلوني في بر عميقة
 وقالوا لي ان رجعت وكلا والا قلناك فقلت لهم اقول ما شئتم حب محمد
 لا يذهب من قلبي ولا ذكره يذهب من صدري قال سلمان ما كنت اعرف
 العربية قبل قرأت ذلك الكتاب ولقد فهمتني الله العربية من ذلك
 اليوم قال فبقيت في البر فاجعلوا يزلون الى قرصا صغيرا فلما طال امرى
 رقت يدي الى السماء فقلت يا رب انا خرجت الى محمد اودعته لي
 فحق وخاله عجل فرجى وارحني مما انا فيه فانا في سباب عليه ثياب بيضاء
 فقال ثم يا رزبه فاحذبيدي واتي الى الصومعة فانشاءت اقول
 شهدان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد اجيب الله فاشرف
 على الدبراني فقال القبر رزبه فقلت نعم فاصعدوا فاصعدك اليه وخدمته
 حولير كابلين فلما حضرته الوفاة قال اني ميت فقلت له فاعلم من تخلفني

جني م

وسيلة م

فقال م

لا اعرف احدا يقول بمقالتي الا راهبا نطكية فاذا القيت فاقروا من السلام
 وادع اليه هذا اللوح وناولني لوحا فلما مات غسلته وكفنته ودفنته
 واخذت اللوح واتييت الصومعة وانشأت اقول شهدان لا اله الا الله
 وان عيسى روح الله وان محمد اجيب الله واشرف على الدبراني فقال انت
 رزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه فخدمته حولير كاملين فلما
 حضرته الوفاة قال لاني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا
 يقول بمقالتي هذا الا راهبا بالاسكندرية فاذا القيت فاقروا من السلام
 وادع اليه هذا اللوح فلما توفيت غسلته وكفنته ودفنته واخذت
 اللوح واتييت الصومعة فانشأت اقول شهدان لا اله الا الله واسشهد
 ان عيسى روح الله وان محمد اجيب الله فاشرف على الدبراني فقال انت رزبه
 فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته حولير كاملين فلما حضرته
 الوفاة قال اني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي
 في الدنيا الدنيا وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت ولايته
 فاذا القيت فاقروا من السلام وادع اليه هذا اللوح فلما توفيت غسلته وكفنته
 ودفنته واخذت اللوح وخرجت فصحيبت قوما فقلت يا قوم كفون الطعام
 والشراب الكفكم الخدمة قالوا نعم قال فلما ارادوا ان ياكلوا شددوا على
 حمارهم فقلوها بالضرع فاجعلوا بعضها كبايا وبعضها مشوى فاستغفروا من
 الاكل فقالوا اكل فقال اني عظام دبراني وان الدبراني لا ياكلون اللحم

فصروني وكادوا يقتلونني فقال بعضهم انكوا عنه حتى ياتيكم بشر ان يكون الله
لا يشرب فلما اتوا به فقالوا اشرب فقلت اني غلام ديرياني وان الذي
لا يشربون الخمر فشدوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تصروني ولا
تقتلون فاني اقر لكم بالعبودية فاقترت لواحدنا خنجرى وباعني
بثلثمائة درهم من رجل يهودي قال فمالني عن قتيبي فاجترته وقلت
ليس لي ذنب الا اني احببت محمدا ثم اخرجني الى خارج داره فاذا رمل
كثير على يابه فقال والله يا روضه لئن اصبحت ولكن تنقل هذا الرمل كله
من هذا الموضع لا قتلك قال فجعلت احمل طول ليلي فلما اجتهدت في التعب
رفعت يدي الى السماء فقلت يا رب انك جئت الى محمد ووصفته
فبقيت وسيلته عجل فرجي وارحني مما انا فيه فبغت الله غر وجهي رجلا فقلت
ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال اليهودي فلما اصبح نظرت الى
الرمل قد نقل كله فقال يا روضه بانت ساحروا نالا اعلم فلا اخرجتك
من هذه القرية كيلا تهلكي قال فاخرجني وباعني من امرأة مسلمة فاما
حيثني جيا شديدا وكان لها حايظ فقالت هذا الحايظ لك كل
منه ما شئت وهب وتصديق قال فبقيت في ذلك الحايظ ما شاء الله
فاذا انا ذات يوم في الحايظ اذ ابسعة هبطت فداقبوا انظلم غامة
فقلت في نفسي والله ما هو الا كلم ابني ولكن منهم نبي قال فاقبلوا حتى
دخلوا الحايظ والغامة تسير معهم فلما وصلوا اذ انهم رسول الله ص وامير المؤمنين

صلى الله عليه وآله

فبينما امر

وابودر

وابودر والمقداد وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة
رضوان الله عليهم قد خلوا الحايظ فجعلوا يتناولون من حشف الفل ورسول
الله ص يقول كلوا الحشف ولا تقسدوا على القوم شيئا فدخلت على
نقلت لها يا مولاي هي طبقة من رطب فقالت لك شاة اطباق قال
لجئت فخلت طبقة من رطب فقلت في نفسي ان كان فيهم رسول بي فانه
لا يقبل الصدقة وياكل الهدية فوضعت بين يديه وقلت هذه صدقة
فقال رسول الله ص كلوا فامسك رسول الله ص وامير المؤمنين وعقيل
بن ابي طالب وقال الزيد بن حارثة مديك وكل فاكلوا فقلت في
نفسى هذه علامة فدخلت على مولاي وقلت لها اريد طبقة اخرا فقالت
ولك شاة اطباق قال فجئت فخلت طبقة من رطب فوضعت بين يديه
فقلت هذه هدية فخذ يد ص وقال بسم الله فخذ يدك وخذ القوم ايديهم
جميعا واكلوا فقلت في نفسي هذه ايها علامة فينا انا اذ ورخلفه اذ
حانت من النسخ ص التفاتة فقال يا روضه تطلب خاتمة النبوة فقلت نعم
فكشف عن كفيه فاذا انا نجاتم النبوة معجوم بين كفيه عليه شعرات قال
فقطعت على قدم رسول الله ص اقبلها فقال لي يا روضه ادخل الى هذه
المرأة وقل لها يقول لك محمد بن عبد الله يبيعنا هذا العلام فدخلت
فقلت لها يا مولاي ان محمد بن عبد الله يقول لك يبيعنا هذا العلام فقال
قل لا ابيعك الا باربع مائة فخذ مائتي فخذ منها صفرآ ومائتي فخذ منها

الى ص

كلوا ص
كلهم ص

حمرآء قال خيبت الى النبي فاجبرته فقال ما اهلون ما سالت ثم قال قديرا
 على فاجمع هذا النوى كله فجمعها واخذ نفسه ثم قال اسقوه فسقاه
 امير المؤمنين فابلى اخر حتى خرج الفل وكثر بعضه بعضا فقال له ادخل
 اليها وقل لها يقول لك محمد خذي شيئا وادعي لنا شيئا قال فدخلت
 عليها وقلت ذلك فخرجت الى الفل فقالت والله لا يبعك الا بربما
 نخلة صفراء فميط جبريل ثم سجد على النخل فصار كله اصفر قال ثم قال
 لي قل لها ان محمد يقول لك خذي شيئا وادعي اليها شيئا فقلت لها نقا
 والله نخلة من هذا حب الى من محمد ومناء فقلت لها والله ليوم مع محمد
 احب الي مناء ومن كل شئ استيفيه فاعتقني رسول الله ص وسماني
 سنانا **باب في بيان كيف كان يعرف امر النبي قبل ظهوره** كان يعرف امر النبي
 ويتنظر ظهوره ويقول انه الله ديننا هو خير من الدين الذي اقمتم عليه وكان
 النبي ص يترجم عليه ويقول بخير يوم القيمة امته واحدة **باب في بيان**
 حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
 عن العلاء بن رزين عن محمد بن سليمان عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله
 ذات يوم يقف الكعبة يوم اقصى مكة اذا قبل اليه وفد وسلكوا عليه فقال
 رسول الله ص من القوم قالوا وفد من كبرين وايل قال فقل عندكم علي بن خنبر
 فترين ساعة الا يادي قالوا نعم يا رسول الله قال فما فعل قالوا مات فقال
 رسول الله ص الحمد لله رب الموت ورب الحيوة ورب كل نفس فآية الموت

ومثل قس بن ساعدة اليا
 في علمه وحكمته ص ص

كأنني انظر الى قس ابن ساعدة الا يادي وهو يوق عكاظ على جبل له
 وهو يخطب الناس ويقول اجتمعوا اليها الناس فاذا اجتمعتم فانصتوا فاذا
 انصتم فاستمعوا فانما سمعتم فورا فاذا وعيتم فاحفظوا فاذا احفظتم فاصعدوا
 الا انه من عاش بات ومن مات فأت ومن فأت فليس بات في السماء
 خبرا وفي الارض غير استغف مرفوع منها موضوع ويجوز عور وليل يدي
 وبجاري لا تغور يحلف قس ما هذا بلعب فان من ورأ هذا الجبار ما الى
 الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا فاما ما ام تركوا فاما ما يحلف قس شيئا
 غير كاذبة ان الله ديننا هو خير من الدين الذي اقمتم عليه قال رسول الله ص رحم
 الله قسا يخشون القيمة امته واحدة قال هل فيكم احد يحسن من شعره شيئا فقال
 بعضهم سمعته يقول في الاولين الداهيين من الغزاة لنا بصائر لما رايت موار
 الموت ليس لها مصاد ورايت قس في غمها شفق الاكابر والاصاغر لا يرجع شيئا
 الى الاورباي غابرة ايقنت الى لا حالة حيث صار القوم صائرا
 وبلغ من حكمة قس بن ساعدة ومعرفة ان النبي ص كان ليال من يقدم
 عليه من ايام عن حكمته ويصنع اليها **باب في بيان** الحسن بن عبد الله بن
 النخاع عن هشام عن ابيه ان وفد من اباد قدموا على رسول الله ص فقال
 عن حكم قس بن ساعدة فقال يا ناع الموت والاموات في جدت عليهم
 من بقايا ترجم خرق دعم فان لهم يوما ايضا جهم كما يبتة من نومان
 الصق منهم عرا قد نمت في نياهم منها المجديد ومنها الاورقا الخلق مطو

فقول
 ان ص

بالعام ص
 ثم ص

سمعته قال اخبرنا ابو الحسن علي بن اسحق
 عن محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن
 ص

بنات وآباء وأمهات وذاهب وآت وآيات في آيات وآيات
 بعد ماوت منو وظلام وليال وآيات وتغير غنى وسعيد وشقي
 باب القفلة ليحرج كل عامل على كلاً بل هو الله واحد ليس بجلود
 ولا والد أعاد وأبدأ والميه للآب عذا أما بعد يا معشر آيات
 عاد وآين الآباء والأجداد آين الحسن الذي لم يشكر وانظلم الذي لا
 ينقم كلاً ورب الكعبة ليعودن ما بدا ولن ذهب يوم ليعودن يوم
 وهو قن بن ساعدة بن حذاف بن زهر بن آيات بن نزار أول من آين بالبعث
 من اهل الجاهلية وأول من توكأ على عصا وكان يعرف النبي باسمه
 ونبه ويشر الناس بخروجه وكان يعمل التقيّة ويا مربي في حلال
 ما ينظ به الناس حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد عن أبي الحسن
 على بن الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن زكريا بن دينار قال حدثني
 فضله بن سنان عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال جمع قس بن سنان
 وكان فقال ان المعاليك فيه البقلة وثرويه الذنقة ومن عيرك بشي فيه
 مثله ومن ظلك وجدر من نظله متى عدلت على نفسك عدل عليك
 من قوتك فاذا هفيت عن شئ فابدا بنفسك ولا تجمع ما لا تاكل ولا
 تؤكل ما لا تصاح اليه فاذا خربت فلا يكون كثرك الا فعلك وكثر عند
 البيلة مسترا بالفقير قوتك ولا تأورث فولا وان كان حارماً
 ولا خائفاً وان كان فها ولا مدعوا وان كان ناصحاً ولا تصنع في

ومحسن ومسكى

البيع

ويقال له عاشر ستمائة سنة

المذمة

جايها

عند

غفلك طوقاً لا يمكنك نزعها الا بكل فعل واذا خاضعت فاعدا اذا
 قلت فاقصد ولا تستودع احدا دينك وان قربت قربته فانك اذا
 فعلت ذلك لم تزل رجلاً وكان المستودع بالخيار في الوفاء بالعهد كنت
 له عبداً ما بقيت فان جني عليك كنت اولى بذلك وان وفي كان المديون
 دونك وكان قس لا يستودع دينه احداً فكان يحكم بما يحلف مناه على
 العوام ولا يستكمه الا الخواص **وكان** وامطره بعد
 لانه وقع اليه خبر عرفانه سيخرج من مكة نبي يكون مهاجر الى ثرب **حدثنا**
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
 عن الحسين بن محمد بن ابان عن عمار بن قيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 عالمه **حدثنا** لمر في اليهود مسوداً قال ارجع عن قريب متجياً الى بني مكة
 منكم **حدثنا** في هبة نفقت عنهم عفو غير ثوب وتركتم لعقاب يوم مرد
 وتركها لله ارجو عفوكم يوم الحساب من الحجيم للوقد ولقد تركت له
 لهما من قس نفراً الى حبيب وعين محمد فتركوا النصف اعقابهم
 ارجوا بذلك قواسم رب محمد ما كنت احسان بيتاً طاهر الله في تطاه
 مكة **حدثنا** قالوا بمكة بيت مال دشر وكثروا من لوه ودين جديد
 فاردت امر احوال ربي دونه والله يذبح عن خراب المجد فتركها
 املكه فيه **حدثنا** وتركتم مثلاً لاهل المشد **حدثنا** ابو عبد الله عليه السلام
 انه كان الخبر انه سيخرج من هذه يعني مكة نبي يكون مهاجر الى ثرب فاحذر

بشق

هو

تبع الملك عن قد عرف امر النبي صلى الله عليه وآله

بن علي من ص

محبوبة

مسترب

لهم

الى

قوما من اليمن فانزلهم مع اليهود كلفهم اذ اخرج وفي ذلك يقول
 شهدت على **احمد بن رسول** من الله باري السند فلومدعري
 الى عمه **ما كنت** وزيره وابرجتم **ما كنت** غدا في عهد علي بن ابي طالب
 استقيم **ما كنت** حنيف ونعم **ما كنت** ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
 ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
 صبيح عن ابي عبد الله **ما كنت** قال ان تبع قال للامير والخرج كونوا معنا
 حتى يخرج هذا النبي فاما انا لو اردت لخدمته وخدمته **ما كنت**
 احمد بن محمد بن الحسين البراز قال حدثنا احمد بن يعقوب الاصم عن احمد
 بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكر الشيباني عن دكريا بن يحيى
 المدني عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول لا تتبعهن عليكم امرئ
 فانه كان مسلما **ما كنت** **وكان** من اعرف العلماء واعلمهم شيئا
 النبي **ما كنت** كانا يكتمان امرئ كان ذلك عن الجهال واهل الكفر والصلل
 حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن دكريا العطار عن محمد بن
 اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني الهيثم بن عمرو
 عن المبرقي عن ابراهيم بن عقيل المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال
 كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد الا هو
 اجلاله وكان يتنوع يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب وكان
 الله يخرج وهو غلام صبي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على

انصر

استقيم

عبد المطلب وابو طالب
رضوا الله عنهما

يشي

اعلمه

ذلك

جسد

اعلمه وياخذونه ليؤخروه فيقول لهم عبد المطلب اذا رأيتم منهم دعوا
 ابني فوالله ان له لثانا عظيما اني اري انه سيأتي عليكم يوم وموليتكم
 اني اري غرة غرة لتولد الناس ثم يحمله فيجعله معه ويخرج ظهره بقبلة
 ويقول يا ايت قبله اطيب منه ولا اظهر قط ولا يحل لي منه ولا اطيب
 ثم ليقتل الى ابي طالب وذلك ان عبد الله وابا طالب لام واحدة فيقول
 يا ابا طالب ان هذا العلام لثانا عظيما فاحفظه واسمك به فانه
 فرد وجسد وكن له كالا ثم لا يصل اليه شيء ويكرهه ثم يحمله على عنقه فيطوف
 به اسبوعا وكان عبد المطلب قد علم انه يكره اللات والعزى فلا يخله
 عليهما فلما تمت له ست سنين ماتت امه آمنة بالابواء بمكة و
 المدينة وكانت قد ماتت به على اخواله من بني عدي فبني رسول الله
 يتيم لا اب له ولا ام فاراد عبد المطلب له رقة وحفظا فكانت هذه
 حاله حتى اندلج عبد الله بن عبد المطلب الوفاة فبعث الى ابي طالب
 ومحمد علي صدره وهو في غرات الكوفة وهو يكي وليقتل ابي طالب
 ويقول يا ابا طالب انظر ان يكون حانظ لهذا الواحد الذي لهيتم بالحجة
 ابيه ولا اذق شفقة امه انظر يا ابا طالب ان يكون من حبيدك بمبراه
 كبدك فاني تركت آياته تعلم اني كنت من انظر الناس اليه وابصرهم
 فان كنت تستطيع على ان تبغضه فانقل وانصر بلسانك ويدك وبالك
 فانه والله سيفودكم ويملك ما لم يملك احد من بني ابي ابا طالب

ابو ابي طالب
والله جل جلاله
والله جل جلاله

بني كاهن
واما ابي طالب
واما ابي طالب

ما علم أحد من آباء ما مات عنه أبوه على حال أبيه ولا أمته على حال أمته
 وحفظه لوحده هل قبلت وصيتي فقال نعم قد قبلت والله على بذلك
 شهيد فقال عبد المطلب الآن خفف على الموت ثم لم يزل يقبله ويقول
 استهداني لم أقبل أحد من ولدي أطيب رجلاً أطيب منك ولا أحسن
 وجهاً منك ويتمن أن يكون قد بقي حتى يترك زمناً فمات عبد المطلب
 وهو ابن ثمان سنين فضة أبو طالب إلى نفسه لا يفارقه ساعة من ليل
 ولا نهار وكان ينام معه حتى بلغ لا يأمن عليه أحد **حدثنا** أحمد بن محمد
 بن الحسين البزار قال حدثنا محمد بن يعقوب الأصم عن أحمد بن عبد الجبار
 العطاردي عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشار الهذلي عن العباس
 بن عبد الله بن سعيد عن بعض أهله قال كان يوضع لعبد المطلب جبة رسول
 الله صلى الله عليه وآله في ظل الكعبة وكان لا يجلس عليه أحد من بينه أجداداً له وكان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي حتى يجلس عليه فيذهب أعمامه ليؤخروا فيقول
 عبد المطلب واليكم ابن ثمان سنين عبد المطلب **حدثنا** أحمد بن محمد بن يحيى
 عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبي عن خالد بن إلياس
 عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جههم قال حدثني أبي عن حماد قال سمعت
 أبا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا أنا نائم في الحجر إذ رايت رؤيا
 هائلة فأتيت كاهنة قريش وعلى طرف خيبر حتى تضرب منكبي فلما نظرت
 إلى عرفت في وجهي الغيرة فاستوت جالسة وأنا يومئذ سيد قومي فالت

فقد يدك إلى قتل يديه إليه
 فغضب يديه إلى يديه ثم قال
 عبد المطلب رضي الله عنه

وهو ابن فميسج على ظهره و
 يقول أن لا يتي هذا شيئا
 فتوفي عبد المطلب

ما شأن

رب

ما شأن سيد العرب متغير اللون هل تراه من حدثان الدهر فقلت لها
 بلى إن رايت الليلة وأنا نائم في الحجر كأن شجرة قد نبئت على ظهري قد
 نال رأسها السماء وضربت باغصاتها الشرق والغرب ورايت رؤيا يزورها
 أعظم من نور الشمس سبعين ضغفا ورايت العرب والعجم ساجدة لها وهي
 كل يوم تزاد عظمتا وتورا ورايت دحطا من قريش يريدون قطعها فانا
 دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجهها وانطقهم ثيابا فيأخذهم
 ويكرهمهم ويقطع اعينهم فرقت يدي لا سأل غصنا من اغصانها فالت
 في الكتاب وقال مهلا لئلا لك منها نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة مني
 فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها وسيعود اليها فانتهت فزغنا
 مرعوبا متغير اللون فرايت لوجه الكاهنة قد تغير وقالت لمر صدقت
 رؤياك ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب ويتبعني في السما
 فتسري عني عني فانظريا ابا طالب لعلك تكون انت فكان أبو طالب
 يحدث الناس بهذا الحديث والنبى قد خرج ويقول كانت الشجرة والله
 ابا القاسم الامين فيصلاه فلما توفيت به فقال صاعق السبه والعار قال محمد
 بن علي مؤلف هذا الكتاب ان ابا طالب كان مومنا ولكنه كان يكره
 الايمان ويظهر الشرك ليكون استدعائا من نصرته رسول الله صلى الله عليه وآله **حدثنا**
 محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن العطار عن ايوب بن نوح عن العباس
 بن عامر عن علي بن ابي ساهه عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله ع قال

لقد روي القاصدات قبل زمان البعثة ولا
 عاين الا وهم ومنهم من يرى ابراهيم عليه السلام
 عاين الا وهم ومنهم من يرى ابراهيم عليه السلام
 وسبقوا له

السيرة ذات القول من يكرم
 در جل مسجود و مشبه صحابه

ان اباطالب اظهر الشرك واستر الايمان فلما حضرة الوفاة اوحى الله عز وجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بها قليل من المشركين فاصرفهم اجمعين الى المدينة ^{المدنية} حدثنا
 احمد بن محمد الصايغ عن محمد بن ايوب عن صالح بن اسباط عن اسماعيل بن محمد
 وعلي بن عبد الله عن الربيع عن محمد السلمي عن سعد بن طريف عن الاصمغ
 بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول والله ما عبد ابى ولا عبدى عبد
 المطلب ولا هاتم ولا عبد مناف صنما قط قيل فما كان يعبدون قال كانوا يعبدون
 الى البيت على دين ابراهيم متمسكين به حدثنا علي بن احمد عن احمد بن محمد
 بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم عن قارون
 بنى مخروم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابي العباس
 يحدث قال قلنا لا ي عبد المطلب عبد الله فرائينا في وجهه نورا يرهركون
 الشمس فقال ان هذا العلامة شانا عظيما قال فرائيت في منامى انه يخرج من
 منصرف طائر ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع واجتمع حتى سقط على
 بيت الكعبة فتحدثت له قريش كلها فيمنع الناس ^{تلك} اذ صار نورا بين
 السماء والارض واستحق بلع المشرق والمغرب له تبعاً قال ابي وهشام
 عبد الله الى ان تزوج بآمنة وكانت من اهل نساء قريش واكملها ولحمها
 خلقا فلما مات عبد الله ولدت آمنة رسول الله ع آتت النور عينه
 يرهركون وتفرست في وجهه فحدثت منه ريح المسك وصرفت كل
 قطعه مسك من شدة ريحه فحدثني آمنة وقالت لي اني لما احدثي الطلق

وقد ثبت ان كاهن
 قال يا عباس بن عبد المطلب
 فخرج من صلبه ولد يصير هو الرزق

واستبدل

واستبدل الامر سمعت جليلة عظيمة وكلاما لا ينسبه كلام الانبياء
 عتاما من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض فربما
 نورا استطع من راسه حتى بلغ السماء ورأيت قصور السموات كلها سقطة
 ما رونا نور ورأيت حولى من القطاة امر عظيمما قد نزلت اجفعتها ورأيت
 شفيرة الاسديّة قد مررت وهي تقول امته ما لقيت الكهان والامام
 من ولدك ورأيت شابا من اناس طولا واشدهم بياضا واحسنهم
 ثيابا طنته الاعبد المطلب قد دنى مني واخذ المولود فقبل فيه ومعه
 طشت من ذهب مذهب بالزهر وشط وخط من ذهب فشق بطنه
 شقا ثم اخبر قلبه فشق فخرج منه نكتة سودا ودمى بها ثم خرج
 صرة من حريز خضراء ففحقها فاذا فيها كالنيرة البياض فحشا ثم رده
 الى ما كان وضع على بطنه واستنطقه فتنطق ففهم ما قال الا انه قال
 في امان الله وحفظه وكلايته قد حشوت قلبك ايمانا وعلمنا وحكما
 وبقينا وعقلا ونحج فالت خيرا البئر طويلا ابتعدك وويل لمن تخلف عنك
 ثم اخبر صرة اخرى من حريز بيضاء ففتحتها فاذا فيها حاتم ففرض
 على كفيه ثم قال امري ربي ان انفع نيك من روح القدس فتفقيهه و
 المبه تقيما وقال هذا ما نرك من آفات الدنيا فهدا ما لا يبعث
 بعني فقال العباس وانا يومئذ اقرتك ففت عن نوبه فاذا خاتم النبوة
 بين كفيه فلم ازل اكرم شأنه ولينيت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلمى

تاج ص

بيضا

نحو

حتى ذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سيف بن ذي يزن من العيار ^{ومن} يا رسول الله
 وقد ائتم به عبد المطلب لما وفد عليه ^{حدثنا} محمد بن علي بن ابي حنبل قال
 حدثني محمد بن ابوالقاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن حكيم عن عمه
 بن بكار العبدي عن محمد بن العائيب عن ابي صالح عن ابن عباس وحدثنا
 محمد بن علي بن حاتم البرمكي قال حدثنا ابو منصور محمد بن احمد بن محمد بن ^{ابن} هبة
 عن محمد بن اسحاق البصري قال اخبرنا علي بن حرب عن احمد بن عثمان بن حكيم
 عن عمرو بن بكير عن احمد بن القاسم عن محمد بن العائيب عن ابن عباس
 قال لما طفر سيف بن ذي يزن بالحبيبة وذلك بعد مولد النبي عم بسنتين
 اناه وفد العرب واشرافها وشعراؤها بالتهنئة وتمدحه وتذكر ما كان
 بلاله وطلبه بشراؤه فأتاه وفد من قريش ومعهم عبد المطلب بن هاشم
 بن عبد مناف وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جذعان واسد بن
 حويل بن عبد العزى ووهب بن عبد مناف في اناس من وجوه قريش
 فقدموا عليه متعافا فاستاذنوا فاذاهو في راس قصر يقال له عمار هو ^{عمره}
 الذي يقول فيه امية بن ابي الصلت اشرب هنيئا عليك التاج ^{تقيا}
 في راس عمار دارا منك محلا لا فدخل عليه الاذن فاجبر بمكانهم
 فاذن لهم فلم يدخلوا عليه دنا عبد المطلب منه فاستاذنه في الكلام
 فقال ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد اذنا لك قال فقال
 عبد المطلب ان الله احلك ايها الملك محلا رفيعا على صعبا مينا

عن ابي صالح

بنار

بصنع

عمر

شاه

شاه با ذخا وابنتك فبسطا بابت ارمته وعذبة جرحته وثبت امله
 وبسوقه في اكرم موطن واطيب معدن فانت ابنت اللعن ملك
 العرب ورعيها الذي تحسب به ولنت ايها الملك راس العرب الذي
 له شفاء وعمودها التي عليه العماد وسقلمها الذي يلجأ اليها العباد
 سلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف فلن نخل من انت سلفه
 ولن يهلك من انت خلفه نحن ايها الملك اهل هرم الله وسندته
 بيته استخضنا الذي ابهنا من كنفك الكرب الذي فدحنا فنحن في
 الهينة لا وفدا لمزيتة قال وايتهم انت ايها المتكلم قال ناعبد المطلب
 بن هاشم قال ابن اختنا قال نعم قال ادن فدننا ثم اقبل عليه وعلى
 القدم فقال مرحبا واهلا وفاقا ودحلا مستاخا سهلا وملكا وجيلا
 يعطى عطاء حريلا قد سمع الملك مقالكم وعرف قرايتكم وقيل وسيتكم
 وانتم اهل اهل النهار ولكم الكرامة ما اقمتم والحياء اذا ظعنتم قال ثم
 انهمضوا الى دار الصيافة والوفور فاقاموا شهرا لا يسلون اليه ولا
 ياذن لهم بالانصراف ثم انبته لهداية فاستأذنه فاستأذنه فاستأذنه
 فاذن لهم بالانصراف ثم قال يا عبد المطلب اني مقيم اليك من ضيعة
 عظمى اراها لو كان غيرك لم ايج له به ولكني رأيتك معدة فاطلقتك ^{طلعت}
 فليكن عندك مطورا حتى ياذن الله فان الله بالغ امره اني ابعث
 الكتاب المكنون والعلم المحزون الذي احتراه لا نفسا واختبرناه ^{دو}

الكرم

منه

الليل

سعر

فيه

والجيب

غير ناجزاً عظيماً وخطراً جسيماً فيه شرف الحياة وفصله الوفاة للناس
 عامة ولرصاصك كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب مثلاً ليقاً
 الملك من شروبه فما هو فذاك اهل الوبر من ابيد من فقال اذا ولد
 بهتامة غلام بين كيقه علامه كانت له الامامة ولكم به الزعامة
 الى يوم القيمة فقال له عبد المطلب ابيت للعز لقتاليت بخير ما لك مثله
 واذا ولولا هيبه للملك واجلاله واعظامه لالت من اسراء ابن مأم
 ازداد به سروراً فقال بن ذي يزن هذا حينه الذي يولد فيه اوقده
 ولديه اسمه محمد يورث ابوه وامه ويكفله جدّه وعتمه وقد ولد سراراً
 حوا الله باعته جهاراً وجاعل له من الانصاف يعرضهم اولياءه ويذل
 بهم اعداءه ويضرب بهم الناس من عزمه ويستفتح بهم كرايه الارض
 يكسر الاوثان ويخمد النيران ويعبد الرحمن ويرجع الشيطان قوله قتل
 وحكمه عدل يا امر بالمعروف وينهى عن المنكر ويظلمه فقال عبد المطلب
 ايها الملك عز جدك وعلى كعبك ودام ملكك وطال عمرك فهل
 للملك ان ينادي يا فصاح فقد اوضح لي بعض الايضاح فقال بن ذي
 يزن والبيت ذي الحجب العلامات على النصب انك يا عبد المطلب
 لجدك غير كذب قال فخر عبد المطلب ما جذا قال ارفع رأسك بلج صدك
 وعلا امرك وهل احسنت شيئاً ما ذكرته فقال كان لي ابن وكنت به
 معجباً وعليه ريقاً فوجه كرميه من كرام قومي آمنه بنت وهب فجاء

مشامة لـ

احسنت لـ

بغلام

بغلام فميت محمد ام مات ابوه وامه وكفله انا وعتمه فقال بن ذي
 يزن ان الذي قلت لك كما قلت فاحفظ به واحذر عليه الهوى فقام
 له اعداء ولم يجعل الله لهم عليه سيلاً وأطوا ذكرت لك دون هذا الر
 الذين معك فاني لست اكر ان تدخلهم النفاسة ان تكون له الرئاسة
 فيطوبون له القوايل وينصبون له الجبال وهم فاعلون وابناؤهم ايضا
 لولا علي باب الموت يجتاحون قبل مبعثه لمرت بجحيمه ورجلي حتى صرت شجرة دار
 ملكه ورضي له لكني اجل في الكتب الناطق والعلم السابق ان يثرب دار
 ملكه وبها استحكام امره واهل بصره وموضع قبره ولولا اني اقيه
 الاقات واحذر عليه العاهات لا علنت على حداته سته امر في
 هذا الوقت ولا قطأت اسنان العرب عقبه ولكني صارفت اليك غير
 شفي من معك قال نعم امر لكل رجل من القوم بعشرة اعبد وعشر اياهو
 جنس من البرود ومائة من الابل وخمسة ارطال من الذهب وعشرة ار
 طال من الفضة وكثر مملو عنبراً قال وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك
 وقال اذا حال الحول فأتني فمات بن ذي يزن قبل ان يحول الحول **قال**
 فكان عبد المطلب كثير ما يقول يا يعشتر قد ريت لا يغبطني رجل منكم بغير عطاء
 وان كثر فانه الى نفاذ ولكن يغبطني بما سبق لي ولحق من بعدي ذكره
 ونحوه وشرفه فاذا قيل سي ذلك قال مستعمل نيا ما اقول ولو بعد ذلك
 وفي ذلك يقول امية بن عبد شمس نذكر سيرهم جليلاً النفع تحمله المطا

كدر

لاني لـ

مفوض بمن لـ

الملك لـ

الذي فدين لـ

على الكوارجال ونوق، مقلقة مرافقها تعالى، الى صنعاء من فج عيق
 ثم بنا ابن ذي يزن وحتي، ادوات بطولها ام الطريق، وترجي عن الله تعالى
 مواصلة الوصل الى بريق، فلما واقفت صعا وصدا، يدار الملك والحبيب
 الى ملك يدركا العطايا، بحسن بشاشة الوجه الطليق **فكاس من امر**
نير الراهب وهو ممن قد عرف النبي ما يصفته واسمه ولبنه قبل ظهوره با
 النبوة وكان من المتطرين يخرج وجه حدثا احمد بن الحمر القطان وعلي بن
 احمد بن موسى ومحمد بن علي الشيباني قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا،
 القطان عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن العام
 عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس عن ابيه العباس بن
 عبد المطلب عن ابي طالب قال خرجت سنة ثمان من مولد رسول الله
 وكان في اشده ما يكون من الحر فلما اجعت على الكبر قال لي رجال من بني
 ما تريد تفعل بمحمد وعلى من تحلفه فقلت لا اريد ان اخلفه على احد
 يكون معي فيقل صغيره حرة مثل هذا فخرجت معك فقلت والله لا يفارقني
 ما توجت ابدًا واتي لاه وطى لما الرجل فذهبت فحشوت حيشة دكاؤا
 كنا ناكل كثيرا فكان والله البعير الذي عليه محمد اماي لا يفارقني وكان يسوق
 الركب كلهم فكان اذا استدارا خرجت اليه سحابة تظله بيضا مثل قطعة
 نلج نسائم عليه وتقف على راسه لا يفارقه وكانت رجا امطرنا علينا
 الصحابة با انواع النواكه وهي تير معا وصاف الماء فاني طرقتا حتى كنا لا

تدري ل
 احد ل
 تاجرا
 من الناس اريد ان
 لي غلام

فيبر

فسيب قربة الابدنا رين فكما حيث ما نزلنا على الجاهل وكبر الماء تخضر
 الارض فكان في كل خصيب وطيب من الخمر وكان فينا قوم قد وقف جبالهم
 فيمنوا بها رسول الله وميح عليها فارت باذن الله وبركة نبيه فلما
 قربنا من بصرا اذا نحن بصومعة قد اقبلت تمنى كما تمنى الدابة السريعة حتى اذا
 قربت منا وقفت فاذا فيها بحير الراهب وكانت الصحابة لا تفارق رسول الله
 ساعة واحدة وكان الراهب لا يكلم الناس ولا يدرى ما الركب وما فيه
 من التجار فلما نظر الى النبي عرفه فتمتعته يقول ان كان احدا فانت انت
 قال فزلمان تحت شجرة عظيمة فترى من الراهب قليلة الاغصان ليس لها
 حمل فكان الركب ينزل تحتها فلما نزلها رسول الله اهتزت الشجرة والقوت
 اغصانها على رسول الله وحملت من ثلثة انواع فالحسان القيف فعاكه النساء
 فتعجب جميع من معنا من ذلك فلما رأى بحير الراهب ذهب فالتفت طعنا
 لرسول الله بقدر ما يكره ثم جاء وقال من يتولى امر هذا الغلام فقلت انا
 فقال اي شئ تكون منه فقلت انا عمه فقال يا هذا ان له اعماما فاني الاعم
 انت قال فقلت انا اخوا فيه من ام واحدة فقال استدانته هو ولا فلت بحمل
 ثم قال يا هذا انا قد ان اقرب هذا الطعام منه يأكله فقلت له قربة اليه
 فالتفت الى النبي فقلت لياي رجل احب ان يكرهك فكل فقال حول دون
 احبابي فقال بحيرا انهم على خامة فقال النبي فاني لا اكل دون هؤلاء فقال
 بحيرا انه لم يكن عندي اكثر من هذا فقال انما دون يا بحيرا ان ياكلوا معي

ينزلون ل
 من الفاكهة

كلوا ص

رأس ص

وجالاص

عقوة ص

فقال نعم فقال لبسر الله فاكل ص واكلنا معه فوالله لقد كنا ما يه وسجين
 رجلا فاكل كل واحد منا حتى شبع وتحتا وبجيرا قائم على رسول الله
 يذبت عنه ويتجيب من كثرة الرجال وقلة الطعام في كل ساعة يقبل رأسه
 ويأفوخه ويقول هو هو ورب الميع والناس لا يفقهون فقال رجل
 من الركاب ان لك لنا فادكنا فهديك قبل اليوم فلا تفعل بنا هذا البر
 فقال بغير او الله ان لي لنا فاشانا والي لا اري ما لا ترون واعلم
 ما لا تعلمون وان تحت هذه الشجرة لعلام لو كنتم تعلمون منه ما اعلمتموه
 على اعناقكم حتى تزدن الى وطنه والله ما اكرمكم الا له ولقد رايت
 قد اقبل نور امامه ما يبر السماء والارض ولقد رايت رجلا في ايديهم مراح
 روح الياقوت والربير جدير وحنة واخرين ينزفون عليه انواع الفواكه
 ثم هذه الشجرة لا تغارقه وصومق مشايه كما تمشي الدابة على جملها
 ثم هذه الشجرة لم تزل يا بسة قليلة الاعضان وقد كثر اغصانها
 واحترت وحملت ثلثه انواع من الفواكه فاكهتان الضيف وفاكهة
 النساء ثم هذه الحياض التي غارت وذهب ما فيها ايام تتجج باني
 بعد الحواريين حين وردوا عليهم فوجدنا في كتاب سمعون الصفا انه دعا
 عليهم فغارت وذهب ماؤها ثم قال متى ما رايتم قد ظفرت هذه الحياض
 الماء فاعلموا انه لاجل نبي يخرج في ارض نقامة مهاجرة الى المدينة اسمه
 في قومه الا يمين وفي السماء احمد وهو من اسماعيل بن ابراهيم لصلبه لله

انه

انه هو ثم قال بغير يا غلام اسالك عن ثلث خصال تجي اللات والعزى الا
 ما اخبرتنيها فغضب رسول الله ص عند ذكر اللات والعزى وقال لا شئ
 لهما فوالله اني كنت شيا كبعضهما انما اصنام من حجارة لقومي فقال بغير
 هذه واحدة ثم قال يا الله الا ما اخبرتني قال فسل عما بدلك فانك قد
 سالتني بالي والهلك الذي ليس كمثل شئ وهو الله فقال اسالك عن نور
 ويقطك فاخبر عن نومه ويقطنه واموره وجميع شانه فوافق ذلك ما
 عند بغير انا لك عليه بغير اقبل بجليه ويقول له يا بني ما اطلبك وطيب
 ربحك يا اكثر النبيين انما عايا من بها نور الدين من نوره يا من بذكره تعم
 المساجد كما نفي بك قد قدرت الامجاد والنجى الجياد وتبعك العرب والعجم طوعا
 وكرها وكان في باللات والعزى وقد كثرهما وقد صار البيت القوي لا يملكه غيرك
 تضع مفاتيحه حيث تريدكم من بطل من قريش والعرب بقرعة معك مفاتيح
 الخجان واليزان معك الرئح الاكبر وهذا الاضام انت الذي لا تقوم الا
 حتى تدخل الملوكة في دينك صاعرة مهينة فلم يزل يقبل بيده مرة ورجله اخرى
 ويقول ان ادركت زمانك لا ضربت بين يديك باليف ضرب الرند بالزند
 انت سيد فلادام وسيد المرسلين وامام المسلمين وخاتمة النبيين والله لقد
 ضحكك الارض يوم ولدت فوضا حلة الى يوم القيامة انت بدعوة ابراهيم
 وبشارت عيسى انت المقدس المظهر من الخبايا الجاهلية ثم التفت الى ابي
 طالب فقال ما يكون هذا الغلام منك فاني اراك لا تغارقه فقال ابو طالب

الاجناد ص

النجى ص

كلها ص

هو ابني فقال ما هو ابني وما ينبغي لهذا العلام ان يكون والده الذي ولد
حيث لا امه فقال انه ابن اخي وقد مات ابو وامه حامله به وماتت
امه وهو ابن ست سنين فقال صدقت هكذا هو ولكني الى الان نرى
الى بلده عن هذا الوجه فانه ما بقي على ظهر الارض يهودي ولا نصراني و
لا صاحب كتاب الا وقد علم بولادة هذا النظم ولين رآوه وعرفوه ما
قد عرفنا انامه ما قد عرفنا انما ليعينه شرا واكثر ذلك من اليهودي
ابو طالب لم ذلك لانه كائن لا ينزل فيك الرسالة والنبوة ياتيها الناس
الاكبر الذي كان ياتي موسى وعيسى فقال ابو طالب كلا ان شاء الله لم يكن الله
ليضعه ثم خرجنا به الى الشام فلما قربنا من الشام رايت والله قصور الشام
ماحت كلها قد اهرقت وعلما منها نور اعظم من نور الشمس فلما توسطت الشام
ما قدرنا ان نجره سوق الشام من كثرة ما اردحم الناس ينظرون الى وجه
رسول الله وذهب الخبز الى جميع الشامات حتى ما بقي فيها خبز ولا راي
الا اجتماع عليه فجاء خبر عظيم اسمه لسطور الخليل فقابل به ينظر اليه ولا يكلمه
بشي حتى فعل ذلك ثلاثة ايام متواليه فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبر
حتى قام اليه فدار خلفه كأنه يلتمس منه شيئا فقلت يا ابا هب كانك
تريد منه شيئا فقل لي اسمي قلت محمد بن عبد الله فغير الله لونه ثم قال
افترى ان ناسه ان يكتم عن ظهره لا نظر اليه فكشف عن ظهره فلما
راى النعام كبت عليه يقبله ويكي ثم قال يا هذا اسرع بر هذا العلام

العلام
مستش
تعبية
تعبية
قال

قال اجل اني اريد منه شيئا

الا

الى موضعه الذي ولد فيه فانه لو يدري كم عدو له في ارضنا لم يترك بقية
ملك فلم يزل يقاها في كل يوم ويحمل اليه الطعام فلما خرجنا منها اناه
بقيت من عنده فقال له اترى ان تلبس هذه القيص لتذكرني به فلم يقبله
ورايته كانهما لذلك فاخذت انا القيص فخافة ان يغم وتلت انا
البه وعلجت به لردته الى مكة فوالله ما بقي بمكة يومئذ امرأة ولا
كل ولا شاب ولا صغير ولا كبير الا استقبله شوقا اليه ما خلا ابو جحل
لغف الله فانه كان تاملنا من **الاشهاد** عن عبد الله بن محمد
قال حدثني ابي عبد الله بن محمد عن محمد بن ابي بكر بن عمر بن هرم عن
ابيه عن جده ان ابا طالب قال لما فارقه مجيرا بكى بكاء شديدا واخذ
يقول يا ابن امة كاتي بك وقد رمتك العرب بوترها وقد قطعك الا
قارب ولو كنت لم بمنزلة الاولاد ثم التفت الى وقال يا ابن امة يا عم فافع
فيه قرابتك الموصولة واحتفظ فيه وحيثما بك فان قرينا سيجرك فيه
فلا ياتي نائي اعلم انك لا تؤمن به ولكن سيؤمن به ولدكك وسينصر
عزير اسمي في السموات السبل الماهر والنجاع الانزع هذه الفرخا
المقشدة ان وهو سيد العرب ورئيسها وذو مرتبة وهو في الكتاب امر
من اصحاب عيسى فقال ابو طالب قد رايت والله كل الذي وصف
مجيرا واكثر **حدثنا** ابي محمد الله قال حدثني علي بن ابي حميم عن ابيه عن ابي
عمير عن ابيه عن عثمان بن عفان قال لما بلغ رسول الله ما اراد ابو طالب

بالذي
مستش
تعبية
تعبية
قال

عبد الله بن محمد

علموا

ظاهر

ابن

مستش
تعبية
تعبية
قال

ان يخرج الى الشام في غير ريش نجاء رسول الله ﷺ وتثبت بالزمام وقال يا نعم علي
 من تحت يدي لا على ام ولا على اب فرفق له ابو طالب ورحمه واخرجه معه و
 كانوا اذا ساروا الى سر على رأس رسول الله ﷺ غمامة تظله من الشمس فمروا
 في طريقهم برجل يقال بحيرا فلما رأى الغمامة تسير معهم نزل من صومعه فاحذ
 لم يمش طعنا ما وبعث اليهم يسألهم ان يأتوه فانوه وخلقوا رسول الله ﷺ
 في الرجل فطير بحيرا الى الغمامة قايمة فقال هل بقي منكم احد لم يأتني
 فقالوا ما بقي منا الا غلام حدث خلقناه في الرجل فقال لا ينبغي ان يتخلف
 عن طعامي احد منكم فبعثوا الى رسول الله ﷺ فلما اقبل اقبلت الغمامة فلما نظر
 اليه بحيرا قال من هذا الغلام قالوا ابن هذا وشاروا الى ابي طالب فقال
 له بحيرا هذا ابنك فقال ابو طالب هذا ابن اخي قال ما فعل ابو قال توفي
 وهو رجل فقال بحيرا لا ابي طالب ربه هذا الغلام الى بلاده فانه ان علمت
 اليهود ما اعلم منه قتلوه فان لهذا سنا من الشان هذا نبي هذه الامة
 هذا نبي السيف **باب** ذكر ما حكاه خالد بن اسيد
 ابي العاص وطليق ابراهيم سفيان بن امية عن كبير الرهبان في طريق الشام
 من موفته بامر النبي ﷺ حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن محمد
 ومحمد بن احمد النخعي قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
 القطان عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي وحدة
 الهيثم بن عمر المزني عن عمه عن عيسى السابة قال خرج خالد بن اسيد بن

تخلفني

له

وقد كانوا انزلوا تحت شجرة فبعث اليهم
 يدعهم الى طعامه فقالوا له يا بحيرا ما كنا
 نعتقد هذا منك قال قد احدثت ان تاتوني
 فأتوني مو

ابو العاص

ابي العاص وطليق بن ابي سفيان بن امية تجارا الى الشام سنة خرج
 رسول الله ﷺ فيها فكانوا معه وكانوا يحكيان القضا رايا في سيرة
 ركوبه مما يضع الوحش والطير فلما توسطنا سوق بصرا اذا نحن بقوم من
 الرهبان قد جاءوا متغيري الالوان كان على وجوههم الرعفران نرى منهم
 فقالوا انجب ان تاوا الكبريا فانه ههنا قريب في الكنيسة العظيمة فقلنا ما لنا
 ولكم فقالوا ليس بغيرك من هذا شئ ولعلنا نكرهكم وظنوا ان واحدنا
 محمد ﷺ فذهبنا معه حتى دخلنا معهم الكنيسة العظيمة البنيان فاذا اكرههم
 قد توسطهم وحوله تلامذة وقد نزلنا باي يده فاحذ بيطر اليها مرة و
 في الكتاب مرة فقالوا لصحابه ما صنعتم شيئا ما توفى بالذي اريد وهو
 الان ههنا ثم قال لنا من انتم فقلنا رهط من قرين فقال من اي قري فقلنا
 من بني عبد شمس فقال لنا معكم غيركم فقلنا نعم شابت من بني هاشم نسيده
 يتيم بني عبد المطلب فوالله لقد نخر نخرة كاد ان يغشي عليه ثم وثب فقال
 او ما هلك النصرية والمسيح ثم قام وانكس على صليب من صلبانه وهو
 مفكر وحوله ثمانون رجلا من البطارقة والتلامذة فقال لنا انصرف عليكم
 ان ترفيته فقلنا له نعم فجاء معنا فاذا نحن بمحمد ﷺ قائم في سوق بصري والله
 لكانا له بوجهه يومئذ الا هلا لايتلاك من وجهه قد رجع الكبريا شري
 الكثير فاردنا ان نقول للتعين هو هذا فاذا هو قد سبقنا فقال هو قد عرفته
 والمسيح فذهابنا منه وقبل رأسه وقال انت المقدس ثم اخذني اليه عن اشياء

له

للقس

من علاماته واخذ النبي م يحضر فمعه يقول ليت ادركت زمانك لا عطين
 السيف حقه ثم قال لنا تعلمون ما معه معه الحيوة والموت من علقوبه حتى
 طويلا ومن راع عنه مات موتا لا يحوي بعده ابدا هو الذي معه الريح لا
 ثم قبل وجهه ورجع راجعا وكان ابو الملقب الراهب من الدارين تابع النبي
 وصفته وبوصيته امير المؤمنين علي بن ابي طالب حدثنا احمد بن الحسن
 العطار قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي وقيل
 بن سعيد الديلمي عن عبد الله بن يحيى الفقعسي عن بكر بن عبد الله الاشجعي
 عن ابيه قال خرج سكة خرج رسول الله ع بعد صلاة بكنانه وتوفل بن
 معاوية بن عرفة بن محرز بن نمان بن عدى تجار الى الشام فلقبها ابو الملقب
 الراهب فقال لها من انتما قالوا نحن تجار من اهل الحرم من قرين فقال لهما
 من اي قرين فاخبراه فقال لهما هل قد تم معكما من قرين غيركما قالان لم
 من بني هاشم اسم محمد فقال ابو الملقب اياه والله اريدك فقالا والله
 ما في قرين اخلاصه ذكرنا انما يسمونه يتم قرين وهو اجير كما في اية ما يقال
 لها خذني فاحببك اليه فاخذ يجره رأسه ويقول هو هو فقال لهما
 تلكان عليهما فقالا تركناه في سوق بصري فينما هم في الكلام اذ طلع عليهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو هذا الخلابه ساعة ينجيه وكلمه
 ثم اخذ يقبل بين عينيه واخرج شيئا من كفيه لا تدري ما هو ورسول الله ع
 يا بني ان يقبله فلما نال قال لنا نعمان مني هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 هذا

الموهب لـ

وعلى بن احمد بن موسى ومحمد بن محمد
 الشيباني رضي الله عنهم قالوا
 حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
 العطار صو الى ابراهيم

ساعة لـ

والله ص

عن الى قريب يدعوا الناس الى شهادة ان لا اله الا الله فاذا ارأيتهم ذلك قد
 فأتبعوا ثم قال هل ولد لعنه ابي طالب ولدي قال له علي نقلا لا قال اما
 ان يكون نذولا في تولد في سنة هو اول من يؤمن به فعرفه وانا لمجدته
 عندنا بالوقية كما نجد صفة محمد ع بالنبوة وانه سيد العرب وربانها
 وذو قرنيه اعطى السيف حقه اسمه في الملأ على هو اعلى الخلائق يوم
 القيمة بعد الانبياء كبرا وتسميه الملائكة البطل الا نهر للمفح لا يوجه
 الى وجهه الا نهر ونهر الله هو اعرف بين اصحابه من الشمر الطالعة
 باب **خبر مكشوف** حدثنا احمد بن محمد بن مرزعة الفرقي
 قال حدثنا الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي عن علي بن حرب الموصلي
 عن الطائي عن ابي ايوب يعلى بن عمران عن ولد جبريل بن عبد الله قال
 حدثني محمد بن بن هاني الخرمي عن ابيه قانت له مائة وخمسون سنة
 قال لما كانت ليلة ولادة رسول الله ع ارتجس اليوان كسري وسقطت منه
 اربعة عشر شرفة وغاصت بجيرة ساق وخمدت نادر فاس ولم يمتد قبل
 ذلك الف سنة ورأى الموبدان ابلا صعبا تقود خيلا عربا قد قطعت
 رجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسري هاله ما رأى فتصبر عليها تنجعا
 ثم رأى الا لير ذلك عن وزرأيد فلبس تاجه وجلس على سرير وجعهم فا
 خبرهم بما رأى فينما هم كذلك اذ ورد عليهم كتاب محمود الناز فادغموا
 على غم وقال الموبدان وانا اصبح الله الملك قد رأيت في هذه الليلة ثم

قد ص

قصر عليه رؤياه في الابل والخيل فقال اي شئ يكون هذا يا مؤبدان وكنا
 اعلمهم في انفسهم فقال حدث يكون في ناحيته المغرب يكتب عندك من
 كسرى الملك الى النعمان بن المنذر ما بعد فوجه الى رجل عالم بما يريدان اسأله
 عنه فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن نفيثة الغساني فلما قدم
 عليه قال عندك علم ما يريدان اسألك عنه قال ليس الى الملك ويخبرني
 فان كان عندي علمه وكالاخبرته من يعلمه فاجبه بما رأى فقال علم ذلك
 عند خاله ليكن شاك النام يقال له سبط قال فاته فاسأله واخبرني بما
 يريد عليك فخرج عبد المسيح حتى ورد على سبط وقد اشرف على الموت فكم عليه
 وجهه فلم يرد عليه سبط جوابا فانثأ عبد المسيح يقول احتم لم يسمع غطيفي
 ام سمارقان ام به شا والغين **أناك شيخ الحلي من آل سنان** وانه سأل
 ذيب بن حجر **يا فاضل العظيمة اعيت من ربي** **اريدك فم المذنب صرا لا**
 لا يهرب الوعد ولا ريب **ابن من نفاض الرداء والبدن** **رسول قبل المبعوث**
 كسرى للوسن **يجري في الارض عاصفة شجر** **يرفعني ظهورا ويهوي الى**
 حتى انا غارا الجاهلي والظن **تلفد في الريح نواع الزن** **فلما سمع سبط شعرة**
 فتح عينيه فقال عبد المسيح على جليج الى سبط وقد اوى على الضريح بعثك
 ملك ساسان لا تجاس الايوان وحمود البيران ورويا المؤبدان راى ابلا
 صعبا تقو خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها عبد المسيح
 اذ اكثر التلاوة وبعث صاحب الهراقة وفاض وادى التماقة وغاصت بحيرة

يسكن ص

حياء ص

من ص

وغاصت في بحيرة
سماويه فقال يا

لوق

ساقه فليس الشام سبط شاك يملك منهم ملك ومكاتب على عدد السراوات
 وكلما حوت آت ثم قبي سبط مكانه ففهم عبد المسيح الى رجله وهو يقول **يا**
 شمر فانك ما ضر العزم تسمين **لا يفرغك نفرتي وتغير** **ان يملك بني ساسان**
 افطم **فان ذا الدهر اطوار دهارير** **فرجما بما اضحو بمسزله**
 لها صوتم الاسد لها صير **فيما خوالص بقرام واخوة** **والطوفان و**
 ساور وسابور **والسراويل علات فمن علوا** **ان قد اقل بحقور ومجور**
 وهم بنو لام اما ان راوينا **فذلك بالغيب محفوظ ومصور** **والخير الشر**
 مقرون في قرين **والخير متبع والشر محذور** **قال فلما قدم على كسرى اجابه**
 بما قال سبط فقال الى ان يملك سنا اربعة عشر ملكا فذ كانت ام ولد فملك منهم
 عشرة في اربع سنين وملك الى امانة عثمان وكان سبط ولد في سئل العزم
 فاشرك الملك ذي نواس وذلك اكثر من ثلثين قرنا وكان مسكنه بالبحرين
 فرغم عبد القيس انه منهم واكثر الحديث قال **انه من الاكر ولا يدري من هو**
 غير ان عقيد يقولون نحن من الازد **باب خبر يوسف اليرودي**
بالبنى وعلماته **حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن زعيم عن ابيه عن**
 ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان يرفعه باساده قال لما بلغ الله بن عبد المطلب
 زوجة عبد المطلب آمنة بنت وهب المزهرى فلما تزوجها حملت برسول الله
 فزوى عنها اخفا قالت لما حملت برسول الله لم اشعر بالحمل ولا يصنف ما
 يصيب النساء من نقل الحمل ورايت في نومي كان آيتا انا ان تعال لي قد حملت

قال ص

الباقي ص

وتزعم الازد انه منهم ص

وصفاة ص

عبد ص

يبيع هذا وان خروجه يكون مخزجه بمكة وهذه ذات الهجرة وهو الفتح
 فقال يجزى بالكثير من القبريات ويركب الحمار العاري في عينيه حنوة وابن
 كفيفه حاتم النوق يضع سيفه على عاتقه لا يبالى بمركب ولا في مبلغ سلطانه
 منقطع الخف والخاف قال كعب قد كان ذلك يا محمد لولا ان اليهوديين
 اني حكت عند القمل لآمنت بك وصددت لك ولكني على دين اليهودية
 عليه بعثت وعليه اموت فقال رسول الله فاضربوا عنقه فقدموا
 ضرب عنقه **وكان زيد بن عمرو بن نفيل** يطلب الدين الخفيف ويعرف امر
 النبي ويتنظر خروجه وخرج في طلبه فقتل في الطريق **شاهدا** ابراهيم
 احمد بن الحارث بن ابراهيم بن ابي رزق قال حدثنا محمد بن يعقوب عن يوسف
 عن احمد بن عبد الجبار الطاطري عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن
 بشار المديني قال كان زيد بن عمرو بن نفيل اجمع على الخروج من مكة ليخرج
 في الارض ويطلب الخفيفة دين ابراهيم وكانت امراته صفية بنت
 الحضرمي كلما ابصرته قد فاضل الى الخروج واراد ان يخرج ابراهيم عليه السلام
 ويطلب **سب** ما لاهنه فلم يزل في ذلك فيما يزعمون حتى اتى
 الموصل والجزيرة كلها ثم اقبل حتى اتى الشام فجال فيها حتى اتى اربابا من اهل
 البلقاء فبعده وكان يفتي اليه علم النصرانية فيما يزعمون فساله **الخفيفة**
 دين ابراهيم فقال له الراهب انك كنتال عن دين ما انت بواجب من
 يملكك عليه اليوم لقد درس علمه وذهب من كان يعرفه ولكنه قد

خشيت من
 قد موه من
 احب ل

اذت بما كذب بن يونس بن زيد في
 اسام يطلب في اهل الكتاب

له الان من

اطلوا

اطلكت خزوج بني يبعث بارضك التي خرجت منها بين ابراهيم الخفيفة
 كملتك بلادك فانه يبعث الان هذا زمانه وقد كان سابع اليهودية و
 النصرانية فلم يرض شيئا منها فخرج فرعا قال له الراهب ما قال يريد منك حتى
 اذا كان بارض لم عدوا عليه فعدك فعدك وقال ورقة بن نوفل وكان قد ابيع
 مثل راى زيد ولم يفعل في ما فعل بكاد وقال فيه ردت وانعت بن
 عمرو انما تجنبت تنورا من النار خائبا يدريك ربك ليس بك مثله
 وترك اديان الطواغيت كما هيئا وقد يدرك الانسان رحمة ربه
 ولو كان تحت الارض ستين اديا وهذا الاسناد عن احمد بن محمد
 بن اسحاق بن بشار المديني قال حدثني محمد بن جعفر بن الاشير ومحمد بن عبد
 الرحمن بن عبد الله بن الحارث القمي عن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد
 قالوا يا رسول الله ما استغفر لزيد قال نعم فاستغفر والد فانه يبعث
 امة واحدة **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن يعقوب
 بن يوسف عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن السعدي عن زيد
 بن هشام عن ابيه ان جده سعيد بن زيد سأل رسول الله عن ابيه زيد
 بن عمرو فقال يا رسول الله ان زيد بن عمرو كان كما رايت وكما بلغك فلو
 ادركك لآمرتك فاستغفر له قال نعم فاستغفر له وقال انه يحيى يوم
 القيامة واحدة وكان فيما ذكره يطلب الدين فمات وهو في طلبه
قال مصنف هذا الكتاب حال النبي صلى الله عليه وآله قبل ظهوره حال قايما وصا

مسير عاصم من
 فقتلوه
 ذلهم
 وذكروهم

يوم القيمة من

الزم من

عليه السلام

وَمَا نَأْنِي وَقْتًا هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ خَيْرَ النَّبِيِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَّا
 الْأَجْبَارَ وَالرُّهْبَانَ وَالَّذِينَ قَدَّاسَتْهُمُ إِلَهُمُ الْعِلْمُ بِهِ فَكَانَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا
 فِيهِمْ وَكَانَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ إِذَا سَأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِتَحِيْلٍ فَرَجَ بَيْتَهُ
 وَأَطْهَارَ بَيْتِهِ سَخَّرَتْهُ أَهْلُ الْبَهْلِ وَالضَّلَالِ فَقَالُوا لِمَ تَخْرِجُ هَذَا النَّبِيَّ
 الَّذِي تَرْغُمُونَ أَنَّهُ نَجَسٌ وَإِنْ دَعَوْتُهُ تَبْلُغُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَإِنَّهُ صَقَا
 لَهُ مَلُوكُ الْأَرْضِ كَمَا يَقُولُ الْجَهْلَاءُ لَنَا فِي وَقْتٍ هَذَا مَتَى تَخْرِجُ هَذَا هَذَا
 الَّذِي تَرْغُمُونَ أَنَّهُ لَا يَدْرِي مِنْ خُرُوجِهِ وَظُهُورِهِ وَتَكُنْ قَوْمٌ وَيَقْرَبُ آخِرُونَ
 وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدْءٌ غَرِيبٌ وَسَيَعُودُ كَمَا
 بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ فَقَدْ عَادَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ كَمَا بَدَأَ
 وَسَيَقُومُ ظُهُورُهُ وَلِيَّ اللَّهُ وَحِجَّتُهُ كَمَا قَامَ ظُهُورُ رَسُولِهِ وَرَسُولُهُ تَقَرَّرَ
 بِذَلِكَ أَعْيُنُ الْمُسْتَظْهِرِينَ لَهُ وَالْقَائِلِينَ بِأَمَانَتِهِ كَمَا فُتِحَتْ أَعْيُنُ الْمُسْتَظْهِرِينَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْعَارِيْنَ بِهِ بَعْدَ ظُهُورِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَيَنْجِزَنَّ وَلِيَّائِهِ مَا
 وَعَدَهُمْ وَتَقْلَعُ كَلِمَتُهُ وَيَتِمُّ نَوْدُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَعِينِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الصَّادِقِ
 جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا
 سَلَامَ بَدْءًا غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
 الْمُظَفَّرِ الْعُلُوِيَّ الْعُمَرِيُّ السَّمَرَقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 مَسْعُودٌ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ الْعَمَرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْقَلْبِيِّ

له متى

عن

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْإِسْلَامَ غَرِيبٌ وَسَيَعُودُ
 غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَمِيْدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي حَنِزَلَةَ التَّمَالِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قُلْتُ لَهُ ابْتِغِ
 الْأَرْضَ بِغَيْرِهَا مَ قَالَ لَوْ بَقِيتُ الْأَرْضَ بِغَيْرِهَا مَ سَاعَةً لَمَجِئْتُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ الْعَبَّاسِ
 بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي
 الرِّضَا ﷺ قَالَ قُلْتُ لَهُ ابْتِغِ الْأَرْضَ بِغَيْرِهَا مَ قَالَ لَمَجِئْتُ فَانْزِرْهُ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَبْقَى بِغَيْرِهَا مَ إِلَّا أَنْ يَحْظَرَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْ
 عَلَى الْعِبَادِ فَقَالَ لَبِيقِي إِذَا لَمَجِئْتُ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لَوَ أَنَّ الْأَمَامَ ﷺ رَفَعَ مِنْ الْأَرْضِ
 سَاعَةً لَمَجِئْتُ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمُوجُ بِالْبَحْرِ بِأَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ مَهْرَبَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارٍ عَنْ
 الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَمَّالِيِّ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيُنَ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ وَلَوْلَا

عن أبيه علي بن
 برادر باب في العلة من اجلها
 يحتاج الى الامام هو

لساخت

لساخت

عيسى بن

له

مَنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جِجِ اللَّهِ لِنَفْضَتِ الْأَرْضَ مَا فِيهَا وَالْقَتَّ مَا عَلَيْهَا أَنَّ الْأَرْضَ
 لَا تَحُلُوا سَاعَةً مِنْ الْجِجِ حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سِلْمَانَ بْنِ سَفْيَانَ لِلشَّرْقِ
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَسْكَرٍ الْخَلَّالِ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا رَأَيْنَا
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَرْضَ تَبْقَى بَعْدَ إِمَامِهِ وَتَبْقَى وَلَا إِمَامَ فِيهَا
 فَقَالَ بَعْدَ اللَّهِ لَا تَبْقَى سَاعَةً أَذْ مَا حَبِطَ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَكِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَرِهَمٍ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ الرَّضِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 نَحْنُ جِجِ اللَّهِ فِي أَنْفُسِهِ وَخُلُقَائِهِ فِي عِبَادِهِ وَأَمَانَتِي عَلَى سِرِّهِ وَنَحْنُ كَلِمَةُ اللَّهِ
 وَالْعُرْقَةُ الْوَقْفَى وَنَحْنُ شَهَادَةُ اللَّهِ وَاعْلَامُهُ فِي رِيسَتِهِ بِنَايِمِيكَ اللَّهُ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ أَنْ تَرَوْا بِنَايِمِيكَ الْعَيْثُ وَنَشْرُ الرِّجْمَةَ وَلَا تَحُلُوا الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ مَتَى
 ظَاهِرًا وَخَافٍ وَلَوْ حَلَّتْ يَمَانُ بَعْدَ نَجْوَى لَمَجِبَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَجُوعُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ **حَدَّثَنَا**
 أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرِهَمٍ
 مَهْرِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ
 الْحَسَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَحُلُوا مِنْ أَنْ
 يَكُونَ فِيهَا عَالِدٌ أَنَّ الْأَرْضَ لَا يَصْلُحُهَا إِلَّا ذَلِكَ وَلَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا ذَلِكَ **وَبِهِذَا**
 الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَرَّازِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَأَلْتُ أَبَا
 عَمْرٍو ابْنِي الْأَرْضَ بَعْدَ إِمَامِهِ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَّا أَنْ يَخْطَأَ اللَّهُ
 الْعِبَادَ فَقَالَ لَا يَبْقَى أَذْ مَا حَبِطَ **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

لساخت

لساخت

دعوه

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَصَّالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَوَ أَنَّ الْأَرْضَ تَحُلُّ لَمَجِبَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَجُوعُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ
حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ سَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ خُزَيْمَةَ
 الطَّيَّارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَوْلَمْ يَتَوَقَّعْ فِي الْأَرْضِ الْإِنْسَانُ لَكَانَ
 أَحَدُهَا الْحِجَّةُ أَوْ كَانَ النَّاسُ الْحِجَّةَ الشَّكَّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ وَبِهِذَا الْإِسْنَادِ
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيْنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَدْعِ الْأَرْضَ إِلَّا وَفِيهَا عَالِدٌ يَعْلَمُ الرِّيَاةَ
 وَالنَّفَقَاتِ فَإِذَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا زَادَهُمْ وَإِذَا انْقَضَوْا شَيْئًا اكْتُمِلَ لَهُمْ وَلَوْ لَا
 ذَلِكَ لَنَلَبَسَتْ عَلَى الْوُكُودِ أَمْوَالُهُمْ **وَبِهِذَا** الْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَدْعِ
 الْأَرْضَ بَعْدَ عَالِمٍ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمَاعَرَفَتِ النَّفْسُ مِنَ الْبَاطِلِ **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ فِي حَالِ اسْتِقَامَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي أُدَيْشَةَ عَنْ
 نَرَادَةَ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَعْنَى إِمَامِهِ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ قَالَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ
 قُلْتُ فَيَكُونُ قَالَ لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْ يَفْضِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ فَيُعَاجِلَهُمْ **حَدَّثَنَا**
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

ان الامام رفع من الارض
 وعبد الله مو

عبد الله

امام

ذلك

سعد بن

لساخت ل

بلا امر

العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر قال سمعته يقول لو
 بقيت الارض يوما على ايام الناس لاجت يا اهلها ولقد بهم الله باسده عذابه
 ان الله تبارك وتعالى جعلنا حجة في ارضه واما اهل الارض لغير الوالي انا
 من ان تسخ جند الارض ما دما بين اظهروهم فاذا اراد الله ان يملكهم
 ثم لا يهلكهم ولا ينظهم ذهب بنا من بينهم وفعنا الله ثم يفعل الله ما شاء
 واهب **حدثنا** ابي محمد بن الحسن قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الميموني عن محمد بن
 هلال عن سعيد بن جناح عن سلمان الجعفي قال سالت ابا الحسن الرضا ع فقلت
 تخلوا الارض من حجة فقال لو خلكت من حجة طرفه عشرين لاجت يا اهلها **حدثنا**
 محمد بن الحسن قال **حدثنا** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الميموني جميعا عن
 محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل الديلمي عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن
 ابي عن ابي جعفر قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بعز عالم سيفقن ما رادوا
 ويريد ما نفضوا ولو لا ذلك لاختلفت على الناس امورهم **حدثنا** ابي قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الميموني عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
 فضالة بن ايوب عن داود عن فضيل الراسان قال كتب محمد بن ابراهيم الى ابي عبد الله ع
 لم اخبرنا ما فضلكم اهل البيت فكتب اليه ابو عبد الله ع ان الكواكب جعلت في
 السماء امانا لاهل السماء فاذا اذهبت مجرم السماء جاء اهل السماء ما كانوا
 يوعدون **وقال** رسول الله ص جعل اهل البيت امانا لاهل الارض فاذا اذهبت
 بيتي جاء امتي ما كانوا يوعدون **حدثنا** محمد بن عمر الجافظ البغدادي قال

حدثنا احمد بن عبد الله العيزي بن الجعد البكري عن عبد الرحمن بن صالح عن
 عبد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه عن
 قال قال النبي ص البقوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتني **حدثنا**
 محمد بن عيسى قال **حدثنا** ابو محمد بن السري بن سهل بن عياش بن الحسين
 عن عبد الملك بن هرون عن عنترة عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال قال رسول الله ص البقوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت
 البقوم ذهب السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي
 ذهب اهل الارض **حدثنا** ابي قال **حدثنا** سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن
 ابي الفراء محمد بن المشي العجلي عن ابي بصير عن خزيمة الجعفي عن ابي جعفر ع
 قال سمعته يقول نحن جئت الله ونحن صفوته ونحن خورته ونحن متودع
 مواريت الانبياء ونحن اماء الله عز وجل ونحن حجة الله ونحن اركان
 الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن رحمة الله على خلقه ونحن من بنا
 نفتح وبنائهم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح النجا ونحن منار الهدى
 ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع المخلق من تحت
 بنا الحق ومن تأسخ عنا عرف ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله
 ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن من نعم الله عز وجل
 على خلقه ونحن المنجاة ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن

حدثنا

الذين تختلف الملائكة اليها ونحن السراج لمن استضي بنا ونحن البشير لمن
 اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عري الاسلام ونحن الجسور
 في القاطر منس علىها لم يبق ومن تخلف عنها حق ونحن السام الا
 عظم ونحن الذين ينزل الله عز وجل بنا الرحمة وبنا يقون العيث
 ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فنز عرفنا وابصرنا وعرفنا
 فاخذنا مننا فقومنا والينا **حدثنا** الى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن هيثم عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
 عن ابراهيم بن عمر النخعي عن ابي عبد الله الطيفل عن ابي جعفر ع قال قال
 رسول الله ص لا يبر المؤمن ع الكتب ما اهل عليك فقال يا بني الله اخاف ع
 النيان فقال لست اخاف عليك النيان وقد دعوا الله المان يحفظك
 ولا ينيك ولك الكتب كما كانك قال لا ائمة من ولدك هم قتلني العيث
 ولهم بيجاب دعاءهم بهم يصرف الله عنهم المسئلة وبهم تنزل الرحمة من السماء
 وهذا اثم واوى بيد الى الحسن ثم اوى الى الحسين ع ثم قال صلى الله عليه
 وآله الا ائمة من رلده حدثنا محمد بن احمد السبكي قال حدثنا احمد بن يحيى
 بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن جيب عن الفضل بن الصفر
 العبدى عن ابي معاوية عن سليمان بن مهران الاشمس عن الصادق ع
 بن محمد عن ابي عبد محمد بن عبيد عن ابي عبد الله ع قال نحن ائمة المسلمين
 وحج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الراعيين وموالي المؤمنين

لك ان
 قلت
 بيه

المن

ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين يمشي
 الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمشي الارض ان تموت بها
ثم قال ولله على الارض من خلق الله آدم من حجة الله فيها طاهر
 مشهور وخائف مغمور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها و
 لو ذلك لم يقبدا الله **قال** سليمان فقلت للصادق عليه السلام
 كيف ينفع الناس بالحجة العايب السورة قال كما يتفعلون بالشم اذا سحر
 السحاب **ابى رحمه الله قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن اسماعيل بن مراد
 عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع
 جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين وموسى الطاق وهشام بن سالم
 والطيال والجماعة من اصحابهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله
 يا هشام قال لي انك يا ابن رسول الله ص قال لا تجزى كيف صنعت بمرح
 وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني احببت ان اتيك
 ولا يعمل لاني بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا امرتكم بغيري فافعلوا قال هشام
 فقلت ما كان فيه عمر بن عبيد جلوبيه في مسجد البصرة وعظم ذلك فحدثني
 اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فاني كنت مسجدا فاذا انا بمحقة كبيرة
 فاذا انا بعمر بن عبيد عليه شملة سوداء من صوف موزر بها وشدة مرند
 بها والناس في الجنة فاستفحبت الناس فاجزالي ثم قدت في آخر القدم على ركبتي
 ثم قلت ايها العالم انا رجل عربي تاذن لي فاسالك عن مسألة قال نعم

فلم

حدثنا
 ما حدثنا ابراهيم بن ابي
 قال حدثنا

بلغني
 على

موسى وأوصى موسى إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون إلى داود وأوصى داود
 إلى سليمان إلى آصف بن برخيا وأوصى آصف بن برخيا إلى زكريا وأوصى زكريا إلى
 يحيى بن زكريا وأوصى يحيى بن زكريا إلى عيسى بن مريم وأوصى عيسى بن مريم إلى
 سليمان بن داود ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أدفعها إليكم
وأنت تدفعها إلى وصيائك إلى أوصياك من أولادك وأولاد عبدك وأولاد حبيبي
 يدفع إلى خير أهل الأرض بعدك وتكفرون بك الأمة وتختلفون عليكم تختلفا
 شديدا الثابت عليكم كالمقيم معي والشاهد عندك في النار والنار تنوى الكافرين
حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحق قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن
 بن علي بن فضال عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن
 الباقر قال قال الله عز وجل عهد إلى آدم عليه السلام أن لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت
 الذي كان في علم الله تبارك وتعالى أن يأكل منها فأكلم منها وهو قول الله عز وجل
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما أكل آدم من الشجرة اهبط
 إلى الأرض فولد له هابيل وأخيه قابيل وأولاده قابيل وأخيه نوح ثم أن آدم عليه
 السلام أمر هابيل أن يقرأ قرآنا فكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع
 ففرق هابيل كبشا وقرَّب قابيل من زرع ما لم ينو وكان كبش هابيل من أفضل
 غنمه وكان زرع قابيل غير متقى فقبَّل قربان هابيل ولم يقبل قربان قابيل
وقول الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني آدم إذ قرأ قرآنا فقبَّل من أحدهما ولم يقبل

بن عمر م
 وأوصى سليمان م
 ويضعها وصيكم م
 نفسي م
 وقابيل م
 بالحق م

من الأحرار الآية وكان القربان إذا قبل تأكله النار فمد قابيل ففعل ما يشاء
 كان أول من بنا النار البيوت وقال لا عبدك هذه النار حتى تقبل قرباني ثم
 أن عدو الله **ابليس** قال لقابيل قد قبل قربان هابيل ولم يقبل قربانك
 وإن تركته يكون له عقب فيخرون على عقبك فقتله قابيل فلما رجع إلى آدم
 قال يا قابيل إن هابيل قتال ما أدري وما بعثني له وإني فاعظوا آدم
 فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت من أرض كما قبلت دمه هابيل بك آدم عليه
 السلام على هابيل أربعين ليلة ثم أن آدم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يهلك
 ولد بولل غلام فمأه هبة الله لأن الله عز وجل وصَّه له فأحبه آدم حبا
 شديدا فلما انقضت بنوة آدم واستكمل أيامه أوحى الله تبارك وتعالى
 أن يا آدم أنت قد انقضت بنوتك واستكملت أيامك فاصبر العلم الذي
 عندك والایمان والاسم الاكبر وميراثك العلم وأنا ربك في الحقب
 من ذريتك عندنا هبة الله فأتى لمرقطع العلم والایمان والاسم
 الاكبر الا وفيها عالم يعرف به ذنوبي وعرفت به طاعتي وبخاة لمن يؤلف فيها
 بينك وبين نوح وذكر آدم لوجه وقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا
 اسمه نوح والله يدعو إلى الله فيكذبوه فيقتلهم بالطوفان وكان بين آدم
 ونوح ٩٠٠ سنة اباؤهم **وسمي** آدم عليه السلام إلى هبة الله ان من أحلكه
 منكم فليؤثر به وليتبعه ولم يصدق به فانه يخرج من الغرغرة ثم أن آدم
 عز وجل من فضله التي قبض فيها فأسلم هبة الله فقال له ان لعنت جبرائيل اذ بعثت

اللعين م

اليه م

محمود م

وميراث العلم وآثار النبوة من العقيد من
 ذريتك إلى يوم القيمة وإن ادع الناس من

الله م

كلهم انبياء الله م

إلى م

وكتبه ارسل رسولاً من ملايكته الى بيته فقال له كذا وكذا فامرهم بحجب
 وبخيه عن ما ينكر فقص عليه ما قبله وما بعده يعلم تعلم ذلك العلم انبياء
 واصفياء من الآباء والاخوان بالذرية التي بعضها من بعض فذلك
 قوله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً فاما
 الكتاب فالنبوة واما الحكمة فم الحكماء من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية
 التي بعضها من بعض الذين جعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة وفيهم العاقبة
 وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا فهم العلماء ولا ~~فقد~~ استنباط العلم
 والهداية فها بيان الفضل في الرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى
 والخلفاء الذين هم ولاه ~~لا~~ الله واهل استنباط علم الله واهل انوار
 علم الله عز وجل من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء
 بيته الامم والاخوان والذرية من بيوتات الانبياء فمن عمل علمهم انتقل
 الى ائمتهم نجباء بنصرهم ومن وضع ولايته الله واهل استنباط علمه في
 غير الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله وجعل الجهال ولائهم
 والمكلفين بغير هدى ونزعوا ائمتهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله
 ونراغوا عن وصية الله وطاعة فلم يضعوا فضل الله حيث وضع الله
 تبارك وتعالى فقلوا واضلوا اتباعهم ولم ينصحن لهم يوم القيمة حجة
 انما الحجة في ال ابراهيم كقول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة
 واتيناهم ملكاً عظيماً فالحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم

من الانبياء والاهل

الامر اهل

من صر

امرهم صر

فلا يكون ل

الساعة

الساعة لان كتاب الله عز وجل ينطق بذلك وصية الله نضرت لذلك
في العقب من البيوتات التي يرفعها الله تبارك وتعالى على الناس
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي بيوت الانبياء والرسل
والعلماء وائمة الهدى فها بيان عروة الايمان التي نجها من نجاة
فيها يحيى من ابيح الايسة وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه وها
هديا من قبل ربك رشيد داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
وهرون ولذلك نجرى المحيين ونذكر يا يحيى وعيسى والياس كل من الصالحين
واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين ومن اباهم وذرياتهم
فهم راخا لهم واجتبياهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين
اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها كفارين فاقدم من وكل بالفضل من اهل بيته من الآباء
والاخوان والذرية وهو قول الله عز وجل في كتابه فان يكفر بها امته
نقول فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون
بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به وجعلت اهل بيتك بعدك
علماء عندك وولاة من بعدك واستنباط على الذي ليس به كذب ولا
اثم ولا زور ولا بطل ولا دماء وهذا بيان ما بين الله عز وجل من
امر هذه الامة بعد نبوتها ان الله تبارك وتعالى طهر اهل بيته
وجعل لهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعل اوصيائهم واجبا ولا

قبلهم ص

وكلنا لانه

علمي ص

وامتد في امته من بعده فاعبروا اليها الناس وتكلموا فيها قلت حيث
 وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستباط عليه وحجة
 فقلوا وبه فاستمكوا اتجرو ويكون لكم به حجة يوم القيمة والفوز
 فانتم صلبة بينكم وبين مراتكم ولا تنقل الولاية الى الله عز وجل الا
 بهم فممن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن ايت
 الله بغير امره كان حقا على الله ان يذله ويعذبه فان الابرار يقولون
 خاصة وعامة فاما نوح فانه ارسل الى من في الارض بنبوة عامة
 ورسالة عامة واما هود فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما
 فانه ارسل الى مؤد قنطرة واحدة لا تكمل اربعين بيتا على ساحل البحر
 واما اسحق فانه ارسل الى مدين وهو لا تكمل اربعين بيتا واما ابراهيم
 بنوته يكون وهي قرية من قرى السواد فيها جبل اول من شهد بها
 منها وليست بحجرة قتال وذلك قوله وقال اني مهاجر الى ربى فهذا
 وكانت هجرة ابراهيم بغير قتال واما اسحق فكانت بنوته بعد ابراهيم
 واما يعقوب فكانت بنوته في ارض كنعان والرواية التي راي يوسف
 الاحد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين فكانت بنوته في ارض مصر
 بدوها ثم كانت الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى بني
 وملاكة الى مصر وحدها ثم ان الله تعالى ارسل يوسف بن نون الى بني
 اسرائيل من بعد موسى بنبوة بدوها في البرية التي تارة فيها بنو اسرائيل

فأما

بدأ

ثم هبط الى ارض مصر فمات فيها ثم
 جرد جردا كذا في ارض
 كنعان
 ثم ان الله تبارك وتعالى
 ارسل له

٤٠

ثم كانت ابياء كثير من منهم من نعمة الله عز وجل على محمد ومنهم
 من لم يقبضه عليه ثم ان الله عز وجل ارسل علي بن مريم الى بني اسرائيل
 خاصة فكانت بنوته بيت المقدس وكان من بعد الخواريون اثني عشر قن
 يرز الايمان يستقر في اهل هذه من ذرئع الله علي بن مريم وارسل الله تبارك
 وتعالى محمد الى العرب والانس عامة وكان خاتم الانبياء وكان من
 بعد الاثني عشر لا وبياء منهم من ادرك ومنهم من سبقنا ومنهم من
 وهذا امر النبوة والرسالة وكل من ارسل الى بني اسرائيل من اوصياء
 لكل ونبي فحجرت به السنة وكان الاوصياء الذين من بعد محمد علي بن
 اوصياء علي كان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المبع وهديت اليه
 واسكال الاوصياء بعد الانبياء **حدثنا** سعد بن عبد الله عن محمد بن
 عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول في موسى جعفر قال ما ترك
 الله الارض بغير امام قط منذ يوم قبض آدم بحيثدى به الى الله عز وجل
 وهو الحجة على العباد من تركه هلك ومن لم يره لم يره بجا حقا على الله عز وجل
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
 بن الحسن بن علي بن الفضال عن عمرو بن سعيد اللادي عن مصدق
 بن حمدة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول
 لم تخل الارض منذ كانت من حجة عالم يحيى في زمانا يموتون من الحق
 ثم هذه الآية يريدون ليطيعوا نور الله يا فواهد والله متم نوره

بقية

مثال
 في المحرر الحسن وفي الامم ما قال حدثنا

مؤلة

تلا

لمصر
لقد سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
الذي لا اله الا هو

يكون ذلك كذا يعرف المؤمن الباطل **قَالَ** عبد الحميد بن عواص الطائي
بالحق الذي لا اله الا هو **لَمَّا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا** ابي محمد الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن مهزيار عن
احمد بن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد وفضالة عن ايان بن عثمان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان عليا ع عالم هذه الامة والعلم
يتوارث فليس يهلك منا احد الا ترك من اهل بيته من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله **وَبِهَذَا** الاسناد عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ربي
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله و ابا جعفر قال لا اله الا العلم
الذي اهبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكل شئ من العلم وانما الرسل
والانبياء لم يكن من اهل هذا البيت فهو باطل وان عليا ع عالم هذه
الامة وانه لم يموت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او
ما شاء الله **وَبِهَذَا** الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ابي رباح عن
آبان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله
لا يترك الانبياء يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
الى الناس قلت فذلك علم ماذا فقال وانه من رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى ع **وَبِهَذَا** الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن آبان بن عثمان عن
الحسن بن زياد قال قلت لابي عبد الله ع هل يكون الارض وفيها امام

لا يكون

لا يكون الا وفيها امام **لَمَّا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا** ابي محمد الله
عن علي بن مهزيار عن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له تكون الارض بغير امام قال قلت ان يكون اما
ما في بيت واحد قال لا الا واحدا ما ماتت قلت قال امام يعرف
الامام الذي من بعده قال نعم قال قلت القائم امام ابن امام قدا وقيم
به قبل ذلك **وَبِهَذَا** الاسناد عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول لم يترك الله
الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام
جعلت فداك بماذا يعلم قال بماذا يورثه من رسول الله ع ومن علي ع
طالب ع **وَبِهَذَا** الاسناد عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال
سمعت يقول ان العلم الذي انزل مع آدم ع لم يرفع وما مات منا با عالم
الا ورث علمه الى الارض فلا يبقى بعين عالم **وَبِهَذَا** الاسناد عن محمد بن الحسن قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن
علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن اسماعيل القريشي عن من
حدثه عن اسماعيل بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله ع ان خير
ع نزل على كتاب فيه خير المخلوقين ملوك الارض وخير من بعث قبلي من

ابن م

امام قال نعم

امام ص
بوارثه

ان م

اهل م

ع

من الانبياء والرسل وهو حديث طويل اختصنا منه موضع الحاجة اليه
 قال الملك اشعيا بن اليتيمان وكلايشتي الكليس ملك ماتي وشاوتين
 سنة فتي سنة احدى وخمسين من ملكه بعث الله عز وجل عيسى بن مريم
 ع واستودعته النور والعلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله وزاده
 الانجيل وبعثه الى بيت المقدس الى بني اسرائيل يدعوم الى كتابه و
 حكمته والى الايمان بالله ورسوله فآبى الكثرهم الاطعنا وكفرا
 فآبى بيت المقدس يدعوم ويرغبهم فيما عند الله ثلثا وثلاثين سنة
 حتى طلبته اليهود وادعت انها عذبة وذنته في الارض حيا واد
 بعضهم افسم قلوبهم وصلبوه وما كان الله ليجمع لهم عليه سلطانا لئلا
 يشبه لهم وما قدروا على عذابه ودفنه ولا على قتله وصلبه قوله عز
 اني متوفيك ورافعك الى ومطررك من الدين كفروا فلم يقدروا على
 قتله وصلبه لانهم لو قدروا على ذلك كان تكديبا لقوله ولكن رفعه
 الله اليه بعد ان توفاه ع فلما اراد ان يرفعه اوحى اليه ان يتودع نوره
 من الله وحكمته وعلم كتابه سمعون بن سمون الصفا خليفة على المؤمنين
 ففعل ذلك للذي يزل سمعون يقوم يقومها من الله عز وجل ويصدي جميع
 ما قال عيسى ع في قومه بني اسرائيل ويجاهد الكفار في طاعة واسن به
 وباجاء به كان مؤمنا ومن حجه وعصاه كان كافرا اوحى ربنا عز وجل
 بعث في عبادنا نبيا من القليلين وهو يحيى بن زكريا وقبض سمعون وملاك

الكليس لانه كان صر

فما كان الله ليجمع لهم عليه سلطانا لئلا يشبه لهم وما قدروا على عذابه ودفنه ولا على قتله وصلبه قوله عز اني متوفيك ورافعك الى ومطررك من الدين كفروا فلم يقدروا على قتله وصلبه لانهم لو قدروا على ذلك كان تكديبا لقوله ولكن رفعه الله اليه بعد ان توفاه ع فلما اراد ان يرفعه اوحى اليه ان يتودع نوره من الله وحكمته وعلم كتابه سمعون بن سمون الصفا خليفة على المؤمنين ففعل ذلك للذي يزل سمعون يقوم يقومها من الله عز وجل ويصدي جميع ما قال عيسى ع في قومه بني اسرائيل ويجاهد الكفار في طاعة واسن به وباجاء به كان مؤمنا ومن حجه وعصاه كان كافرا اوحى ربنا عز وجل بعث في عبادنا نبيا من القليلين وهو يحيى بن زكريا وقبض سمعون وملاك

من ملك صر

من صر

استخلص صر

عز

عند ذلك ارد شين بن بيا كان اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وفي ثمان سنين
 من ملكه قتلت اليهود يحيى بن زكريا ع فلما اراد الله ان يقبضه اوحى اليه
 ان يجعل الوصية في ولد سمعون ويامر الحواريين واصحاب عيسى ع بالقيام
 معه ففعل ذلك وعندها ملك شاپور بن زادة شيرلنثون سنة حتى قتل الله
 وحكم الله ونوره وتفضل حكمته في ذرية يعقوب محمد بن سمعون ونعم الحواريون
 من اصحاب عيسى ع وعند ذلك ملك حجت نصر مائة سنة وسبعا وخمسين
 سنة فقتل من الملوك سبعين الف مقاتل على يد يحيى بن زكريا وخرب بيت
 المقدس وتفرقت الملوك في البلدان وفي سبع واربعين سنة من ملكه بعث الله
 العزيز نبيا الى اهل القرى التي اقامت الله اهلها من انبيهم عليه وكانوا من قري
 شتي فلهربوا فرقا من الموت فزكوا اجوار غريب وكانوا ايو سمعون وكان غريب خليف
 اليم وبيع كلامهم واما يانهم واجتمع على ذلك واخام عليه فغاب عنهم يوما واحدا
 ثم اناهم فوجدهم موتى صرعى فحزن عليهم وقال اني يحيى هذه الله الموتى بعد
 موتها فبعثهم منه حيث اصابهم قدما تو اجمعين في يوم واحد فامانه الله عند
 ذلك مائة عام فلبثت وهي مائة سنة ثم بعث الله وايامهم وكانوا مائة الف
 مقاتل ثم قتلهم الله اجمعين لم يفلت منهم واحد على يد حجت نصر ثم ملك
 مرقية بن حجت نصر ستة عشر سنة وعشرين يوما فاخذ عند ذلك دانيال
 وحده فخذله في الارض وطرح فيه دانيال واصحابه وشيعته من المؤمنين
 والقي عليهم النيران فلما دأى ان النار ليست تعذبهم ولا تحرقهم استودعهم الحجب

اليهود

اليهود

عز

مؤمنين صر

حفر له جبا صر

وفيه الأحد والباع وعذبهم بكل نوع من العذاب حتى خلطهم الله
منه وهم الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز فقال قل أصحاب الأ
حدود النار ذات الوجود فلما أراد الله أن يقبض دانيال أمره
أن يستودع نور الله وحكمته ميكائيل دانيال ففعل وعند ذلك ملك
لجبرئيل ثلاثة وثلاثين سنة وثلاثة أشهر وأربعة أيام وملك بعده
ميرامشاً وعشرين سنة وولي أمر الله ميكائيل دانيال وأصحاب المؤمنين
وشيعة الصديقون غير الختم لا يستطيعون أن ينظروا إيمان ذلك الزمان
ولا أن ينصفوا به وعند ذلك ملك بهرام سبع سنين وفي زمانه
انقطعت الرسل وكانت الفترة وولي أمر الله ميكائيل دانيال وأصحاب
المؤمنون فلما أراد الله أن يقبضه أوحى إليه في منامه أن يستودع
نور الله وحكمته ابنه النواين ميكائيل وكانت الفترة يزعبي ٤ وابن
محمد ٤ أربع مائة وثمانين سنة وأولياء الله يؤمّنون في الأرض بغير
النواين ميكائيل يوش ذلك منهم واحد بعد واحد من نجاته عز وجل
فعند ذلك ملك شاپور بن بهرام اثنتي وستين سنة وهو أول من
عقد التاج قلبه وولي أمر الله يوش ميكائيل وملك بعده أربعين
أخو شاپور بسنتين وفي زمانه بعث الله عز وجل الفتية أصحاب الكهف
والرقيم وولي أمر الله يوش ميكائيل النواين وملك بعده يزدجرد بن
شاپور إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر وتسعة عشر يوماً وولي

هرمز ص
نور محمد ص
بن بهرام ص
يوش ص
بحار ص
هرمز ل
وشي ل

الملك

أمر الله يؤمّنون في الأرض وليكأب السواهم فلما أراد الله تبارك وتعالى
أن يقبض ديكأب أوحى إليه في منامه أن يستودع علم الله ونوره وتفصيل
حكيمه بطوريس بن ديكأب ففعل وعند ذلك ملك بهرام بن جوردشاً
سنة وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوماً وولي أمر الله في الأرض بطوريس
بن ديكأب وعند ذلك ملك فيروز بن يزدجرد بن بهرام سبعة
وعشرين سنة وولي أمر الله في الأرض بطوريس بن ديكأب وأصحاب
المؤمنون فلما أراد الله عز وجل أن يقبضه أوحى إليه أن يستودع علم
ونوره وحكمته وكتبه من عيدا وعند ذلك ملك فلاثر بن فيروز الرابع
سنة وولي أمر الله من عيدا وملك بعده قباد بن فيروز ثلثاً وأربعين
سنة وملك بعده جاماسف أخو قباد مائة وستين سنة وولي أمر الله
يوش في الأرض من عيدا وأصحابه وشيعة المؤمنين فلما أراد الله عز
وجل أن يقبض من عيدا أوحى إليه في منامه أن يستودع نور الله وحكمته
بجبرائيل ففعل وعند ذلك ملك هرمز بن كسرى ثمان وعشرين
سنة وولي أمر الله يوش بجبرائيل وأصحاب المؤمنين وشيعة الصديقين
وعند ذلك ملك كسرى بن هرمز وأبو يوش وولي أمر الله يوش في الأرض
بجبرائيل إذا طالت للذة وانقطع الوحي واستخف بالنعم واستوجب
الغير ودبر بين الدين وترك الصلوة وأقرب الساعة وكثرت الفرق
وصار الناس فحيرة وظلمة وأديان مختلفة وأموال منتهكة وسبل

ذكر ص

يومئذ ص
في منامه ص

وأربعين ل

وذكر ذلك ملك كسرى بن قباد
وأربعين سنة وثلاثين شهراً
أمر الله يوش من عيدا

ابن ص

ملتبسة ومضت تلك القرون كلها فتقضى صدرها على منهاج نبيها
وبدل آخرها نعمة الله كفرًا وطاعته عدوانًا فعند ذلك استخلص الله
عز وجل لنبيه ورسالة من البصرة المشرقة الطيبة والحرثومة المخبية
التي اصطفاه الله عز وجل في سابق عله وناذ قوله قبل استخلاصها
وجعلها منى خيرة وغاية صفوة ومعدن خاصته محمدًا واختصه
بالنبوة واصطفاه بالرسالة واطهر دينه الحق ليفضل بين عباد الله
القضاء ويعطي الحق جزيل العطاء ويحارب اعداء رب الارض والسموات
عند ذلك ربينا تبارك وتعالى محمدًا علم الماضين وزاد من عند العز
الحكيم ببيان عربي مبين لا يائته الباطل من بين يديه ولا خلفه يزلزل
حكيم فيه خبر الماضين وعلم الباقين **حدثنا** ابي ومحمدنا احمدنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن علي بن عبيد الله بن
بن علي الخزاز عن عمر بن ديان عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
جعفر قال قال يا با حمزة ان الارض لن تخلو الا وفيها منا عالم
فان را الناس قال قد راوا وان لغفوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله
ذلك العالم حق يرى في ذلك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **حدثنا**
ابي ومحمدنا الحسن قال **حدثنا** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الحميري
بن يزيد جميعا عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع لا يزال

آخرون

من صر

مبدا

في ولدي مأمون مأمول **حدثنا** محمد بن الحسن قال قال عبد الله بن جعفر
الحميري عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها امام منا **حدثنا** ابي قال
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابيوب
بن نوح عن الربيع بن محمد المسكي عن عبد الله بن سليمان العامري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا والله تم ذكر فيها
حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله ولا تنقطع الحجة
من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة **واذا** ارفعت الحجة اعلو
باب التوبة ولن ينفع نفعا ايمانها **لا تَكُنْ** آمنت من قبل ان
ترفع الحجة اولئك شرار من خلوا الله وهم الذين تقوم عليهم القيمة
حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال **حدثنا** محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن عقبة بن جعفر قال قلت لابي
الحسن الرضا ع قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبة بن
جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده **حدثنا**
محمد بن موسى بن المتوكل قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد
بن موسى بن المتوكل قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي طالب حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض يفر امام

ان غلقت
ان

عَدْلٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ
 وَسَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 أَبِي الْحَفَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُمَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ
 قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَجَلَتْ فِدَاكَ أَنْ سَأَلَ بَنِي جَفْصَةَ يُلْقَانِي فَيَقُولُ
 لِي السُّمُّ تَزَوُّنَ أَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهَا مَامُ فَمَوْتُهُ مَوْتُهُ جَاهِلِيَّةٌ فَاذْكُرْ
 لَهُ بَلَى فَيَقُولُ لِي قَدْ مَضَى أَبُو جَعْفَرٍ عَسْرًا أَمَا يَكُنُّ الْيَوْمَ فَأَكْرَجَعَلْتُمْ فِدَاكَ
 أَنْ أَقُولَ لَجَعْفَرٍ فَاذْكُرْ لِي أَيْتَى آلَ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ لِي يَا أَرَاكَ حَتَّى نَبَاتًا فَقَالَ
 وَجَّحَ سَالِمٌ بَنِي خَفْصَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَهَلْ يَدْرِي سَالِمٌ مَا مَنَزَلُهُ الْإِمَامُ عَظِيمٌ
 مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ سَالِمٌ وَالنَّاسُ لِحُجُومٍ وَأَنْ لَمْ يَجْلُكْ مَنَا إِمَامٌ قَطُّ الْأَكْثَرُ
 مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مَثَلُ عَلِيٍّ وَيَسِيرُ بِمِثْلِ سِيرَتِهِ وَيَدْعُو إِلَى مَثَلِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ
 وَأَنْ لَمْ يَنْبَغِ اللَّهُ مَا أَعْطَى دَاوُدَ أَنْ أَعْطَى سُلَيْمَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ حَدَّثَنَا
 أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَصْلَمٍ عَنْ ذَرِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَمَّا قَالَ عَنْهُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ قَطُّ مِنْذُ قَبْلِ آدَمَ الْآ
 وَفِيهَا إِمَامٌ يَخْتَصُّ دِكْرُهُ إِلَى اللَّهِ غُرُوبًا وَهُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ مَنْ تَرَكَهُ
 هَلَكَ وَمَنْ لَزِمَهُ نَجَّى حَقًّا عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْنٍ عَنْ ابْنِ الْحُبُوبِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي يُعْفَرٍ قَالَ قُلْتُ يَا
 عَبْدَ اللَّهِ لَا تَبْقِ الْأَرْضَ يَوْمًا وَاحِدًا بَعْدَ إِمَامٍ مَّا تَقَرَّعَ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدٍ

من م

دعوت م

أنه منزلة الإمام

قال م

بن

ابن م

بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ بْنِ سِحْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَوْلَمْ يَبْقِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْسَانٌ لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْحَيَّةُ أَوْ كَانَ الثَّانِي الْحَيَّةَ حَدَّثَنَا أَبِي
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ عَبْدِ الْمَعِيدِ عَنْ مَرْثُومِ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيْدَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي جَعْفَرٍ عَمَّا عَنْ الْحُرِّ بْنِ نُوفَلٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ ع لِرَسُولِ اللَّهِ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَمَّا الْهَدَاةُ مِنْ غَيْرِنَا قَالَ لَا بَلْ مَنَا الْهَدَاةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِنَا اسْتَقْدَمَ
 اللَّهُ مِنْ ضَلَالَةِ الشِّرْكِ وَبِنَا اسْتَقْدَمَ مِنْ ضَلَالَةِ الْفِتَنِ بِنَا يَصْحُوحُونَ
 إِخْوَانًا بَعْدَ الضَّلَالَةِ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْنٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُيُوتٍ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعَلِّ بْنِ
 عُثْمَانَ عَنْ الْمُعَلِّ بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ كَانَ النَّاسُ
 الْأَوَّلِينَ مِنْ قَدْرِهِمْ وَأَبْطَاعَتِهِ مِنْذُ كَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمْ يَرَوْا كَلَّا
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَامِعِيلَ بْنِ بَرْيَعٍ عَنْ مَرْثُومِ بْنِ
 يُونُسَ عَنْ جَلِيلٍ لَهُ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ قَالَ قُلْتُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
 إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ يَا فُلَانُ فَهَلْ هَلَّاكَ كُلُّ شَيْءٍ وَبَقِيَ الْوَجْهَ اللَّهُ عَظِيمٌ مَنْ أَنْ يُوْ
 وَلَكِنْ مَعَهَا كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا دِينَهُ وَنَحْنُ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتِي اللَّهُ
 مِنْهُ لَنْ نَزَالَ فِي مَا كَانَتْ لَهُ فِيمَ رُويَةً قُلْتُ وَمَا الرُّويَةُ قَالَ الْحَاجَةُ

استنقذ م

عن أبي جعفر عليه السلام
 أو يهلك الله م

عباد الله م
 الذي هو الذي يوقر بذكره

فاذا لم يكن له نعيم روية رغبنا الله فنع ما احب **حدثنا** محمد بن الحسن
 بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشر عن عمر بن ابيان عن صفير الصكاسي
 عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال
 من الوجه الذي يوتي الله منه **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
 الصفار وسعد بن عبد الله بن جعفر الميربي جميعا عن محمد بن عيسى بن عميد
 عن ابي القاسم الهاشمي عن عبيد بن نقيش الانصاري قال اخبرنا الحسن بن
 سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال بل جبرئيل على النبي م بهييفة من السماء
لم يزل الله كما بامر السماء قلها ولا بعد ما مخلوقة بخواتم من ذهب يقال
 له يا محمد هذه وصيتك الى البقيع من اهلك قال له يا جبرئيل ومن البقيع
 من اهلك قال علي بن ابي طالب من اذا توفيت يا محمد ان يفك خاتما منا
 ويعمل بآئته فلما بقى النبوة فلك علي ع خاتما وعمل بآئته ثم دفعها الى الثمان
 بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه ان يخرج يقوم الى الشهادة لا شهادة لهم
 الا معك واشتر نفسك لله فعمل بآئته ما تعداه ثم دفعها الى رجل بعده ففك
 خاتما فوجد فيه اطرقت واصمت والزمن لك حق يا ايها اليقين ثم دفعها
 الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وهمم وانشر علم
 ابائك ولا تخاف احدا الا الله فانك في حوز من الله وامان وامر بها
 الى من بعده ويدها من بعده الى من بعده الى يوم القيمة **حدثنا** ابي قال حدثنا

ما تعداه ثم دفعها الى محمد بن علي ع
 ففك خاتما وعمل بآئته ما تعداه

عبد الله بن جعفر الميربي عن الحسن بن علي الرضا ع عن ابي هلال عن خليف
 بن حماد عن سكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال الحجاة قبل
 الخلق **حدثنا** ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين
 عن يزيد بن اسحاق عن هرون بن حمزة العنزي قال قلت لابي عبد الله
 ع هل كان الناس الا ونيهم امين قد امروا بطاعة من كان روح عليه السلام
 قال لم ير الا ذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون **حدثنا** محمد بن الحسن قال
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين عن
 محمد بن شان عن حمزة بن عمران عن ابي عبد الله ع قال لو لم يكن في الارض
الا انسان لكان احدهما الحجاة ولو ذهب احدهما بقى الحجاة **حدثنا** محمد بن
 موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الميربي عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب بن عثمان بن سالم عن يزيد الكناسي قال ابر جعفر لير
بقية الارض يا با خاله يوما واحدا يغير حجة لله على الناس ولم يبق منذ
 خلق الله آدم واسكنه الارض **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن
 عبد الله وعبد الله بن جعفر الميربي جميعا عن ابي توب بن روح عن صفوان
 بن يحيى عن عبد الله بن خراش البصري عن ابي عبد الله ع قال حدثنا رجل
 فقال ان تخلق الارض ساعة الا وفيها امام قال لا تخلق الارض من الحق
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى
 بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور

ومع الخلق وبعد الخلق

سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ تَرَكْتُ الْأَرْضَ بغيرِ إِيَّامٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَيَكُونُ
 أَشَانٌ قَالَ لَا إِلَّا وَاحِدًا مِنْهَا صَامَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ
 بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ
 مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَارٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ الْحُسَيْنُ لِلرَّضِيِّ ع
 وَأَنَا حَاضِرٌ تَحْلُو الْأَرْضَ مِنْ إِيَّامٍ قَالَ **أَحَدُهَا** ابْنِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي
 عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَجَلَ وَأَعْظَمُ مَنْ أَنْ يَتْرَكَ الْأَرْضَ بغيرِ إِيَّامٍ
عَدْلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَقْرِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ خَالِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي
 الْفَضْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ع أَنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ النِّقَاطَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ
 وَعَقْرَتِي فَأَمَّا لَنْ يَنْفِرَ قَاحَتِي يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
 يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ كَيْسَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي
 عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَائِلَةَ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ رَاجِعَ رَسُولُ اللَّهِ ع مِنْ حُجَّةِ الْوَدَاعِ نَزَلَ بِغَيْرِ خَمٍّ ثُمَّ أَمَرَ
 بِدُعَاةٍ فَقَامَ مَا تَحْتَهُمْ ثُمَّ قَالَ كَأَنِّي قَدْ دُعَيْتُ فَاجِئْتُ ابْنِي تَارَكْتُ فِيكُمْ
 الثَّقَيْنَيْنِ اخْتِصِمَا الْكَبِيرَ مِنَ الْأَحْزَانِ كِتَابَ اللَّهِ وَعَقْرَتِي فَأَنْظُرُوا كَيْفَ
 تَخْلُقُونَ فِيهِمَا فَأَمَّا لَنْ يَنْفِرَ قَاحَتِي يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَوَكَّلٌ
 وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مَوِيٍّ ثُمَّ أَخَذَ يَبْدُو عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَا بَنِي

بَنِي أَبِي طَالِبٍ

الدُّعَاةُ السُّجُودُ فَقِيلَ لِي
 الْخَلْقُ يَدْرِي
 قُلْتُ الْبَرَاءَةُ كُنْتُ
 وَالْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

فَدَا

فَدَا مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ اللَّهُمَّ قُلْ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ قَالَ قُلْتُ
 لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ع قَالَ مَا كَانَ فِي الدُّعَاةِ
 أَحَدًا إِلَّا وَرَأَدَ بَعِيْنَهُ وَسَمِعَهُ بِأَذَنِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَدَادِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِلَّاءُ عَنْ بَيْرُتِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ طَلْحَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ
 قَالَ أَنِّي أَوْثَرُ أَنْ أَدْعِيَ فَاجِيبَ وَأَنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ النِّقَاطَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ
 وَعَقْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ فِي أَنْفُسِهِمَا لَيَنْفِرَ قَاحَتِي يَرُدُّ عَلَى
 الْحَوْضِ فَأَنْظُرُوا بِمَا تَخْلُقُونَ فِيهِمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَضْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ع أَنِّي
 قَدْ خَلَفْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَقْلُوا بَعْدًا بَدَأَ مَا أَخَذْتُمْ لِحَبَابٍ وَعَلِمْتُمْ بِمَا فِيهِمَا
 كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي وَأَمَّا لَنْ يَنْفِرَ قَاحَتِي يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عُمَرَ الْحَافِظُ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ صَالِحٍ
 عَنْ ذَكْرِيَاءَ عَنْ عَطِيَّةِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ع أَنِّي تَارَكْتُ
 فِيكُمْ مَا أَنْ تَكْتُمُوه لَنْ تَقْلُوا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدٌ وَوَعَقْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي
 وَلَنْ يَنْفِرَ قَاحَتِي يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شُعْدَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَدَانَ الْقَيْسَرِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَخِي الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الدَّهَّانِ عَنْ سَعَادَةَ وَهْبٍ سَيِّمَانَ عَنْ

الْحُسَيْنِيُّ

عَلَيْهِ وَكَهْ
 جَمَلٌ

يَفْتَرِي قَالَ

ابى اسحق عن الحرث عن علي قال قال رسول الله ص اني امرت بمقصور واد
 شك ان ادعى فاجيب وقد فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب
 الله وعترتي اهل بيتي واهل بيته يفرقوا حتى يردوا على الخوض **حدثنا** الحسين
 بن عبد الله سعد قال اخبرنا القسري عن المعين بن محمد بن المهلب قال
 حدثني ابي عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي
 عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم امرين احدا
 اطول من الآخر كتاب الله جعل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله
 وعترتي الا واهل بيته يفرقوا حتى يردوا على الخوض فقلت لا يبعد من عترته
 قال اهل بيته **حدثنا** علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عبد الله
 ابى العباس تغلب يقول سمعت ابا العباس تغلب يقول عن معق قوله ص اني تارك
 فيكم الثقلين ليميتا ثقلين قال لان المشكل بهما ثقيل **حدثنا** الحسن بن علي
 بن شبيب البجلي عن ابى محمد قال **حدثنا** عيسى بن محمد العلوي عن ابى جعفر
 ابى حازم الغفاري عن عبيد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع
 عن القاسم بن حسان عن يزيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اني تارك
 فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما اخلفان
 من بعدى ولن يفرقا حتى يردا على الخوض **حدثنا** الحسن بن علي بن شبيب
 عن عيسى بن محمد العلوي عن الحسين بن الحسين عن الحري بالكوفة عن الحسن
 بن الحسين المغربي عن عمر بن جميع عن ابى المقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه

تركت
 يفتروا

يفتروا

الثقلين

ذكره

قال

قال ابى جابر بن عبد الله فقلت اخبرنا عن حجة الوداع فذكر حديثا طويلا ثم
 قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تفقدوا
 كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي قال اللهم امهد ثلثا **حدثنا**
 الحسن بن عبد الله عن عبيد قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن عمران القسري عن
 ابى حاتم المعيرة بن محمد المهلب عن عبد الغفار بن محمد بن بكير الكلابي
 الكوفي عن جابر بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله عن ابى النخعي عن
 زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
 تفقدوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي واهل بيته يفرقوا حتى يردوا على الخوض
حدثنا الحسن بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن احمد القسري عن الحسن بن
 حميد قال حدثني اخي الحسن بن حميد عن علي بن ثابت الداهان عن سعد
 وهو ابن موسى عن ابى اسحاق عن الحرث عن علي ع قال قال رسول الله ص
 اني تارك مقصور وان شك ان ادعى فاجيب وقد تركت فيكم الثقلين احدهما
 افضل من الآخر كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي واهل بيته يفرقوا حتى
 يردوا على الخوض **حدثنا** الحسن بن عبيد الله قال **حدثنا** القسري عن الاميرة
 بن محمد قال حدثني ابي عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية
 العوفي عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم امرين
 احدهما اطول من الآخر كتاب الله جعل ممدود من السماء الى الارض طرف
 بيد الله وعترتي الا واهل بيته يفرقوا حتى يردوا على الخوض فقلت لا يبعد

يفتروا

ابو سليمان

امرو

امرني

من عتبة قال اهل بيته **حدثنا** محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا
عبد الله بن سليمان الاشعث عن احمد بن محمد بن ابي عبيد بن حماد
عن ابي عوانة عن الاقرش عن جيب بن ابي ثابت عن عمرو بن وايلة
عن زيدا بن ارقم قال لما رجع رسول الله ص من حجة الوداع نزل غدير خم
وامر بلديات **فخرج** ثم قام فقال كائن قد دعيت فاجبت اني تركت
فيكم النقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيته فانظروا
كيف تختلفون فيهما فانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض قال ثم قام
فقال ان الله عز وجل مولاي وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيد
علي ع فقال من كنت وليه فعلي وليه فقلت لزيد بن ارقم انت سمعت
من رسول الله ص قال ما كان في الدوحات احدا الا وقد سمع من رسول الله
ص بآذنه وراة بعينه **حدثنا** محمد بن عيسى قال حدثني عبد الله بن يزيد
ابن محمد الجبلي عن محمد بن طريف عن ابن فضال عن الاعرج بن عطية
عن ابي سعيد وعن جيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال
رسول الله ص كائن قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم النقلين كتاب
الله وعترتي اهل بيته والناسم الذين لا يجيئوا حتى يردا على الحوض
فانظروا كيف تختلفون فيهما **حدثنا** محمد بن عمر قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن الحسين بن جعفر عن عباد بن يعقوب عن ابي مالك عن عمرو بن عمار
الحنفي عن عبد الملك عن عطية انه سمع ابا سعيد يرفع ذلك الى النبي ص

فحدثني في طريقها لم تحت البيت حتى
اجزت شيئا من كسبهم والخمسة

البحر

قال

اخذتم ل

قال ايها الناس اني قد تركت فيكم ان اخذكم به لن تضلوا من بعدي
النقلين واحدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل وجل ممدود من السماء
الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهم لن يفرقا حتى يردا على الحوض
حدثنا محمد بن عمر قال حدثني الحسن بن محمد بن علي القمي قال
حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضي بن جعفر قال حدثني ابي
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه علي بن ابي الحسين عن ابيه
علي ع قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم النقلين كتاب الله وعترتي
ولن يفرقا حتى يردا على الحوض **حدثنا** ابو محمد جعفر بن نعيم بن سنان
اليثا بوري قال حدثني محمد بن عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن
شاذان عن عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن الجبش
بن المعمر قال رايت ابا ذر الغفاري اخذا مجلقة الكعبة وهو يقول
الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جدي بن اسكن سمعت
رسول الله ص يقول اني خلفت فيكم النقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
فانما لن يفرقا حتى يردا على الحوض الا وانما مثلما كفيته نوح من ركب
فيها نجا ومن تخلف عنها هغرق **حدثنا** الشريف الدين الصدوق والقبلي
محمد بن احمد بن محمد بن زبارة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن علي بن محمد بن قيسبة
عن الفضل بن شاذان الميثا بوري عن عبيد الله بن موسى عن شريك

يفتر قال

عني

يفتر وامر

عن الذكير بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
 ص اني تارك فيكم خليفين كتاب الله وعترتي اهل بيتي واخفا من
 يتفرقوا حتى يردوا على الخوض **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبد الوارث
 النشا بوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
 عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي ربيعة عن عبيدة
 الغوثي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم
 الثقلين احدهما اكرم من الاخر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض
 وعترتي اهل بيتي واخفا من يتفرقوا حتى يردوا على الخوض **حدثنا** ابي ذال
 حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحاق بن ابراهيم
 عن جابر بن الحسن بن عبيد الله عن ابي النعمان عن زيد بن ارقم عن النبي
 قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته واخفا من يتفرقوا حتى
 يردوا على الخوض **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن
 الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 ابراهيم بن عمر اليماني عن سليمان بن يقطين الهذلي عن امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب ص قال ان الله عز وجل طهرنا وعصنا وجعلنا شهداء على خلقه و
 حجة في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفار
حدثنا احمد بن زناد بن جعفر الهذلي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن محمد بن ابي عمير عن عياض بن ابراهيم عن المهدي بن محمد عن ابيه

يفتر قال

يفتر قال

عنه

مكرر

محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي قال قيل امير المؤمنين ع عن عيسى قول
 رسول الله ص اني تخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترت فقال
 انا والحسن والحسين والائمة النعمة من ولد الحسين تاسعهم مديهم
 وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله
 حقه **حدثنا** علي بن ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله الكوفي
 عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن عياض بن ابراهيم
 عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة الحكمة
 وانت بايعها والرقبة المدينة الامن قبل الباب وكذب من زعم انه
 يحبني ويغفلك لانك مني وانا منك لحكم من لم يوحى ودك من ذكرك
 من روي وسيرتك من سيرتي وعلائيك من علائقي وانت الامام
 امام امتي وخليفتي عليها سعة من اطاعتك وشقي من عصاك وريح
 من نوالك وخسر من عاتاك وناز من لرك وهلاك من فارقتك وملاك
 كمثل الائمة من ولدك بعدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
 عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة
قال معنف هذا الكتاب ان سأل سائل عن
 قول النبي ص اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لم تفنوا بعد كتاب الله
 وعترتي والاخفا من يتفرقوا حتى يردوا على الخوض فقال ما تنكرون ان

قيل

طلع

يفتر قال

عَزَّوَجَلَّ حَزْبَهُ عَلَى مَعْنَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ عَلَى أَنَّ الْعَتَرَةَ الرِّيحُ قَالَ النَّبِيُّ
الرِّيحُ صَحْبُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ فِي حَدِيثٍ مَشْهُورٍ وَالرِّيحُ رَحْمَةٌ عَلَى قَوْمٍ وَ
عَذَابٌ عَلَى آخَرِينَ وَهُمْ كَذَلِكَ كَمَا لَفَّ الْقُرْآنُ الْمَقْرُونُ إِلَيْهِمْ
يَقُولُ النَّبِيُّ إِنْ تَخَلَّفَ فِيكُمْ الْمُتَقَلِّينَ كِتَابُ اللَّهِ وَعَرَفْتِ أَهْلِي
قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا
يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا مَا أَنْزَلْتُ سَمِعْتُمْ مِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ أَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ آيَاتُنَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَوْهُمْ آيَاتُنَا
وَهُمْ يَتَشَكَّرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
وَمَا تَوَاوَعَتْهُمْ كَأْفَرُونَ وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُنَآئِدِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَالْبُيُوتِ
الْمُنَازِحَةِ عَلَى الْمُعْوَلِّ الَّذِي دَخَلَ إِلَيْهِ مِنْ قَالَ إِنَّ الدَّرَّةَ نَبَتْ مِثْلَ الْمَرْزِ
بِحَوْشٍ يَنْفُتُ مَتَفَرِّقًا وَكَأَنَّهُمْ عَلِيمُ السَّلَامِ مُنْبَتَّةٌ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
فَأَمَّا الذَّرِّيَّةُ فَصَدَقَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَأْوِيلُ الذَّرِّيَّاتِ عِنْدَهَا إِذَا كَانَتْ
بِالْأَلْفِ الْأَعْقَابِ وَالنَّسْلِ وَأَمَّا الَّذِي فِي الْقُرْآنِ يَقُولُونَ تَبَا لِمَنْ
أَرْوَاهَا وَذَرِّيَّتَانِ قَرَّةٌ أَعْيُنُ قَرَاهَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَالْآيَةُ الَّتِي فِي
يَاسِينَ وَآيَةُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ كَمَا أَنْشَأَكُم مِّنْ ذُرِّيَّةٍ
قَوْمَ آخَرِينَ فِيهِ لَهَا نَ ذُرِّيَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ مِّثْلُ عَلِيَّةٍ وَعَلِيَّةٌ وَكَانَتْ قَرَانَهُ
بِالضَّمِّ وَقَرَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ قَرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْأَمَّا وَرَدُّ عَنْ زَيْدٍ
ثَابِتٌ أَنَّهُ قَرَأَ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نَوْحٍ بِالْكَسْرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ الْأَ

بلغ معنى الذرية

ذرية

ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِمْ أَكَلَا الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مُوسَى وَمَاتَ آبَاؤُهُمْ فَقَالَ
الْقُرَّاءُ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ لَا تَابَاؤُهُمْ مِنَ الْقَبْطِ وَأَهْلَانِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَذَلِكَ كَمَا قِيلَ لَا وَلَا دَفَارِسَ إِذَا سَقَطُوا إِلَى الْيَمِّ الْأَبْنَاءُ لِأَنَّهُمْ
مِنْ غَيْرِ حَبْلِ آبَائِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُرِيدُ الْفَرَاءَ أَنْهُمْ يَسْمُونُ ذُرِّيَّةً وَهُمْ
رَجَالٌ ذَكَرَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ كَأَنَّهُمْ الشُّوَالِدِيُّ خَرَجُوا
مِنْهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتٍ وَذُرِّيَّتٍ وَلَيْسَ بِمُتَّحِينَ **قَالَ** أَبُو عُبَيْدَةَ
وَاصِلُهُمْ لَكَ الْبَرِبِ تَرَكْتُ الْخَمْرَ فَبَدَأَ فِي مَذْهَبِهِ مِنْ ذَلِكَ
الْمَخْلُوقِ كَمَا قَالَ جَلَسَانُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَذُرِّيَّةُ
أَيَّ النَّاسِ وَخَلَقَهُمْ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ يَذُرُّكُمْ أَيْ يَخْلُقُكُمْ لَكَانَ ذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ
هُوَ خَلْقُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْهُ وَمِنْ سُلَالَةٍ وَمِنْ نَسَبٍ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مِنْ جِلْدِهِ
وَمَعْنَى السَّلَالَةِ الصَّفْوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ سَلَالَةٌ وَسَيْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ
قَالَ النَّبِيُّ اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ سَيْلِ الْحَبَّةِ وَيُقَالُ وَالسَّيْلُ
هُوَ صَافِي شَرَابِهَا وَأَمَّا قِيلُ سَيْلٌ لَكَ سَلِيلٌ لَكَ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى
مَنْعُولٍ وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مَرْطُونٍ
يَعْنِي مِنْ صَفْوَةٍ طِينِ الْأَرْضِ وَالسَّلَالَةُ النَّسَبُ سَيْلٌ مِنْ أُمَّةٍ أَيْ نَجَى وَقَالَتْ
هَذِهِ بَنَاتُ اسْمَاءَ وَكَانَتْ حَتَّى الْحَاجِّ بْنِ يُوسُفَ الشَّقَقِيِّ وَهَذَا الْأَمْرُ
عَرَبِيَّةٌ سَيْلَةٌ أَفْرَاسُ قَلْبِهَا بَعْلٌ فَانْجَحَتْ مَهْرًا كَرِيمًا فَابْجُرِي وَأَنْتِ
أَفْرَافُ فَتَسَاجُنَا الْفَحْلُ وَالسَّيْلُ لِلتَّوَجُّعِ وَالسَّيْلُ لِلتَّوَجُّعِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ التَّوَجُّعَ

أهل

المصهور

منه

تجملها

وهو الذي أراد به

المراد من قوله
المراد من قوله
المراد من قوله

الصافي الخالص بقيل الحسن والحسين والائمة بعدهم م سلاله رسول الله م
 لا تقم الشقوق من ولده وهذا يعني الصفوة والذرية والسلالة في لغة
 العرب ونسأل الله تعالى في جميع الامور ببركته **باب**
 في فضل الله عز وجل على القائمه وانه الساتر من الائمة محدثا الحين
 بن احمد بن ابيس قال حدثنا ابي قال سهل بن زياد عن ابي سعيد الادي الرزاز
 قال حدثنا محمد بن آدم النخعي عن ابي عبد الله عن ابن اياس قال حدثنا
 المبارك بن فضالة عن ربه بن مقبة رفته الى ابن عباس قال قال رسول الله
 ص لما عرج بي ربي جل جلاله اتاني النداء يا محمد قلت لبيك رب العزة لك
 فادعني الله عز وجل يا محمد فيما ختم للملائكة قلت اكمل لي فقال لي
 يا محمد هل اتخذت من الادميين وزيراً واحداً وصيماً من بعدك فقلت اكمل
 ومن اتخذت مني انت يا ابي فادعني الله عز وجل الى يا محمد قد اخترت لك
 من الادميين علياً فقلت لك اي ابن عبي فادعني الله عز وجل الى يا محمد ان علياً
 وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك يوم القيمة وصاحب
 حوضك يسقي من وده عليه من برقي من امته ثم ادعني الله عز وجل يا محمد
 اني قد اتممت على نفسي كما لا يشرب من ذلك الحوض معقب لك ولا هل يدك
 وذريتك الطيبين حقاً اقول يا محمد لا دخل جميع امته الخلة الا
 ابا فقلت اكمل يا ابي دخول الخلة فادعني الله عز وجل لي فقلت وكيف
 يا ابي فادعني الله عز وجل يا محمد اخترتك من خلقي واخترت لك وصيماً من بعدك

العترة

الائمة

حسن ناصر

الى

الى

الى

محدثا الحين بن احمد بن ابيس

بجمل

وجعله نبياً بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعثك والقيت بحبه
 في بئرك وجعلته ابا ولدك فحقه بعدك على امته كحقك عليهم في حياتك
 في جسدك ومن ابا ان يواليه فقد ابا ان يواليك ومن ابا ان يواليك
 فقد ابا ان يواليك فحقها ان يدخل الجنة فخررت لله عز وجل ساجداً
 شكر الما انتم على فاذا انما ديني ارفع يا محمد رأسك وسكني اعطك
 فقلت اكمل امي من بعدك على ولاية علي بن ابي طالب البليد والنفيعا
 حوضي يوم القيمة فادعني الله عز وجل الى يا محمد اني قد قضيت في عبادي
 قبل ان اخلقكم وقضاي ما بيني وبينكم من امشاء واحدي من امشاء
 وقد اتيته علمك من بعدك وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك
 على امته ما امك غزوة متى لا يدخل الجنة من عاداد وانفسه وانكره
 ولايته بعدك من انفسه انفسك ومن انفسك فقد انفضى ومن عاداه
 فقد عافاك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن جارك
 فقد احبني وقد جعلت لك هذه الفيضة واعطيتك ان اخرج من ضلبي
 احد عشر مدياً من ذريتك من الكبر البتول واخرج من منصف خلقه
 بن مريم مدياً الارض عدلاً كما ملئت ظمناً وجوراً ابي من الهلكة والهلاك
 بما فضله وابري به الاعشى ما شفي به المدين فقلت اكمل امي من بعدك
 ذلك فادعني الله عز وجل يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر الفناء
 وقدر العمل وكثر القتل وقدر الفقه والحادون وكثر فقهاء الضلالة والخورنة

من محمد بن احمد

على

من

وكره الثغراء، واتخذنا منك قبورهم مساجد وحملت المصاحف فخر
 المساجد وكثر الجور والفساد وظهر الشكر وأمرناك به ونحى عن المعون
 والكفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصار الأمر الكفرة وأولياءهم
 فجرة وأعمالهم ظلمة وذووا الراي منهم فقة وعند ثلاثة خسوف
 خشف بالمشرق وخشف بالمغرب وخشف بجزيرة العرب وخراب
 البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين
 بن علي فظهور الدجال يخرج من المشرق من بستان وظهور السيفاني
 فقلت لله وما يكون بعدى من الفتن فاجى الله الى ولجرتي بملائي منه
 وقتته ولدعى وما هو كائن الى يوم القيمة فأوصيت بذلك ابن عمي
 حين عبطت الى الارض فاديت الرسالة ولله الحمد على ذلك كما حمد
 النبيون وكما حمد كل شئ فيه وما هو خالقته الى يوم القيمة **حدثنا**
 محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ياريد
 قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن عمر عن الصادق
 جعفر بن عتبة عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الى السماء او محلى ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلعت
 فاخترتك منها وشققت لك من اسماء اسماء فانا الممجد وانت محمد اطلعت
 الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفك وزوج ابنك
 وابادرتك وشققت له اسماء من اسماء فانا العلى الاعلى وهو على وخلق

مسودات المصنفين
 محمد بن ابراهيم بن اسحق

ثم

له الفاطمة والحسن والحسين من غير كما عرضت ولا يتم على اللات كمن
 قبلها كان عندى من المقر بل محمد لوان عبد اعبدى حتى ينقطع ويصير
 كالشربالي ثم ياتي جاجد الولايتم ما اسكنته جنتي ولا اطلت
 تحت عرشى يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع
 رأسك فرفعته رأسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين
 وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
 ومحمد بن علي وعلي محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن القائد وعظم
 كأنه كوكب دري فقلت ومن هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائد
 الذي يحل خلاي ويحرم حرامى وبما تقم من اعدائى وهو راحة لاوليائى
 ولياء وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظلمة والحجيرة والكافرين
 فيخرج اللات والفري طريقين فيخرجهما فلتقتل الناس جميعا اسد فنة
 العجل والسمري **حدثنا** غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن
 همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفارسي قال حدثني الحسين
 بن محمد بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحرث قال حدثنا الفضل بن عمر عن
 يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله
 يقول لما انزل الله عز وجل على نبيه يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
 واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فقلت يا رسول الله عرفنا الله و
 رسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك قال من خلفا

اليام

والجديد
 فلغنته

يا جابر أئمة المسلمين بعدى أو لم على بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم
 علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التواتر بالمباقر وسدركه
 يا جابر فاذا بقيت فاقول مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى
 بن جعفر ثم علي بن محمد بن علي ثم علي بن محمد بن الحسن بن علي بن موسى
 كينيتي حجة الله في أرضه وبقية في عبادته بن الحسين بن علي ذاك الذي
 يفتح الله ما ذكره على تارق الأرض ومعاربها ذاك الذي يعقب عن
 شيعته وأولياؤه غيبة لا يشك فيها على القول الثابت بامامة الإمام
 من اتبع الله قلبه للإيمان فقال جابر يا رسول الله فهل تنفع النعمة
 به في غيبته فقال ما أرى الذي يقضي بالنبوة انتم ليتفعولون به وليست
 مفود ولا يتفخرون علمه فأكتمه إلا عن اهله قال جابر الانصاري
 فدخلت على علي بن الحسين فبينما أنا أحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر
 من عندنا يده وعلى رأسه ذوا بده وهو غلام فلما أبصرته ارتعدت ثم
 وقامت كل شعرة على بدني ونظرت إليه وقلت يا غلام اقبل فاقبل ثم
 قلت ادبر فادبر فقلت شما لا رسول الله ورتب الكعبة ثم دونت من خلفت
 ما اسمك يا غلام قال محمد قلت ابن أبي قال ابن علي بن الحسين قلت يا بني
 فذلك نفسي فانت اذ الباقر قال نعم فلبغيت ما حملك رسول الله فقلت
 يا مولاي ان رسول الله بشرني بالبقاء الى ان الفاء فقال ما اذا لقيت
 فاقول مني السلام ورسول الله يقرأ عليك السلام قالك ابو جعفر عليه السلام

ثم

يد

في غيبته كما تنفع الناس بالشمس
 وان جلتها السحاب يا جابر هذا
 من مكنون ستر الله وصر

من

ثم قال

يا جابر

يا جابر على رسول الله ما قامت السموات والأرض وعليك
 يا جابر كما بلغت السلم وكان جابر بعد ذلك يخلف اليه ويتعلم منه
 فقال له محمد بن علي عن شيعته فقال له جابر والله لا دخلت في زري
 رسول الله فقد احببت انكروا ائمة الهداة من اهل بيته من بعد ما علم
 الناس صغاراً واعلمهم كباراً وقال لا تغلقوا فمهم اعلمتكم فقال
 ابو جعفر صدق رسول الله ما اني لا علم منك بما سألته عنه ولقد
 اوتيت الحكم مبيناً كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا اهل البيت
حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم
 بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو
 الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم
 بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح
 الهروي عن علي بن موسى الرضي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
 عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ما خلق الله خلقاً
 افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله انا
 افضل ام جبريل فقال يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه
 المرسلين على ملائكته المقربين وفضل علي جميع النبيين والمرسلين والعقل
 بعدى لك يا علي وللائمة من بعدك فان الملائكة لخدمنا وخدام

سبح

مجيئنا يا على الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
 للذين امنوا ولا يتنا يا على لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوا ولا الجنة
 ولا النار ولا السماء ولا الارض وكيف لا نكون افضل من الملائكة
 ونحن سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل وليتجه وتقدليه
 وتخليده لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيده و
 بخلقنا ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نوراً واحداً استغفروا
 امورنا بقنا لتعلم الملائكة اننا خلق مخلوقون وانه من عن صفاتنا فثبت
 الملائكة لتبيننا ونزعتهم عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شانهما
 لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا الله لتعلم
 الملائكة ان الله اكبر ان ينال ما انه عظيم المحل فلما شاهدوا ما جعله الله
 لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا الله للعسى العظم لتعلم الملائكة
 ان لا حول ولا قوة الا بالله فقالت الملائكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما
 شاهدوا ما انعم الله به علينا فابوجه من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم
 الملائكة ما يحق الله ذكره عينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا
 استندوا الى معرفه الله وليتجه وتخليده ومجيده نعم ان الله تم
 خلق آدم ع وادعنا صلبه وامر الملائكة بالعبودية تعظيماً لنا واكراماً
 وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولا آدم اكراماً وطاعة لكوننا في صلبه
 فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد عبدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما

قد ل

تعالى

ع

مثنى ص

عرج بي السماء اذن جبرئيل مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل
 تقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك اسمه فضل انبياءه وعلى الملائكة اجمعين
 وفضلك خاصة فتقدمت وصليت بهم ولا تخف فلما انتهينا الى حجب البرز
 قال جبرئيل تقدم يا محمد ان هذا انتهاء حدى الذى وضعه الله عز وجل
 في هذا المكان فان تجاوزته احرقنا حتى لا تقوى حدود ربى جل جلاله
 فخرج رجة في الموضع حتى انتهت الى ما شاء الله عز وجل من ملكوت غنوية
 يا محمد انت عيسى وانا ربك فاعبد وعلني فوكل فانك لودى في عبادي
 ورسولي الى الجنة وحق في برى لمن تبعك خلقت حتى ولم يخالفك خلقت
 ناري ولا ونياءك اوحيت كرامتي وبعثني اوجبت ثوابي فقلت يا رب
 ومن وصيائي فتوديت يا محمد وصيائك المكتوبون على ساق العرش فظهر
 وانا بين يدي ربى الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نوراً في كل نور سطر الخضر
 مكتوب عليه اسم كل رقي من وصيائي ولهم علي بن ابي طالب وآخرهم
 مهدي اتق فقلت يا رب اهولاء اوصيائي من بعدى فتوديت يا محمد
 اهولاء اوليائي واحبابي واسفيائي وحقى بعدي على برى وهم اوصيائي
 وخلفاءك وخير خلقي بعدي وعترتي وجمالى لا تظهر بهم ديني ولا عليين
 بهم كل من لا يظهرن الارض باخرهم من اعدائك ولا ملكته مشارق الارض
 وغاربها ولا مخزون لرياح ولا ذلن لدرقاب الصعاب ولا رقبته
 في الاسباب ولا نصرته بجندى ولا مدنه بملكى حتى يمتن دعوتى و

بى ص

نواى ص

لشيعتك ص

بجميع المخلوق على توحيدى ثم لا ديمر ملكه ولا دأولن الايام بين اولياي
 الى يوم القيمة والحمد لله رب العالمين والصلاة على بيتنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين وسلم تسليم **باب ما روى عن النبي من**
 النفس على القايده وانه الماني عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين
 محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب
 عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 على لسان سبعين نبيا ومن جادل في آيات الله فقد كفر قال الله عز
 وجل ما يجادل الله الا الذين كفروا فلا يعررك بقله في
 السبلاد ومن قرأ القرآن برأيه فقد اقرى على الله الكذب ومن افترى
 الناس بغير علم لعنته ملائكة السموات والارض وكل بدعة ضلالة و
 كل ضلالة بينهما الى النار قال عبد الرحمن بن سمرة قلت يا رسول الله
 ارشدك الى النجاة قال ما يابن سمرة اذا اختلفت الاهل وتفرقت الا
 راء فعليك بعمى بن ابي طالب فانه اماما متقى وخليفة عليم من بعدى
 وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل من سألته اجابه ومن اسرشد
 منه ارشده ومن طلب الحق عنده وجده ومن التمس الهوى عنده ضل
 ومن سأل اليه امته ومن استمك بباخجاه ومن اقتدى به طغاه يان
 سمرة فاهلكم من سئل له والاه وهلك من رد عليه وعاداه يابن
 سمرة ان عليا متى رد حده من روى وطيفته من طينتي وهو اخي وانا اخوه

بن علي ما جيلوه قال الحديث
 محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
 علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا
 محمد بن

لجأ

دعوا

وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وازمنة
 امامي متقى وسيدك شاب اهل الجنة ولبعة من ولد الحسين تاسعهم قائم
 اتقى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا** محمد بن موسى
 بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمر
 القمي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن ابي
 حمزة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
 اطاع الى الارض اطلاعة فاختارني منها لم يجعلني نبيا واطاع ثمانية فاختار
 منها عليا فجعله اماما ثم امرني ان اتخذه وليا وصيا وخليفة ووزيرا **فعل**
 متى وانا من علي وهو زوج ابنتي وابو سبيح الحسين الاوان الله تبارك
 وتعالى حبني واياهم تحب على عبادته وجعل من صلب الحسين ائمة يقتومون
 بامري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قايده اهل بيتي ومهدي امتي اشبه
 الناس بي شمالة واقواله وافعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة
 متصلة فيعلن امر الله ويظهر وجه الله عز وجل ويؤيد بنصر الله
 وينصر عبدا لله الله يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا**
 محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
 موسى بن عمران القمي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن
 ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من رتب الغرة جلا له الله قال من علم

دين م

انه لا اله الا انا وحدي وانا محمد عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب
 خليفتي وان الائمة من ولد حجتى ادخلته الجنة وبجنته من النار
 بعفوى ولحقت له جارى واويخت له كرامتى واعلمت عليه نعمتى
 وجعلته من خاصتى وخالصتى ان نادانى بليته وان دعانى بجنته وان
 سألنى اعطيته فان سكنت ابتدأته وان اجهت رحته وان قرمتى دعوتى
 وان رجع الى قبلته وان قرع بابى ففتحه ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي
 او شهد ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان
 الائمة من ولد حجتى فقد حجب نفسه عنى ومقر عظمى وكفر باياتى وكفى ان
 قصدي حجة وان سألنى حرمته وان نادى لدا اجمع ندا وان دعانى
 لدا سمع دعائى وان رجاى جنيتى وذلك جزاى متى وما انا بظلام
 للبيد فقام جابر بن عبد الله الا نضارى فقال يا رسول الله ومن الائمة
 من ولد علي بن ابي طالب الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
 ثم سيدا العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم محمد بن علي الباقر وسدركه
 يا جابر فاذا دركته فارق اسمى السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم
 موسى جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم الهادي علي بن محمد
 ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابند القايد بالحق محمد بن علي ميملا الارض عدلا
 وقسطا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر خلفائى ووصيائى والادبى
 وقرت من اطاعهم فقد اطاعنى ومن عصاهم فقد عصانى ومن انكر

ان

حج

اساء

علي بن ابي طالب خليفتي او
 شهد بذلك ولم يشهد ان
 حجتى

واحد

واحد منهم فقد انكرني بهم بميك الله السموات ان تقع الارض الا امانه
 ولم يحفظ الارض ان تيمد باهلها سدا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي
 عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي
 بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد
 عن ابيه عن حبه عم قال قال رسول الله ص الائمة بعد اثني عشر اثم
 علي بن ابي طالب واخراهم القايد هم خلفائى ووصيائى واوليائى وبعث
 الله على امتى بعدي المصطفى مومن والمسنك لهم كافر حدا علي بن احمد
 بن بك عبد الله البرقي عن ابيه عن حبه احمد بن محمد بن عبد الله عن
 محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدى عن الاصمغ
 بناته قال خرج علينا امير المؤمنين عم ذات يوم ويده في يد الحسن
 وهو يقول خرج علينا رسول الله ص ذات يوم ويدي في يده هكذا
 وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم وامير
 كل مومن بعد وفائى الا وائى اقول خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا
 وهو امام كل مسلم وامير كل مومن بعد وفائى الا وائى سينظم بعدي كما
 طمئت بعد رسول الله ص وخير الخلق بعد ابني الحسن ابني الحسين المطهر
 بعد اخيه المقتول في ارض كرب وبلاء الا وائى واصحابه من سادة
 الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في
 ارضه وبجته على عباده وامثاءه على محبيه وائمة المسلمين وقادة المؤمنين

علي ص ١٣٥

وسادة المقيمين تاسعهم القابيل الذي يثلا الله عز وجل به الارض نوراً بعد
ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها والذي بعث اخي محمداً بالنبوة
وخصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الام
بين جبرائيل ولقد نزل رسول الله ص وانا عنده عن الائمة بعد تمام
اللائل والسموات البروج ان عددهم بعدد البروج ورب العالمين
والايام والسنين ان عددهم كعدد السنين فقال السائل فممن يا رسول الله
فوضع رسول الله ص على رأسي فقال اولهم لهذا وآخرهم المهدي من زكاهم
مهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن
ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني
بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم
ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هولاء اوصيائي خلائفائي
وايمته المسلمين وموالي المؤمنين **حدثنا** محمد بن علي بن ماجيلويه قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه م قال قال رسول الله ص من احب
ان ياتك بديني ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتلني بميت ابن ابي
طالب وليعاده الله وليوال وليته فانه وصيتي وخليفتي على امتي في
جميع ما بعدد ذاتي وهو امام كل مسلم وابير كل مؤمن بعدى قوله قوله وامر
امري ويخبرني وتابعه تآبني فناصره ناصرى وخادله خادلى ثم قال

قال

قال م من فارق علياً بعدى لم يبق ولم يزل يوم القيمة ومن غا
علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار ومن خذل علياً خذل
الله يوم العرض عليه ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقيد ولقنته حجة
عند المسألة ثم قال م الحسن والحسين اماما امتي بعدكما وسيدا
شاباهل الجنة واعما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين
ومن ولد الحسين نعة ائمة تاسعهم القبايم من ولدى طاعتهم طاعة
ومعصيتهم معصية الى الله اشكوا المنكرين لفضلهم والمنفقين لمهم
بدي وكفى بالله ولياً وناصراً القدرى وائمة امتي ومتمما من الخليفة
الحقم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون **حدثنا** احمد بن زياد
بن جعفر قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عليه السلام
قال قال رسول الله ص انا سيد من خلق الله انا خير من جبريل واسرافيل
وحمله العرش وجميع الملائكة المقربين وابناء الله المرسلين وانا صاحب
الشفاعه والحوض الشريف انا وعلى ابوهة الامة من عرفنا فقد
عرفنا الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي سبطا امتي
وسيدا شاباهل الجنة الحسن والحسين ومن الحسين ائمة طاعتهم
طاعة ومعصيتهم معصية تاسعهم تاسعهم **حدثنا** محمد بن
قال حدثنا علي بن الحسين الساج قال سمعت الحسن بن علي يقول حدثني

المستقيمين

قائمه

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد
الصلبي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد

وان اجعل خليفته في امي بابوك خير ابياء الله ورسوله وبعلك خير الاولاد
وانت اول من يحب من اهل ثمر اطلع الى الارض اطلعة ثالثة فالحار
وقلتك وانت سيدنا اهل الجنة وابناك حسن وحسين سيدنا اهل
الجنة وابناء بعلك اوصياي الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون
قالا وصياي بدي اخي علي ثم حسن ثم حسين ثم نفة من ولد الحسين في
درجتي وليس في الجنة درجة اقرب الى الله عز وجل من درجتي ثم ربي الى
ابراهيم اما تعلمين يا بنية ان من كرامة الله عز وجل اياك ان رزقك
خير امي وخير اهل بيتي اقدم سلفا واعظم خلفا واكثرهم علما فاستبشرت
فاطمه عليها السلام وفرجت بما قال لها رسول الله ثم قال لها بنية ان لم يزل
مناقب ايمانك بالله ورسوله قبل كل احد لم يسبقه احد الى ذلك من امي واهل
بكتاب الله عز وجل وبناتي ولي احد من امي يعلم جميع علي غير علي وان الله
عز وجل علي علما لا يعلمه غيره وعلم ملائكة ورسوله علما وكلما علمه ملائكة
ورسوله فانا اعلم واحسن الله عز وجل ان اعلم اياه ففعلت فليس احد من
امي يعلم جميع علي ونهني وحكمي غيره وانك يا بنية زوجته وابناء سبطا
حسن وحسين هما سبطا امي وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وان الله عز وجل
وجلائه الحكمة وفصل الخطاب يا بنية انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل
سنة خصال لم يعطها احد من خلقه من الاولين كان قبلك ولا يعطها
احدا من الآخرين غيرنا بنية سيد المرسلين وهو بابوك ووصياي سيدا لوصياي

وذكره

علي

حكى

يعطيها

دوا

وهو بعلك وشيخنا سيد الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم ابيك
قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال لا بل سيد الشهداء
الاخير والآخرين ما خلا الابناء والارضياء وجعفر بن ابى طالب في الجنة
التيارة الجنة مع الملائكة وابناك حسن وحسين سبطا امي وسيدا شباب
اهل الجنة ومنا والذين نفى بيدهم من هذه الامة الذي يملك الارض
قطعا وملا كما ملئت ظلما وجورا قالت فاي هؤلاء الذين سميت افضل
قال علي بدي افضل امي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعدي بعد
ابني وسبطي حسن وحسين وبعدي لوصياي من ولد ابني هذا وابناء بيده
الحسين منهم المهدي انا اهل بيت اخار الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا
ثم ظهر رسول الله ص اليها والى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اسئد الله ان
يسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم اما انتم معي في الجنة ثم اقبل علي عليه
السلام فقال يا اخي انك ستبقى بعدي وتلقى من قريش سنة من نظاهرمهم
عليك وظلمهم لك فان وجدت عليهم اعوانا فقاتل من خالفك بمن واثق
وان لم تجد اعوانا فامبر وكف يدك ولا تلحق بها الى المملكة فانك مني بمنزلة
هارون موسى ولكم مهادن اسوة حسنة اذا استضعفت قوته كادوا يقتلوه
فاصبر لظلم قريش اياك وتظاهروهم عليك فانك بمنزلة هارون وموسى وهم
بمنزلة الجبريل وميكائيل يا علي ان الله تبارك وتعالى قد تقوى القوي والاعوان
خلاف على هذه الامة ولو شاء لمجمعهم على حق لا يخالف اثنان من هذه ولا

علا

من

الهدى

الامة

المفضول ذا الفضل ^ل ينازع في شيء من امس ولا يجد المفضل في الفضل فضل له لو شاء لم يجعل النعمة
 يكذب ^ل والتعريف يكسب الظالم ويعلم الحق ابن ميسره ولكنه جعل الدنيا دار الاموال
 وجعل الآخرة دار القرار ليجري الدين اسأوا بما علوا ويجري الدين ليجنوا
 بالحق ^{نقالت} علي عليه السلام الحمد لله شكرنا على نعمائه وصبرنا على بديده
 حدثنا ابو الحسن محمد بن الفضل الجوزي قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد
 الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى
 عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
 الحسين بن علي بن ابي طالب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
 وعنده ابي بن كعب فقال رسول الله مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين
 السموات والارض فقال ابي كعب وكيف يكون يا رسول الله زين السموات
 والارض احدث غيرك فقال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي
 في السماء اكبر منه في الارض وانه مكتوب علي بين عرش الله مصباح هادي وسيفه
 نجاه وامام غير من وعز وخير وبحر علم وزخروان الله عز وجل يكتب في
 صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الارها
 او يجري ما في الاصلااب او يكون ليل او نهار وقد قرء دعوات لا يدعوا
 بين مخلوق الا يحضره الله عز وجل معه وكان شيعته في اخره فرج الله عنه
 كربهم ونقش لها دينه وبيته واسموا وادفع سبيله وقواه على عدوه ولم يبق
 فقال له ابي ما هذه الدعوات يا رسول الله قال يقول اذا فرغت من صلواتك و

احمد ثابت الدواليبي بمكة
 الت قال حدثنا

له

كيف لا يكون كذلك

انت قاعد للهتمرا لي اسألك بمملكك وبما قد عز عنك وسكان سمواتك
 ورسلك فقد رخصني من امري عترة فاسألك ان تسلي علي محمد وآل محمد وان
 تجعل لي من عري ليرا فان الله عز وجل يهمل امرك ويشرح صدرك و
 يلقك شهادة ان لا اله الا الله عند خروجه نفسك فقال له ابي يا رسول
 الله ما هذه النطفة التي في صلب الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل النعم
 وهي نطفة بيمين وبيان يكون من ابيته رشيدا ومن صدره غوييا
^{نقالت} يا احمد وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا ذا ايد يا ديوم يا
 يا ديوم يا كاشف الغم يا فارح الهمم يا باعث الرسل يا صادق الوعد
 من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع علي والحسن والحسين فكان قايده الى
 الجنة قال له ابي يا رسول الله فهل من خلف او وصي قال نعم له موارث السموات
 والارض قال ما معنى موارث السموات والارض يا رسول الله قال القضاء
 والحكم بالديانة وتأييد الاحلام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال محمد وان
 الملائكة يستأذنون به في السموات ويقولون في دعائه اللهم ان كان لي
 عندك رضوان وود فاعف عني ومن اتقى من اخواني وشيعتي وطبعت في
 صلبه فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية واخبرني الله
 جل وعز بطيب هذه النطفة وسماها عنه جعفر وجعلها دينا مدينا و
 راضيا مريفا يدعوه ربه فيقول في دعائه يا ذا ان غير متوان يا ارحم الراحمين
 اجعل شيعتي من الماروقا ووكهم عندك رضوانا واعف ذنوبهم وبياتهم

جدي

انه

ياديان له

واقض ديولهم واسترغوا تم وهب الكباير التي بينك وبينهم يا من لا
يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعا
بهذا الدعاء حشره الله ابيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي الله
عز وجل ركب هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة ازل علة
الرحمة وسماها موسى قال له ابي يا رسول الله كلم متواضعون وبنوا
سلون ويتواضعون ويصغرون بعضهم بعضا قال وصغروا جبريل غفر
العالمين جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعوا لها سوادا
عليه السلام نعم يقول دعائه يا خالق المخلوقين يا باسط الرزق يدنو
الحب يا تبارك اللهم وحى الموتى وميت الاحياء ودايم النبات و
مخرج النبات افعل بي ما انت اهل من دعاء هذا الدعاء تصنى الله
حوائجه وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر عليه السلام وان الله عز
وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة مرضية وسماها عنده عليا
وكان الله عز وجل في خلقه رضى في علمه وحكمته وجعله حجة
لشيعته يجمعون به يوم القيمة وله دعاء يدعونه اللهم اعطني
الهدى ونبتني عليه واخترني عليه آمنا امن من لا خوف عليه و
لا حزن ولا حزن فانك اهل التقوى واهل المغفرة وان الله جل و
عز ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية طاهرة الاولاد
يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول في دعائه

لهم

يخاف

على

السلام

اذا

يا من

يا من لا يشبه له ولا سال انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت
تفنى المخلوقين وتبقى انت حلت عن عماك وفي المغفرة رضاك من
دعاه هذا الدعاء كان محمد بن علي شيعته يوم القيمة وان الله عز وجل
ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بان مباركة طيبة طاهرة
سماها عنده عليا فيلبسها الكسنة والوقار ويودعها العلوم وكل شئ
مكتم من لقيه وفي صدره شئ انباء به وحذر من عدوه ويقول
في دعائه يا نور يا بهان يا منير يا مبين كفى شر الزور وانا لله
واسألك الحاجة يوم تسبح في الصور من دعاه هذا الدعاء كان علي بن محمد شيعته
وقال له الى الجنة وان الله يبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة سماها الحسن
بن علي فجعله نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعمره لامة وهاديا لشيعة
عليه السلام وشفيعا لهم عند ربهم وثقة على من خالفه ومجمل من ولاه
وبرهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه يا غير العزة غرة يا غير
اعز في اعزتك وايدنى بنورك وابعد عني هزات الشاطين وادفع
عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد
يا فرد يا صمد من دعاه هذا الدعاء حشره الله معه ونجاه من النار لوجوه
عليه وان الله عز وجل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة نامية زكية طيبة
ظاهرة مظهره يرعى بها كل مؤمن من الله عز وجل مشافه في الو
لاية ويكونها كل جاحد فهو امام تقى نقي باقر مرقى هادي مهدي اول العدل

بارة

يا رب

عند

مر

بعر

ثم المهر من فوج عاماً

الهرج

عاماً لم أرهم فوجاً ان يكون اعرضها حجراً واعظمها طولا وفرعاً احسنها
 جنى وكيف تهلك امته انا اولها واشي عشر عيدي من السعداء واولي
 الآداب والمهج عيسى بن مريم آخرها ولكن جعلك بين ذلك نبح المهرج ليعقوا
 مني ولست منهم **حدثنا** ابي رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان
 بن ابي عياش عن سالم بن قيس الجهلي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطائي
 يقول كنا عند معاوية بن ابي سفيان والحسين وعبد الله بن عمار
 وعمر بن ابي سلمة وامامة بن زيد فذكر حديثاً جرى بينه وبينه وانه قال
 لمعاوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله يقول اني اولى بالمؤمنين
 من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا شهد
 فابني الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم اخي محمد بن
 ابي بكر اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم بكده اشئ اما ما نفعه
 من ولد الحسين قال عبد الله فاستشهدت الحسن والحسين وعبد الله
 بن عباس وعمر بن ابي سلمة وامامة بن زيد رضي الله عنهم فحدثوني انهم
 شهدوا لمعاوية قال سليم بن قيس وقد كنت سمعت ذلك من سلمان و
 ابي ذر والمقداد وامامة بن زيد رضي الله عنهم فحدثوني انهم سمعوا ذلك
 من رسول الله **حدثنا** ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن جعفر
 ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي قال حدثنا ابراهيم بن

ثم اخي الحسين اولى بالمؤمنين من
 انفسهم فاذا شهد فابني
 علي اولى بالمؤمنين من انفسهم

عند

صلى الله عليه وآله

الحجاز

الشعبي

اسحاق الخطلي سنة ثمان وثلاثين ومائتين للحدوث ما سمع بن ابراهيم
 قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم عن محمد بن خالد عن الشعبي عن مروق
 قال بياحون عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال
 له فتى شاب هل عبد اليكم نبياً كما يكون من بعده خليفة قال انك
 لحدث السن وان لهذا شئ ما سألني عند احد قبلك نعم عبد اليك
 بتمام ان يكون اشئ من خليفة بعد نبياء بني اسرائيل **حدثنا** احمد بن
 الحسن القطان قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الرجال
 البزازي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الغفار بن
 الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 حذروا من شعث بن حوزة قال حذروا من شعث بن حوزة والحسين بن الليث بن جهم
 الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى غيا
 مر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امر امتي ظاهراً حتى ياتي
 اشئ خليفة كلهم من قريش حدثنا ابي محمد بن الحسين بن الوليد قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر
 بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الجهلي قال رايت علياً
 عمر في خلافة عثمان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتمع يحدون ويذكرون
 العلم والفقه فذكروا قريشاً وفضلها وسابقتها وهجرتها وما قال فيها رسول الله

عن عمه فليس بن عبد الله قال حذروا من شعث بن حوزة والحسين بن الليث بن جهم
 الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى غيا
 مر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امر امتي ظاهراً حتى ياتي
 اشئ خليفة كلهم من قريش حدثنا ابي محمد بن الحسين بن الوليد قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر
 بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الجهلي قال رايت علياً
 عمر في خلافة عثمان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتمع يحدون ويذكرون
 العلم والفقه فذكروا قريشاً وفضلها وسابقتها وهجرتها وما قال فيها رسول الله

الحجاز

من الفضل مثل قوله الأئمة من قريش وقوله الناس تبع لقريش وقريش
 أئمة العرب وقوله لا تبسوا قريشا وقوله ان للقرشي ثقة رجلين من غيرهم
 وقوله من ابغض قريشا ابغض الله وقوله من اهان قريشا اهان الله
 وذكروا الانصار فضلها وسليتها ونسبها وما اشى الله عز وجل عليهم
 كتابه وما قال فيهم الرسول وذكر ما قال فيهم من عبادته غير الله
 فلم يدعوا شيئا من فضله حتى قال كل حي منا فلان وفلان وقالوا
 من ادعى رسول الله منا جنة ومن اجعفر ومن ابي عبد الله بن الحرث بن زيد
 بن حارثة وابوبكر وعمر وعثمان وسعد بن ابى عبيدة ومالك بن نويرة
 فلم يدعوا احدا من المحسنين من السابقين الا سمعوا وفي الخلفاء اكثر
 من ما في رجل لم يأت الى طالبهم وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن
 بن عوف وطلحة والزبير وعمار بن ابيهم بالمقداد وابو ذر وهاشم عتبة
 وابن عمر والحسن والحسين عليهما السلام وابن عباس ومحمد بن ابي بكر
 عنهم وعبد الله بن جعفر ومن الانصار ابى بن كعب وزيد بن ثابت وابو
 ايوب وابو الهيثم بن النيثان ومحمد بن مسلمة وقيس بن سعد بن عباد
 وعامر بن عبد الله وابو ابي مالك وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي اد
 وابوليس ومعه ابنه عبد الرحمن فاعاد بحببه غلام صبيح الوجه امرؤ
 فجاء ابوالحسن البصري ومعه ابنه الحسن غلام امرؤ صبيح الوجه بعد
 القامة قال جعلت انظر اليه والى عبد الرحمن ابن ابي ليلى فلا ادرى اليهما

الغضد

فيما

الحسين من اهل السابقة
فيهم

انصر

الحسين

اجماعة الا ان الحسن اعظمها واطولها فاكثر القوم في ذلك من مكة
 الى الزوال وعثمان في داره لا يعلم بشئ مما هم فيه وعلى بن ابي طالب
 ساكت لا ينطق وهو لا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا
 يا ابا الحسن ما منعك ان تتكلم فقال ما من المحسن احدا ولا وقد ذكر
 نصدا وقال حقا وانا اسألكم يا معشر قريش والانصار بمن اعظاكم
 هذا الفضل بانفسكم وعشائركم واهل بيوتكم ام بغيركم قالوا اعظانا
 الله ومن عيونا محمد وبقرته لا بانفسنا وعشائرننا ولا باهل بيوتنا
 تنا قال صدقتم يا معشر قريش والانصار الستم تعلمون ان الذي قلتم
 بخير الدنيا والآخرة منا اهل البيت خاصة دون غيرهم وان ابن
 عمي رسول الله قال اني واهل بيتي ككنا نور النبي بن يدي
 الله تبارك وتعالى من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم ع باربعة عشر
 الف سنة فلما خلق الله آدم ع وضع ذلك النور في صلبه واهبط الى
 الارض ثم حمل في السفينة وفي صلب نوح ع ثم قدف به في النار في
 صلب ابراهيم ع ثم نزل الله عز وجل ينقلنا الى الاصلاص الكريمة الى
 الارحام الطاهرة ومن الارحام الطاهرة في الاصلاص الكريمة
 من الآباء والامهات لم يلق احد منهم على سفاح قط فقال اهل السابقة
 والقدمة واهل بدر واهل اعدنم سمعنا ذلك من رسول الله ع ثم قال
 انشدكم الله اعلمون ان الله عز وجل فضل كتابه السابق على المبوق في

الحسين

بل

لهم

غير آية واتى لم يسبقني الى الله عز وجل والى رسوله احد من هذه الامة
 قالوا اللهم انهم قال فانشدكم الله انتم تقولون ان الله عز وجل قال السابقون
 الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون السابقون اولئك المقربون
 المفقون قيل عن رسول الله قال انزلنا الله عز وجل في الانبياء وال
 الاوصياء وانا افضل انبياء الله ورسوله وعلى ابن ابي طالب وسبيته
 الاوصياء فقالوا اللهم انهم قال فانشدكم الله انتم تقولون حيث نزلت
 يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
 حيث نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
 الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت ولم يتخذوا من
 دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله هذه
 خاصة في بعض المؤمنين ام عامة للجميع فامر الله عز وجل ان يعاينهم
 ولا تامرهم وان يقرضهم من الولاية ما نزلهم من زكوتهم وصلواتهم
 وحجهم فنصبني للناس بعد رخصهم ثم خطب فقال يا ايها الناس ان الله عز وجل
 رجل ارسلني برسالة صاقي بها صديقي ووطنك ان الناس يفتنون
 بها فانا وعدت لا بلغننا او ليعذبن فامر فتودى بالصلوة مجامعة ثم
 خطب فقال يا ايها الناس انتم تقولون ان الله عز وجل مولاى وانا مولى المؤمنين
 وانا اوليهم من انفسهم فقالوا بلى يا رسول الله فقال قم يا علي فقم فقال
 من كنت مولا فاعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال

حيث انزل

نبية

وصومهم

الما من

كان

سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولا يجازا فقال ولا كولا تسبين
 كنت مولا اولي به من نفسه ففعل الى به من نفسه فانزل الله عز وجل
 وجعل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
 ديناً وكبر رسول الله فقال الله اكبر تمام النعمة وكمال النبوة ودين الله
 ولأية على بعدي فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الايات
 خاصة في علي فقال نعم خاصة فيه وفي اوصيائي وهو خليفتي في امري
 وولي كل مؤمن بعدي ثم ابى الحسن والحسين بشفقة من ولد الحسين
 واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم
 حتى يردوا على حوضي فقالوا كلهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا ما كملت
 سواء قال بعضهم قد حفظنا جمل ما قلت ولم نحفظه كله وهو لا الذي
 حفظوا خيارنا وافاضلنا فقال علي صدقتم ليس كل الناس يستوفون
 في الحفظ انشدكم الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله لما قال
 فاجز به فقام زيد بن ارقم والبراء بن عازب وسلمان وابودر والمقداد
 وعمار بن ياسر رضي الله عنهم فقالوا الله لقد حفظنا قول رسول الله عز وجل
 قال الله عز وجل ان الله عز وجل هو يقول ايها الناس ان الله عز وجل
 امرني ان انصب لكم امامكم والقائدين فيكم بعدي ووصيتي وخليفتي
 والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته وقرئته وطاعته وامرهم بكونه
 واتى راجعت ربي خشية طعن اهل النفاق وكذبهم فاعذني ربي لا

قهر

اللهم

شهر

بلاعة

بلغها

يلقوا وليعذبني الله الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة و
يتها بالصوم والركعة والحج وقد بينها لكم ونشرها وامركم بالولاية والى الله
الها هنا خاصة ووضع يده على كتف علي بن ابي طالب ثم لا يبينه بعد
ثم للاولياء من بعدهم ولهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن
حق يردوا على الخوارج ايها الناس قد بينت لكم مفرعكم بعدى وامامكم
ودليلكم وهاديتكم وهو علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلة نبيكم
دينكم واطيعون في امركم فان هذه جميع ما علمني الله جل وعز وحكمته
فاسألوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلم ولا تتقدم ولا تخلفون
فانتم مع الحق والحق معكم لا يراي لوه ولا يزلهم ثم جلسوا فقال عليهم ثم قال
علي بن ابي طالب ان الله عز وجل انزل في كتابه انما يريد الله ليجل
عنكم الرجز اهل البيت ويظهر لكم تطهير الجمع والفاطمه والحسن والحسين
ثم القى علينا كما ثم قال هو اهل بيوتي ما يؤلم ولا يحزنني ما يحزنهم
فاذهب عنهم الرجز وطهر تطهرا فقال ام سلمة يا رسول الله فقال
علي بن ابي طالب انما نزلت في علي بن ابي طالب وفي سبعة من ولد ابي طالب
خاصة ليس بها احد غيرنا فقال كلهم نشدكنا ان ام سلمة حدثنا
ذلك فسالنا رسول الله ص فحدثنا كما حدثنا ام سلمة رضي الله عنها
ثم قال علي بن ابي طالب ان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامه امر

لهم

اخي

جميع

عنده

بعد

ولمحتي

واما

علي

عامه

خاصة اما المؤمنون فعامه للمؤمنين امرو بذلك واما الصادقون فخاصة
لاخي واوصيائي من بعدى الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انتمكم
الله اعلمون اني قلت لرسول الله ص في غزوة تبوك خلقتي مع الصبيان
والنساء فقال ان المدينة لا تصلح الا بي اوبك لا لك مني بمنزلة هرو
من موسى الا ائتني بعدى قالوا اللهم نعم قال انتمكم الله عز وجل
اعلمون ان الله انزل في كتابه في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة فقام
يا رسول الله من هولاء الذين انت عليهم شديد هم شهداء على الناس
الذين اجتمعوا وما جعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم قال عني
بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الامة قال سلمان
بينهم لي رسول الله ص قال انا واخي واحد عشر من ولدي قالوا اللهم نعم
قال انتمكم الله اعلمون ان رسول الله ص قام خطيبا ولم يخطب بعد
ذلك فقال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
فتمسكوا بهما لا تفترقا فان اللطف الخبير اخبرني وعمد الي انما ان يفرقا
حتى يردا على الخوض فقام عمر بن الخطاب بن شبيهه المغضب فقال يا رسول
الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيائي منهم ولهم اخي وزيري و
رثي وخليفتي من بعدى في امتي وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى ثم ان
الحسن ثم ابي الحسين ثم سبعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد حتى

فقال

سلمان رضي الله عنه فقال

لن

هو

من

علي

الله

ويشهدون ص

مضى الله عليهم وآله أن خلقوا في
أوصيائي ورجع الله على خلق بعد
الاستغفار أولهم أخى وأخواتهم
والذى قيل يا رسول الله ص

الأرض ص

يردوا على الرحمن شهداء الله في أرضه وجمعة خلقه وخرات على مؤمن
حكمه من اطاعهم لطاع الله ومن عصاهم عصا الله قالوا كلهم شهداء أن
رسول الله ص قال ذلك ثم تبادى بعلي ع السوال فما نزلك شيئا إلا قات
شهدتم فيه وسأله عنده حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول
الله ص وكل ذلك ليصدق قوله أنه حق **حدثنا** محمد بن عمر الحافظ قال
حدثني أبو بكر محمد بن علي المغربي كان يلقب بقطاة قال حدثنا
أحمد بن يحيى السوسى قال حدثني عبد العزيز بن إبان قال حدثنا يحيى
الثوري عن جابر عن الشيباني عن مسروق قال سألت أبا عبد الله هل
أجزأك النبي ص كعبه خيفة قال نعم أتى عشر كلهم من قرين **حدثنا**
جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن
محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن محمد
بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ومن أخوك قال
علي بن ابن طالب قيل فمن ذلك قال الممدى الذي عداها بسطا وعكلا
كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق نبيا لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لأطال الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه والذي للمدى فينزل
الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه وتشرق بنورهما ويسلم سلفا
المشرق والمغرب **حدثنا** علي بن عبد الله الرازي قال حدثنا
سعد بن عبد الله الرازي قال **حدثنا** سعد بن محمد بن عبد الله قال

ص

النهي ل

حدثنا الهيثم بن أبي مسروق الهندي عن الحسين بن علي بن عن عمر بن خالد عن
سعد بن طريف عن الأصمغ بن يناد عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول
الله ص يقول أنا وعلي والحسن والحسين ولعنة من ولد الحسين مظهر
مقصومون **حدثنا** أحمد بن محمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى
بن زكريا العطار قال حدثنا بكر بن عبد الله بن نجيب قال حدثنا الفضل
بن الصقر العبدي قال حدثنا أبو معوية عن الأخت عن غياث بن رجب
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص أنا سيد البين وعلي بن
أبي طالب سيد الوصيين وإن أوليائي بعدي أنا عشر أولهم وعلي بن
طالب وقائمتهم الآخر **حدثنا** أحمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن عباس
الرازي عن أبي جعفر الثاني عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أمير المؤمنين ع قال
سمعت رسول الله ص يقول آمنوا بليلى القدر لها تكون بعدي بن أبي طالب
وولده الأحد عشر من نبي **حدثنا** أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد
وعبد الله بن عمار بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي عجران الكتاب عن معروف
بن حرب قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال رسول الله ص أنا مثل أهل بيتي في
هذه الأمة كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم **حدثنا** غيره واحد من أصحابنا
قالوا حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن همام

آخرهم القايه عليهم السلام

لا يصحهم ص

عن الحجاج ص

عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي
 عليه السلام قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل اختار من الایام الجمعة
 ومن النور شهر رمضان ومن الایام ليلة القدر واختارني على جميع الایام
 واختارني عليا وفضلته على جميع الاوصياء واختارني علي الحنن والحنين
 الاوصياء من اوله ينفون عن التبريل بحريف الغالين وانحال المبطلين
 وبأويل المصلين ما سألهم تأييدهم وظاهرهم وهو باطنهم **حدثنا** احمد بن زياد
 الحمدي قال حدثنا محمد بن عجل القزويني قال حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي
 قال حدثني ابراهيم بن مهران عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي لهب عن رسول الله
 ص قال الائمة اثني عشر من اهل بيتي اعطاهم الله علي وفهسي وحكمي وخلفهم
 من طينتي فويل للشكركين عليهم بعدى القاطع فيهم حيلتي بالهم لا انا الله
 لهم الله شفاعتي **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا محمد بن هبة
 ابو علي قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابي
 النخعي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه
 علي قال قال رسول الله ص كيف يهلك امتنا ما وعلي واحد عشر من ولد
 اولوا الالباب اهلها والمسيح بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك من
 است منه وليس منه **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن
 محمد بن عبد الجبار عن احمد بن محمد بن زياد الا زدي عن ابيان بن عثمان عن
 ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين

بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
 ص الائمة بعدى اثني عشر اولكم انت يا علي واكرم القائم الذي نفع الله على
 يديه مشارق الارض ومغاربها **حدثنا** محمد بن علي بن ماحلويه قال حدثني
 عيسى عن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني محمد بن علي
 القزويني قال حدثني ابو الراس الرضائي قال حدثنا جابر عن ليث بن ابي سليم
 عن مجاهد قال قال بن عباس سمعت رسول الله ص يقول ان الله تبارك وتعالى
 ملك لي قال له دردا لكان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح
 هو كالمحور كما بين الارض والسماء فيقول يومئذ في نفسه افوق ربنا جل جلاله
 شي فسلم تبارك وتعالى ما قال فراود اجنحة شملها فصار له اثنان وثلاثون الف
 جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طوفنا رمقا اجمالية عام فلم ينل رأسه
 قائمة من قوام العرش فلما علم الله عز وجل العار اوحى اليه الملك عبد الله
 مكانك فانما اعظم من كل عظيم افا فوق كل عظيم وليس فوق شي ولا اوصفت
 بمكان فليد الله اجنته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين بن علي
 وكان مولده عشية يوم الجمعة اوحى الله الى مالك خازن الازان احمد الزمان
 على اهلها للكرامة مولود ولد ل محمد ص اوحى الله الى منوان ان خرف الحبان و
 فريتها وطيبها للكرامة مولود ولد ل محمد ص في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى
 محمد بن الحسين بن زياد ان لكرامة مولود ولد ل محمد ص في دار الدنيا واوحى الله
 ان تروا صفوا بالنيح والتمجد والتكبر للكرامة مولود ولد ل محمد ص في دار الدنيا

ابن ل

هواء

الله

الحسين ليلة

خازن الجنان

الى الملكة

والتمجد

فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل أن اهبط إلى نبي محمد المبعوث في البين
 الف الف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت
 معهم ملائكة يقال الروحانيون بأيديهم حرايب من نور أن ههنا محمد بمولوده و
 أخيه يا جبرئيل أني قد سميتك الحسين عليه السلام وعزة وقل له يا محمد قبله
 شرار أمك على شرار الدواب فويل للقائل وويل للنايق وويل للقائد يال
 الحسين أنا منه بري وهو مني بري لأنه لا ياتي أحد يوم القيمة إلا
 وقال الحسين أعظم جرما منه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الله
 يزعمون أن مع الله لها أخرو النار استوفى إلى قاتل الحسين من أطاع
 إلى القيمة قال فينا جبرئيل يسطر من السماء إلى الأرض أدمر مدركا حتى يقال
 دريايل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيمة على أهل الدنيا قد
 لا ولكن ولد محمد مولود في دار الدنيا وقد بعث الله جلا وعز لا هيند
 بمولوده فقال له يا جبرئيل بالذي خلقك وخلقني إن هبطت إلى خدمه فأقره
 مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الأمان سألت ربك أن يرضى عني
 ويرد علي جنتي ومقامي من صفوف الملائكة فسطج جبرئيل عليه السلام على
 النبي وهاه كما أمر الله عز وجل وغراه فقال النبي تقبله أنتي قال نعم فقال
 ما هو ولا يا بني وأنا بري منهم والله بري منهم قال جبرئيل أنا بري منهم
 يا محمد فبكيت فاطمة وقالت يا ليتني كنت أخت الحسين في النار قال النبي
 وأنا أشد ذلك يا فاطمة ولكنك لا تقتل حتى يكون منك امام تكون منه إمامة

طباقل
 هبة

فدخل النبي صلى الله عليه وآله
 على فاطمة فهاها وعزها
 ص

البهيمة

الهادية بعده ثم قال الأئمة بعدى الهادي علي المصطفى الحسن الناصر
 الحسين المصطفى علي بن الحسين الشجاع محمد بن علي الشجاع جعفر بن محمد لا دين
 موسى بن جعفر الرضا علي بن موسى الفضال محمد بن علي المؤمن علي بن محمد العلام
 الحسن بن علي ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم فكنت فاطمة من الكاظم
 أخيه جبرئيل النبي بقصة الملك وما أصيب به **قال كسر** ابن عباس
 فآخذ النبي الحسين وهو ملقوف في حرق من موت فامشاه السكاة ثم قال
 اللهم بحق مولودك عليك لا يلحقك علة وعلى سببك محمد إبراهيم
 واسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان الحسين بن علي بن فاطمة حتى فارض عن
 دريايل ورثه عليه اجنته ومقامه من صفوف الملائكة فاستجاب الله دعاه
 وغفر للملك ولا يعرف الجنة إلا بان يقال هذا مولد الحسين بن علي بن رسول الله
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي المرقندي قال حدثنا جعفر بن
 محمد بن مسرور عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى بن جبرئيل
 الأنصاري عن اسماعيل بن همام عن عمران بن قرة قال سمعت عليا عليه السلام
 يقول أنزلت على رسول الله ص آية من القرآن ألا قرأتموها وأملأها على
 فكنتها بخطي وعليها تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنوخها وحكمها وعقوباتها
 ودعا الله عز وجل أن يعليهمها فأنزلت آية من كتاب الله عز وجل
 ولا علة أملاء على فكنتها وما ترك شيئا علمه الله عز وجل من جلاله وأمره
 ولا أمر ولا نهي وما كان أن يكون من طاعة أو نهي أو علة أو علة

إلى ص

عندك ص

أما ذلك ص

فاطمة بنت ص

الحشاش قال حدثنا الحسن بن
 عن أبي محمد المدني عن أبيه
 عن أبيه بن أبي عيسى قال حدثنا
 سليمان بن قيس الهلالي ص

وحفظها ص

أوصو

ذلك شيئا

وحفظته فلم أنس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى ودعا الله
تبارك وتعالى بأن يملأ قلبي علما وفهما وحكمة وتوفا ولم أنس من غيبي
لو لغبتني من ذلك شيء لم أكتبه نقلت يا رسول الله اتخوف على الدين
فما بعد فقال ما كنت اتخوف عليك نيا نيا ولا جهلا وقد اجترأت ربي
عز وجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك
فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدى قال الذين قرههم الله عز
وجل بنفسه وبى فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم
الآية نقلت يا رسول الله ومن هم فقال لا وليا منى الى ان يردوا على الكون
كلهم ما دهمندكم لا ينصركم من خذلهم هدم مع القرآن والقرآن نعم لا يهزم
ولا يفارقونه فهم بضرايتي وبهم يحيطون وبهم يدع عنهم ولهم بكتاب
دعائهم نقلت يا رسول الله ثم لي فقال ابني هذا ووضعت يده على رأس الحسن
ثم ابني هذا ووضعت يده على رأس الحسين ثم ابن له يقال له علي بن ابي طالب
حياتك فافترسني السلام بكمه اثني عشر اما ما نقلت يا بني انت واثني
فتميم لي فتمام رجلا رجلا فيهم والله يا احبا بني هلال مدي الله محمد الله
يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لاعرف من بينا
بين الكون واللقام واعرف اسماء آباءهم وبنائهم **باب ما**
أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق عن الحسين بن محمد
بن عمار عن عمه عن محمد بن ابي الحسين عن ابي جميلة الفضل بن صالح عن جابر
عبد الله بن عمار

هادين مهديين
البلاء

ثم فكله

عليه وآله من
وقوع الغيبة بالتمام
عليه السلام

عن زبدي

بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
للعدى بن ولدي اسمه اسمي وكنتيه كيتني ابني الناس في خلقا وخلقها
يكون له غيبة وحيرة تصل فيها الامم ثم يقبل كالنهاب الناقب فيملأها
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جعفر عن فضالة
بن ابراهيم عن معوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن أدرك قيام اهل بيتي وهو ياتهم به في غيبته قبل قيامه يقول يا
يعادى اعداءه ذلك من رفقائي وذوي مودتي واكرم اسمي على يوم القيمة
حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمرو والبلخي عن محمد بن سعد
قال حدثني خلف بن حامد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن
اسم الجعدي عن الخطاب بن معيص عن سدير عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن أدرك قيام اهل بيتي وهو مقتدر قبل قيامه ياتهم
به وباتمة الهدى من قبله ويترأى الى الله من اعدائهم اولئك رفقائي
اكرم اسمي على **حدثنا** ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن النوفلي
قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى
جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن علي واربهم بن هاشم واحمد بن ابي
عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا قالوا حدثنا الحسن
بن محبوب السراة عن داود بن الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

عليه السلام

بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولي الله
 امره فكيفه كينته اشبه الناس به خلقا وخلقا يكون له عتبة وحيرة
 حق يقبل الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الناقب فيلاها
 قطعا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبد
 وس القطار النيشابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري
 قال حدثنا احمد بن بن سليمان النيشابوري عن محمد بن اسماعيل بن زياد
 بن صالح عن عقبه عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن محمد الباقر عن ابيه
 العابد بن علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسن بن علي عن ابيه
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يكون له عتبة وحيرة تفصل بين الامم يأتي بدخيرة الانبياء فيلاها
 كما ملئت جورا وظلما **وبهذا الاسناد** عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله افضل العباد الفرج **حدثنا** محمد بن موسى الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي
 عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرقي عن علي بن عثمان عن محمد
 بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليهم بعدى ومن يله
 القادر المنظر للمدى الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
 والذي بعثني بالحق نبيا ان النابتين على القول برقي زمان عجبته اغرمن
 الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله

عدلا

انتظار

واللهم

والقيام من ذلك غيبة فقال اي وربي وليخص الله الذين آمنوا ويحق
 الكافرين يا جابر ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله مطوى عن
 عباده فاياك والشك في امر الله فهو كسر **حدثنا** ابو الحسن محمد بن علي
 ابن الشاه الفقيه المروزي بمرور الروم قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد
 بن الحسن قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن
 احمد بن صالح الميموني قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن
 عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن ابيه
 طويل في وصية النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال له يا علي اعلم
 ان اعظم الناس نفيا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي صلى الله عليه وآله
 عنهم المحجة فآمنوا بواو في باطن **باب ما اخبر به امير المؤمنين**
صلوات الله عليه من وقوع الغيبة بالامام القادر عليه السلام
 الثاني عشر من الائمة **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله
 وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى القطار واحمد بن ادريس جميعا عن
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن
 خالد البرقي وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
 بن يمين عن مالك الجعفي **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله بن محمد الطيالسي
 عن يزيد بن محمد بن قابوس عن المضر بن ابي السري عن ابي داود سليمان

اليوم

علي

بن المشرق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهمي عن الحرث بن المغيرة
 البصري عن الأصم بن نباته قال سميت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 فوجدته مفكراً فيك الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك مفكراً
 فكنت في الأرض أربعة فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً
 قط ولكن فكرت في موكون يكون من ظهرهم الحادي عشر من ولد هو
 المهدي يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يكون له جبهة وغية تنزل
 فيها اقوام وتحدث فيها آخرون فقلت يا أمير المؤمنين وإن هذا الكلام
 خفي فقال نعم كما أنه مخلوق وإني لك بالعلم بهذا يا أصم وليك خيار
 هذه الأمة مع إبراهيم هذه العرة قلت وما يكون بعد ذلك قال يفعل
 ما يشاء فإن له إرادات وغايات **حدثنا** أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن
 بن ماحيلويه قالوا **حدثنا** محمد بن أبي القاسم بن ماحيلويه عن محمد بن علي
 الكوفي القتيبي المقرئ عن نصر بن خزام المقرئ عن محمد بن سعيد عن فضل
 بن خديج عن كميل بن زياد النخعي **حدثنا** محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد
 بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد
 بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعاً عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عم
 بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب القراري عن كميل بن
 زياد النخعي **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر عن عبد
 الوهاب القزويني قال **حدثنا** أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري

في ص

ونهايات ص

قال

قال **حدثنا** موسى بن اسحاق الأنصاري القاسمي بالري قال **حدثنا** أبو
 خراش بن صرد التميمي قال **حدثنا** عاصم بن حميد النخاط عن أبي حمزة عن
 عبد الرحمن بن جندب القراري عن كميل بن زياد النخعي **حدثنا** أحمد
 بن زياد بن جعفر الحميري قال **حدثنا** علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن
 عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن أبي حميد عن أبي حمزة الثمالي عن
 عبد الرحمن بن جندب القراري عن كميل بن زياد النخعي **حدثنا** الشيخ
 أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القتيبي
قال **حدثنا** محمد بن العباس الحرقي قال **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن
 اسحاق بن سعيد السعدي قال **حدثنا** أبو حاتم محمد بن إدريس الغنطي
 قال **حدثنا** اسماعيل بن موسى القراري عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي
 عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي واللفظ للفضل بن
 خديج عن كميل بن زياد أن هذه القلوب أوعية فيزها أو علها تحفظ
 عنى ما أقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومعلم على سبيل نجاه وجمع
 رعا عاتباع كل باعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم
 يلجئوا إلى كرم وثيق ياكمل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس
 المال ولما ينقصه الفاقة والعلم يزكو على الانفاق ياكمل محبة العلم
 دين يدان به يكسب به الإنسان الطاعة في جيوته وجميل الأجر **حدثنا**
 بعد وفاته وضع المال يزول بزواله ياكمل هلاك خزان الأموال وهم

قال اخذ أمير المؤمنين عليه السلام جدي فخرني
 إلى قصر الكوفة فلما أصبح تقفتم ثم قال
 ياكمل ص

منفعة الأموال ص

أحياء والعلماء باتون ما بقي الدهر أعيا نعم مفقودة وامتالم في القلوب حواء
فما إن همنا وأشار به إلى صدره لعلمنا بما لو أصبت له حيلة بل أصيب
لنا غير ما مود عليه **ع** مستعلا الله للدين والدنيا ومشتطرا بنعم الله على
خلقه ونجده على أوليائه ومنتقدا الجملة التي لا بصيرة له في حياته ينفع
التي في قلبه لا قل عارض من شبهة الأمة لا ذا ولا ذاك أو شئ
باللذات سلس القياد للشوة أو مغرما بالجمع والأخار لينا من رعاة
الدين في شئ اقرب شيئا بهم الانعام السامية كذلك يموت العلم
يموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور
أو خافيا معمورا كيلا تبطل حجج الله وبيئاته وكذا واين وليك الله
الآقون عددا والاعطون قدرا يم بحفظ الله بحجة وبيئاته حتى
يودعوها في قلوب ابشاهم همهم العلم على حقيقة البصرة وبارشوا
اليقين واستلان ما استوعب المرتون والسواجا استوحش من ملجأ
هلوك وهبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل الأعلى أولئك
خلقاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم
واستغفر لي ولكم **وفي رواية** عبد الرحمن بن جندب انصرفنا ذات ليلة
وحدثنا بهذا الحديث ابو احمد القاسم بن محمد بن احمد السراج الهذلي
قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا موسى بن اسحاق
القاضي الانصاري قال حدثنا ابو نعيم ضرار بن مرد قال حدثنا عاصم

الدين

منهم ما

نظر آثم ويزمرها ص

استدأنا

يا كيل

الله ص

بن حميد الحياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب القوي
عن كميل بن زياد النخعي قال اخذنا من المؤمنين على بن ابي طالب بيدي
فاخرجني الى الجبان فلما اصغر جلس ثم قال يا كميل احفظ مني ما اقول لك
القلوب او عية فخيرها او غاها وذكر الحديث مثله الا انه قال فيه بلى
لا تخلو الارض من قائم بحجة كيلا تبطل حجج الله وبيئاته ولله يدرك
فيه ظاهرا مشهورا ولا خافيا معمورا او قال في آخره **فم** **واخبرنا بهذا**
الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن علي الناشي قال اخبرنا ابو بكر عبد الله
بن ابراهيم البرازي النافعي بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن موسى بن اسحاق
قال حدثنا ضرر عن عاصم بن حميد الحياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد
الرحمن بن جندب القوي عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ على بن ابي
طالب بيدي الى الجبان فلما اصغر جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل
بن زياد احفظ ما اقول لك القلوب او عية فخيرها او غاها الناس
ثلاثة فعالم رباني ومعلم على سبيل نجاه وهم رعاة اتباع كل باعق
وذكر الحديث الى آخره **حدثنا** الحديث ابو الحسن علي بن عبد الله بن
احمد الاسواري بايلاق حدثنا مكي بن احمد بن سعد البرزعي قال
اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريفي قال حدثنا محمد بن ادريس ابو
حاتم قال حدثنا اسمعيل بن موسى القاري عن عاصم بن حميد عن
ابي حمزة الثمالي بن ثابت بن ابي صفيقة عن عبد الرحمن بن جندب

ناحية

خافا

ضرار بن

مسعود ويري

عن كميل بن زياد قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب فخرجني الى
 ناحية الجبان فلما اصبح جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القل
 او عية فخيرها او عاها وذكر الحديث بطوله الى آخره مثله
 وحدنا بهذا الحديث ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصايغ العلاء
 قال حدثنا موسى بن اسحاق القاسبي عن صفوان عن صفوان عن عامر
 بن حميد الحياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن حبيب القرظي
 عن كميل بن زياد الفخري الشاشي يا يلاق قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
 عبد الله بن ابراهيم البرازي الشافعي بمدينة السلام قال حدثنا بشر بن
 موسى ابو علي الاسدي قال حدثنا عبيد بن الحسيم قال حدثنا ابو
 يعقوب اسحاق بن محمد بن احمد الفخري قال حدثنا عبد الله بن الفضل
 بن ابي الهياج بن محمد بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قال
 حدثنا هشام بن محمد بن السائب ابو منذر الكوفي عن ابي مخنف لو
 بن يحيى عن فضيل بن حديج عن كميل بن زياد الفخري قال اخذ بيدي
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب على باب الكوفة فخرجنا حق انتهيا الى الجبان
 وذكر فيه اللهم لمي لا تخلو الارض من قاييم لله بحجة ظاهر مشكوك
 او باطن مغفور كيلا يتطل حج الله وبيئاته وقال في آخره انصرف
 اذا شئت **وحدنا** ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب
 بن يزيد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي مخنف لوطن يحيى عن

وذكر الحديث بطوله الى آخره وحدنا
 بهذا الحديث اسحاق بن محمد بن زياد
 محمد بن الفضل الحنفي

الفضل بن عيسى بن عبد الله
 النوفلي

عبد

عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين ع قال في كلام طويل
 اللهم انك لا تخلي الارض من قاييم الله بحجة انا ظاهر او خاف مغفور لك
 يتطل حج الله وبيئاته **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عيسى بن محمد
 بن ابي القاسم عن محمد بن بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي مخنف عن ط
 بن يحيى عن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد الفخري قال
 قال في امير المؤمنين عليه السلام في كلام طويل اللهم لمي لا تخلو الارض
 من قاييم الله بحجة ظاهر مغفور لك لا يتطل حج الله وبيئاته **حدثنا** جعفر بن
 محمد بن مسروق قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن
 ابان بن عثمان الاحمر عن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد الفخري
 قال سمعت عليا ع يقول في كلام طويل اللهم انك لا تخلي الارض من قاييم
 بحجة ظاهر او خاف مغفور لك لا يتطل حجك وبيئاتك **حدثنا**
 محمد بن موسى ابن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا
 محمد بن اسماعيل البرقي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو زرعة عبد
 الرحمن بن موسى البرقي قال حدثنا محمد بن الزيات عن ابي صالح عن
 كميل بن زياد قال قال امير المؤمنين ع في كلام طويل اللهم انك لا
 تخلي الارض من قاييم الله بحجة ظاهر او خاف مغفور لك لا يتطل حجك وبيئاتك
وايضا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق المذكر بنيتا بن قال
 حدثنا ابراهيم بن يحيى الاسدي الكوفي عن عمار بن حريز عن ابي الطيفل
 عامر بن واثة قال شهدنا الصلوة على ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب
 فابيناها فاقمنا اياما مختلف الى المسجد اليماني حتى سمع امير المؤمنين

الازدي

او خاف

عن عبد الله بن عامر

الي

اما

حدثنا ابو يحيى ذكرنا بن يحيى بن الحرث
 البرازي قال حدثنا عبد الله بن مسلم
 الدمشقي قال

فبينما نحن عنده جلوس اذ جاءه يهودي من يهود المدينة وهو يزنم انه من
 ولد هرون اخي موسى حق وقف على عمر فقال له يا امير المؤمنين ايكم اعلم بعلم
 نبيكم وكتاب ربكم حتى اسأله عما اريد فاشار عنهما الى علي بن ابي طالب
 فقال له اليهودي كذلك انت يا علي قال نعم سل عما تريد قال اني اسألك
 عن ثلث وعن ثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام لم لا تقول اني
 اسألك عن سبع قال له اليهودي اسألك عن ثلث فان اصبحت فيهن ثلث
 عن الثلاث الاخرى فان سألتك عن الواحدة وان اخطأت في الثلث
 الاولى كذا سألتك عن شيء فقال له علي وما يدريك اذا سألتني فليجدا
 اصبحت ام اخطأت فضرب يده الى مكة فاستخرج كتابا فقال هذا ورشة
 عن ابياتي واجدادى املاء موسى بن عمران عم وفيه هذه الخصال التي
 ذكرت ان اسألك عنها فقال له علي ان عليك ان اجبتك فيهن بالقرآن
 ان تسأل فقال اليهودي والله ان اجبتني فيهن بالصواب لاسلمت الساعة
 على يدي فقال له عليه السلام سل قال اجزني عن اول حجر وضع على
 وجه الارض واخبرني عن اول حجر نبتت على وجه الارض واخبرني
 عن اول عين سبغت على وجه الارض فقال له علي عليه السلام يا يهودي
 اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود من نوح اما صخرة بيت المقدس
 وكذبوا ولكن الله الحجر الاسود الذي نزل به آدم من الجنة فوضع في ركن
 البيت والناس يتحرون به ويصلون به ويحسدون العهد والميثاق فيما بينهم
 وبالله عز وجل قال اليهودي اسأله بالثلاث فصدقته قال له علي و
 اما اول شخص نبتت على وجه الارض فان اليهود من نوح اما صخرة بيت المقدس

اجبت ص

كتمه ل

وضا هرون ص

اريد ل

الارض ص

ولكنها

ولكننا الخلة من العجى قال له اليهودي اسأله بالثلاث فصدقته قال له علي و
 اما اول عين سبغت على وجه الارض فان اليهود من نوح اما صخرة بيت المقدس
 تحت بيت المقدس وكذبوا ولكننا عين الحياة التي نرى عندها صاحب بيت
 السمكة المالحمة فلما اصابها ماء العين عاشت المقدس وسيرت فاتبها موسى
 وصاحبه فلحقها المخضر عليه السلام قال له اليهودي اسأله بالثلاث فصدقته
 قال له علي عليه السلام سل قال اجزني عن هذه الامة كم لها بعد نبيا من اهل
 واخبرني عن منزل محمد بن هرون من الجنة ومن ليكم معه في منزله قال له علي و
 يا يهودي يكون لهذه الامة بعد نبيا اثني عشر امانا عدلا لا يفرم خلاف
 من خالف عليم قال له اليهودي اسأله بالثلاث فصدقته قال له علي و اما منزل محمد
 من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله
 قال له اسأله بالثلاث فصدقته قال له علي و اما منزل محمد من اهل
 كم يعيش بعده وصل يموت موتا او يقتل قتل فقال له علي و يا يهودي يعيش
 بعده وصل يموت موتا او يقتل قتل فقال له علي و يا يهودي يعيش
 ثلثين سنة وتختب هذه من هذا وشاره بيده الى راسه قال فوثب اليهودي
 فقال اسأله بالثلاث فصدقته قال له علي و اما منزل محمد من اهل
 قال حدثني عني محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن
 يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن
 محمد بن علي الباقر عن ابيد علي بن الحسين عن ابيد الحسين بن علي عن ابيد امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب انه قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة من
 رضاه في طاعة فلا تسعوا شيئا من طاعته فربما وانقضاء وانت لا تعلم وان

نزل بها آدم عليه السلام بعد من الجنة
 فاصل الخلة كلهم تلك العجوة
 صخرة ص

عن اثلث الاخر ص
 ليسكن ص

اليهودي ل

والذين يسمون معدي في الجنة هؤلاء
 الاثني عشر امانا قال اليهودي اسأله
 بالثلاث فصدقته قال له علي و اما منزل محمد
 من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله

إلى

عن جيان السراج عن داود بن سليمان الفسافي عن الطفيل قال شهدت
حنان ابني بكر يوم مات وسهلت عمر يوم بويج وعلى ما بالمرحلية
اذا قبل غلام يمدني عليه ثياب جيان وهو من ولد عمر بن قنم حتى قام
على رأس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامّة بكتائبهم وامرئتهم
قال فطاطا رأسته فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال عمر ماذا قال فقال
اني جيتك مرثاء النفس شاكا في ديني قال ودنك هذا الشاب فقال بن
هذا الشاب قال علي بن ابي طالب بن عم رسول الله وهو ابو الحسين ابنا
رسول الله م ونزوح فاطمة ابنة رسول الله م فاقبل اليهودي على علي ممت
كذا قال نعم فقال اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلاث وواحدة قال فليسم علي
عليه السلام ثم قال يا يهودي ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان
علي م علمت انه ليس فيكم علم فقال علي م فاني اسالك يا ابا له الذي بعثك
ان اجبتك عن كل ما تريد لئلا عن دينك ولتدخلني في ديني فقال ما جيت
الا لذلك قال م قل لي قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض
اي قطرة هي واول عين فاصت على وجه الارض اي عين واول شيء اهتز على
وجه الارض اي شيء هو فاجابا امير المؤمنين م فقال اخبرني عن الثلاثة
الاضري عن محمد م بعد من امام عادل وفي اي حبة يكون ومن الساكن بعد
في حبه قال يا يهودي ان محمد م من الخلفاء اثني عشر اما ما عدلا لا يقرهم بن
خلفهم ولا يتوحدون بخلاف من خلفهم وانما ثبت في الدين من الجبال
الاربع في الارض ومكان محمد م في حبة عدل معه اولئك الاثني عشر
اما ما العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لا احدها في كتب ابي

مَا لَكَ عَائِدَهُنَّ إِنْ
لَمْ تَعْلَمْهُنَّ؟

تِلْ
هِي وَاوَلْ

מלך

فَعَزَّوْنَ كَيْفَ بَيَّنَّهٗ بِأَمْلَاءِ عَمِّي هُوَ كَمَا نَقَالَ اجْزِئْنِي عَنِ الْوَاحِدَةِ اجْزِئْنِي
 عَنْ مَوْجِدِكَ يَعْشُرُ بَعْدَهُ وَهَلْ يَمُوتُ مَوْتًا أَوْ يُقْبَلُ قَبْلًا نَقَالَ يَا هَرُونَ بْنَ
 بَعْدَهُ تَلَا نِزْ سَنَةً لَا يَزِيدُ يَوْمًا وَلَا يَنْقُصُ يَوْمًا ثُمَّ نَزَلَ بِهَا يَنْبَغِي قَرْنًا فَقَصَبَ
 هَذِهِ مِنْ هَذَا قَالَ فَصَاحَ إِلَيْهِ هَرُونَ فَقَطَعَ كَسْتِي بِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 اسْمُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنَّمَا تَدْعُوهُ رُسُلُهُ وَلَهُ
 وَمِثْلُهُ يَنْبَغِي أَن تَفْرُقَ وَلَا تَلْقَاقَ وَإِن تَعْظُمَ وَلَا تَسْتَعْفِفُ ثُمَّ مَضَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَعَلِمَهُ مَعَالِمَ الدِّينِ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

قالہ

م

الحمد لله
في حذرتهم

مغزوہ

سالك وان كان في قومك احدا علم منك فارشدني فقال عليك بذلك
 السابيعي علي بن ابي طالب م فاني عليا م فقال لهم قلت ثلاثا م
 ثلاثا واحدة ولا قلت سبعا قال انا اذا جاهل بك ان تعجبني في ذلك
 الاولى كيف فان اجبتك تسلم قال نعم قال سئل قال اسالك عن اول حجر
 وضع على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض واول شجرة نبتت
 على وجه الارض فقال يهودي انتم تقولون ان اول حجر وضع على وجه
 الارض الذي في بيت المقدس فقد كذبتم بل هو الحجر الذي ترون به آدم م
 من الجنة قال صدقت والله والله انه ليجد ليعطى ليهرون واملاهم م
 م قال م وانتم تقولون اول عين نبعت على وجه الارض العين التي نبعت
 بيت المقدس وكذبتم بل هي عين الحياة التي مثل يوشع بن نون السمكة وهي التي رزق
 منها الخضر ولا يشرب منها احدا الا يحيى قال صدقت والله انه ليجط هرون واملاهم
 موسى م قال م وانتم تقولون ان اول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون فقد
 كذبتم بل هي البجعة نزل بها آدم م من الجنة قال صدقت والله انه ليجط هرون
 واملاهم موسى م قال والسكندر الاخرى كذبت الامم من امام هدى لا يفرق
 من خاتمهم قال ساني غير اما ما قال صدقت والله انه ليجط هرون واملاهم م
 موسى م قال رايي يكرهنيكم من الجنة قال في اعلاها درجة واشرفها منزلة
 ومكانا في جنات عذاب قال صدقت والله ليجط هرون واملاهم موسى م
 قال فمن ينزل معه في منزله قال ساني اما ما قال صدقت والله ليجط هرون واملاهم م
 م قال السابعة فاسلك كد بعيش وصيته بعد قال ثلثين سنة قال نعم يموت او
 يقتل قال فيضرب على قرنيه فتخضب لحية قال صدقت والله انه ليجط هرون

له ليم

قال م

فيها م

خزان من خزانهم

انه عشر م

واملاهم

واملاهم موسى عليم محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادریس قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مالك القراري الكوفي قال حدثني اسحاق بن محمد
 الصيرفي عن ابي هاشم عن ضار بن ابي جعفر عن سعد بن عوف عن ابي بصير
 بن بشار عن امير المؤمنين ع انه ذكر القائل عليه السلام فقال انما ليغيب
 حتى ليقول الجاهل بالله في آل محمد حاجة ابي ومحمد بن الحسن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب والهم بن ابي مسروق الرندي عن الحسن بن محبوب
 عن هشام بن سالم عن ابواسحاق الحمدي قال حدثني النعمان بن ابي
 سبيع امير المؤمنين ع يقول اللهم انك لا تعلم الارض من جهة لك على خلقك فظهر
 او خاف مغور كيد لا تبطل حجتك ويثباتك ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد
 بن اسحاق المذكور بن ابي جعفر قال حدثنا ابو يحيى زكرياء بن الحرث البزاز
 قال حدثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي قال حدثني ابراهيم بن يحيى الاوسي
 المديني عن عمار بن جوين عن الطفيل عامر بن واثله قال شهدنا الصلوة على ابي
 محمد ع ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب ع فحدثنا عن نبي الله ع
 لنا اياما نختلف الى المسجد اليه حتى سمعوا امير المؤمنين ع فينا نحن عند جوار
 يها اذ جاء يهودي من يهودي المدينة وهم يزعمون انه من ولد هرون اخي
 موسى ع عليم حتى وقف على ع فقال يا عمر ايكم اعلم بعلم بيتك وكنانكم
 حق اسأله عما يريد قال فاشار الى علي بن ابي طالب ع فقال له اليهودي كذا
 انت يا علي قال سئل عما يريد قال اني اسالك عن ثلث وثلث واحدة فقال
 له علي ع لا تقول اني اسالك عن سبع قال اليهودي اسالك عن ثلث

النفدي م

ابي م

عمر م
عمر م

فان اُصبت فيهن سالتك عن التثلاث الاخرى ان اصبحت فيهن سالتك عن
 الواحدة وان اخطأت في التثلاث لم اسالك عن شيء فقال له علي ع وما يد
 مر بك اذا سالتني فاجبتك اخطأت أم اُصبت قال فضرب بيده الى الكفة
 فاستخرج منه كتابا فقال هذا ورثة عن آياتي واجدادك املا موسى بن
 عمران وخطه هرون وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسالك عنها فقال علي ع
 ان عليك ان اجبتك بالصواب ان تسلم فقال اليهودي والله لئن اجبتني
 فيهن بالصواب لاسلمن الساعة على يدك فقال له علي ع سل قال اجزني عن اول
 حجر وضع على الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض واخبرني
 عن اول عين نبعت على وجه الارض قال له علي ع قال الله ع يا يهودي
 اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يقولون انها حخرة بيت المقدس
 وكذبوا ولكن الله الحجر الاسود نزل به آدم ع من الجنة ووضعه في ركن البيت
 والناس يتحجرون به ويقولونه ويحجرون المهد والميقات فيما بينهم والله
 قال اليهودي استهديا الله لقد صدقت قال له علي ع واما اول شجرة نبتت
 على وجه الارض فان اليهودي يزعمون انها الزيتون وكذبوا ولكنها نخلة
 من الجنة نزل بها آدم ع معه من الجنة قال ع النخل كله من تلك الجنة قال
 له اليهودي استهديا الله لقد صدقت قال علي ع واما اول عين نبعت على وجه الارض
 فان اليهودي يزعمون انها العين التي تحت الضفة بيت المقدس وكذبوا
 ولكنها عين الحيوة التي لني عندها صاحب موسى التمرة الملائكة فلما اصابها
 ماء العين عاشت ومريت فابتعها موسى وصاحب فلقها الحضر عليه السلام
 قال له اليهودي استهديا الله لقد صدقت قال له علي ع سل قال فاجزني عن

فاصل ص

عن

هذه الامة كم يكون لها من عديدين شيئا واخبرني عن منزل محمد بن هرون الجنة
 ومن يكون معه في منزله قال له علي عليه السلام يا يهودي ان هذه الامة
 بيدنا اثنتي عشرة اماما عدلا لا يضرهم خلاف من خالفهم قال اليهودي شهد
 بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام ومنزل محمد من الجنة عدل
 هرون وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال اليهودي شهد بالله
 لقد صدقت قال له علي ع والذين يمشون معه في الجنة هو الاء الاء الذي غر
 الائمة ع قال له اليهودي استهديا الله لقد صدقت قال له علي ع سل قال
 فاجزني عن وصي محمد كبريئ بن عبد الله وهو عيسى بن مريم او يعقوب فقال له
 علي ع يا يهودي عيسى ثلاثين سنة وتخصب هذه من هذا واشارة بيده
 الى رأسه قال فوثب اليهودي وقال استهديا لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واستهديا محمد عبده ورسوله **حدثنا** ابي قال حدثنا سعد
 بن عبد الله قال حدثنا هرون بن مسلم عن سعد بن سعد بن صدقة
 عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي ع انه قال في خطبة على منبر الكوفة
 اللهم انه لا يدركك من حجة لك على خلقك بهديهم الى دينك وعلمهم
 عليك كيلا يستغل تخلف ولا يضل اتباع او لا يترك بعد اذ هديتهم اما ظهر
 لي المطاع واما هلكتم او يترقب ان غاب عن الناس شخص في حال هديتهم
 فان علمه وادبرته فلو لم يبين المؤمنين مشيئة فهم بها عالمون **حدثنا الحسن**
 بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الرازي عن جعفر
 بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن ابي الجارود عن يزيد النخعي قال سمعت امير المؤمنين
 ع يقول كاتي بكم تجولون حوالا النعم تطلبون المرعى فلا تجدون **حدثنا**

من امام عدل ص
 يسكن

في جنة عدن وحي ص

بعد ص

له نفي عنهم ص

علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن محمد بن عبد الحميد وعبد الله بن محمد جميعا عن حنان بن محمد عن ابن
 الحارث عن الاصمغيني بن مائة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول صاحب هذا
 الامر الشريف الفريد حدثنا محمد بن احمد النخعي قال حدثنا محمد بن جعفر
 الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الاودي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد
 الله الحنظلي رضي الله عنه عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه امير المؤمنين ع قال للمقابر
 بنا عنيته امدوا طول كافي بالبيعة يجولون جولان النعم في غيبته يظلمون
 المرعى فلا يجدونه الا فرئت منهم على دينه ولا يقس قلبه لطول امد غيبته
 امامه فهو في ذلك حتى يرم القيامة ثم قال ع ان القيامة ما اقام لم
 يكن لاحد عنقه بيعة فلذلك تخفى ولا تدري عيب **حدثنا علي بن ابي**
 بن موسى قال حدثنا عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن
 ابراهيم بن هاشم عن فرات بن اخف عن الاصمغيني بن مائة قال ذكر عند
 امير المؤمنين ع القيامة اما للعينين حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حجة
 حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم
 بن هاشم عن ابيه عن علي بن محمد عن الحسين بن علي بن ابراهيم
 الرضا ع ابيه موسى عن ابيه عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن
 ابيه الحسين عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
 اجمعين انه قال التاسع من ذلك يا حسين هو القيايم بالحق للظلم
 للدين والباسط للعدل قال الحسين ع فقلت فاذن ذلك لك ان تقول

الوحيد

عن ابيه عن

حدثنا

حدثنا علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين

فقال

جعفر

يا امير المؤمنين

اي

اي والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد
 غيبة وخير لا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح
 اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الاواكيد
 بروح منه **حدثنا** ابي فان حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن سنان
 عن زياد المكفوف عن عبد الله بن ابي عقبة الشاعري قال سمعت امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب ع كان يقول كافي بكم تجولون جولان الابل
 بل يتقون المرعى فلا يجدونه يا معشر الشيعة **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 محمد بن سنان عن ابي الجارود زيارد المنذر عن عبد الله بن ابي عقبة
 الشاعري قال سمعت امير المؤمنين ع يقول كافي بكم تجولون جولان
 الابل يتقون المرعى فلا يجدونه يا معشر الشيعة **حدثنا** محمد بن الحسن
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الاودي واحمد بن محمد
 بن عيسى قال حدثنا الحسن بن الباس بن الجريش عن ابي جعفر محمد بن علي
 الباقر عن ابيه عن امير المؤمنين انه قال لا بن عباس ان ليلة القدر في
 كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر القسمة ولذلك الامر ولا بعد
 الله ع فقال ابن عباس من هم فقال انا واحد عشر من صلبي اية الله عليهم
 السلام **باب ما روي عن سيدة النساء وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه**
 من حديث الصحيفة وما فيها من اسماء الائمة واسماء اماتهم ان الثامن
 عشر منهم ع هو القيايم **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحاق العطار الطالقاني
 قال حدثنا الحسن بن اسماعيل قال حدثنا ابو عمرو وسعيد بن محمد بن نصر القضا

عن جده

الرازي

صلوات الله وسلامه عليه

محدثون

عليها وعلى ذريتها

قال حدثنا عبد الله بن محمد بن السلمي قال حدثنا محمد بن موسى عن أبي بصير
 قال لما أخضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر ع عند الوفاة دعا الله الصادق
 ع فعد اليه فقال له اخو زيد بن علي بن الحسين ع لو امتثلت في مثال
 الحسن والحسين ع لرجوت ان لا تكون آتيت منكرا فقال له يا ابا الحسن
 ان الامانات لا تكون بالمثال ولا العمود بالسوم وانما هي امور مستغنية
 عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا جابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا
 بما عانيت من الضعيفة فقال له جابر نعم يا ابا جعفر رجلت الى موالي
 فاطمة بنت رسول الله لا هيتهما بمولد الحسين علي السلام فاذا ايدها بحجب
 من دونه بيضا فقلت يا سيدة النساء ما هذه الضعيفة التي اراها منك
 قالت فيها اسماء الائمة من ولدي قلت نا وليتي لا نظرونها قالت يا
 جابر لو لا اني كنت اعمل لكته لفي ان يمتسها الانبي اوصيتني به
 بيت ولكنك ما دون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها فقرأت
 فاذا فيها ابو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى ع آمنة بنت وهب
 ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى ع فاطمة بن اسد بن هاشم بن
 عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب ع ابو عبد الله الحسين
 بن علي النقي امهما فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين العدل ع
 زنان بانويده بنت يزرج بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر
 ع امه عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر
 بن محمد الصادق ع امه ام فروة بنت محمد بن ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن
 جعفر الثقة امه جارية امه حيدة ابو الحسن علي بن موسى امه جارية

محمد بن

امر

علي الله عليه وسلم
 واولاده

قال جابر

البر

القاسم بن
 اسماء

انما

اسمها نعمة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها خيزران ابو الحسن
 علي بن محمد الايمن امه جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرقيق
 امه جارية اسمها سماعة وتكنى بامها الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو
 النجعة القايم امه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين قال
 مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا بنسبة القايم عليه
 السلام والذي ذهب اليه ما روي في النقي عن تميمه وسأذكر ما رويته
 في ذلك من الاخبار اضعه في هذا الكتاب ان شاء الله **باب**
في ذكر النقص على القاسم عليه السلام في اللوح الذي الى رسوله ع
 الى فاطمة ع فعرضته على جابر بن عبد الله الانصاري حتى قرأه واستخذه و
 اخبر به ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع بعد ذلك **حدثنا** ابي ومحمد الحسن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر المحمدي جميعا عن ابي المحم
 صالح بن ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابي و
 محمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي بن ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم
 والحسين بن ابراهيم بن مامان واحمد بن زياد الهمداني قال حدثنا
 علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح وعبد الرحمن بن
 سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابي جابر بن محمد بن عبد الله
 ان لي اليك حاجة فني تخف عليك ان اخلو بك فاسألني عنها قال
 له جابر في اي وقت فاسألني فخلابا الي ع فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح
 الذي رايت في يد فاطمة بنت رسول الله ع وما اخبرتك به ان في ذلك
 اللوح مكتوب قال جابر اشهد يا الله اني دخلت على امك فاطمة ع في جنوة

بتسمية

في باب
 اعدوا له من وجده

الانصاري

الاول

فرايت

رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا الحسين ع في يدنا لوح اخضر فقلت انه
زمر ورايت فيه كتابة بيضاء شبيهة بنور الشمس فقلت طما بالبانست واني
بانست رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل
الى رسوله محمد صلى الله عليه وآله واسم ابني واسماء ابنتي واسماء من ولد
فاعطانيه لتسري بذلك قال جابر بن عبد الله عمن قال انه واتخذ فقال اني
مهلك يا جابر ان تعصه على فقال فسوي معه ابني حتى انتهى الى منزله واخرج
الى ابني صيفة من ريق فقال له ابني انظر انت في كتابك ما جعل لا قرأنا عليك
نقرأه على ابني فما خالف حرفا قال جابر بن عبد الله اني هكذا رايت
في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وسيف
ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظيم يا محمد يا سيدي يا شريفي
ولا تجد الا ابي اني انا الله لا اله الا انا فاصم الجاهلين ومبسر للتكبرين اني انا الله
لا اله الا انا فمن رجا عفيص او خاف غر على عذبت عذابا لا اعد لها احد
من العالمين فاباى فاعبد وعلني فوقك فاني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت
مدته لا جعلت له وصيا واني فصلتك على الانبياء وفصلت وصيتك على الائمة
واكرمتك بشيئك وبقك وبسبطك حسنا وحسنا جعلت حبيز معدن علي
وحسنا خازن وحبي وكرمتك بالنهاية وختمت له بالسعادة فهو افضل من استبد
وارفع الشهاد ورجع جعلت كل السامة معه والحجة البالغة عند بقرته
العقب في الله اولهم على سيد العابدين وذين اوليائى الماضين وابنه شبيهه
المعروف محمد الباقر اعلى والمعدن الحكمي سواك المرتابون في جعفر الراذ عليه كالأرد
على حق القول مني لا كرمي موسى بن جعفر ولا سركي في اوليائه واشياعه واتباعه

يا جابر
عليه
السلام

حسنا
جعلت
واعاقب
الحق

والصان

واصفاه وانجيب بعد مني في عيانه سالا نخط وصيتي لا ينقطع وحيي
لا تخفي وان اوليائي لا يسبقون ابدا الا من جحد واحدا منهم فقد جحدتمني
ومن غيري في لثاتي فقد اتري على وزير القير المجاهدين عند انقضاء
مدة عبدك مني وحيي وخبرني ان للكذب لثا من مكذب بكل اوليائي
وكي وناصرى ومن اضع عليه اجماء النبوة والحق بالاضطلاع يقتله عقرت
مستكر يدفن بالمدينة بناها القبا الصالح ذو القرنين الى جنب سر خلى حتى
من القول لا قرن عيظه محمد بن عبد الله وخلفته من بعده فهو وارث علي ومعدن
حكمي وموضع سري وحيي على خلقي جعلت الحجة ماواه وشفعه في سبعين من
اهل بيته كلم قد استوجبوا البار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصرى والى
في خلقى واميتي علي وحيي واخرج منه الداعي الى سبيلى والخازن لعملى الحسن
قد استحق ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وحماد عيسى وصبر ابي
وسيد اعادى في زمانه ويتهادى برؤسهم كاتيهادى برؤس الترك والديلم
يقتلون ويحرقون ويكذبون خائفين من عوبي وجلين تصنع الارض بآيهم
ويقتلوا بالويل والرتبة لنا هم اوليك حقا بسم ارفع كل فتنة عماء
خدا وبهد الكشف الرلا لك وارفع عنهم القيود والاعلال اوليك
عليهم صلوات من رحمتك ورحمة واليك هم المهتدون قال
عبد الرحمن بن سالم عطا ابو بصير لو لم تتم في دهر كالأهدا الحديث
لكفالك فضنه الا عن اهله **حدثنا** علي بن الحسين المودب واحمد بن
هرون القاصي قال احدهنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن جعفر بن محمد بن مالك القراري الكوفي عن مالك السلولي عن

التي مر

الحل
اوليائي

في
اوليائي

قال

وحدثنا

क

4

غیر مر

الم اذن شهد بخاصه
اشهد به الى

وضع

السمرقندي قال جعفر بن محمد بن سعد عن ابيه قال حدثنا جابر بن
 احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثنا الحسن بن محمد الصوفي
 عن ابيه **سليمان** عن خنيس بن سدير بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد بن عقيصا قال لما
 صاح الحسن بن علي معوية بن ابي سفيان لم يدخل عليه الناس فلما بعثهم
 على بيعته فقال **و** يحكم ما تدرن ما علمت **و** الله الذي علمت خنيس
 لشيعةي فمطلعت عليه التمر او غرت الا تعلمون ان امامكم مفترض
 الطاعة عليكم سيدي شباب اهل الجنة بقر من رسول الله **و** قالوا
 بلى فاما علمت ان الضم لما خرق السيفه وقتل العلام واقام الجلاء
 كان ذلك سخطا لموسى بن عران **و** ادخني عليه الحكم فيه وكان ذلك
 عند الله تعا حكمة وصوابا **و** اما علمت ان ما بيننا الا ويقع في عنقه سبعة
 لطاغية زمانه الا القيار **و** الذي يصير روح الله عيسى بن مريم خلقه
 فان الله عز وجل يخفي ولا دته ويعتبه شخصه كيلا يكون لاحد في عنقه
 بيعة اذ اخرج ذلك التاسع من ولدنا الحسين بن سيد الاماء بطل
 الله عمره في غيبته ثم يظهر بقدرته في صورة شاب ابن دون اربعين
 سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير **باب**
ما اخبر به الحسن بن علي بن ابي من وقوع الغيبة بالقائم الثاني
 عشر من الائمة **و** **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبد وثر العطار قال حدثني
 ابو عمر الليثي قال **حدثنا** محمد بن ابي اسود قال **حدثنا** علي بن محمد
 بن سنجاع عن محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي
 جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال قال الحسين

عن ابيه سليمان

واحد

وجه

احد

باب ما اخبر به الحسن بن علي بن ابي من وقوع الغيبة بالقائم الثاني

الصادق

لغز

بن علي في التاسع من ولدي سنة من يوسف سنة من موسى ابن عمران
 فهو قايما اهل البيت يصلح الله تبارك وتعالى امره في ليلة واحدة **حدثنا**
 احمد بن محمد بن اسحاق المعادي قال **حدثنا** احمد بن محمد الحمدي الكوفي
 قال **حدثنا** احمد بن محمد بن اسحاق بن الفريختي قال **حدثنا** عبد الله بن الزبير عن
 عبد الله بن شريك عن رجل من محمد بن ابي سفيان قال سمعت الحسين بن علي يقول قايما هذه
 الائمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي اقيم ميراثه وهو
حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الحمدي قال **حدثنا** علي بن ابراهيم بن هاشم
 عن ابيه عبد السلام بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع
 بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي **و** ما انتي مني شيئا
 ارحم امير المؤمنين علي بن ابي طالب **و** آخر التاسع من ولدي وهو الامام
 القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق كله وكون
 كره المشركون له غيبة ينزل فيها اقوام وينتشر على الدين فيها اخر
 فيؤذن يقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصادق غيبة
 على الادي والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله
حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني قال **حدثنا** محمد بن عبد الله
 الحضرمي قال **حدثنا** احمد بن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر
 قال سمعت الحيات بن علي **و** يقول لولم ينق من الدنيا الا يوم واحد لظلم
 الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملاها قسطا وعدلا
 كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت رسول الله **و** يقول **حدثنا** ابي قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال **حدثنا** جعفر بن محمد بن مالك قال **حدثني**

حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال سمعت
بن علي صلوات الله عليهما

الاحول قال حدثنا خلا والموت
عن قيس ابن ابي حصين عن
يحيى

عليه السلام

محمد بن محمد بن سعد بن محمد بن عيسى الخشاب قال قلت للحسين عليه السلام
انت صاحب هذا الامر قال لا ولكن صاحب هذا الامر الطريد الشريد
الموتور المكاني بقمه يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر **باب**
ما اخبر به علي بن الحسين بسيد القابدين من وقوع العيبة
بالقائدين الثاني عشر من الائمة **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن ابي سعيد الغضفري عن عمر بن ثابت عن ابي
حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله عز وجل خلق محمدا وعليه
والائمة الاحد عشر من نوره عظيمة ارقا حيا في نوره بعد خلقه قبل
خلق الخلق ليحيي الله عز وجل ويقدا سوره وهما لائمة الهادية من آل
محمد **قال** مصنف هذا الكتاب قد روي هذا الخبر بهذا اللفظ
الا ان سموي ما ذكرته **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد
هرون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي
قال حدثني صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن ابي زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
خالد الكاظمي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زيرا العائدين فقلت
له يا ابن رسول الله اخبرني بالدين فرض الله طاعتهم وموتعتهم وادب
علي عابدهم الا قتلاهم بعد رسول الله فقال لي يا كنان اولي الامر الذين
جعلهم الله عز وجل ائمة للناس واجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين اثنى علي بن ابي طالب انتك الياس وبكت
فقلت له يا سيدي روي عن امير المؤمنين ع انه قال لا تخلوا الاوص من حجة

عليه السلام

كاتبه

ثم

الله

الفرج من اعظم الفرج قال حدثنا بهذا الحديث علي بن احمد بن موسى و
 محمد بن احمد البجلي وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن ابي عبد الله
 الكوفي عن سهل بن زياد الا دعي عن عبد العظيم بن عبد الحفي عن
 عن ابراهيم بن ابي زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكاظمي عن علي بن
 الحسين قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ذكره في العابد
 جعفر الكتاب دلاله في اخباره بما يقع منه وقد روى مثل ذلك
 عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري ع انه قال لم يترجم لما ولدنا اجربنا
 يا الله سيفل خلقا كثيرا كل ذلك دلاله له ع بانه لا دلاله له على الامامة عظم
 من الاخبار بما يكون كما كان مثل ذلك دلاله لعيسى بن مريم على نبوته اذ انبا
 الناس على ما يكون وما يتخرون في بيوتهم كما كان النبي م حين قال ابراهيم
 في نفسه من قدر مثل ما فعلت جئت فدفعت يدي في يده الا كنت تبع
 عليه المزيج من الاجايش ركا به وكنت الفاه بهم ولعلك كنت الا انه
 ناداه النبي ع من جئت اذ اكان الله يحريك يا ياسفيان وذلك عليه
 السلام كدلاله عيسى بن مريم ع وكل من اخبر من الائمة ع بمثل ذلك
 في دلاله تدل الناس على انه امام منقرض الطاعة من الله تبارك وتعالى
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال اجربنا صاح بن محمد بن
 عبد الله بن محمد بن زياد عن امه فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن
 شانه قال كنت في دار ابي الحسن علي بن محمد العسكري ع في الوقت الذي
 ولد فيه جعفر افرأيت اهل الدار قد سروروا بدقيرت الى ابي الحسن ع فلم
 ار مسرورا بذلك فقلت له يا سيدي مالي اراك غير مسرور بهذا المولد

الله

قبل ان يكون

فرا

فقال ع يوت عليك امره فانه سيفل خلقا كثيرا **وهو** حدثنا الشريف
 علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن
 علي بن الحسين بن ابي طالب ع قال حدثنا ابو علي بن حماد قال حدثنا
 احمد بن محمد التوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن عثمان بن عدي
 الكلابي عن خالد بن نجيع عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن
 سمعت سيد العابد بن علي بن الحسين ع يقول في القيام من الانبياء
 ع سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة
 من ايوب وسنة من محمد ع فاما نوح فطول العمر واما من بعده فمخافة الولاد
 لاداة واعمال الناس واما من موسى فالتحضر والقبنة واما من عيسى فالتخذ
 الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البؤس واما من محمد ع فالخروج بال
حدثنا محمد بن علي بن بشير القزويني قال حدثنا ابو الفرج المظهر
 بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا موسى بن
 عمران الضبي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمير بن حمران عن ابيه عن جعفر
 بن جبير قال سمعت سيد العابد بن علي بن الحسين ع يقول في القيام ع سنة من
 نوح وهو طول العمر **حدثنا** علي بن احمد الدقاق ومحمد بن احمد البجلي
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران الضبي عن عمه
 الحسين بن يزيد عن حمير بن حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال سمعت
 سيد العابد بن علي بن الحسين ع يقول في القيام ع سنة من نوح وهو طول
 العمر **حدثنا** الاساد قال علي بن الحسين سيد العابد بن ع الفقيه من اتخفى
 ولادته على الناس حتى يقولوا له يولد بعد ليخرج حين يخرج ولكن لا
 لاحد عنقه بيعة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال

علي بن

جبير

سنة من

من

فلا خوف

قال

حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بسطام بن مرة عن عمر بن
 ثابت قال قال سيد العابدين وسند العارفين علي بن الحسين **ع** مرسى
 علي ولا يتنكح في غيبة قائمنا اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد **حدثنا**
 شمس بن بدر واحمد بن محمد بن محمد بن عصام الكليني قال **حدثنا**
 محمد بن يعقوب الكليني قال **حدثنا** القايم ابن العلا قال **حدثنا** اسمعيل
 بن علي عن عاصم بن حميد النخاط عن محمد بن قيس عن ثابت النخالي عن
 علي بن الحسين **ع** انه قال **فينا** نزلت هذه الآية **واولوا الارحام بعضهم**
اولى ببعضكم في كتاب الله **فينا** نزلت هذه الآية **وجعلناكم** باقية في
 عقبه **والامامة** في عقب الحسين بن علي **ع** الى يوم القيمة **وان** للقائمه
 عليها السلام غيبتي **احدهما** اطول من الاخرى **اما** الاولى **فستة** ايام
 كونت **اشهر** وستة سنين **واما** الاخرى **فيطول** امدها حتى يرجع عن
 هذا الامر اكثر من ان يقول به فلا يثبت عليه الا من قوى يقينه
 وصحت معرفته **ولم** يجد في نفسه حرجا مما نصبت **وسلم** لنا اهل البيت
وبعد الاسناد قال قال علي بن الحسين **ع** ان دين الله لا يصاب بالفتنة
 الناقصة والاراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا يصاب الا بالقيم
 ومن اقتدى بنا هدى **ومن** كان بالقياس والراءى هلك **ومن** وجد
 في نفسه في شئ **نفق** له **افتنى** به **حرجا** كفر بالذي انزل **البيع** المشاي
 والقرآن العظيم **وهو** لا يعلم **باب ما اخبر به ابو جعفر**
محمد بن علي الباقر **ع** من وقوع الغيبة بالامام القايم الثاني عشر من
 الائمة **حدثنا** ابي محمد بن الحسن **قال** **حدثنا** سعد بن عبد الله **وعبد**
 بن جعفر الحميري **قالا** **حدثنا** احمد بن الحسن بن عمر بن يزيد بن الربيع اللدائي

موالاتنا

الغزوي قال حدثنا
 علي بن اسماعيل

فمن سلم لنا سلم
 يعمل

سعد بن

عمر بن
 قال

قال **حدثنا** محمد بن اسحاق عن اسد بن ثعلبة عن ام هاني قال **اقيت** ابا
 جعفر **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب** **ع** فساله عن هذه
 الآية **فلا** اقسم بالجنس البوار **الكسر** فقال **الحسن** امام **يختص** في زمانه
 عند انقضاء من علمه سنة ستين **وباتين** شريكتك **والا** كالثواب **الزكاة**
 في ظنة الليل فان ادركت ذلك **فرت** عينك **حدثنا** احمد بن محمد
 المدايني **وعلي بن الحسين بن شاذويه** **المؤدب** **وجعفر بن محمد بن مسرور**
وجعفر بن الحسين **قالا** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
 ارب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني **وحدثنا** جعفر بن علي بن الحسين
 بن علي بن عبد الله بن المعيرة الكوفي **قال** **حدثني** الحسين بن علي بن عبد الله
 عن العباس بن عامر القصباني عن موسى بن هلال الصيرفي عن عبد الله
 بن عبد الله **قال** قلت لابي جعفر **ع** ان شيعتك بالعراق كثيرة **والله** ما في
 اهل بيتك مثلك **كيف** لا يخرج **فقال** يا عبد الله بن عطاء **فدا** مكن
 الحسن من اذنيك **والله** ما انا بصاحبكم **قلت** من صاحبنا **قال** انظر
 من تحفي على الناس **ولادته** فهو صاحبكم **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن
قالا **حدثنا** سعد بن عبد الله **قال** **حدثني** موسى بن عمران بن يزيد الصيقل
 عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
 السلام **في** قول الله تعالى قل **ارأيتم** ان اصبح ماء **وكم** عود **المن** يا ايها
 باؤسين **فقال** **حدثنا** نزلت في القايم عليه السلام **يقولان** اصبح امامكم
 غايبا عنكم لا تدرون اين هو **فمر** يايتكم **بامام** ظاهر يايتكم **باجبار** السماء
 والارض **وحلال** الله **وحرام** الله **قال** **ع** **والله** ما جاءنا **تاويل** هذه الآية

الثاقب

جدي

عم
 اعمد انهم لم يوردوا في هذا الخبر
 ورواه كما قلت في كتابي

السموات

تبارك

ولا بد ان يحيى تاويلها **حدثنا** ابى ومحمد بن الحسن قاله حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر قال ان الله تعالى ارسل محمدا الى الجن والانس جميعا من بعده اثني عشر وقتيا منهم من معنى ومنهم من بقى وكل وصي جبرئيل سنة من الاوصياء الذين بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكرامه اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على سنة المسيح ع **حدثنا** محمد بن موسى ابن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن حماد الانصاري عن محمد بن سنان جميعا عن ابى الجارود عن زياد بن المنذر عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال يا ابا الجارود اذ ادرك الفلك وقال الناس مات القائم اهلك باي وادسلك وقال الطائفة ان يكون ذلك وقد بلغت عظامه فعند ذلك فارحوا فاذا سمعتم به فأتوه وادعوا على الثلج **حدثنا** ابى ومحمد بن الحسن قاله حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر يقول صاحب هذه الامم في سنة من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد فاما من موسى فخالق يترقب واما من يوسف فالخسر واما من عيسى فيقال انه مات سنة لم يميت واما من محمد فاليق **حدثنا** احمد بن زياد الهذلي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابى بصير عن ابى جعفر ع وحدثنا محمد بن محمد بن عظام قال حدثنا محمد بن يعقوب ع قال حدثنا القاسم بن العلا قال حدثني اسماعيل بن علي القزويني قال حدثني

مثل ذلك

محمد بن علي الباقر عليه السلام سنة له

علي بن اسماعيل عن عامر بن حميد الجناط عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال دخلت على ابى جعفر ع وانا اريد ان اسأله عن القائم ع من آل محمد فقال لي مبتدئا يا محمد بن مسلم ان في القاي من آل محمد شيئا من خمسة الرسل يولس بن مكي ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد فاما شبه من يولس فزوجه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن واما شبه سنة له من يوسف بن يعقوب فالغيبه من خاصته وعامته واختفا ومن اخوة واما كالاس على ابيه يعقوب ع مع قرب المسافة بينهما واهله وشيعته واما شبه من موسى فندام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده بالقوامن الاذي والحوادث الى ان اذن الله تعالى في ظهوره ونصره وايدى على عدوه واما شبه من عيسى فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة ماتت وقالت طائفة قتل وصلب واما شبه من جده المصطفى ففخر وجهه باليق وقته اعداء الله واعدا رسول الله والجار والطواغيت وانه يفر باليق وبالرعب وانه لا ترد له واية وان من خلفه مات فخرجه خروج السقاي من الشام وخروج اليماني وصيحه من السماء في شهر رمضان ثم تاتي ينادي باسمه واسم ابيه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين ابن ابى الخطاب والحسين بن ابى شروق الهندي عن الحسن بن محبوب السراذ عن علي بن زياد عن ابى حمزة الثمالي عن ابى جعفر ع قال سمعته يقول ان اقرب الناس الى الله تعالى واعلمهم واراقهم الناس محمد والائمة عليهم السلام فادخلوا اين دخلوا وادعوا من فارقوا اعلى بذلك

سنة له

بين سنة النبي

سنة له

سنة له

سنة له

في تحريك السيف له

في تحريك السيف له

الهداية

باب

اليمين مر

1-203

[illegible]

قد نزل اليه الامام وخاب الله راه
 من اقبله فسبقه الموت فبقوا
 بقية ايام في كل يوم سورة زمر
 مدايم سورة محمد صلى الله عليه
 وآله يحصل الفرج البتة ان
 شاء الله تعالى هذا مجرب
 ان شاء الله تعالى من يوحى الجملة والاختصار
 بالجنائس ولا يكلمه الله
 حتى يفرغ من القراءة

ومن دعا المأثور بعد صلاة الجمعة كل يوم
 اللهم ائت سلط علينا عدو البصير البصير
 مطلقا عور آفائنا هو قبيله من حيث
 لا نراهم اللهم فائسنا كما آتيت من رحمتك
 واقض لنا كما قضيت من غمومك واجعل بيننا
 كما ابعدت بينه وبين جنتك انك على كل شر قدير

الزطل العواء مائة وتلكون درهم مائة
ثمان والربعون درهم شجرة من اوسط
جبل الشعير والزطل المردا مائة وتسعون
درهما اعز وطلا ونصفا بالعواء جبل القين

علم المقدر علم بحيث علم الذات الاخرى
والماضي وصفاته من حيث انها موصلة
ليكل من مظاهرها ومنسوباتها الى الذات
الالهية فهو نوع الذات الاخرى
ويفوتها الانانية وصفاتها السرمومية

[illegible]

در همه اکل الهم
و من اوسط
نامک و تسعون
بالوات عبد المتین

100



